الأنوار

١٦ صفحة — ٥٠ قرشاً

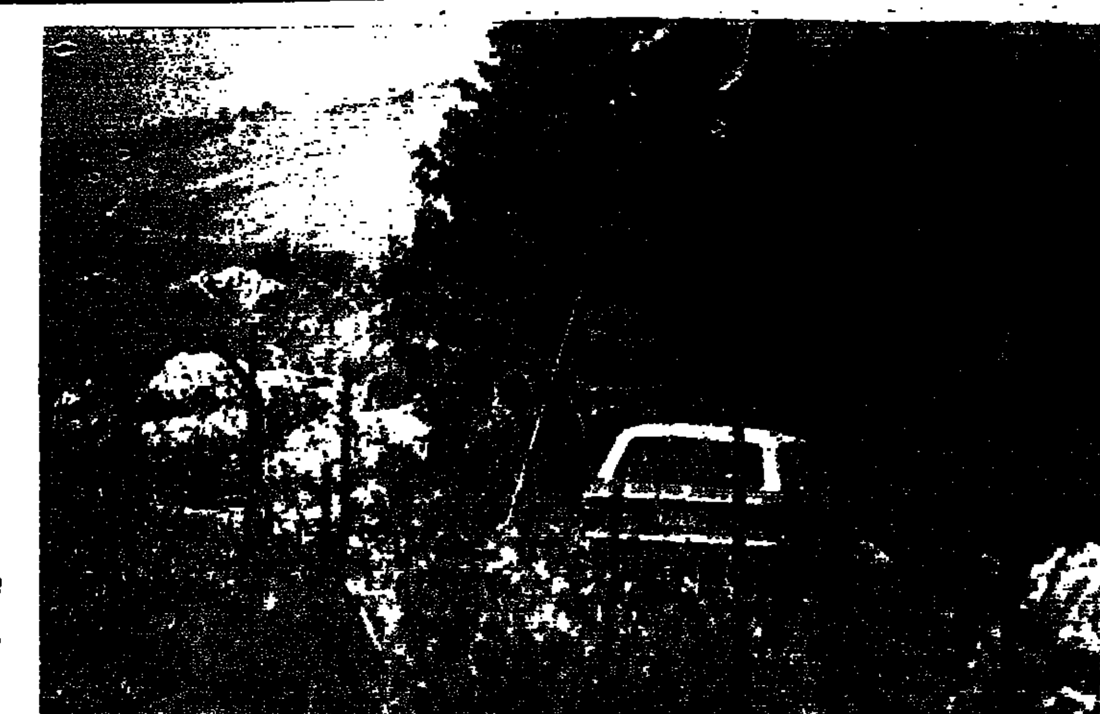
بيروت الاحد ٤ آب ١٩٧٤ ـ السنة ١٥ ـ العدد ٤٩٣٥

AL - ANWAR - Beyrouth 4 Août 1974 15° Année N o. 4935



اسرائيل تصعّد تهديدها لسوريا

حواجز العدو على حدود لبنان



■ حاجز الاسلاك الاسرائيلي في منطقة العديسة ، ويبدو سيارة نقل عددا من ضباط العدو ■ (تصوير نزيه نقوزي)

انتهى العدو الاسرائيلي من اقامةحاجز مزدوج من الاسلاك الشائكة الدائرية والالكترونية على طول الحدود مع لبنان ، وتستمر قواته في بناء التحصينات الجديدة لمواقعها الامامية .

وقد قامت بعثة عسكرية اسرائيليةبجولة على منطقة الحدود تفقدت خلالها الاسلاك .

وقال حاييم ليفي رئيس بوليس الحدود الاسرائيلي ، ان اسرائيل انشأت وحدة كوماندوس من صفوةرجال الشرطة المدربين ، لمقاتلة الفدائيين العرب المتسللين من الحدود — البقية على ص ٨ عمود ٣ و ٤ —

السادات وفيصل يبدآن محادثاتهما ويشهدان اليوم مناورات بحرية

■ الرئيس السادات والملك فيصل، ويبدو الامير سلطان بن عبد العزيز والفريق الجمصي ■

(صورة من مكتب «الانوار» بالقاهرة)

بحث الرئيس انور السادات والملك فيصل على مدى ساعتين في الاسكندرية امس ، في تطورات الشرق الاوسط ومؤتمر جنيف والتعاون الاقتصادي بين البلدين .

وقد استمرت المباحثات بعد ذلك على شكل لجنة مشتركة ترأسها كل من الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي ، والدكتور عبد العزيز حجازي النائب الاول لرئيس الوزراء المصري .

وقد عقدت اللجنة اول اجتماع لها عقب انتهاء الجلسة الاولى للمباحثات وتواصل اجتماعاتها مساء اليوم ثم تنقل قراراتها الى الملك فيصل والرئيس السادات في جلسة المباحثات الرسمية الثانية يوم الثلاثاء القادم .

— البقية على ص ٨ عمود ٥ —

٣ سيارات ملغومة تفجر مركزيهودي وصحيفتين مؤيدتين لاسرائيل في باريس

انفجرت ثلاث سيارات ملغومةخارج مكاتب صحيفة يومية ، ومجلة اسبوعية ، والصندوق الاجتماعي اليهودي في باريس امس ، وابطل رجال البوليس مفعول قنبلة رابعة وضعت في عربة كانت تقف خارج مبنى التلفزيون الفرنسي .

وانفجرت السيارات الثلاث التي اصابت ثلاثة اشخاص بجروح طفيفة وحطمت زجاج النوافذ على فترات تفصل بين الواحدة والاخرى ٢٠ دقيقة في مناطق مختلفة من العاصمة الفرنسية .

وقال ناطق بلسان البوليس ان الدمار الناجم عن الانفجارات كبير نسبيا . ولم يعلن احد مسؤوليته عن الحادث .

واصاب الانفجار الاول صحيفة « لورور » اليمينية المعروفة بتأييدها لاسرائيل . واصيب شخصان كانا يمران من هناك بجروح من جراء الزجاج المتناثر .

واهتزت صحيفة « مينوت »اليمينية المتطرفة بفعل انفجار وقع بعد ذلك بخمس وعشرين دقيقة . واهتزت مكتب الصندوق الاجتماعي اليهودي

— البقية على ص ٨ عمود ١ —

فهمي : ٣ مراحل للتنسيق قبل جنيف

أبلغ السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري ، عددا من السفراء العرب في القاهرة أمس الاول ، ان مصر ترى اتباع ثلاث مراحل للتنسيق قبل الذهاب الى مؤتمر جنيف .

وهذه المراحل هي :

● الاولى — تنسيق ثلاثي بين مصر ، وسوريا ، ومنظمة التحرير الفلسطينية . وقد اقترحت مصر

— البقية على ص ٨ عمود ١ —

مكاريوس يتحدث الى بسام فريحه : لن اشترك في مؤتمر جنيف لانه يعالج خطايا لم ارتكبها



■ مصفحات لقوات الطوارىء الدولية ترابط في مطار نيقوسيا ■

(صورة من اب)

قال الاسقف مكاريوس في حديث ادلى به الى بسام فريحه في لندن : كنا ننتظر رد حكومة اثينا صباح الاثنين ، فجاء في شكل قذائف الدبابات .

وقال ان كيسنجر ابلغه ان الولايات المتحدة تلعب دورها من وراء الستار .. فرد عليه الاسقف : هذا صحيح ، ولكن نتائج لعبكم ليست لصالح شعوب قبرص واليونان وتركيا ..

واضاف يقول انه لن يشترك في مؤتمر جنيف بشأن قبرص ، لان المؤتمر يحاول معالجة خطايا لم ارتكبها ، بل عانيت الكثير وتحملت الكثير لكي اجنب بلادي ، بل واجنب الجميع نتائجها..

ولان الاتراك لا يحترمون اتفاقية وقف اطلاق النار ..

ولان اليونان ، مشغولة بالداخل اكثر من ان تستطيع فرض ارادتها في الخارج .. ولان الدول الكبرى بعضها يلعب من وراء الستار .. وانا لا اعرف التفاوض مع من يتحرك من خلف الستار .. خاصة وان نتائج لعبها واضحة ..

هذه غلطة الزمرة العسكرية وانا لا اتحملها .. لقد ارادوا ابعاد مكاريوس .. وهذه هي النتيجة .. اما مستقبل قبرص ، فسيقرره شعب قبرص .

(نص الحديث على الصفحة ٧)

عرفات يجتمع بشخصية سوفياتية مهمة قبل مغادرته موسكو الى بولندا
بيان فلسطيني ـ سوفياتي يركز على ٤ نقاط

انهى الوفد الفلسطيني برئاسة السيد ياسر عرفات امس ، زيارته الرسمية للاتحاد السوفياتي التي استغرقت خمسة ايام ، وتوجه الى بولندا حيث سيفتتح مكتبا لمنظمة التحرير فيها .

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان مباحثات الوفد كانت على جانب كبير من الاهمية ، وحققت جميع النتائج الايجابية المتوقعة لها . وسيصدر اليوم الاحد بيان صحفي عن هذه المحادثات .

وسيتضمن البيان النقاط التالية :

١ — تمثيل الشعب الفلسطيني والدعم السوفياتي للثورة في كافة الحقول .

٢ — تحليل دور الثورة الفلسطينية في منطقة الشرق الاوسط .

٣ — افتتاح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في موسكو يحمل صفة رسمية .

٤ — تأييد قرارات مؤتمر القمة

— البقية على ص ٨ عمود ٢ —

وزير الدفاع الاسرائيلي يتهم سوريا بالاعداد للحرب

تتابع الدوائر العربيه المختصة باهتمام بالغ ، التصريحات الاسرائيلية المتكررة عن احتمالات تجدد القتال في المنطقة ، وترى في هذه التصريحات وفي الاجراءات العسكرية التي ترافقها تمهيدا اسرائيليا للقيام بعمليةعسكرية قد تستهدف سوريا .

وتقول هذه الدوائر ان التصريحات الاسرائيلية ، وكان اخرها امستصريح لوزير الدفاع شمعون بيريز ، تركز على سوريا وعلى رفضها اي نوع من التنازلات ، بالاضافة الى مزاعم عن ادخال القوات السورية مدافع « مورتر » الى المنطقة المحددةالسلاح في الجولان ، رغم ان هذه المدفعيه لا قيمة اساسية لها في القتال .

وتربط هذه الدوائر بين تصريحات المسؤولين الاسرائيليين وبين الوضع الداخلي المزعزع في اسرائيل بعد حرب تشرين والانسحاب من القنيطرة ،وكذلك بين موقف الرئيس الاميركي نيكسون

— البقية على الصفحة ٨ عمود ٣ —

مع سفر وفد اردني الى واشنطن
نبأ اميركي ينفيه سفير الاردن ببيروت عن اجتماع بين الملك حسين وغولدا ماير

غادر الامير محمد شقيق الملك حسين والسيد زيد الرفاعي رئيس الحكومة الاردنية عمان امس الى واشنطن لاجراء محادثات حول فصل القوات على الجبهة الاردنية . وفي الوقت ذاته قال مراسل لاذاعة « ان بي سي » الاميركية ان اجتماعا عقد في ايار الماضي بين الملك حسين وغولدا ماير داخل سيارة قرب ميناء ايلات الاسرائيلي .

وذكر المراسل انه يتوقع عقداجتماع اردني اسرائيلي في الولايات المتحدة التي يزورها ييغال الون وزير الخارجية الاسرائيلي حاليا .

(التفاصيل على الصفحة ٦)

وسئل السفير الاردني في بيروت السيد اكرم زعيتر عن النبأ امس فاجاب : انها اخبار ملفقة اعتدنا عليها ، وهي كاذبة تماما .

ولكن مصادر فلسطينية ، قالت امس ، ان اجتماعا عقد قبل اربعة ايام بين ضباط اردنيين واسرائيليين في ايلات .

بحث امكانية فصل القوات

هذا ، وقال السيد الرفاعي للصحفيين قبل سفره امس ان الغرض من زيارته واشنطن ، هو للتعرف على امكان تحقيق فصل القوات على

— البقية على ص ٨ عمود ٤ —

هذا العدد
من قسمين

الانوار بالخارج

سوريا ٥٠ قرش ، مصر ٤٠ مليما ، السودان ٤٠ مليما ، تونس ٤٠ مليما ، الاردن ٥٠ فلسا ، العراق ٧٥ فلسا ، السعودية ٧٥ هلله ، ليبيا ٨٠ درهما ، الكويت ١٠٠ فلس ، البحرين ١٠٠ فلس ، قطر ريال ، دبي ١٥٠ فلسا ، ابو ظبي ١٥٠ فلسا ، عمان ١٥٠ بيسه ، لندن ١٥ بنسا ، اليونان ٢٠ دراخمة، فرنسا فرنك ، ايطاليا ٣٠٠ لير .

مناورات «لكتيبة النمور» تشترك فيها الملالات



■ بعض عناصر « النمور » التابعين لفرع « عين الرمانة » اثناء تدريبات على القتال ■

تنتهي اليوم الاحد مناورات « لكتيبة النمور » في « حزب الوطنيين الاحرار » بدأت في الرابع من تموز الماضي ،وذكر انه اشترك فيها حوالي ٧٣٠ عنصرا واستعملت خلالها ملالاتوسيارات لاندروفر ومدافع ٥٠٠ .

وقد امضى الرئيس شمعون امسفي الاشراف على المرحلة النهائية من هذه المناورات ، وسيترأس اليومالاحد حفلة اختتام المناورات .

(التفاصيل على الصفحة ٣)

حل المراكز المشتركة في الدكوانة

انتهت عند الساعة السادسةمساء امس ، مهمة المراكز المشتركة في منطقة الدكوانة . وقد انسحب اولا رجال الامن الممثلون فيها ، ثم عناصر المقاومة ، فعناصر الكتائب . وقالت مصادر كتائبية انها فوجئت بانهاءهذه المراكز ، في حين قالت مصادر قوى الامن ان الوضع عاد الى طبيعته ولا مبرر لاستمرار المراكز .

كتب ادغار نجار :

تشارلز منغوس الذي يرافقه اربعة موسيقيين على رأسهم المغني وعازف السكسوفون جون ادامز ، يعمق اتصالنا بموسيقى الجاز .. ذلك الصوت البشري العميق الفرانزي الصادق الذييصورلحظات الالموالفرح .

مجدد حتى في مقطوعاته غير الطليعية . ماذا يمكن ان يقال عن ذلك الزنجي الثوري الذي ايقظ عاطفتنا النائمة وجرح قلوبنا بنغماته ؟

عبقري ساحر خلاق واصيل .

ثورة شارلز منغوس التي صفق لها طويلا عشاق الجاز اللبنانيون في بعلبك امس ، تكمن في شخصيته الفنائية والتأوهات التي تطبع عادة موسيقى الجاز لتنصب في شريان الحياة وتقتلع تلك الصرخة القلقة المعاصرة المنسابة في دماء موسيقاه .

ا

اده يدعو الى اجراء تغيير حكومي "المعارضة غير موجودة لان معظم الكتل ممثلة بالوزارة"

دعا العميد ريمون اده الى احداث تغيير حكومي ، واعلن انه يوافق على مجيء رشيد كرامي او صائب سلام ، وقال عميد الكتلة الوطنية ان المعارضة معدومة في المجلس لان كتل الاكثرية ممثلة في الحكومة .

وكان العميد اده قد قطع اجازته الاسبوعية امس ، ونزل الى مكتبه في بيروت وفي جعبته اشياء كثيرة يود ان يعلن عنها ، لكنه آثر التريث تجاه بعض القضايا غير المطروحة ، والتحفظ حيال قضايا اخرى مطروحة « حتى لا يضطر الى الانتقال من النقد الحاد الى المعارضة » . ومع ذلك فقد اجاب على عدد من الاسئلة التي تناولت رأيه في الحكومة، وعلاقته مع طوني فرنجية وصائب سلام وكمال جنبلاط ورشيد كرامي وكميل شمعون. كما تحدث عن زيارته الاخيرة للاتحاد السوفياتي ، والمشكله التي اثارها مع مسؤولي الامن العام في بودابست.

بدا الحوار مع العميد هادئا ثم تحول الى حوار حار عندما طرحت بعض الاسئلة المحرجة .

مشروع مصالحة

قيل للعميد : ذكرت الصحف ان هناك دعوة من الاب ميشال الحايك وثانية للوزير طوني فرنجية ، وقيل ان هذه الدعوة هي مشروع مصالحة بينك وبين وزير البرق والبريد والهاتف.

قال : ما في مصالحة وما في شي .. الاب حايك صديق لي وللاستاذ جنبلاط وهو يدعونا سنويا الى مائدته في بلدته « بجة » وهي موجودة في منطقة جبيل كما هو معلوم . ومن الطبيعي ان البي الدعوة .

● جوابك فيه تهرب ؟

□ ابدا ما في تهرب .. هيدي الحقيقة .

● وما ذكر عن مشروع مصالحة مع الوزير فرنجية ؟

□ انا لست على خلاف مع طوني فرنجية ولست على خلاف مع احد من الناس ، لكن الناس هم يختلفون معي، لكنني انا شخصيا ابتعد عن الذين يسيئون التصرف معي .

● وتصريحات الشيخ بيار ؟

□ مش حاسس فيها .

● اجتمعت مرتين مع الوزير كاظم الخليل ، وقيل انه يقوم بمساعي بينك وبين القصر فماذا دار في هذين الاجتماعين ؟

□ هذا سر المهنة .

● نعلم انك اجتمعت مع الرئيس شمعون في « شبريحا » ، وقيل وقتها ان الاجتماع انتهى الى اتفاق بعضه يتعلق بالحكومة ، ومن ثم ادلى الرئيس شمعون بتصريحات اعلن فيها ان التنفيذ قد ارجىء بسبب ظروف المنطقة ؟

تأجيل التنفيذ

□ صحيح لقد اتفقنا وقتها مع الرئيس شمعون على بعض المواضيع ، ثم حدثت تطورات ادت الى تأجيل تنفيذ الاتفاق .

● هل ان الظروف التي ادت الى تأجيل الاتفاق ما زالت قائمة بنظرك ؟

□ اطرحوا هذا السؤال على الرئيس شمعون.. وفي رأيي الشخصي ان الظروف قد زالت منذ زمن بعيد ، ولكن التنفيذ بقي مؤجلا .

● من المسؤول عن التأجيل ؟

□ اسألوا الرئيس شمعون .

تناقض المواقف

● نلاحظ انك تجتمع مع كرامي وجنبلاط ، ثم تجتمع مع شمعون وسلام فهل انك تسعى للتوفيق بين الاربعة ، واذا كان الجواب لا .. فكيف تفسر هذا التناقض ؟

□ ليس هناك تناقض في موقفي بالنسبة اليهم .

● اذن هل تقوم بعملية تقريب وجهات النظر ؟

□ كلا ... انا لي هدف واحد على اساس مصلحة هذا البلد ، وانني سوف اسعى اليه .

● هذه عبارة كرامية يبدو انك استفدت جيدا من علاقتك مع كرامي .

□ ليش لا .

تطيير الحكومة

● على اساس هذا الجواب هل تعتقد ان « تطيير » الحكومة هو في مصلحة هذا البلد ؟

□ ما رأي الصحافة النشيطة بهذا السؤال ؟

● رأي الصحافة يعكس دائما آراء السياسيين .

□ بالعكس الصحافة هي التي توجه ، وعليها واجب التوجيه خصوصا عندما تكون صحافة حرة كصحافتنا .

● جوابك هذا تهرب .

□ « الهربية ثلثين المراجل » .

● نحن نعلم من خلال تصريحات السياسيين ان هناك رغبة في تطيير الحكومة ، ما هو رأيك ؟

□ اللبنانيون اعتادوا على ان لا يتحملوا الحكومة اكثر من سنة ، فهذه هي سنة التغيير ، حتى بعض الاديان السماوية اقرت هذا المبدأ .

● تغيير الحكومة مثل الزواج ،فكما ان الزواج لا يتم الا بمراسم كذلك تغيير الحكومة لا بد له من مراسم كان بسحب القصر ثقته منها ، او يسحب المجلس هذه الثقة ، وحتى الان لا نرى بوادر لهذين الامرين ؟

□ وماذا استطيع ان افعل انا ..

انعدام المعارضة

● نلاحظ ان المعارضة معدومة فما هو سبب انعدامها ؟

□ السبب معروف ، وقد قلته اكثر من مرة ، وهو ان تأليف حكومة من ٢٢ وزيرا تمثل اكثرية الكتل ، يعطل اللعبة البرلمانية ، ويمنع قيام معارضة قوية .. وغدا ماذا يمنع رئيس الجمهورية من ان يؤلف حكومة من ٣٠ وزيرا بعدما اصبح باب وزراء الدولة مفتوحا على مصراعيه .

واضاف : طبعا هذه الطريقة تؤمن الاستقرار ، ونحن نريد الاستقرار ، ولكن رأينا ان الحكومة لم تؤمن الا استقرارها ، وليس استقرار الامن ، ولا استقرار تنفيذ المشاريع .. الاستقرار الوحيد الذي امنته هو استقرارها هي .

● اذن ما هي الوسيلة لتغيير الحكومة ؟

□ هناك وسيلتان : الاولى ان الوزير الذي يعتبر نفسه انه لا يقوم بواجبه او الذي لا يدعونه يقوم بواجبه ،فمن البديهي ان على هذا الوزير الذي لديه ضمير ان يستقيل ، والثانية اذا رأى رئيس الجمهورية ان هذه الحكومة رغم ضخامة عددها لا تنتج ، ورغم ملاحظاته القيمة في بداية كل جلسة لمجلس الوزراء بالنسبة للطرقات والماء والكهرباء ، اذا رأى كذلك رغم هذه التوصيات ، فعندئذ بصفته رئيسا للجمهورية ، يمكنه ان يفهم رئيس الحكومة بالتي هي احسن ، ويقول له تفضل واستقل .

والامكانية الثالثة ليست واردة ، وهي ان يسقط المجلس الحكومة ،وهذا غير وارد ولم يكن واردا عندما كانت الحكومة مؤلفة من عدد اقل ، انما اللعبة البرلمانية عندما يكون عدد الوزراء اقل كانت قائمة ، ولكن اليوم غير موجودة ، في السابق كانت المعارضة قوية ونحن من الذين يقولون بوجوب وجود معارضة قوية .. لان المعارضة اذا لم تكن تتوصل الى حد اسقاط الحكومة ، لكنها كانت تخلق جوا يساعد على استقالتها وعلى الصحافة اليوم ان تقول لقد حان الوقت يا حكومة لكي تفسحي في المجال لغيرك . مع العلم انه ربما كانت الحكومة الجديدة انحس ، ولكن للناس الحق بان يطلبوا التغيير .

● هل تأمل في ان تذهب الحكومة في تشرين ؟

□ ما عندي امل .

رئيس الوزراء الحقيقي

● هل تتوقع من خلال اجتماعاتك مع كرامي وجنبلاط الوصول الى حل ؟

□ انا كما قلت .. ان رئيس الوزارة الحقيقي اليوم هو كمال جنبلاط .

● ما هو رأيك في اقتراح جنبلاط انشاء مجلس قيادة للجيش ؟

□ هذا موضوع يدرس .



■ العميد اده اثناءحديثه امس ■ (تصوير عبد الرحيم)

● يقال ان جنبلاط يلوح بالتمسك بالصلح حتى يحمل العاملين لعودة سلام الى الاتجاه نحو كرامي !

□ عندما كان صائب سلام رئيس وزراء كانت هناك معارضة عنيفة في المجلس ، ومن مصلحة المجلس ان توجد فيه معارضة ، والمعارضة ليست سهلة بل فيها الكثير من المشقة ، والدليل على ذلك وكما قلت مرارا ان النظام البريطاني يدفع تعويضا لرئيس المعارضة حتى يشجع المعارضة على المضي في عملها .

● هناك شخصيات ومنها جنبلاط تهيىء لمجيء كرامي ، فهل انت من بين هذه الشخصيات ام انك تؤيد مجيء سلام ؟

انا اؤيد سلام .. انا اؤيد كرامي .. انا اؤيد كل رئيس وزارة سني يغير الجو الداخلي .

وفي ما كان الحديث يدور عن الجو الداخلي ، تذكر اده زيارته الاخيرة للاتحاد السوفياتي وبعض حواراته مع المسؤولين هناك ، كما تذكر زيارته مع كرامي وجنبلاط فقال: لقد قلت للسوفيات ان هناك استحالة في ان تكسبوا معركة الشيوعية في البلاد العربية ، لان الديانات السماوية في هذه المنطقة اقوى من الشيوعية ولا تتعبوا فالعربي المسلم لا يمكن ان يصبح شيوعيا في يوم من الايام .

واضاف اده : وعندما كنت مع كرامي وجنبلاط في طشقند زرنا احد المساجد ورأينا مواطنين يقرأون القرآن بلغته الاصلية ، كما شاهدنا في احد اعراس القرية شبابا ما زالوا مؤمنين بدينهم ولم تؤثر عليهم الشيوعية .

وبالمناسبة ذكر العميد حادثة طريفة حصلت معه عندما زار في طريق العودة بودابست . وقال : عندما حطت الطائرة التي تقلني في المطار سلمت جواز سفري الى رجال الامن للحصول على « فيزا » ، وصادف ان كان في المطار ايضا لبنانيون من الطائفة الارمنية ، وبعد انتظار ساعة اعيدت جوازات السفر مع « الفيزا » للبنانيين وبقي جواز سفري في الداخل، وبعد السؤال تبين ان سبب التأخير هو انني احمل جواز سفر خاصا ، وصاحب هذا الجواز يجب ان يخضع لموافقة وزارة الخارجية .

وختم العميد : ومن المؤسف انه لم يفرج عن جواز سفري الا بعد ان هددت بمغادرة المطار ، وعدم البقاء في المدينة . وبعد ان قلت للمسؤول انني عندما اعود الى بلدي سوف اخطر حكومتي بهذا الحادث ، واطلب اليها ان تعامل اي مسؤول هنغاري يحمل جواز سفر خاصا كما عوملت في بلادكم .

أسبوع الدكوانة "السياسي يهدد التضامن الوزاري ويطرح "الحكومة القوية" شعارًا للمرحلة المقبلة

الجميل : الدولة ضعيفة الى درجة مخيفة

ما حصل في الدكوانة خلال الاسبوع الماضي ، كان كافيا لاستقطاب الاهتمام الداخلي ، واذا كانت اللجان المشتركة قد توصلت الى الاشراف على وقف النار من الجانبين ، فان الاشتباك على خطورته لم ينته سياسيا بعد .. ويمكن ان يترك ذيولا ذات شأن على الوضع الحكومي .

واتصالات امس السبت جاءت تؤكد ان الاسبوع المقبل – على الاقل – سيكون اسبوع الدكوانة السياسي ، بعد ان اطمأنت الدولة الى توقف الرصاص . وقد عبر وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين عن هذا الارتياح ، وقال ان الدولة ساهرة بكل اجهزتها ، لجعل المواطنين يطمئنون الى حالة الامن ، ورجال الامن يعملون بكل طاقاتهم كي يضعوا حدا للعمليات المخلة بالاستقرار والكشف عن فاعليها واحالتهم الى القضاء .

لقاء بين شمعون والجميل

والابعاد السياسية لاشتباكات الدكوانة ، ستكون موضع بحث غدا الاثنين في اجتماع المكتب السياسي لحزب الكتائب والمجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار . وتقول مصادر كتائبية ان الموضوع سيناقش من زاويتين : الاولى ملابسات الحادث وتأثيره على التضامن الوزاري ، وقدرة الحكومة الصلحية على مواجهة مضاعفاته في المرحلة المقبلة ، والثانية موقف لبنان من التطورات الاخيرة على الصعيدين الفلسطيني والعربي ، وارتباط الاشتباك الاخير بالوضع الداخلي لمنظمة التحرير الفلسطينية ، والوضع العربي العام .

وقد اوضح الشيخ بيار الجميل في تصريح له امس ان اتصالا هاتفيا تم بينه وبين الرئيس كميل شمعون ، وقد اتفقا خلاله على لقاء يعقد في الاسبوع المقبل ، لتحديد الخطوات الممكنة ، لمنع تكرار الحوادث الاخيرة في المستقبل ، ومساعدة السلطة على استعادة حضورها وصلاحياتها كاملة، بصورة تدريجية . ويبدو ان الرئيس شمعون ينوي مقابلة الرئيس سليمان فرنجية في اقرب فرصة ، ليعرض معه بعض التطورات المتصلة بالوضع الداخلي ، والتطورات الاخيرة .

مزيد من التلاقي

وكان رئيس الكتائب قد زار مخيم تل الزعتر بنفسه امس الاول ، وعقد ندوة حوار مع المسؤولين الفلسطينيين، وعدد اخر من رجال المقاومة . وفي عودته الى منزله في بكفيا ، ابدى ارتياحا لهذه الزيارة ، وقال ان حادث الدكوانة عارض ويجب ان نتجاوزه ، لكن المرحلة المقبلة حساسة ودقيقة ، وهي تتطلب مزيدا من التلاقي مع القاعدة الفلسطينية لمنع تكرار ما حصل ..

واشار الجميل الى ان اشتباكات الدكوانة ، على خطورتها ، كانت مناسبة للالتقاء والحوار ولهما فائدة اكبر من التعامل بالرشاش والديناميت ... واوضح ان القضايا التي اثيرت في اليومين الاخيرين هي ابعد واعمق واخطر من حادثة الدكوانة وهي حادثة من الطبيعي ان تحصل في ظل الاجواء التي نعيشها .

ودعا رئيس حزب الكتائب جميع المسؤولين والهيئات الوطنية الى معالجة الوضع بروح من الشعور بالمسؤولية المشتركة ، مؤكدا على ان الخلاف ليس على الجوهر الذي هو القضية الفلسطينية والعمل الفدائي.

وكرر الشيخ بيار الجميل رأيه في ان قوى الامن لا تستطيع وحدها القيام بواجباتها على النحو المطلوب ، طالما ان ليس بامكانها ان تدخل الى بعض المناطق اللبنانية ، وهي عاجزة عن ملاحقة مطلوب فار داخل هذه المناطق.

درجة مخيفة

واضاف : لقد اصبح الوضع الحكومي ضعيفا الى درجة مخيفة ، ولقد انهارت هيبة الدولة ، وهذه الحالة لا يمكن تحميل مسؤوليتها الى فرد معين ، وانما جميعنا نتحمل المسؤولية ، ومثل هذه الحالة الخطرة لا تعالج ، الا اذا تحملنا جميعا المسؤولية . واعني رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة والوزراء والرؤساء السابقين ، والزعماء ورؤساء الكتل والنواب .

ومضى الجميل قائلا: ما زلنا جميعنا نتذكر اسباب استقالة الرئيس السابق شارل حلو ، ونتذكر ايضا اجواء ازمة الحكم عندما يتعين سبعة اشهر دون حكومة ، وهنا تبرز مسؤولية المشاركة بحقيقتها وهي مشاركة قومية لبنانية وليست مشاركة وظائف ومكاسب ومصالح . والمشاركة اللبنانية الحقيقية لا نختلف عليها مع احد .

مصارحة صادقة

ودعا رئيس الكتائب الى مصارحة صادقة ومخلصة وامينة وبعيدة عن الفوقائية والمزايدات ، وقال : ان العبرة التي خرجنا بها من حادث الدكوانة هي ان الامر في يدنا نحن اللبنانيين ، عندما نتعاون على اختلاف اتجاهاتنا وطوائفنا ، لكي تسترد الدولة مسؤوليتها وسلطتها ، فتتمكن، بارادة الجميع ، من ان تكون دولة تتحمل مسؤوليتها . لقد وصلنا ، مع الاسف ، الى زمن لا تقوم للدولة فيه سلطة على سائر الاراضي اللبنانية، والمؤسف اكثر ان هذه المناطق لا تقوم عليها سلطة المقاومة بالذات ، وهذه المناطق اصبحت تأوي الخارجين عن القانون الذين تعجز المقاومة نفسها عن ضبطهم .

وقال الجميل ان مهمة اللجان المشتركة قد انتهت الى ما فيه المصلحة العليا ، رغم كل الانتقادات التي وجهت الينا ، في هذه المرحلة التي عشناها بدقائقها وعن قرب ، وليس كما عاشها الاخرون على طريقة «حرب النظارات» . واشاد رئيس الكتائب بالدور المهم الذي ادته اللجان المشتركة لجهة تطويق ذيول الحادث ، ووضع حد للحساسيات ، والتقريب بين اهالي الدكوانة والفلسطينيين . وقال: كانت مناسبة للتعايش المشترك سواء في القمة ام في القاعدة ، وهذا ما ساعد اكثر فاكثر على التفاهم ، على اساس اننا لسنا « بعبع » الفدائيين، ولا الفدائيون « بعبع » اللبنانيين ، ولا الدولة « بعبع » احد .

هدوء مؤقت ؟

وعاد الجميل ليقول : لكن الهدوء القائم في الوقت الحاضر هدوء مؤقت، اذا لم نتعاون على معالجة اسبابه في العمق .. وهذه حقيقة يفترض ان يدركها الجميع . وقال ان كل هذه القضايا ستكون موضوع مؤتمر صحفي يعقده في مطلع الاسبوع المقبل (الثلاثاء على الارجح) ، ويدعو فيه الى تضافر جهود كل الزعماء من كل الطوائف والاتجاهات لمعالجة الوضع.

ويبقى وضع الحكومة ، ويتوقع بعض المراقبين ان تكون تصريحات العميد ريمون اده والنائب كمال جنبلاط الاخيرة ، قد تركت انعكاسات سلبية على التضامن الوزاري داخل الحكومة الصلحية .. وقد جاء رد الشيخ بهيج تقي الدين يزيد الازمة حدة .

وامس قال وزير الداخلية ان رده على العميد جاء عفويا وضروريا ، لان « من يدق الباب يسمع الجواب » ، وتعهد الوزير باجتماعات متواصلة لقادة الامن ، بتامين مزيد من الهدوء .

اجتماع مشترك للجنتي الخارجية والدفاع الثلاثاء

النواب يستعدون لطرح موضوع الخطة الدفاعية

[illegible]

تعقد لجنتا الخارجية والدفاع جلسة مشتركة برئاسة الرئيس كامل الاسعد قبل ظهر يوم الثلاثاء المقبل ، وسيحضر الاجتماع كل من رئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح ووزيري الخارجية والدفاع .

وسيكون هذا الاجتماع تتمة للاجتماع المشترك الذي عقدته اللجنتان منذ اسبوعين . وناقشتا فيه نتائج مقررات مجلس الدفاع العربي المشترك الذي عقد في القاهرة بناء لطلب الكويت .

توضيح النقاط

وقد استمع النواب في ذلك الاجتماع الى بيان رئيس الحكومة وبيان وزير الخارجية حول المؤتمر والنتائج التي توصل اليها المجتمعون ، واعتبروا ان ما جاء في البيانين لم يكن ليوضح جميع النقاط التي اثارها النواب اعضاء اللجنتين .

وقد وعد وقتها رئيس الحكومة بان يجيب على اسئلة النواب في اجتماع اخر تعقده اللجنتان بعد ان تكون الحكومة قد استكملت اتصالاتها الثنائية مع الدول العربية .

وتركزت الاسئلة التي طرحها النواب حول ما اذا كان لبنان قد طلب مساعدات عربية وما هي قيمة هذه المساعدات ونوعيتها ، وهل ان لبنان سيشترك في مفاوضات جنيف ام لا ؛ بالاضافة الى اسئلة اخرى تتناول علاقات لبنان مع الدول العربية بصورة عامة ومع المقاومة الفلسطينية بصورة خاصة .

لا جديد

وتقول مصادر رئاسة مجلس النواب انها لا تتوقع ان يخرج البحث في الاجتماع المقبل عن الاسئلة التي طرحت في الاجتماع السابق ، لان التطورات التي طرأت خلال الفترة الفاصلة بين الاجتماعين لم تشهد احداثا جديدة باستثناء البيان المصري – الاردني وانعكاساته على العلاقات العربية فيما بينها بصورة عامة وعلى الموعد الذي كان مقررا لمؤتمر القمة العربي بصورة خاصة .

مؤتمر القمة

ولا تستبعد مصادر رئاسة المجلس ان يلح النواب في اسئلتهم للحكومة على معرفة موقفها من مطالبة بعض الدول العربية تأجيل موعد القمة ومطالبة البعض الاخر بعقده في موعده المحدد سابقا .

وتعتبر مصادر رئاسة المجلس ان اثارة موضوع الخطة الدفاعية هو تحصيل حاصل ومرتبط بالقضايا المطروحة على البحث بالنسبة لمجلس الدفاع العربي والقرارات التي اتخذها .

مخيبر: موقف لبنان واضح من تزويد المخيمات بالأسلحة

قال وزير الدولة الدكتور البير مخيبر امس ان الموقف اللبناني في مجلس الدفاع العربي الاخير كان واضحا ، لجهة تزويد المخيمات الفلسطينية بالاسلحة المتطورة ، واضاف ان بعض المنظمات الفلسطينية ربما تكون قد تسرعت في مجابهة البيان المصري – الاردني المشترك ، بمثل العنف الذي واجهته به .

وجاء تصريح مخيبر ردا على ثلاثة اسئلة وجهها اليه الصحافيون حول احتمال تزويد المخيمات باسلحة جديدة ، والتطورات الاخيرة في المنطقة . ومما قاله : ليس ما يمنع الاتحاد السوفياتي من القيام بهذه الخطوة ، لكن هذه الاسلحة لن تصل الى الاراضي اللبنانية ، فقد اتخذ لبنان موقفا صريحا من هذه القضية في مجلس الدفاع الذي عقد بالقاهرة، باعتبار ان لبنان مسؤول عن حماية اراضيه ، وقد اعد خطة دفاعية لتأمين هذه الحماية .

لاي غرض ؟

واضاف : اذا ثبت ان الاتحاد السوفياتي سيزود الفلسطينيين باسلحة متطورة فالسؤال الذي يطرح هنا هو : لماذا ، ولاي غرض ؟ طالما ان مواقف موسكو متوافقة مع مواقف واشنطن في التحضير لسلام دائم وعادل .

وردا على رأيه في موقف المنظمات من البيان المصري – الاردني المشترك، قال : ان هذا البيان ، يشكل في رأيي حلا مبدئيا نكيا بحد ذاته ، غير ان المنظمات الفلسطينية تسرعت في التصدي له بالشكل العنيف الذي جابهته به ، واعطت للمراقبين الدبلوماسيين والسياسيين انطباعا ، بان الخلاف انتقل من صعيد الى صعيد ، اي من صعيد تحرير الارض ، الى صعيد النزاع على السلطة .

الضغوط ((المخيبرية))

وعن موقف لبنان من التطورات الاخيرة قال مخيبر : اننا نشد ازر مصر وسوريا في تحركهما نحو السلام وضمان حقوق الشعب الفلسطيني ، وعلينا ان نفيد ما استطعنا من الظروف الدولية الملائمة لاستعجال الحلول العادلة .

وقال اخيرا ان الضغوط «المخيبرية» – ضغوطه هو – هي التي اقنعت الرئيس الصلح بتأجيل سفره الى ليبيا ، باعتبار ان بقاءه في لبنان كان ضروريا لتهدئة الاوضاع .

خطاب سياسي لشمعون اليوم في دير القمر

يلقي الرئيس كميل شمعون خطابا سياسيا اليوم الاحد في دير القمر بمناسبة عيد سيدة التلة شفيعة البلدة .

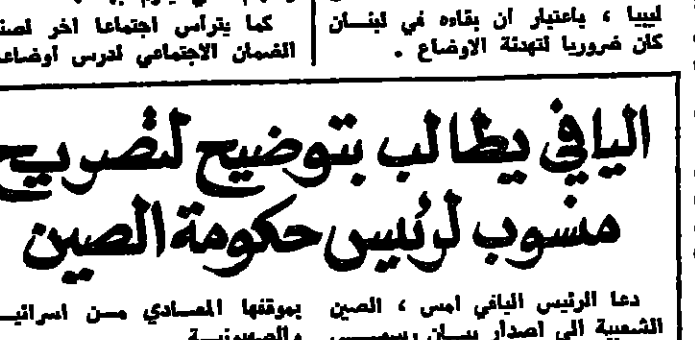
ويقام لهذه المناسبة مهرجان ضخم، وقداس احتفالي يترأسه السفير البابوي في لبنان المونسنيور الفريد برونيارا .

وقد دعا السيد فيليب برهج السفير البابوي والرئيس شمعون وعددا من الشخصيات ووجهاء المنطقة الى مأدبة غداء تقام في دارته في دير القمر ظهر اليوم الاحد .

الصلح يترأس اجتماعين لدرس أوضاع مجلس الجنوب والضمان الاجتماعي

يترأس رئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح يوم غد الاثنين اجتماعا لمجلس الجنوب لدرس اوضاع المجلس والمهام التي يقوم بها .

كما يترأس اجتماعا اخر لصندوق الضمان الاجتماعي لدرس اوضاعه .



اليافي يطالب بتوضيح لتصريح منسوب لرئيس حكومة الصين

دعا الرئيس اليافي امس ، الصين الشعبية الى اصدار بيان رسمي يوضح حقيقة تصريح نسبته اذاعة اسرائيل الى السناتور الاميركي هنري جاكسون ، وقالت فيه ، انه حمل رسالة شفهية من الرئيس شو ان لاي الى المسؤولين الاميركيين ، جاء فيها ان الصين يهمها ان تكون اسرائيل قوية للوقوف في وجه الاعتداء السوفياتي في الشرق الاوسط .

وقال الرئيس اليافي ، انه على الرغم من نفي السناتور جاكسون للادعاء الاسرائيلي وابدائه دهشته وهو المعروف بتأييده للصهيونية – لقيام اذاعة اسرائيل بتزوير تصريح كاذب على لسانه ، فان الامر يحتاج الى توضيح رسمي من جانب حكومة الصين الشعبية .

وذكر ، انه اجرى اتصالا مع السيد فؤاد نفاع وزير الخارجية وسأله عما اذا كان بالامكان استدعاء سفير الصين الشعبية والطلب من حكومته ان تكذب الخبر من جانبها .

وقال الرئيس اليافي انه يعتقد ان الخبر مدسوس عمدا على بكين المتحمسة للقضايا العربية ، والمعروفة بموقفها المعادي من اسرائيل والصهيونية .

الحسيني يستبعد اجراء الانتخابات البلدية في مواعيدها المحددة

استبعد النائب حسين الحسيني اجراء الانتخابات البلدية في مواعيدها المحددة ، كما وعدت الحكومة بذلك .

وقال الحسيني : من يأخذ بيان الحكومة الوزاري ، بالاضافة الى ما نشأ من امور ، يقتضي معالجتها ، ويقارن بينها وبين آمال الحكومة يتبين له ان القضية وعود بوعود . ويخطىء من يعتقد ان الرأي العام على استعداد لتصديق اي شيء تقوله الحكومة . فالثقة قد حجبت عن الحكومة ان من قبل الرأي العام وان من قبل النواب . واكبر دليل على ذلك تهربها من فتح دورة استثنائية في ظروف خطيرة تتطلب فتح مثل هذه الدورة .

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد – الحازمية – ص.ب ٩١٨ – ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع:
ت: ٤٥٠٥٩٧١ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير والمطبعة:
ت: ٤٥٢٧٠٠ – ٤٥٢٩٠١ – ٤٥٠٤٠٦
دائرة الاعلانات:
الادارة العامة: مركز سان شارل
شارع عمر الداعوق، تلفون:
٣٦٠٥٢٠ – ٣٦١٢٠٢
٣٦٠٥٢١ – ٣٦٠٥٧٩
قسم الحجوزات: بناية صالحه وصمدي، شارع سوريا، ت: ٢٥٤٦٣٧ – ٢٩٢٥٥٨/٩
الاشتراكات:
في لبنان : ١٩٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٩٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد امس ٦١٧٥٠.

الصلح يلازم منزله بسبب الارهاق

لازم رئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح قبل ظهر امس منزله في عاليه واخلد الى الراحة بعد ان الغى جميع المواعيد وقطعت عنه الاتصالات .

وقد ارتفعت حرارة رئيس الحكومة بسبب الارهاق مما اضطره الى ملازمة الفراش .

الشعار : مهمة اللجان المشتركة تنتهي غدا

توقع مدير عام قوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار ان تلغى اللجان المشتركة في الدكوانة ، ابتداء من يوم غد الاثنين ، بحيث يتسلم رجال الدرك وحدهم مسؤولية تأمين الدوريات لمنع تجدد الاصطدامات .

واعرب الشعار عن ارتياحه لعودة الهدوء الى منطقة الدكوانة ، وحلول الوفاق والتفاهم بين الكتائب والمقاومة الفلسطينية ، مثنيا على ما ابداه قادة الفريقين من تجاوب كامل مع السلطة في تدارك المأساة والقضاء على الاشتباكات ، والحد من اتساع نطاقها ، ومن ثم تعاونهم المثمر في اعادة الامور الى حالتها الطبيعية .

حماده يفاجئ المرشحين لرئاسة المجلس بإعادة الحوار مع كتلة بعلبك - الهرمل

يواصل الطامحون في رئاسة مجلس النواب اتصالاتهم مع رؤساء الكتل والنواب لمعرفة اتجاهاتهم قبل اتخاذ الخطوات العملية لخوض المعركة .

ويحاول هؤلاء الاستفادة من الفتور القائم بين الرئيس الحالي وبين عدد من الكتل النيابية التي تتمتع بتأييد واسع داخل المجلس .

وبعد الاجتماعين اللذين عقدهما وزير العدل السيد كاظم الخليل مع العميد ريمون اده من جهة ومع وزير البرق والبريد والهاتف طوني فرنجية من جهة ثانية ، يستعد لاثارة موضوع انتخابات رئاسة المجلس في الاجتماع الدوري الذي يعقده حزب الوطنيين الاحرار مساء يوم غد الاثنين .

وتتوقع اوساط الخليل ان يسفر هذا الاجتماع عن قرار مبدئي بخوض معركة رئاسة المجلس ، ويترك للرئيس كميل شمعون حق اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب .

وتقول اوساط الخليل ، ان القرار النهائي يتوقف على مدى استعداد الدولة للوقوف على الحياد ، اذا انحصرت المعركة بين الرئيس الحالي وبين الوزير الخليل .

اتصالات حماده

من جهة ثانية يواصل وزير الزراعة السيد صبري حماده بعد التصريح الذي ادلى به عن جدية ترشيحه في تشرين ، اتصالاته مع الكتل النيابية في محاولة جس نبض قبل ان يعلن عن خوض المعركة .

ويحرص الرئيس حمادة بالدرجة الاولى على توحيد صفوف كتلة نواب بعلبك — الهرمل التي تفرقت بعد الخلاف الذي نشب بينه وبين الوزير حسن الرفاعي والنواب حسين الحسيني ، طارق حبشي والبير منصور .

ويرى الرئيس حماده ان من الشروط الاساسية لترشيحه هو ان ترشحه احدى الكتل النيابية وبشكل خاص ان ترشحه كتلة نواب بعلبك — الهرمل .

وانطلاقا من هذا التفكير فقد زار امس يرافقه النائب صبحي ياغي الدكتور طارق حبشي في منزله بدير الاحمر وذلك على اثر الاشتباكات التي وقعت بين آل حبشي وآل خضرا قبل عدة ايام .

اللقاء الاول

وتجدر الاشارة الى ان هذا اللقاء هو الاول بين الرئيس حماده والنائب حبشي بعد انفصال النواب الاربعة الرفاعي ، وحبشي ومنصور والحسيني عن كتلة حماده ، وانشاء تكتل رباعي .

وتعتقد اوساط نيابية ان تصريحات النائبين حسين الحسيني والبير منصور حول انتخابات رئاسة المجلس ، هي التي شجعت الرئيس حمادة على هذه البادرة ، على امل ان تعود المياه الى مجاريها بينهم ، وتتبنى كتلة بعلبك — الهرمل خوض معركة الرئاسة الثانية بالرئيس حمادة .

المعتمد البطريركي الارثوذكسي في المكسيك وفنزويلا واميركا الوسطى يشيد بدور المغتربين

تحدث المطران انطوان شدراوي المعتمد البطريركي الارثوذكسي للمكسيك وفنزويلا واميركا الوسطى ، بعد وصوله الى لبنان ، عن اوضاع المغتربين في العالم ، والمكانة العالية التي يحتلونها في البلاد التي يقيمون فيها ، والروابط التي تشدهم باستمرار الى وطنهم الام ، ودور الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم في تقريب اللبنانيين بعضهم من بعض ، والخطوات المنتظرة لتنظيم عمل الجامعة وبعث النشاط والحيوية بين صفوف المغتربين .

وقال المطران شدراوي انه يزور لبنان في رحلة استجمامية ، وانه سيتداول مع غبطة البطريرك الياس الرابع في شؤون الابرشية المترامية الاطراف ، وبعض القضايا الكنسية.

واضاف : لا شك ان لبنان يتطور، وكل سنة نلاحظ فيه بعض التغيير ، وانا اعتقد بانه لا خوف على لبنان اطلاقا ، لان الشعب اللبناني بطبيعته يحب التطور والتقدم ، ولذلك فما نلمسه من تقدم وتطور في الحياة والعمران مرده لنفسية الشعب اللبناني ، المتطورة والطموحة ،واننا نرى بان لبنان اصبح في مركز يضاهي اعظم بلدان العالم ، والحقيقة ان مراكز الاصطياف التي نراها في لبنان لا يمكن ان نراها في اي بلد من العالم .

رسالة المحبة

وتابع المطران شدراوي قائلا : رسالتنا الى هذا الشعب اللبناني الطيب ، صادرة من القلب ، ملؤها المحبة ، ونريد من الشعب اللبناني ان يظل متحدا وان يتكاتف ويتعاضد، ونكون دوما اخوة في المحبة ، اخوة في الذود عن حياض الوطن ، لان لبنان بدون وحدة وطنية لا يمكن ان يقوم ، فاذا اتحدنا كان لبنان الذي ننشده اجمل ما عندنا من قصائد ، واجمل ما عندنا من شعور ، هذا اللبنان الذي نريده دوما سيدا حرا مستقلا ، نريده وطنا للجميع ، نريده وطنا للاخوة والمحبة ، والمساواة بين ابناء الوطن الواحد ، ونطلب من اللبنانيين ان يتحدوا لحمايته ، وان يتحدوا لوحدته لنراه دوما انشودة الشعراء والادباء وكل محب ومخلص لهذا الوطن .

وختم حديثه قائلا : اننا نامل ان يظل هذا الازدهار في لبنان ، لا سيما وان على راس هذا الوطن قائدا عرفنا حكمته ، وشجاعته واخلاصه منذ سنين طويلة ، فنامل ان يلقى المعاضدة والمساعدة من الجميع .

اتجاه رسمي لتعيين عدد من المحافظين الجدد

قالت مصادر مطلعة امس ، ان هناك تفكيرا رسميا بتعيين عدد من المحافظين الجدد ، للحلول مكان المحافظين الحاليين ، وذلك ضمن حركة مناقلات وتعيينات تشمل كبار موظفي وزارة الداخلية .

وأضافت هذه المصادر ان محاولات تبذل في الوقت الحاضر ، لتذليل بعض العقبات في طريق تحقيق هذه الخطوة ، وان هذه المحاولات تجري بعيدا عن الاضواء وفي جو من السرية التامة .

وكشفت هذه المصادر عن وجود مشروع بهذا الصدد ينص على ما يلي :

اولا — نقل جميع المحافظين الحاليين من مراكزهم .

تعيينات ومناقلات

ثانيا — تعيين الشيخ منير تقي الدين محافظا لبيروت بدلا من السيد شفيق ابو حيدر الذي ينقل الى السلك الدبلوماسي ، وتعيين السيد اسكندر غبريل محافظا لجبل لبنان ، والدكتور مصطفى خالد محافظا للجنوب على ان يخلفه في المديرية العامة لوزارة الزراعة المهندس عدنان الزين المدير العام الحالي لوزارة الداخلية ، وتعيين الدكتور سعيد الاسعد محافظا للبقاع على ان تعوض الطائفة الكاثوليكية عن خسارة منصب المحافظة الذي يشغله الآن السيد جورج ساروفيم بتعيين السيد ادوار غرة امينا عاما لوزارة الخارجية .

واوضحت المصادر ان بين العقبات التي تؤخر اقرار هذه التعيينات ، انه لم يتم ، بعد ، اختيار ماروني ليكون محافظا ، وان السفير غرة ما زال مترددا في قبول منصب الامانة العامة لوزارة الخارجية وان محاولات تبذل لاقناعه .

وقالت المصادر ان من الطبيعي ان يستتبع هذا التعيين ملء بعض المراكز في الفئة الاولى التي ستشغر مثل المديرية العامة للداخلية ، والمفتش العام المالي . مما سيؤدي الى وقف الانتقادات التي اثيرت منذ التعيينات التي تمت خلال شباط الماضي .

تدابير جديدة لتعزيز موسم الاصطياف

قال محافظ جبل لبنان بالوكالة السيد جورج ساروفيم ان دوائر المحافظة قد اتخذت جميع الخطوات والتدابير لتامين المياه والنظافة والسلامة العامة على الطرقات بغية تعزيز موسم الاصطياف والسياحة . وان التعليمات صدرت لرؤساء البلديات للقيام بحملات نظافة عامة داخل القرى والمدن في المنطقة .

درس وسائل تطوير شبكة الهاتف في منطقة عاليه

تعقد كتلة نواب عاليه اجتماعا بعد ظهر الثلاثاء المقبل بوزير البريد والبرق والهاتف الشيخ طوني فرنجية لدرس وسائل تطوير شبكة الهاتف في منطقة عاليه ، وتعميم الهاتف الآلي وزيادة عدد الخطوط ، وتعزيز جهاز الصيانة .

■ بعض المشتركين في تدريبات فرع عين الرمانه يستمعون الى تعليمات المدرب ■

الاسلحة الثقيلة والذخيرة الحية في مناورات جديدة "لكتيبة النمور"

تنتهي اليوم الاحد مناورات « لكتيبة النمور » في « حزب الوطنيين الاحرار » بدأت في الرابع من تموز الماضي ، وذكر انه اشترك فيها حوالي ٧٢٠ عنصرا واستعملت خلالها ملالات وسيارات لاندروفر ومدافع ٥٠٠ .

وقد امضى الرئيس شمعون امس في الاشراف على المرحلة النهائية من هذه المناورات ، وسيترأس اليوم الاحد حفلة اختتام المناورات .

أسلحة ثقيلة

ولوحظ انه للمرة الاولى استعملت في هذه المناورات اسلحة ثقيلة لم نتعود مشاهدتها في متناول الاحزاب حتى الآن ، مثل الملالات المجنزرة والمجهزة بمدافع ٥٠٠ ملم التي ظهر منها ٤ بالاضافة الى ١٥ سيارة « لاندروفر » جديدة ومدافع الهاون « والآر - بي - جي » وقنابل الانيرغا بالاضافة الى الاسلحة الخفيفة .

وقد اخضع المشتركون في هذه المناورات لتمارين متطورة وقاسية في الرماية المتحركة والثابتة وزرع حقول الالغام والمرور في سيارات « اللاندروفر » فوقها حيث كانت العناصر تقفز منها وهي سائرة بسرعة ٣٠ كيلومترا وهم يطلقون الرصاص .

هذا وتنتهي هذه المناورات صباح اليوم الاحد حيث يقوم الرئيس كميل شمعون بتوزيع الالبسة وشارات « النمور » على العناصر المشتركة ، والتي سيرتدونها خلال حفلة «النمور» السنوية الكبرى التي سيحيونها في فندق « البستان » بتاريخ ٢٤ آب الجاري .

ومن اطرف ما حدث خلال هذه المناورات ان « المارشال نعيم » احضر كيسا يحوي اكثر من ٥٠ افعى حية فالتقطها النمور وتسابقوا على التهامها .



■ صورة لم تنشر من قبل لمجموعة من « النمور » التابعين لفرع « عين الرمانه » اثناء مناورات بالذخيرة الحية ■

■ تدرب على اجتياز العوائق المائية ■

مؤتمر للدبلوماسيين اللبنانيين بافريقيا

قال وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد نفاع انه تقرر عقد مؤتمر للدبلوماسيين اللبنانيين في افريقيا في اواخر شهر آب الحالي يبحث فيه موضوع العلاقات اللبنانية — الافريقية وامكانات تعزيز العلاقات بين لبنان ودول القارة السوداء عن طريق زيادة التعاون الاقتصادي والثقافي .

كما سيتناول المؤتمر تحسين اوضاع [illegible] اللبنانية في الدول [illegible] وحثهما على المساهمة [illegible] الانمائية في تلك الدول .

وقال [illegible] ان المؤتمر تقرر عقده [illegible] ملصمة السنغال [illegible] ايام .

درس أوضاع الاجراء والمتعاقدين في وزارة الصحة

اصدر الرئيس تقي الدين الصلح قرارا يقضي بتاليف لجنة لدرس اوضاع الاجراء والمتعاقدين في وزارة الصحة، تتالف من ممثلين عن مجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش المركزي وادارة الابحاث والتوجيه ووزارة الصحة ، وبيان صفتهم ومدى حاجة الوزارة الفعلية لهم ، على ان تنجز مهمتها خلال شهر من تاريخ القرار .

انطلاقا من نشاطات اللجنة الرباعية بيان للنائب سرحال يدعو فيه المسؤولين الى اصلاح الاوضاع

اصدر النائب الدكتور فريد سرحال امس ، بيانا علق فيه على نتائج النشاطات التي تقوم بها اللجنة النيابية الرباعية ، وابدى رايه الشخصي في الاوضاع العامة في البلاد على ضوء ما دار في اجتماعات « الكارلتون » .

وقال الدكتور سرحال في بيانه :لقد لاحظنا في اجتماعات « الكارلتون » وجود نية للتغيير مقرونة بالعزيمة والارادة حتى التضحية لايصال لبنان الى مركزه المرموق واللائق برسالته الحضارية .

مشاريع ومقترحات

واضاف : اننا لم نلاحظ اي نية خبيثة من جانب اي حزب اثناء المناقشات تجاه الكيان اللبناني ، في الوقت الذي كان الاخلاص والعلم والمثالية رائد الجميع .

وتابع : مما لا شك فيه ان لكل رايه وقناعاته ومعتقداته . وقد استمعنا اليها عبر المناقشات ، كما تسلمنا العديد من المشاريع والمقترحات والدروس التي يرى اصحابها انها تشكل العلاج الناجع لانقاذ البلاد او تطوير النظام مع ما في هذه الاراء من تناقضات وتضارب .

واوضح ان بعضها يؤمن بالاصلاح من خلال الدستور والنظام القائم ، وبعضها يرى في دستور لبنان دستورا عصريا متقدما تفوق حسناته السيئات، الا ان الجميع يجد ان العلة في النفوس وليست في النصوص .

وذكر ان بعضهم ينادي بتغيير النظام واعتماد دستور جديد يتلاءم مع متطلبات العصر عبر مقترحات اعتماد النظام الرئاسي الشعبي الى انشاء مجلس شيوخ مرورا بفصل النيابة عن الوزارة وانتهاء بتغيير قانون الانتخابات النيابية بصورة جذرية ، الى ما هنالك من اراء ومقترحات .

وتابع النائب سرحال : اما رايي الشخصي فهو ان الافضل للبنان اعتماد الحلول الاصلاحية ضمن الدستور والنظام القائمين ، طبعا مع ادخال بعض التعديلات الطفيفة اذا اقتضت الحاجة ضمن الحركة الحياتية المستمرة ، لاننا لا نريد ان تغيب عن الذهن حقيقة الواقع اللبناني بتناقضاته وتشعباته ، الامر الذي يتطلب الرؤية والعقلانية في آن معا .

ومضى قائلا : اننا لا نستطيع فرض حلول مثالية نظريا ، حتى لو كانت معتمدة في بعض البلدان الراقية لان المطلوب هو ما يتلاءم مع طبيعة شعبنا وواقع بلدنا .

واوضح : ولتقديم برهان حسي على ذلك ، اقول ان ثمة اغلبية لم تتمثل في اجتماعاتنا ، فضلا عن ان الآراء لم تكن متفقة رغم القاسم المشترك الذي هو الاخلاص وارادة التغيير وتقويم الامور .

يضاف الى ذلك وجود مجلس نيابي تعود اليه الكلمة الفصل في كل الامور على اساس العمل ضمن الدستور ، علما ان لدي قناعة بان المجلس النيابي القائم ليس لديه اية نية لتغيير النظام والدستور ، وهذا يعني ان التغيير لن يحصل الا بانقلاب اوثورة .وهاتان الوسيلتان مستبعدتان في لبنان ، خصوصا وان رئيس الجمهورية هوحامي الدستور والمحافظ على النظام .

نداء الى رئيس الجمهورية

وقال : حيال هذه الوقائع والمنطلقات ، وفي هذه المناسبة ، اناشد رئيس الجمهورية لما يتحلى به من اخلاص ومحبة للوطن ، وما يتمتع به من جراة وشجاعة في الدفاع عنه، العمل الحثيث للاصلاح لانه ولا شك مدرك الحالة التي وصلنا اليها خاصة وان الشخصيات السياسية القيادية قد ابدت الرغبة في اصلاح الاوضاع واعتقد ان هذه الشخصيات كما قرانا في الصحف قد اطلعت الرئيس فرنجية على مختلف جوانب الحالة الراهنةمع تاكيد استعدادها للتعاون معه .

كما اناشد الحكومة ان تضع المصلحة العامة قبل اي مصلحة اخرى وان تدرك ان الالفي مذكرة غير القانونية التي كان غرضها تدبير الازلام والمحاسيب ومسايرة الوزراء بتبادل المنافع والخدمات الخاصة عبر التعيينات المرتجلة وذات الصبغة الحزبية والعائلية هي من الاسباب الجوهرية لفساد الادارة وعجزالموازنة عن تنفيذ المشاريع الانتاجية .

وقال النائب سرحال : اني اناشد ايضا الوزراء انفسهم اذا كانوا فعلا يكنون المحبة والاحترام للبنان ولرئيس الجمهورية بالا يغرقوه في ازمات ومشاكل خاصة هو براء منها ، فضلا عن مراعاتهم لاحكام وانظمة مجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش المركزي اللذين هما الدعامتان لصيانة الادارة.

واضاف : ولا يسعني ايضا الا مناشدة الاحزاب والاقطاب ، لان مسؤولية المواطنية لا تتجزأ ، تنفيذ قول فخامة الرئيس : .. ان لا فضل للبناني على آخر الا بقدر ما يعمل للبنان . وان المسؤولية المشتركة تقع على كل من يشكك بمقدرة لبنان وعلى كل من يتغاضى عن الفساد والفوضى في سبيل مآرب شخصية .

وتابع سرحال : اما الاخلاص للبنان فليس بالكلام وبالذكاء العواطف الجوفاء، بل ان المخلص للبنان هو الذي يقف في وجه الاستغلال ويتصدى للفوضى ويقتلع الفساد بعزيمة صادقة ، مهما كانت النتائج والانعكاسات الشخصية المترتبة على هذا الموقف .

وانهى النائب سرحال بيانه بمناشدة زملائه النواب قائلا ان الكلمة الاخيرة لهم ، وعلى هذا الاساس يجب ان ندفع التهمة التي الصقت بالمجلس النيابي ووصفته بانه اضعف مجلس ولا وجود للمعارضة فيه . بان نتعاون باخلاص للمحافظة على كرامة المجلس واعادة اعتباره اليه امام الشعب . ذلك ان الرأي العام اذا كان فعلا هناك من راي عام ، سيحاسب عاجلا ام آجلا كلا على عمله ، بعيدا عن الميوعة او الاستزلام او الوقوع تحت تاثير الانتماءات السياسية ، خصوصا وان معظم هؤلاء النواب لديهم قناعة ورغبة في اصلاح الاوضاع ، ولذلك نحثهم على العمل الصريح ، ونطلب اليهم الوقوف الى جانبنا في هذه المرحلة الدقيقة لتحقيق ما يخدم هذا البلد عبر « اليوم البرلماني » الذي نعد له العدة من اجل مصلحة ووجود لبنان افضل .

وزارة الاعلام تصدر كتابين عن ١٧ آب

تصدر وزارة الاعلام كتابين عن عهد الرئيس سليمان فرنجية بمناسبة الذكرى الرابعة لانتخابه في ١٧ آب .

ويتضمن الكتاب الاول الذي سيصدر عن مركز النشر بالارقام والوقائع القوانين التي صدرت خلال هذا العهد والتي اعادت الحرية في بعض المجالات .

اما الكتاب الثاني فيتضمن انجازات العهد على جميع الاصعدة ، خاصة الصحية والعمرانية والادارية .

حفلات تكريم لشهداء الجيش

دعت جمعية انماش القرية في كفرحزير الى اقامة احتفال شعبي تكريما لشهداء الجيش الذين قضوا في ساحة الشرف واستشهدوا في سبيل الواجب دفاعا عن لبنان .

وسيحضر هذه الحفلة التي ستقام في الساعة السابعة من بعد ظهر اليوم الاحد في بلدة كفرحزير — الكورة العميد سيمون تسميد قائد لواء المشاة الثاني ومنطقة الشمال ممثلا العماد غانم قائد الجيش وعدد من الشخصيات النيابية والدينية ووفود شعبية من قرى المنطقة .

وفي بلدة تعلبايا — البقاع يقيم نادي سبورتنغ كلوب الرياضي احتفالا مماثلا عند الساعة الثامنة من مساء اليوم الاحد بمناسبة تخريج دورة رياضية تحمل اسم الملازم الشهيد عبده جبرايل بحضور ممثل عن العماد غانم قائد الجيش ووفود شعبية من قرى منطقة البقاع والشخصيات الرسمية والدينية .

بحث موضوع قانون عمل الاجانب

عقد امس اجتماع ضم وزير العمل السيد اميل روحانا صقر والدكتور نجيب صدقة ممثلا عن وزارة الخارجية، جرى خلاله بحث موضوع قانون عمل الاجانب الذي انتهى الوزير صقر من اعداده .

واعلن الوزير صقر انه سيستانف البحث مع الدكتور صدقة يوم الخميس المقبل ، تمهيدا لعرض المشروع على مجلس الوزراء في اقرب وقت .

هكذا من الأصل

الاتحادات والروابط الطلابية توحد مواقفها لالغاء قرارات طرد بعض طلاب الجامعة الاميركية



■ ممثلو الروابط والاتحادات الطلابية اثناء اجتماعهم امس ■
(تصوير حبيب ضيا)

دعت الاتحادات والروابط والتنظيمات الطلابية امس ، الى ندوة صحفية عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الثلاثاء المقبل في كلية التربية بالجامعة اللبنانية للاستماع الى بيان يلقيه ممثل مجلس الطلبة باسم الاتحادات الطلابية حول تطورات الوضع بالنسبة للطلاب الذين اصدرت بحقهم ادارة الجامعة الاميركية قرارات طرد او انذار .

وكانت الاتحادات والروابط الطلابية قد اجتمعت قبل ظهر امس في الجامعة الاميركية بعدما تجددت حملة الملاحقة بحق الطلاب العرب المطرودين بقصد ابلاغهم قرارات ترحيلهم عن الاراضي اللبنانية رغم التطمينات التي اعطاها كبار المسؤولين لاعضاء مجلس الطلبة بوقف هذه الحملات ، وبعدما تم ابلاغ طالبين اخرين من قبل الجهات المختصة بضرورة مغادرة لبنان قبل العاشر من اب الجاري .

وقد اتصل اعضاء مجلس الطلبة في الجامعة الاميركية عدة مرات بالرئيس تقي الدين الصلح في محاولة لوضع حد لملاحقة الطلاب المطرودين الا ان الحملة استمرت داخل حرم الجامعة وفي منازل هؤلاء الطلاب .

استمرار الاتصالات

هذا ، وقد بحثت الاتحادات والروابط والتنظيمات الطلابية في اجتماعها امس استمرار العمل وتكثيفه على الصعيد الاعلامي في محاولة لمنع ترحيل الطلاب العرب ، وبالتالي لمنع تنفيذ قرار ادارة الجامعة الاميركية بطردهم بعدما جاءت خطوة ادارة الجامعة خلال فترة العطلة الصيفية حيث يتعذر قيام تحرك طلابي شامل لمواجهة هذا القرار .

كما قررت الاتحادات الطلابية اعداد لائحة باسماء الطلاب المطرودين الذين تعرضوا للملاحقة من قبل الجهات المختصة وتقديمها الى رؤساء الكتل السياسية والسياسيين الذين سيقابلونهم خلال الاسبوع المقبل .

وكان السيد كمال جنبلاط قد حدد موعدا لمقابلة اعضاء مجلس الطلبة عند الساعة السابعة والنصف من مساء غد الاثنين في بيت الحزب التقدمي الاشتراكي ، ويعلق اعضاء مجلس الطلبة اهمية خاصة على هذه المقابلة بعدما طرح السيد جنبلاط قضية طلاب الجامعة الاميركية امام الرئيس فرنجية مساء الخميس الماضي كما ينتظر اعضاء المجلس تحديد مواعيد لهم من قبل سماحة مفتي الجمهورية ، وسماحة الامام موسى الصدر ، والعميد ريمون اده خلال الاسبوع المقبل .

٣٨ عالما شيعيا يحذرون من استمرار اهمال المطالب

حذر ٣٨ عالما دينيا من علماء الطائفة الشيعية من اهمال او تمييع مطالب الفئات المحرومة التي يتبناها المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ورئيسه الامام موسى الصدر .

وجاء هذا التحذير في بيان اذاعه هؤلاء العلماء ، بعد اجتماع عقدوه امس في مقر المجلس ، واستمعوا خلاله الى شرح من سماحة الامام الصدر عن المراحل التي قطعتها قضية المطالبة بتحقيق هذه المطالب، والخطوات التي ستتخذ في حال عدم تحقيقها .

وفيما يلي نص البيان :

« ان علماء الطائفة الاسلامية الشيعية المجتمعين في مقر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى اذ يؤكدون تأييدهم لحركة المطالبة بحقوق الطائفة التي ينادي بها المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى يحذرون من مغبة الاستمرار في اهمال هذه المطالب او تمييعها وعدم الاسراع في تنفيذها ويدعون كل فرد من ابناء الطائفة بان يكون يقظا وساهرا على انجازها محملين المسؤولين اية نتائج تترتب على ذلك . ويعلنون انهم سيبقون اجتماعاتهم مفتوحة حتى تتحقق هذه المطالب المصيرية » .

العلماء الذين حضروا الاجتماع

والعلماء الـ ٣٨ الذين حضروا الاجتماع امس ، هم السادة :

حسين الخطيب ، علي الفقيه ، محمد مهدي شمس الدين ، عبد الامير قبلان (المفتي الجعفري الممتاز) ، حسن عواد ، عبد اللطيف بري ، علي نور الدين ، محمد علي الامين (مفتي بنت جبيل) ، ابراهيم الخطيب ، علي منصور (مفتي طرابلس) ، عبد الرسول حجازي ، عبد الحليم الزين (مفتي النبطية) ، حسين محسن ، خليل شقير ، محمد جواد الحسيني ، محسن سبيتي ، نجيب سويدان ، محمد حسن شرارة، عبد الحسين عبد الله ، علي بشور، حسين مدلج ، علي بزي ، حسين العبد الله (مفتي مرجعيون) ، حسن المصري ، عباس الموسوي ، نزيه قميحه ، حسين سرور ، مصطفى عساف ، حسن حريري ، فيصل امين، محمد عبد النبي عاصي ، محمد يعقوب ، عباس حسن ، حسن ملك، محمد يزبك ، محمد الحسيني ، محمود فرحات بالاضافة الى الامام موسى الصدر .

وقد بعث عدد من العلماء كتب تأييد لاي مقررات تصدر عن الاجتماع، وذلك لعدم تمكنهم من الحضور .

بورصة بيروت في اسبوع : تراجع المبادلات وتحسن نسبي للاسعار

شهدت مبادلات الاسهم في بورصة بيروت تراجعا جديدا في عمليات التداول خلال الاسبوع الماضي ، وكان مستوى الاسعار ونسبه توزيع المبادلات على انواع الشركات افضل من الاسابيع السابقة .

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة خلال الاسبوع الماضي ٣٦٧٥ سهما بقيمة ٣٣٦ ٧٧٥ ليرة ، شملت ١٥ نوعا من الشركات ، بالاضافة الى سهم واحد تم تداوله خارج السوق الرسمية ، مقابل ٤٣٩٥ سهما بقيمة ٨٠١١٢٤ ليرة سجلتها الردهة في الاسبوع السابق ، اي بتراجع بلغ ٧٢٠ سهما بقيمة ٢٥٨٨٨ ليرة .

كازينو لبنان وبيع منها ٦٢٠ سهما بسعر ١١٧ ليرة (استقرار) ، وادارة المرفا بيع منها ٧٠ سهما بسعر ١٨٠ ليرة (استقرار) ، بالاضافة الى سهم واحد تم تداوله من خارج الردهة حيث بيع ٦٠٠ سهم للايدن روك بسعر ١٠٧،٥٠ ليرات بانخفاض بلغ نصف ليرة .

حركة البورصة في اربع اسابيع من ١٤/٧/٧٤ لغاية ٤/٨/٧٤
بآلاف الليرات اللبنانية

الالف: ٩٠٠ – ٨٠٠ – ٧٠٠ – ٦٠٠ – ٥٠٠ – ٤٠٠ – ٣٠٠ – ٢٠٠
الاول – الثاني – الثالث – الرابع

اسم الشركة	عدد الاسهم المبيعة	اقفال هذا الاسبوع	اقفال الاسبوع السابق	+ أو – ل.ل.	تاريخ قطع آخر قسيمة مدفوعة	قيمة آخر قسيمة مدفوعة ل.ل.
المالية العامة	١٧٥	١٥٤	١٥٣	+١	٧٤-٦-١٧	٥
العقارية اللبنانية	٦٠	٢٧٧	٢٧٠	+٧	٧٤-٧-١	٣٦ قرشا
عقارية المرفأ	٤٥	٢٨٨	٢٨٦	+٢	٧٤-٧-١	٩
نقل القوى	٤٥	١٥٦	١٥٨	–٢	٧٤-٣-٧	١٠
الترابة اللبنانية	٢٢٠	٤٩٠	٤٩٧	–٧	٧٤-٣-٢٩	٤
الترابة البيضاء	١٩٥	٢١٦	٢١١	+٥	–	–
اوكال	١٦٥	١١٠	١٠٩	+١	٧٤-٧-١	٣
الاترنيت	٨٩٠	٣١٩	٣٣٢	–١٣	٧٤-٣-٣٠	٥
سوليفر	٢٤٠	٩٥،٧٥	٩٤،٥٠	+١،٢٥	٧٣-٥-٥	٤،٤٠
البارد	١٤٠	١٢٩،٥٠	١٢١،٥٠	+٨	٧٤-٥-٢٤	٢،٧٥
قاديشا	٢٨٥	١٨٣	١٨٥	–٢	٧٤-٦-٢	١١
ادارة المرفأ	٧٠	١٨٠	١٨٠	استقرار	٧٤-٤-١	١٥،٥٠
كازينو لبنان	٦٢٠	١١٧	١١٧	استقرار	٧٤-٣-٢٦	١٠
نهر ابراهيم	٥٠	٧٨	٧٨	استقرار	٧٤-٥-١٥	٤
الايدن روك (اسناد)	٦٠٠	١٠٧،٥٠	١٠٨	–٠،٥٠	–	–

وكانت عمليات التبادل نشيطة خلال الجلسة الاولى للاسبوع الماضي ، بسبب تداول احد انواع الاسهم من خارج السوق الرسمية ، بينما تدنت المبادلات خلال الجلسات الثلاث الاخرى ، على الشكل التالي :

● الثلاثاء : ٢١٤٠ سهما بقيمة ٤٤٦٩٧٢ ليرة .
● الاربعاء : ٣٢٥ سهما بقيمة ٨١٤٨٧ ليرة .
● الخميس : ٨٠٠ سهم بقيمة ١٤٠٥٩٠ ليرة .
● الجمعة : ٤١٠ اسهم بقيمة ١٠٦٢٨٧ ليرة .

مشكلتان

وتقول مصادر بورصة بيروت ، ان لبنان الذي بات منطلقا لحركة مالية هامة في المنطقة ، من البديهي ان يجري استخدامها للتنمية الاقتصادية المحلية، تعترضه مشكلتان رئيسيتان ، اولاهما تتعلق بامكانية الاستفادة من الفوائض النقدية العربية ، وثانيهما تتعلق بتوفير مجالات التوظيف المالي في الداخل ، وتحديدها ، بالنظر لما تحتويه هذه المجالات من امكانيات ، ومدى استيعابها لعملية الانماء .

وتشير مصادر البورصة الى ان تنظيم ادخال اسهم جديدة الى ردهة المبادلات من شانه المساهمة في ازدياد التوظيفات المالية في لبنان ، وبالتالي تاسيس شركات مساهمة جديدة تساعد على الانماء الاقتصادي والاجتماعي بكافة مجالاته . وبامكان البورصة ان توفر للمدخر فرصة الاستثمار السهل والسريع ، وباسعار شبه معروفة ناتجة عن التقاء مفال لعمليتي العرض والطلب ، كما ان انصبة الاسهم الناجمة عن ارباح الشركات المتداولة في الردهة تجعل من هذين الشكلين للتوظيف مصدرا لمداخيل اضافية .

وتنتهي مصادر البورصة الى القول ان الحديث عن فائض الاموال يدعو الى استقطاب الردهة للتوظيفات المالية الموجودة لعملية الانماء الداخلي ، وللحيلولة دون تسرب الاموال للخارج.

وجاءت هذه الاشارة من مصادر البورصة ، اثر الدعوة التي اطلقتها لجنة ادارتها مؤخرا لانضمام اسهم شركات جديدة مختلفة ، الى الردهة ، وانشاء شركات مساهمة جديدة برساميل لبنانية عربية مشتركة .

تداول الاسهم

وعلى صعيد تداول الاسهم حسب القطاعات ، شمل التداول ١٥ نوعا من الشركات توزعت على الشكل التالي :

الشركات الكهربائية : شهدت تداولا على اربعة انواع توزعت كما يلي : ٢٨٥ سهما قاديشا بسعر ١٨٣ ليرة بانخفاض بلغ ليرتين ، ١٤٠ سهما البارد بسعر ١٢٩،٥٠ ليرة بزيادة بلغت ٨ ليرات ، ٥٠ سهما نهر ابراهيم بسعر ٧٨ ليرة (استقرار) ، و٤٥ سهما نقل القوى الكهربائية بسعر ١٥٦ ليرة بتراجع بلغ ليرتين .

وبالنسبة للشركات الصناعية ، فقد شمل التداول ٥ انواع من الشركات توزعت على : ١٦٥ سهما اوكال بسعر ١١٠ ليرات بارتفاع بلغ ليرة واحدة ، و١٩٥ سهما الاسمنت الابيض بسعر ٢١٦ ليرة بارتفاع ٥ ليرات ، و٢٢٠ سهما الترابة اللبنانية بسعر ٤٩٠ ليرة بانخفاض بلغ ٧ ليرات ، و٨٩٠ سهما للاترنيت بسعر ٣١٩ ليرة بتراجع بلغ ١٣ ليرة ، و٢٤٠ سهما سوليفر بسعر ٩٥،٧٥ ليرة بارتفاع بلغ ١٢٥ قرشا .

وشهدت الشركات العقارية تداولا على ٣ انواع من الاسهم خلال الاسبوع الماضي ، بعد ان غابت عن ردهة التداول خلال الاسابيع السابقة ، وتوزعت كما يلي : ٤٥ سهما عقارية المرفا بسعر ٢٨٨ ليرة بارتفاع ليرتين، و٦٠ اسهم العقارية للبنان بسعر ٢٧٧ ليرة بارتفاع ٧ ليرات ، و١٧٥ سهما المالية العامة بسعر ١٥٤ ليرة بزيادة ليرة واحدة .

واقتصر العمل في قطاع الشركات المتفرقة على نوعين من الاسهم هما :

اهتمام نيابي باستعجال تنفيذ اوتوستراد الجنوب

جرت امس ، اتصالات بين بعض نواب الجنوب اتفق بنتيجتها على اتخاذ موقف يؤدي الى استعجال تنفيذ اوتوستراد الجنوب .

واتفق بصورة مبدئية على ان يدعى وزراء الجنوب ونوابه الى اجتماع مشترك يتفق فيه على اجراء الاتصالات اللازمة لتاكيد هذا الموقف ، انطلاقا من المذكرة التي سبق ان قدمها النائب محمد يوسف بيضون الى الرئيس فرنجية بهذا الشأن .

نص المذكرة

وجاء في المذكرة : بتاريخ ٢٥ حزيران ١٩٧٤ تشرفت بمقابلة فخامتكم في قصر بيت الدين مع وفد من الوزراء والنواب الشيعة للبحث في مطالب الطائفة .

وتذكرون فخامتكم انكم كلفتموني مراجعة مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية في لبنان للتأكد من ان الدروس التفصيلية النهائية للقسم الممتد من الدامور حتى صيدا جاهزة وانه يمكن تلزيم اشغال هذا القسم فورا .

ولقد اجتمعت برئيس واعضاء المجلس المذكور وتبين ما يلي :

اولا – ان الدروس التفصيلية النهائية لوصلة الاوتوستراد من الدامور حتى الجية ويبلغ طولها ثمانية كيلومترات جاهزة ويمكن تلزيم اشغال هذا القسم فورا اذا ما توافرت الاعتمادات اللازمة للملك والمقدرة بحوالي ٤٠ مليون ليرة لبنانية بما فيها الاستملاكات .

هذا وكانت لجنة المال والموازنة البرلمانية قد اتخذت بتاريخ ٢٢ اذار ١٩٧٣ توصية أوصت بموجبها الحكومة أن تتقدم بمشروع قانون يلحظ الاعتمادات اللازمة لوصلة الدامور – الجية من اوتوستراد بيروت – الزهراني وقد احيلت الى رئاسة مجلس الوزراء في حينه .

ثانيا – ان قسم خلده – الدامور من اوتوستراد بيروت – الزهراني البالغ طوله ١١ كيلومترا قد لزمت اشغاله ولم يباشر بتنفيذ الا جزء منه يبلغ ثلاثة كيلومترات ونصف . وقد تبين ان هذا القسم يشكو من عجز قدره ٣٠ مليون ليرة لاستكمال الاستملاكات المتبقية والاشغال الاضافية ينبغي تأمينه باعتماد اضافي.

ثالثا – لقد وضعت الدراسة الاولية لقسم الجية – الزهراني وهو بطول ٢٠ كلم تقريبا ، ويقتضي الآن اعداد الدروس التفصيلية النهائية لهذا القسم وتقدر تكاليفها بين ٤ و ٥ ملايين ليرة لبنانية . اما الاستملاكات والاشغال فانها تقدر بمبلغ اجمالي قدره مئة مليون ليرة ينبغي لحظ اعتماد له قبلا منعا للتأخير في التنفيذ .

بناء على ما تقدم يتضح انه لا بد من :

١ – لحظ اعتماد بمبلغ ٤٠ مليون ليرة لقسم الدامور – الجية تمكينا لمجلس تنفيذ المشاريع الانشائية من تلزيم اشغال هذا القسم .

٢ – لحظ اعتماد بمبلغ ٣٠ مليون ليرة لقسم خلده – الدامور الملزم تسديدا للعجز الحاصل فيه .

٣ – لحظ اعتماد بمبلغ ٥ ملايين ليرة للدروس التفصيلية النهائية لقسم الجية – الزهراني كمرحلة اولى يتبعها فيما بعد لحظ اعتماد بمبلغ ١٠٠ مليون ليرة للاستملاكات والاشغال .

واني اذ اشكر لفخامتكم اهتمامكم بهذا المشروع الحيوي اضع نفسي بتصرفكم لكل ما يتصل به او بغيره من المشاريع مع فائق التقدير وجزيل الاحترام .

"الحزب الديمقراطي" يطالب المحافظ بتأمين الهدوء في بيروت

وجه « الحزب الديمقراطي » كتابا مفتوحا ثانيا الى محافظ بيروت ، يدعوه فيه للعمل على تامين هدوء العاصمة .

منذ مدة وجهنا الى حضرة محافظ مدينة بيروت كتابا مفتوحا حول نظافة العاصمة . ومع ان شيئا يذكر لم يتحقق في هذا المضمار فاننا نتوجه اليه الان لنطالبه بالسهر على هدوء العاصمة .

فاذا كان التلوث آفة من آفات بيروت وضواحيها . فان الضجيج هو آفة لا تقل عنها خطورة وضررا .

١ – نداءات الباعة قبل طلوع الفجر .

٢ – زمامير سيارات التاكسي الساعية الى التقاط الركاب .

٣ – زمامير الاصدقاء الذين ينادون بها صديقاتهم في الطوابق العليا من الابنية .

٤ – حفلات التلفزيون في الامسيات البيروتية . التي تمنع الجيران من النوم والمرضى من السكون .

الصخب السكاني

كل ذلك بالاضافة الى الصخب الذي يسببه ازدحام السكان وعادة الناس التكلم بصوت عال يجعل من مدينة بيروت مركزا من اخطر المراكز على صحة العقول وسلامة الاعصاب . اي يجعل منها عكس ما تتطلبه مراكز السياحة والاصطياف .

يضاف الى ذلك مخاطر السير وفي طليعتها الخفة المخيفة التي تجري فيها فحوص الميكانيك على السيارات والتي لا تفحص في الواقع شيئا فيها ورعونة السواقين الخصوصيين والعموميين ، السيدات والرجال ، وفوق كل ذلك خروج سائقي الموتوسيكل والدراجات الهوائية وسائقي العربية اليدوية على كل انظمة السير واعرافه . ويتوج كل ذلك استثناء عدد متزايد من اصحاب الحظوات والامتيازات من موجبات الانظمة كالنواب والقضاة والضباط وكبار الموظفين والقبضايات .

يا حضرة المحافظ .

لا ندري ان كنا نظلمك بمطالبتك السهر على هدوء العاصمة وانتظام السير فيها ولكننا نحن المواطنين انما تهدر اعصابنا وصحتنا في هذه المدينة، ولا يسعنا الا الالتجاء الى المسؤول اي اليك .

واذا كان عدد الشرطيين المكلفين تطبيق القانون غير كاف فلقد سبق أن اقترحنا عليك أن تستعين بالمجندين وبالطلاب الذين لا عمل لهم في الصيف .

فنامل أن لا يذهب نداؤنا هذا مع السحابات الصيفية .

أسبوع تدريبي على اعمال الانقاذ واطفاء الحرائق

يبدأ فرع الدفاع المدني في جبل لبنان عند الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم غد الاثنين اقامة اسبوع كامل للارشاد والتمرين على اخماد الحرائق خاصة في الاحراج .

ويخصص يوم الاثنين لرؤساء واعضاء بلديات قضاء بعبدا وعددها ٤٢ بلدية ، على ان يلي ذلك دورات تدريبية على عمليات الاخماد ، مع تجارب حية على اعمال الانقاذ والاطفاء لرؤساء واعضاء ٢٢٧ بلدية في جبل لبنان .

جمعية عمومية لطلاب معهد الفنون

دعا مجلس فرع الاتحاد بمعهد الفنون في الجامعة اللبنانية الى عقد جمعية عمومية عند الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الثلاثاء المقبل للبحث باوضاع المعهد ، بعدما استدعى مدير المعهد رجال الفرقة ١٦ لمنع ممثلي الطلاب من المشاركة بترحيل علامات الامتحانات النهائية ..

عودة وفد نقابة المحررين من دمشق

عاد نقيب المحررين ملحم كرم ووفد نقابة المحررين صباح امس من دمشق بعدما انهى المؤتمر الرابع لاتحاد الصحافيين العرب اعماله ، وقد قابل الوفد رئيس الحكومة السورية محمود الايوبي ، ونائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية عبد الحليم خدام ، وسجل الوفد اسماء اعضائه في القصر الجمهوري بسوريا . وشكر الرئيس حافظ الاسد لرعايته المؤتمر والمؤتمرين . وقدم الوفد اللبناني ترشيح الزميلة منى بشارة لتكون عضوا في لجنة الحريات الدائمة .

اتصالات لبنانية سورية لاستعمال « بطاقة المرور »

علمت « الانوار » ان اتصالات لبنانية – سورية تجري حاليا للاتفاق على صيغة موحدة لاستعمال بطاقة المرور على الحدود وتشمل رعايا البلدين .

وكان قد عقد اجتماع خلال الشهر الماضي بين مسؤولين لبنانيين وسوريين بحث خلاله هذا الموضوع ، وستتابع مناقشته خلال الاسابيع القادمة في اجتماع اخر لوضع الخطوط العريضة لهذه الفكرة .

وصول ١٣٢٢ طنا من الدقيق الاسباني للاونروا

■ وصلت الى مرفأ بيروت الباخرة « بنيسالم » وهي تحمل ١٣٢٢ طنا من الدقيق تبرعت بها الحكومة الاسبانية لوكالة « الاونروا » وهي دفعة من ٢٨٥٠ طنا من الدقيق بقيمة مليون دولار كمساهمة في ميزانية الاونروا للعام الجاري . في الصورة : السفير الاسباني السيد خوسيه لويس فلوريز – استراد لدى تسليم الشحنة الى السيرجون ريني المندوب العام للاونروا ■

تعيين ٣ أساتذة جدد في الجامعة الاميركية

اعلنت ادارة الجامعة الاميركية في بيروت عن التحاق ثلاثة اساتذة جدد في هيئتها التعليمية ، هم الدكتور جوزف كوبوك الذي عين استاذا زائرا لمدة سنتين في دائرة الاقتصاد . وقد سبق للدكتور كوبوك أن عمل استاذا في الجامعة الاميركية في بيروت قبل حوالي عشرة اعوام كما كان استاذا في عدة جامعات في اميركا والخارج ، وهو اختصاصي في اقتصاديات العالم ونظرية الاسعار والتاريخ الاقتصادي وله عدة مؤلفات في هذه الحقول . والدكتور رونالد برغمان الذي عين استاذا في كلية الطب في الجامعة الاميركية . والدكتور لين جونز الذي التحق بالهيئة التعليمية في كلية الزراعة في الجامعة الاميركية في بيروت وهو خريج جامعة نورث كاليفورنيا ومتخصص في علم التغذية.

اعتصام اهالي مخيم « أبو الاسود » في مكاتب الاونروا بصيدا

اعتصم اهالي مخيم ابو الاسود بالقرب من القاسمية في مكاتب وكالة غوث اللاجئين في صيدا احتجاجا على مماطلة الوكالة في الاستجابة لاهالي المخيم في بناء مدرسة خاصة للمخيم الذي يضم اكثر من الفي شخص . وقد وزع اهالي المخيم بيانا جاء فيه :

نحن اهالي مخيم ابو الاسود نعلن اعتصامنا في مكتب الوكالة في صيدا حتى النهاية ، وذلك بسبب مماطلة الوكالة لمطلبنا العادل الذي يتمثل في بناء مدرسة خاصة بالمخيم نظرا للمشقات التي يعاني منها اولادنا في الذهاب والاياب الى مدرسة القاسمية التي تبعد ٧ كلم عن المخيم وهذا يعني ان على الطالب ان يمشي يوميا حوالي ١٤ كلم على الطريق العام متحملا خطر السيارات والمطر والحر .

شادر يضع تقريرا حول زيادة الرسوم

يعكف وزير الدولة السيد جوزف شادر على وضع تقريره حول زيادة الرسوم ، لتقديمه الى اللجنة الوزارية المكلفة بوضع مشروع قانون حول هذه الرسوم .

ومن المقرر ان تجتمع اللجنة الوزارية خلال الاسبوع المقبل لوضع تقريرها ورفعه الى مجلس الوزراء .

تجاوب التجار مع دعوة الاقفال لمناسبة انعقاد المؤتمر الاقتصادي

اعلنت مصادر جمعية تجار بيروت ان قرار النقابات ولجان الاسواق المتعلق باغلاق المحلات التجارية بعد ظهر الاربعاء المقبل لمناسبة انعقاد المؤتمر الاقتصادي الوطني ، قد لاقى تجاوبا من اصحاب المحلات والتجار في مختلف الاحياء والمناطق وسيطبق بصورة شبه اجماعية .

٤٠ شخصية مالية واقتصادية تقوم برحلة استكشافية الى البرازيل

من المقرر ان تغادر طائرة شارتر تابعة « لطيران الشرق الاوسط » بيروت في ٩ آب الجاري متجهة الى البرازيل ، وهي تحمل اربعين شخصية تعمل في مختلف الحقول الاقتصادية من مال ومصارف وصناعة وتجارة . وقد اقترح القيام بهذه الرحلة رئيس مجلس ادارة شركة « انترا » للاستثمار الدكتور لوسيان دحداح ، وتبناها مجلس ادارة الشركة واعد العدة لتنفيذها .

وستكون هذه الرحلة استكشافية واعلامية لتعريف رجال الاعمال العرب واللبنانيين بقارة البرازيل والامكانات الجبارة المتوافرة بها والتي يمكن استثمارها . كما تهدف الرحلة ايضا الى تقوية الروابط الاقتصادية بين لبنان والبلاد العربية من جهة والبرازيل من جهة اخرى .

وسيرافق طائرة الشارتر التابعة لطيران الشرق الاوسط وفد الشخصيات الاقتصادية في جميع تنقلاته داخل البرازيل حسب البرنامج الموضوع لهذه الرحلة .

تصل الطائرة في ١٠ آب الى ريو دي جانيرو ، ثم في ١٢ منه الى برازيليا وفي ١٣ منه الى ريو دي جانيرو لتعود في ٢٢ آب الجاري الى بيروت متوقفة في لاغوس (نيجيريا) . وستقف الطائرة في مدينة الرباط اثناء توجهها الى البرازيل حيث ينضم الى الوفد بعض رجال الاعمال من افريقيا الشمالية .

لقاءات مع شخصيات برازيلية

وسيقابل وفد رجال الاعمال العرب اثناء زيارتهم للبرازيل اربعة وزراء برازيليين وشخصيات مرموقة من رجال الاعمال البرازيليين ، لوضعهم في الجو المناسب واعطائهم جميع المعلومات عن امكانيات التوظيفات والاستثمارات في هذه البلاد الواسعة الارجاء ، حيث تعيش هناك جالية لبنانية تقدر بنحو ٢٫٨ مليون نسمه ، بينهم من يحتل مراكز مرموقة جدا .

وبهذه المبادرة تكون شركة «انترا» للاستثمار ، قد بدأت القيام بمهمتها الفعلية ، وهي الاستثمار بعد ان ركزت اوضاعها الداخلية وانطلقت الى التحسن المستمر ، وتقوم « انترا » بهذه المهمة مع لفيف من رجال الاعمال العرب على اسس صحيحة مثمرة .

ما هو المنتظر من هذه الرحلة ؟

لا بد لهذه الرحلة التعاونية الاستكشافية من ان تؤدي الى فوائد مهمة للبلاد العربية وللبرازيل وانطلاقا نحو الاقتصاد العالمي .

من ناحية البلاد العربية المنتجة للنفط ، فهي تمتلك رساميل ضخمة جدا تعد بمليارات الدولارات سنويا لا بد من توظيفها في استثمارات مفيدة ومن ناحية البرازيل ، فانها بلد يملك امكانات جبارة في جميع الحقول التي تنتظر رساميل لانعاش مشاريع جديدة. صحيح ان امكانات الاستثمار في البلاد العربية واسعة ، لكن الصحيح ايضا ان البلاد العربية لا يمكنها ان تمتص كل مداخيل النفط . ولدى اوروبا بعض الامكانيات الاستثمارية خصوصا في بعض الصناعات الجديدة ، حيث يمكن القول ان الاستثمار بها لا يخلو من المخاطرة .

اما اميركا اللاتينية وخصوصا البرازيل فهي قارة المستقبل . ففي البرازيل ، هذا البلد الشاسع ، ثروات لم تستثمر بعد او انها استثمرت جزئيا ، وذلك في جميع الحقول الزراعية والتجارية . ففي المناطق التي اكتشفت مؤخرا بعد انجاز المشروع الجبار وهو الطريق عبر الامازون الذي يربط المحيط الاطلسي بالمحيط الهادي . ففي المناطق التي تمر بها الطريق يمكن استثمار رساميل لا حدود لها . ومعروف عن رجال الاعمال اللبنانيين يقظتهم وسعيهم الى الوصول الى امكانات جديدة ، لذلك نراهم يأتون الى البرازيل دفعات دفعات لتوظيف اموالهم في استثمارات عديدة .

اما العرب فباستطاعتهم توظيف رساميل اكبر واضخم من الرساميل التي يوظفها اليابانيون ، لانهم يملكون فائضا ماليا ضخما ناتجا عن عائدات النفط .

شخصيات ستشترك في الرحلة

وفيما يلي بعض الشخصيات التي ستشترك في الرحلة : الياس سابا، ابراهيم الابراهيمي ، ايفانز غازالا ، بيار اده ، بدر الداوود ، توماحاجي توما ، جوزف خوري ، خالد ابو السعود ، رامز رزق ، روجيه طمرز رجا صعب ، روبير فاست ، سليم الحص ، سليمان عليوان ، سالم زناتي ، سعيد مانغو ، شفيق اخرس، صائب جارودي ، طلحت يافي ، عثمان عايدي ، عبد الوهاب تمار ، عبد المحسن قطان ، عبد القادر قاضي ، عدنان القصار ، عدنان خاشقجي ، فهد البحار ، لوسيان دحداح ، محمد الخرافي ، نجيب علم الدين ، ناصيف جبور ، وجيه سعادة .

مؤتمر مقاطعة اسرائيل يبحث اوضاع ٩ شركات اجنبية



■ جانب من اجتماع رؤساء مكاتب المقاطعة في عاليه امس ■
(تصوير عبد الرحيم)

تابع امس مؤتمر ضباط المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل جلساته في فندق « مونتانيا » بعاليه ، بعد الراحة التي قضاها الاعضاء يوم الجمعة في رحلات سياحية في المناطق اللبنانية .

وقد بحث المؤتمر خلال هذه الجلسة وضع ٩ شركات من جنسيات مختلفة وقرر رفع الحظر عن بعض منها واعتبر وضع البعض الاخر سليما . وذلك في ضوء الوثائق والمستندات التي قدمتها هذه الشركات ، كما ارجأ الفصل في موضوع شركتين منها لاستكمال بعض الوثائق .

مبادىء جديدة للمقاطعة

كما بحث اعضاء الوفود المشتركة في المؤتمر اقتراحا من المكتب الاقليمي السعودي ، باحداث مبدأ جديد يقضي بان يشمل الحظر جميع الشركات التي تبيع اسرائيل أي نوع من المصانع حتى ولو كانت هذه المصانع منتجة بكاملها خارج اسرائيل .

هذا وقد تقرر تاجيل الاقتراح السعودي الى حين عقد المؤتمر القادم حتى تتمكن السلطات المختصة في الدول العربية من دراسة الاقتراح تمهيدا لاتخاذ قرار في هذا الموضوع في المؤتمر القادم .

واتخذ أعضاء المؤتمر قرارا باتخاذ مبدأ جديد بشان الشركات التي يحظر التعامل معها ، بحيث يشمل كل نشاطاتها الاقتصادية والتجارية والصناعية .

واتفق على انه اذا كانت للشركات المذكورة نشاطات في المجال الاعلامي ، فلا يسري الحظر على هذا النوع من النشاطات ، خصوصا اذا كان في صالح البلاد العربية ، وتحت رقابتها .

واشترط على أن لا يكون سبب الحظر هو الميول الصهيونية لهذه الشركات او مساهمة الراسمال الاسرائيلي فيها .

وانتقل المؤتمر بعد ذلك لمتابعة درس اوضاع مجموعة شركات «وايزر» التي بدأ بدراستها في جلسة يوم الخميس الماضي ، وانجز عددا من الوثائق والمستندات المقدمة من الشركات المذكورة ، وقرر متابعة درس ما بقي من وثائق الى جلسة قادمة .

اسعار العملات

■ تغيرات العملات العربية ■

استقر امس سعر الدولار الاميركي في السوق المحلية على ٢٢٦،٥٠ قرشا للحوالة ، بينما وصل سعر البنكنوت الى ٢٢٥،٥٠ قرشا ، وطرا تراجع بسيط على سعر اللير الايطالي (حوالة) ، واستقرت اسعار باقي العملات .

وبالنسبة للعملات العربية ، ارتفع سعر الدينار العراقي ، مقابل تراجع في اسعار دنانير البحرين والاردن والكويت ، كما تراجع سعر ريال قطر .

ولم يطرا اي تغير مهم على سعر كيلو الذهب عيار ٩٩٥ ، واقفل على مستواه السابق البالغ ١١٤٠٠٠ ليرة، وسجل سعر الليرة الانكليزية – ملك – ارتفاعا بلغ معدله ليرتين .

وفيما يلي اسعار شراء الكمبيو والذهب حسب نشرة البورصة الصادرة أمس :

	ق. ل.		ق. ل.
الكورون الدانمركي	٢٧،٧٥	الليرة المصرية حوالة	٧٢٠
الكورون السويدي حوالة	٥١،١٥	الليرة السودانية	٣٦٥
الكريزيرو البرازيلي	٢٩	الليرة الاسترلينية	٥٤٠
دينار البحرين	٥٦٦	الليرة الاسترلينية حوالة	٥٤٠،٥٠
الدينار العراقي	٧٢٤	الليرة السورية	٦١،٥٠
الدينار الاردني	٧١١	الليرة التركية	١٦،٣٥
الدينار الكويتي	٧٧٤	المارك الالماني	٨٧،٦٥
الدينار الليبي	٥٩٠	المارك الالماني حوالة	٨٧،٩٠
درهم الامارات العربية	٥٦،٨٠	البيزيتا الاسبانية	٤
الدولار الاوسترالي	٣٢٨	البيزو الارجنتيني الجديد	١٤
الدولار الكندي	٢٢٩	الريال الايراني	٣،٣٢
الدولار الاميركي	٢٢٥،٥٠	ريال قطر	٥٦،٦٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٦،٥٠	الريال السعودي	٦٣،٥٠
الدراخما	٧،٢٥	الروبية الهندية	٢٥
الفلوران الهولندي	٨٦	الشلن النمساوي	١٢،٤٠
الالف فرنك افريقي	٩٥٧	الالف ين ياباني (بنكنوط)	٧٦٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٥،٩٩	**الذهب**	
الفرنك الفرنسي	٤٨	الليرة الايرانية	٨٢٠٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٤٨،٣٥	الليرة العثمانية التجارية	٧٤٠٠
الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٥٠،٥٠	الليرة العثمانية الرشادية	١٠٣٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٥،٩٠	الليرة الفرنسية (نابليون)	١١٢٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣٤١	البيزوس المكسيكي	٤٩٠٠٠
الليرة القبرصية	٥٩٠	الليرة الانكليزية (ملك)	١١٧٠٠
الليرة المصرية	٣٥٧	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١١٤٠٠٠

اصابة ٩ أشخاص بجروح باصطدام سيارتين قرب طرابلس

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

اصيب تسعة اشخاص بجروح ، بعضها خطره ، في اصطدام بين طرابلس والقلمون بعد ظهر امس السبت .

وقد حصل الحادث في الساعة الثالثة من بعد الظهر ، بين سيارة بيجو تحمل الرقم ٢٧٤٨٢ (لوحة كويتية)يقودها صاحبها حسن محمد الحسيني من طرابلس ومعه شقيقه مصطفى ، وبين سيارة مرسيدس تحمل الرقم ٨٩٩٨٢ يقودها نصر محمد عبد (٤٣ سنة) ومعه ستة ركاب .

وكانت المرسيدس متجهة الى طرابلس والبيجو الى بيروت .

اصابة ركاب السيارتين

واسفر الحادث عن اصابة ركاب البيجو والمرسيدس بجراح مختلفة نقلوا على اثرها الى مستشفيات طرابلس وهم :

حسن الحسيني وشقيقه مصطفى ، والاخير مصاب في راسه . وسائق المرسيدس نصر عبد ، وركاب سيارته : قاسم حسين الشامي (٤٠ سنة) وعيسى حسين الشيخ (٣٠ سنة) وهماسوريان ، وخالد محمد حسن البدوي (٤٠ سنة) وعزو محمد المرسللي (٥٢ سنة) وفؤاد عمسر ايعالي (٣٥ سنة) وابراهيم احمد بدوي الحسن الملقب « بكالو » (٤٦ سنة) وحالته خطرة .

وقد حضر رجال الدرك وباشروا التحقيق لتحديد المسؤولية .



■ الجريح ابراهيم كالو ■



■ الجريح مصطفى الحسيني ■

■ السيارتان كما بدتا بعد الاصطدام ■

المصلحون في « فنيدق » يزورون رئيس الجمهورية غدا

يستقبل الرئيس فرنجية اعضاء لجنة المصالحة في « فنيدق » الساعة التاسعة و ٤٥ دقيقة من صباح غد الاثنين وذلك في مقره الصيفي باهدن .

وسيعرض اعضاء اللجنة على الرئيس المقترحات الهادفة الى ترسيخ الاتفاق الممكن التوصل اليه بين العائلات المتنازعة في فنيدق .

استمرار التحقيق مع ناقل حقيبة المتفجرات الى مكاتب "البان اميركان"

واصل امس ، جهاز الامن العسكري والشعبة الثانية التحقيق مع علي محمود حسين ، ناقل حقيبة المتفجرات الى مكاتب شركة « بان اميركان » في بيروت ، حيث لا يزال يدلي باسماء ناقصة لرفاقه في تنظيم « الشباب العربي الثائر » المسؤول عن العملية.

وذكرت مصادر مطلعة ان قائد هذا التنظيم السري هو نفسه الذي كان برفقة علي حسين ، وقد تمكن من الهرب .

واتضح ان علي حسين ابلغ المحققين انه ينتمي الى هذا التنظيم ، عن اقتناع باهدافه المعادية للمصالح الاميركية ، ولم يكن ملجوزا ..

أهداف التنظيم

وتحدث علي حسين عن اهداف التنظيم وعن شخصيات بعض القيمين عليه ، لكن افاداته وصفت بانها مبتورة .

وعلى ضوء ما توصلت اليه التحقيقات ، قامت الاجهزة بعدة مداهمات بحثا عن اشخاص وردت اسماؤهم في التحقيق .

ويتوقع احالة علي حسين الى القضاء يوم غد الاثنين .

وكان اسم « منظمة الشباب العربي الثائر » قد ظهر اثر الانفجار الذي وقع داخل مركز كنيدي بشارع عبد العزيز في ١٨ ايار الماضي ، حيث اعلن هذا التنظيم مسؤوليته عن الحادث .

ومن المقرر اعادة فتح التحقيق بهذا الحادث بعدما كان قاضي التحقيق الاستاذ طربيه رحمه ، قد اصدرقراره في القضية منذ يومين ، معتبرا ان الفاعل مجهول .

موعد جديد لمقابلة ابو جودة بالهنداوي

حدد الاستاذ جورج ابو مراد قاضي تحقيق بيروت الاول يوم الاربعاء المقبل موعدا لسماع افادة الاستاذ ميشال ابو جودة حول ظروف خطفه .

وسيعرض عليه وعلى الشاهد الاستاذ سمير عطاالله المتهم حسيب الهنداوي الموقوف الوحيد في هذه القضية لمعرفة ما اذا كان الهنداوي قد اشترك في الحادث .

وكان لاستاذ ابو جودة قد اعتذر عن المثول امام الاستاذ ابو مراد يوم الخميس الماضي ، لاسباب صحية .

اصيب بنوبة فحاول تحطيم محتويات منزله

حضرت دورية من رجال الشرطة الى محلة ابو شاكر في الطريق الجديدة بناء لمخابرة عن وجود شخص تونسي يحاول تحطيم محتويات منزله ويهدد كل من يقترب منه .

اتضح ان الرجل يدعى صلاح الدين بديع المحارسي (٤٠ سنة) وهو مصاب بمرض عصبي وقد امضى فترة في مستشفى الامراض العصبية ، فاعيد اليها .

ضبط كمية متفجرات بالمطار مرسلة الى باريس

ضبط رجال الجمرك في مطار بيروت كمية من المتفجرات داخل « مرطبان مربى » مع ارمني فرنسي كان في طريقه الى باريس ، على متن احدى الطائرات اللبنانية .

وقال ناقل المتفجرات جان اوهانيان (٣١ سنة) وهو من اهالي مرسيليا ان المتفجرات استلمها من شخص في بيروت يدعى « ابو محمد » وكان عليه ان يسلمها في مطار باريس الى شخص يدعى فرانسوا .

وكان رجال الجمرك قد فتشوا حقائب اوهانيان بحثا عن حشيشة الكيف ، واشتبهوا بوعاء المربيات بعدما اتضح ان جان لا يعرف نوع المربيات !

وكانت رزمة الديناميت ملفوفة باحكام ضمن غلاف من النايلون .

هدية لصديق

وقال جان اوهانيان انه حضر الى لبنان للسياحة ، والتقى بابي محمد في احد الاماكن العامة في شارع الحمراء ، وقد اكرم « ابو محمد » وفادته وصار يدعوه الى الحفلات ثم عرض عليه نقل « مرطبان المربى » كهدية منه لصديقه الفرنسي فرانسوا فلم يمانع ، كما لم يطلب اجرا لقاء نقله .

واتضح لدوائر التحقيق ان جان من ذوي الميول الثوروية ، وجرت اتصالات مع باريس بصدد ما ادلى به من معلومات .

وادعى النائب العام العسكري الاستاذ فوزي داغر على جان اوهانيان تمهيدا لاحالته الى المحكمة العسكرية .

توقيف ٧ فتيات بمنطقة البقاع

قبض رجال الاستقصاء في زحلة على ٧ فتيات يعملن في احد المطاعم على طريق تعنايل — دمشق ، ويخرجن مع الزبائن بعد انتهاء الدوام ..

واحيلت الفتيات السبع وهن : حياة وعزيزة وناديا وسهاد ووصال وجورجيت ، الى النيابة العامة في زحلة .

صرفا شيكا مسروقا وهربا

طلب قاضي التحقيق الاول في بيروت الاستاذ جورج ابو مراد السجن سنتين لرجلين مدعى عليهما بجرم سرقة شيك وقبض قيمته البالغة خمسين الف ليرة والفرار من لبنان .

وجاء في القرار الظني ان المدعي علي ناصر استلم بعد ظهر الخميس في ١١ نيسان ١٩٧٤ شيكا بقيمة خمسين الف ليرة معطى له من خليل رشيد لامر حسين سويد ومسحوبا على بنك صادرات ايران ، وقد جير له حسين سويد هذا الشيك ليلا وعلم في اليوم التالي من ادارة بنك صادرات ايران ان الشيك هذا قد قبضه المدعى عليه احمد بردى برفقة ابن عمه المدعى عليه مصطفى عبد الكريم بردى وغادرا البلاد كما تفيد دوائر الامن العام .

اوقفه المصلح وهرب الفاعلان

اوقف عبدالله محمد فخرو (٣٦ سنة) بجرم سلب ٢٤ ليرة من عصام سعيد العياش المسؤول عن بار اركادي بالزيتونة ، وضبط معه ٢ ليرة فقط ، بينما فر شخص اخر يدعى انور مرتضى اشترك معه بالحادث .

وقد انكر عبدالله ما نسب اليه وقال انه تدخل مصلحا بين عصام وبين شخصين كانا يتشاجران معه ، فتركا بسند اقامة .

انفجار بالهواء في صيدا

صيدا — من مراسل « الانوار » في الساعة السابعة من مساء امس سمع دوي انفجار في صيداء تبين فيما بعد انه نتج عن انفجار اصبع ديناميت في قطعة ارض بشارع رياض الصلح بصيدا ، ولم تنتج عنه اضرار مادية .

تدهور سيارة واحتراقها مع سائقها على طريق النبطية

صيدا — من مراسل « الانوار » :

احترقت سيارة مع سائقها على طريق النبطية ليل امس ، اثر اصطدامها بسيارة اخرى في محلة « مصيلح » التابعة للزهراني .

والسيارة المحترقة من نوع « فوكسهول » تحمل الرقم ٢٢٣٦٣٩ تخص محمد كمال حديد (٢٨ سنة) وبقيادته ، اما السيارة الاخرى فهي « مرسيدس » عمومية تحمل الرقم ٨٥٩٩٥ وهي تخص سليم عبد الله محي الدين وبقيادته .

وكانت « المرسيدس » متجهة من صيدا الى النبطية ، فيما « الفوكسهول » تتجه بالعكس .

تدهور في الوادي

وبعد اصطدام السيارتين ، جنحت « الفوكسهول » نحو الوادي واستقرت على بعد عشرة امتار تحت الطريق فيما اندلعت النار فيها .

وقد فشل سائقها محمد كمال حديد في الخروج منها ، فاحترق معها فيما نجحت والدته آمنة بركات (٥٠ سنة) التي كانت معه ، من الخروج اثر انفتاح باب السيارة ، لكنها اصيبت بحروق وكسور مختلفة ونقلت الى المستشفى وهي بحالة الاغماء ، ثم تحسنت حالتها .

واصيبت السيارة العمومية باضرار مختلفة . وقد عهدت النيابة العامة الى الخبير الياس خليل باجراء الكشف على الحادث وتحديد المسؤولية .

السجن ٣ سنوات لشخص حاول تهريب المخدرات الى لندن

قضت محكمة التمييز الجزائية بحبس رجل حاول تهريب المخدرات الى الخارج داخل « صدرية » خاصة ، مدة ثلاث سنوات . وطلبت الهيئة الاتهامية في بيروت الحبس ثلاث سنوات ايضا لفتاة سويسرية تعاطت المخدرات في لبنان وحاولت تهريب كمية منها الى الخارج .

وجاء في وقائع الحكم التمييزي ان الشاهد مهران كشيشيان اتصل برجال المباحث وابلغهم ان سعيد رشيد المصري عرض عليه مرافقته في رحلة تهريب مخدرات الى لندن ، فطلبوا من مهران مرافقة رشيد ومراقبته .

وفي ٢١ — ٣ — ٧١ اجتمع مهران وسعيد بالمتهم وديع جرجس المشعلاني في الاشرفية حيث سلمهما ثلاث حقائب وصدرية محشوة بالمخدرات ومغلفا كتب عليه اسم جورج اندراوس ، الذي سينتظرهما في فندق « بارك لاف » في لندن ، لاستلام الحشيشة .

وقد لف سعيد الصدرية حول جسده ونقل الحقائب الى المطار واعتقل وحكم عليه ، فيما صدر حكم غيابي على وديع المشعلاني ، ثم قبض عليه واحيل الى المحكمة ، فانكر علاقته بالقضية غير ان الشاهد اكد ذلك .

سويسرية تتعاطى المخدرات

اما قرار الهيئة الاتهامية بحق الفتاة السويسرية فيرنا والتر برونر (٢٥ سنة) فقد جاء فيه ما يلي :

بتاريخ ١٤ — ٦ — ١٩٧٤ وفي مرفأ بيروت عثر رجال جمرك المرفأ على ٢٢٠٠ غرام من حشيشة الكيف المخدرة مخباة في الاطار الاحتياطي الاضافي لسيارة المدعى عليها فيرنا التي كانت قاصدة السفر في ذلك الوقت على ظهر الباخرة « فيكتوريا » المتوجهة الى ايطاليا .

وبعد التحقيق اعترفت المدعى عليها المذكورة بانها صاحبة الحشيشة المضبوطة في الاطار وكانت اشترتها في بعلبك من شخص يدعى حسن لم يتوصل التحقيق لمعرفة كامل هويته . واضافت بانها مدمنة على تعاطي هذه المادة المخدرة وتعاطتها اثناء اقامتها في لبنان . وقد طلب القرار السجن ثلاث سنوات للمتهمة .

اعتقال موظف في احدى البلديات بقضية مخدرات ضبطت بالمانيا

قبض رجال الامن امس ، على موظف في احدى بلديات الضواحي ، بناء لطلب الانتربول الالماني ، لورود اسمه في قضية مخدرات ضبطت في المانيا .

والموظف الموقوف يدعى يوسف شكري كرم .

وقد جاء في مذكرة الانتربول انه نقل ثمانية كيلوغرامات حشيشة الى المانيا وباعها في اب ١٩٧٢ بالف وستماية مارك الماني للكيلو الواحد .

وقد وردت هذه الاعترافات ضد يوسف كرم ، على لسان اللبناني سامي الجميل من دير الاحمر والاردني عادل حراص وزوجته الالمانية بريجيت ، الذين اوقفوا في المانيا ، واكدوا بان يوسف هو الذي احضر المخدرات لهم وقد اعطاهم رقم هاتفه في بيروت .

واتضح ان رقم الهاتف المضبوط يعود لعم يوسف المقيم في فرن الشباك .

سافر لشراء السيارات المستعملة

وباستجواب يوسف انكر ما نسب اليه في حين اعترف بسفره الى المانيا عدة مرات بغية شراء سيارات مستعملة .

وقال انه لجأ الى تجارة السيارات مع اشخاص اخرين ، بعد صرف النظر عن تجارة السمك بين الاسكندرون وبيروت . وهو الهدف الاساسي من سفره الى تركيا فالمانيا .

غير ان النيابة العامة اشارت بتوقيف كرم .

دعاها لتنظيف شقته وحاول الاعتداء عليها بالقوة

تقدمت الفتاة الهام . م . (١٧ سنة) بشكوى امام الشرطة قالت فيها ان طالبا جامعيا استدرجها الى شقته في راس النبع وحاول الاعتداء عليها بالقوة .

واضافت الهام ، انها تعمل في خدمة المنازل بصورة غير منتظمة وقد طلب منها الطالب الجامعي علي . ر . (٢٤ سنة) تنظيف الشقة التي يسكنها شراكة مع طالب آخر ، فوافقت واتفقت معه على البدل .

وقالت الهام انها عندما وصلت الى الشقة وجدت نفسها وحيدة مع علي ، الذي دعاها الى اعداد فنجان قهوة اولا ، ثم تبعها الى المطبخ وصار يتحرش بها ، وعندما مانعت ، جرها الى غرفة النوم .

استغاثة بالجيران

وحاولت التخلص من صاحب الشقة بهدوء ، ولما وجدت نفسها عاجزة عن ذلك راحت تصرخ مستغيثة بالجيران ، فحضر هؤلاء على الصراخ وراحوا يضربون على الباب من الخارج ، ففتح لهم علي قائلا انه ضبط الفتاة تسرق فقرر تاديبها ..

لكن طريقة تمزيق ثياب الهام اوحت بان ليس في الامر عملية تاديب ، انما محاولة للوصول الى هدف بعيد .

ولدى البحث عن علي تبين انه ترك الشقة وهرب .

منعه من توقيف سيارته فاطلق عليه النار

اطلق شخص يدعى محمد نمر الرصاص على محمد فضل‌الله محمد الصغير (١٨ سنة) المسؤول عن محطة توتال في شارع فينيقيا ، لانه منعه من توقيف سيارته امام المحطة ثم هرب مع رفيق له يدعى ناجي ، فيما لم يصب المسؤول في المحطة باذى .

رصاص في اهدن واعتقال مطلق النار

سمعت عدة طلقات نارية في اهدن ليل الجمعة — السبت .

وانطلقت على الاثر دوريات من رجال الامن وقبضت على بطرس جرجس يمين (٢٢ سنة) بعدما تبين انه مطلق النار . واحيل الى القضاء .

نشال صغير في اوتوبيس الدولة

اشتبه رجال الامن بعبد السلام احمد كنج (١٥ سنة) اثناء صعوده باوتوبيس النقل المشترك ، وبتفتيشه عثر معه على اوراق بطاقة هوية باسم ميشال لطفي صبرا (٧١ سنة) .

وقد افاد ميشال ان هذه الاوراق نشلت منه منذ يومين في سوق الخضار ولم يدع في حينه ولا يريد الادعاء الآن.

واحيل عبد السلام الى المفرزة القضائية للتوسع معه في التحقيق .

حريق في بتورانيج

طرابلس — من مكتب « الانوار »

شب حريق كبير في اراضي بلدة « بتورانيج » بالكورة امس ، استمر ٤ ساعات واخمده رجال اطفائية طرابلس ، قبل امتداد النيران الى حقول الزيتون .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم الرسام

نصر ضاهر حداد

(والد جوزف والفنان جان)

وسيحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك — الاشرفية — شارع الغزالية ثم يوارى الثرى في مدافن راس النبع للروم الكاثوليك .

التعزية بعد الدفن يومي الاثنين والثلاثاء ٥ و ٦ آب في منزل الفقيد — شارع اديب اسحق قرب كنيسة مار يوحنا المعمدان .

قبول تعازي

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها المرحومة

ادال ملحم مطر

(ارملة المرحوم جريس قائم)

والسيدة طانيوس وجدة قائم والمهندسين نقولا وجورج ونهى زوجة عفيف مطر

وقد احتفل بالصلاة عن نفسها في كنيسة مار الياس — دير قوبل ، في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس السبت .

تقبل التعازي في منزل ولدها في دير قوبل يومي الاحد والاثنين في ٤ و٥ آب ١٩٧٤ .

انتقل الى رحمته تعالى عميد قومه المأسوف عليه المرحوم

الشيخ حمية راغب حمية

(والد فؤاد وعبده وحبيب وسليمان وندره ، حرمه الشيخة بيبي تامر الصباح ، وشقيق شهاب ومحمد وحسن وعلي) .

وقد صلي على جثمانه الطاهر امس السبت في ٣ اب ١٩٧٤ الساعة الثالثة من بعد الظهر في بلدة بيت شاما الروضة — البقاع ، بملكه .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

انتقلت الى رحمته تعالى يوم الجمعة المرحومة

ضياء

ابنة المرحوم عبد الرحمن العظم وحرم المغفور له فوزي البكري

وقد شيع جثمانها من دار نجلها بهاء الدين البكري في شارع اوتوستراد المزه رقم ٥٧ — ١ — دمشق .

تقبل التعازي في دار نجلها بهاء الدين . وتقبل التعازي للسيدات اليوم الاحد وغدا الاثنين في ٤ و٥ آب ١٩٧٤ من الساعة العاشرة صباحا حتى الواحدة ظهرا .

ذكرى أسبوع

يصادف اليوم الاحد ٤ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

توفيق أمين شاهين

(شقيق الوزير والنائب السابق الدكتور رفيق شاهين ووالد المهندس حاتم والسيد امين شاهين)

اصهرته النائب السابق عبد المجيد الزين والدكتور احمد عزالدين والرائد غسان ضاهر .

وبهذه المناسبة ستتلى آي من الذكر الحكيم في الساعة العاشرة من قبل الظهر في النادي الحسيني بالنبطية .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

عائلة المرحوم

الشيخ ابو عادل فرحان صعب

(والد عصام وعادل وغالب)

وعموم آل صعب وابو حمدان في الكحلونية يشكرون كل من واساهم في مصابهم ، سواء بالحضور شخصيا او بارسال البرقيات . ويخصون بالشكر الوزراء والنواب ورجال الدين والشخصيات الرسمية ، سائلين الله تعالى الا يفجعهم بعزيز وان يجنبهم كل مكروه .

قداس وجناز

يقام اليوم الاحد قداس وجناز لراحة نفس المرحومة

نهيل سليم توما

(والدة توما وادال زوجة حنا فرح وعفيفة زوجة جبران خليل وورده وعواطف)

وذلك في الساعة الحادية عشرة صباحا في كنيسة مطرانية الروم الكاثوليك — طريق الشام .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

حبيب عبو وعائلته ، الاب سليم عبو اليسوعي ، جان وريموند عبو ، وعموم عائلات عبو ، عازار ، رباط ، صوفان وطبال ينعون المأسوف عليها

اليس اميل عبو المولودة عازار

احتفل بالصلاة عن نفسها في اول اب ١٩٧٤ .

تقبل التعازي في منزل الفقيدة ، ملك الشرتوني ، شارع الغزالية ، الاشرفية ، السيوفي ، اليوم الاحد في ٤ آب الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كاشعار خاص .

هكذا من الأصل

بدء المحادثات بين الملك فيصل والرئيس السادات
تصاميم لثلاث مدن عسكرية في سيناء

بدأت في الاسكندرية امس ، المحادثات الرسمية بين الملك فيصل والرئيس انور السادات ، في وقت قالت فيه الصحف المصرية ان الملك قرر ان يقدم لشعب مصر الف مليون دولار هبة تسلم على دفعتين ، بالاضافة الى قرض دون فوائد قيمته ٥٠٠ مليون دولار .

واستغرقت جلسة المباحثات امس ، ساعتين غادر بعدها الرئيس السادات قصر « راس التين » الى استراحة المعمورة على متن طائرة « هليكوبتر » .

ومن المقرر ان تعقد جلسة المباحثات الثانية قبل ظهر يوم الثلاثاء القادم .

وحضر المباحثات من الجانب السعودي ، الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران ، والسيد عمر السقاف وزير الدولة للشؤون الخارجية ، والدكتور رشاد فرعون المستشار الخاص للملك ، والسيد كمال ادهم المستشار بالديوان الملكي ، والسيد فؤاد ناظر السفير السعودي بالقاهرة .

وحضرها من الجانب المصري ، الدكتور عبد العزيز حجازي النائب الاول لرئيس الوزراء ، والسيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية ، والمهندس عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير ، والفريق محمد عبد الغني الجمصي رئيس اركان حرب القوات المسلحة ، والسيد عثمان نوري سفير مصر في المملكة العربية السعودية ، والدكتور اشرف مروان سكرتير الرئيس للاتصالات الخارجية .

هذا وقام المهندس عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير بعملية شرح توضيحي لتعمير مدينة السويس على خرائط مفصلة امام الملك فيصل والرئيس محمد انور السادات .

وقال المهندس عثمان عند شرحه الخرائط ، انه سنقام على ارض سيناء ثلاث مدن دفاعية مسلحة ، بحيث تكون معدة لمواجهة اي اعتداء ، وبحيث يجد العدو مقاومة شديدة لو حاول الاعتداء عليها .

وقد علق الملك فيصل على ذلك بقوله : نسأل الله ان يكلل جهودكم بالنجاح ، وان شاء الله سينجح كل شيء .

وعلى الخريطة التوضيحية لمدينة السويس اشار المهندس عثمان الى مدينة السويس القديمة ، والمناطق الجديدة المقترح انشاؤها والتي تتضمن انشاء احياء سكنية ومناطق صناعية بجانبها بعض الزراعات .

وقال المهندس عثمان ان « حي الملك فيصل » سيكون في مدخل المدينة ، واشار اليه على الخريطة . فعلق الملك فيصل قائلا : والله ما في داعي لاسمي ، واقترح ان يكون باسم السلام . وقال : انني مواطن وما انا وحدي المواطن هنا . فرد المهندس عثمان قائلا : الشعب نفسه في مؤتمر شعبي كبير ، هو الذي اتخذ هذا القرار ..

وهنا قال الرئيس السادات : هم الذين اقترحوا هذا الاسم وهم سعداء بذلك .

ثم واصل المهندس عثمان شرحه على نموذج صغير قائلا : ان حي الملك فيصل سيتضمن اربع مجموعات سكنية تضم سبعة الاف مسكن تستوعب ٣٠ الف شخص بالمساجد والمدارس والمراكز التجارية ، ويخترق هذا الحي طريق السويس الرئيسي .

■ السادات وفيصل ■



■ الرئيس السادات والملك فيصل يؤديان صلاة الجمعة في الاسكندرية امس الاول ، ويبدو الامير سلطان ■ (صورة من ا.ش.ا)

مراسل اميركي يتحدث عن اجتماع بين الملك حسين وغولدا ماير داخل سيارة

ابلغ ييغال الون وزير خارجية اسرائيل الراديو الاسرائيلي امس ، ان المفاوضات مع الاردن في اعقاب محادثاته الاخيرة مع المسؤولين الاميركين ، باتت تبدو الان اكثر احتمالا منها في السابق .

ويقوم الون حاليا بزيارة للولايات المتحدة وقد عقد محادثات مع هنري كيسنجر وزير الخارجية وغيره من المسؤولين الاميركين . وقد اجرى راديو اسرائيل المقابلة معه في مدينة نيويورك .

وقال الون ان المحادثات مع الاردن قد تكون الخطوة المنطقية في المرحلة التالية من المفاوضات مع العرب . الا انه لم يتخذ اي قرار بعد بهذا الصدد .

وكان الون قد ابلغ التلفزيون الاسرائيلي امس الاول ان محادثاته في واشنطن شملت مقترحات مختلفة . الا انه لا يمكن اجراء تقييم واقعي وهادىء للوضع الا بعد ان يزور المسؤولون العرب واشنطن ويعربوا عن ارائهم .

نبأ عن اجتماع بين حسين ومابر

وفي الوقت ذاته رفض المسؤولون الاسرائيليون التعليق على نبأ اذاعته شركة الاذاعة الوطنية الاميركية امس الاول وجاء فيه ان اجتماعا سريا عقد بين الملك حسين وغولدا مابر عندما كانت رئيسة لوزراء اسرائيل قبل شهرين في نقطة على الحدود قرب ايلات .

وقال النبأ ان الاجتماع عقد في ايار الماضي داخل سيارة « ليموزين » مكيفة الهواء .

وقال ستيف ديلاني مراسل الاذاعة ان الاجتماع تم في موقع حدود اسرائيلي منعزل على بعد ١٩ كيلو مترا الى الشمال من مرفا ايلات في ٢٧ ايار قبل اسبوع من تسليم مابر مهام رئاسة الوزراء الى اسحق رابين .

وقال المراسل : ان البحث في الاجتماع تناول مستقبل الضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل منذ حزيران ١٩٦٧ . واضاف يقول انه على الرغم من انه لم يتم الوصول الى اتفاق ، فقد كانت هناك البداية لصفقة محددة جدا .

وقال : ان الحوار الاردني — الاسرائيلي لا يزال بالامكان استئنافه بين الملك ورابين .

وذكر ديلاني انه كان برفقة مابر في هذا الاجتماع موشه دايان وزير دفاعها ، ومسؤول كبير اخر هو مردخاي غازيت . وقال انه حضر الاجتماع مع الملك رئيس وزرائه السيد زيد الرفاعي .

ويقول النبأ : ان الاسرائيليين عرضوا انسحابا تدريجيا من الضفة الغربية المحتلة باستثناء مواقع قليلة منها « المستوطنات الاسرائيلية الاستراتيجية الواقعة في غور الاردن.. ونقاط بعض وحدات الجيش الاسرائيلي لضمان امن اسرائيل وكذلك حماية الملك من اعدائه بين الفلسطينيين » .

وقال النبأ : ان اسرائيل اقترحت بعض التغييرات الطفيفة في الحدود ، وربما كان ذلك على طول ممر القدس الذي يربط المدينة المقدسة بالساحل. اما سائر الضفة الغربية فيعود الى الاردن فيما يتعلق بالسلطة المدنية على الاقل . وقد تتخلى اسرائيل عن مستوطنات قليلة لا اهمية استراتيجية لمواقعها .

وقال : ان قضية القدس الحساسة ستترك مفتوحة ، الا ان احد الاقتراحات التي قدمت في الاجتماع يعطي الملك حسين « جيبا صغيرا يرفع فيه العلم الاردني داخل البلدة القديمة » في القسم الشرقي من المدينة المقدسة الذي احتلته اسرائيل في عام ١٩٦٧ .

واضاف قائلا : ان الملك حسين قال انه في حال موافقته على الاقتراحات فانه سيحتاج الى شيء فوري ودراماتيكي ليظهر انه هو الرابح في هذه الصفقة . وقال النبأ ان الملك طالب باعادة بلدة اريحا اليه ، وان مابر قالت ان بامكانه اخذها ، وانتهى الاجتماع .

ومضى يقول انه في اعقاب تغيير الحكومة في اسرائيل لم ير رابين على ما يبدو ان لديه القوة السياسية لمواصلة الحوار في وجه مقاومة محتملة من عناصر معارضة لا تريد التنازل عن شيء في الضفة الغربية .

وقال المراسل ان رابين تلقى عونا غير متوقع عندما حاول اسرائيليون متطرفون في الايام القليلة الماضية اقامة مستوطنة دون اذن مسبق في الضفة الغربية .

وقال ان الحكومة طردت هؤلاء المتطرفين في النهاية من الارض التي حاولوا اقامة المستوطنة فيها بدعم من الرأي العام .

واضاف يقول : واصبح بامكان رابين الان السير قدما والتعامل مع الاردن ، وهو الامر الذي حثته واشنطن مرتين على السير به خلال الاسبوعين الاخيرين .

وقال ان الملك حسين رفض الصفقة مرة واحدة على الاقل على اساس ان اسرائيل لم تقدم اي شيء مهم فيها ، ولكن واشنطن كانت تضغط عليه كذلك لاعادة النظر في رفضه .

وختم ديلاني نبأه قائلا : وهكذا فان من المحتمل ان يجتمع قريبا الملك حسين وهو على وشك الذهاب الى واشنطن الى ييغال الون وزير خارجية اسرائيل الموجود حاليا في واشنطن .

تل ابيب ، واشنطن — ر

السعودية تزيد الانفاق على تجهيزات الدفاع الجوي

قالت مجلة « بزنيس ويك » الاميركية ، ان السعوديين بدأوا ينفقون ثرواتهم النفطية المتزايدة في الولايات المتحدة ، على تجهيزات الدفاع الجوي والمستشفيات العسكرية ، وان شركات اوروبية ويابانية تسعى الى نيل حصة من هذه الاموال . نيويورك — ا.ب

العيني : الحرب العربية — الاسرائيلية الجديدة محتملة

اكد السيد محسن العيني رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية ، انه لا يستبعد وقوع حرب خامسة بين العرب واسرائيل ، خاصة وان اسرائيل تشعر انها بحاجة الى جولة جديدة تعيد لها ما فقدته في حرب تشرين الاول .

وقال ان اسرائيل تحاول ان تتربص لاي خلاف او نزاع او تباعد في الصف العربي لضرب ضربتها .

صنعاء — ا.ش.ا

السادات يكشف اسباب ابعاد الفريق صادق
وخطط الاعداد لحرب تشرين

كشف الرئيس انور السادات في حديث له نشر بالقاهرة امس ، عن اسرار جديدة من خفايا حرب تشرين الاول ، والاستعدادات التي اتخذت لهذه الحرب ، واقالة الفريق صادق من منصبه كوزير للحربية .

وقد تحدث الرئيس السادات لاول مرة عن « الخطة ٢٠٠ » الدفاعية ضد اي هجوم اسرائيلي متوقع والتي وضعت في حياة جمال عبد الناصر وناقشها عبد الناصر والرئيس السادات فقط مع القيادات العسكرية ثم استكملها الرئيس السادات بعد ان تولى الرئاسة .

وذكر الرئيس السادات في حديثه الذي جاء ضمن كتاب جديد لموسى صبري رئيس تحرير صحيفة «الاخبار» بعنوان « وثائق حرب تشرين الاول » انه اكتشف فجأة ان الفريق صادق وزير الحربية والقائد العام في ذلك الوقت لم ينفذ تكليفاته له بان تكون القوات المسلحة المصرية جاهزة في ١٥ تشرين الثاني ١٩٧٢ .

وقال الرئيس السادات في حديثه : ان محضر جلسة المجلس الاعلى للقوات المسلحة الذي قرر بعدها اعفاء الفريق صادق ، موجود ، وكل مناقشات الاجتماع واضحة وتحدد تماما اسباب الاعفاء ، ولكني اعود بك الى ما قبل ذلك عندما اصدرت قرار انهاء خدمات الخبراء السوفيات .

وبعد ان اصدرت هذا القرار الذي كان فعلا اول الخطوات العملية لدخول الحرب ، ولم يفهم احد ذلك لانه لم يكن من الطبيعي ان ادخل الحرب وعلى ارضي خبراء عسكريون سوفيات .. كما انني اسقطت حجة اسرائيل التي كانت تضلل بها ، وهي انها ستواجه الحرب مع السوفيات لا مع المصريين.

صادق لم يبلغ التعليمات

وبعدما اصدرت هذا القرار ، استدعيت اربعة اشخاص : حافظ اسماعيل بوصفه المستشار لشؤون الامن القومي ، والمهندس سيد مرعي بوصفه امينا اول للاتحاد الاشتراكي، والفريق صادق بوصفه وزير الحربية ، وممدوح سالم بوصفه الوزير المسؤول عن الدفاع المدني، وطلبت من كل منهم تكليفات معينة للاعداد للقتال .

قلت لهم ان قرارات انهاء خدمات السوفيات سوف تكون لا قيمة لها في تشرين الثاني المقبل .. اذا جاء نوفمبر وهو شهر الانتخابات الاميركية ستبدأ الادارة الاميركية الجديدة ويجب ان نكون مستعدين سياسيا وعسكريا . وقد اطمأنت القوى الكبرى الى حالة الاسترخاء العسكري، ولا بد ان نثبت وجودنا ، والاتصال السياسي لا جدوى منه الا اذا اعتمد على استعداد عسكري جاد . فماذا يطلب مني وانا ضعيف ، الا الاستسلام .

بالنسبة لحافظ اسماعيل ، قلت له: جهز نفسك .. اميركا لو تقدمت بشيء بعد الانتخابات فلن تتقدم الا بالحل الجزئي وسيحاولون استغلال مبادرتي . ويجب ان نكون جاهزين للرد .

بالنسبة للفريق صادق .. قلت له ان القوات المسلحة يجب ان تكون جاهزة في ١٥ نوفمبر لاننا اذا لم نكن جاهزين عسكريا لاثبات ارادتنا ، فسيبقى الشرق والغرب ، يتفرجان علينا . الانتخابات الاميركية ستنتهي في ٧ نوفمبر ولا فائدة في رأيي في اي اتصال سياسي بدون ان يتغير موقفنا العسكري ، وهذه هي نقطة حواري وخلافي مع الزعماء السوفيات في رحلاتي الاربع الى موسكو .

وطلبت من الفريق صادق ان يبلغ قراري هذا الى المجلس الاعلى للقوات المسلحة . وبعد يومين ، وكنت في الاسكندرية ، ابلغني صادق بالتمام، وفي لقائي مع سيد مرعي اعطيته الخلفية السياسية والعسكرية ، كما اوضحتها لحافظ اسماعيل وصادق . وقلت له : نبقى جاهزين في الداخل لمواجهة هذه العملية .

وكان هذا تبليغي ايضا لممدوح سالم بوصفه مسؤولا عن الدفاع المدني كله، ولا يزال مسؤولا حتى الان .

ونسيت ان اقول ان الفريق صادق ابلغني ان التمام في اول نوفمبر ، اي قبل الموعد الذي حددته بـ ١٥ يوما، ولكني قلت له ، خذ وقتك حتى يوم ١٥ نوفمبر . وفي ٢٣ اكتوبر ١٩٧٢ عقدت المجلس الاعلى للقوات المسلحة واستمعت منهم الى ما انجزوه . وفوجئت في هذا الاجتماع بان الفريق صادق لم يبلغ تكليفي الى المجلس الاعلى ، وفوجئت باحاديث عن نقص في نوع معين من السلاح ، وان صادق يعلق التجهيز العسكري على وجود هذا السلاح . قلت له : وهل اذا لم نحصل على هذا السلاح ، نقف ونستسلم ؟

قلت له وجهة نظري وهي التي طبقناها في حرب اكتوبر . المهم ان نعد انفسنا للقتال ، بما نملكه من سلاح فعلا في حدود امكانياتنا فقط ، ونكمل النقص بالتخطيط السليم الدقيق العلمي ، وبقدرة المقاتل المصري على القتال . السلاح شرط واجب طبعا ، ولكن اذا لم يتيسر لنا كل انواع السلاح ، هل نقف ؟ لا بد ان نفكر ونخطط ونعوض هذا النقص .

وفوجئت ايضا بان علي عبد الخبير يتحدث بنفس اسلوب صادق ، وهو بعد ذلك تآمر ، وحوكم .

وفوجئت ايضا بعبد القادر حسن مساعد وزير الحربية بنفس المنطق ، وهذا معناه بكل بساطة ان نستسلم .

ولكن الاخطر من هذا كله، ان قراري بالاعداد لعملية عسكرية والذي ابلغنا صادق في اب انه تمام ، وانه ابلغ للمجلس الاعلى ، وان الاعداد سيكون في اول نوفمبر بدلا من ١٥ .. وهذا القرار لم يبلغه صادق لهم ، ووجدت احد القادة العسكريين وهو المسؤول عن الشؤون الادارية في الجيش كله ، يرفع يده في الاجتماع ويسأل : هوه القرار كان ايه ؟

لا استعداد ولا تجهيز

يعني انه لم يجر اي استعداد وتجهيز لانه كيف يمكن ان يتحرك جيش بغير ان تكون الشؤون الادارية على علم كامل حتى تهيء له كل المتطلبات الادارية للجيوش .

واذا باحد اعضاء المجلس ، وهو عبد المنعم على ما اذكر يقول في الاجتماع : اللي سيادتك عاوزه ننفذه .. اذا كان الامر ندخل الحرب، ندخل وننفذ الاوامر . بس احب اقول اننا مكشوفين امام العدو ، خطة الدفاع مكشوفة هو شايفنا واحنا مش شايفينه ، واية خطة ستنفذ ستعطي اليهود فرصة لضربنا ونحن مكشوفين.

وقد اذهلني هذا الكلام فعلا ، لاننا كنا دائما متقدمين على الاسرائيليين في ستر الجبهة . اذا طلعوا اليهود متر نطلع احنا متر ونصف . وكان هذا من عمل الفريق محمد فوزي . ولهذا انا افرجت عنه بعد الحرب تقديرا للدور الذي ساهم به في الاعداد العسكري.

وهنا اذيع لك سرا عسكريا لم يذع من قبل ..

منذ وقت جمال عبد الناصر ، كانت لدينا خطة عسكرية دفاعية اطلقنا عليها اسم « الخطة ٢٠٠ » ، وقد عقد جمال عبد الناصر اجتماعا سريا استمر ٦ ساعات مع القيادات العسكرية حينئذ ، ولم يحضره الا انا مع عبد الناصر . حضرنا وسمعنا تقارير القادة وناقشنا جزئيات عديدة وكانت الخطة كاملة مستكملة والجميع كانوا مقتنعين بها مئة في المئة .

وبعد ان توليت رئاسة الجمهورية كررت الاجتماع السابق في القيادة العامة للقوات المسلحة ، اجتمعت بقادة القوات المسلحة ، وتسلمت منهم خطة الدفاع كاملة ، وهي « الخطة ٢٠٠ » .

واتضح لي مما جرى في اجتماع المجلس الاعلى مع الفريق صادق ، وباقي القيادات ، ان « الخطة ٢٠٠ » قد انهارت ، وان اليهود تفوقوا علينا واصبحنا مكشوفين .

رأيت انني امام وضع خطر ..

وزير الحربية والقائد العام لا يبلغ تكليفاتي العسكرية ، وغير مقتنع بالحرب .

الخطة الدفاعية المعتمدة من جمال عبد الناصر ، ثم مني ، بعد ان توليت قد انهارت .

وزير الحربية يضع شروطا جديدة للدخول في الحرب ، ويطلب اسلحة وليس في طاقتنا ان نحصل عليها .

التحرك بسرعة

وكان لا بد ان اتحرك بسرعة ، والموقف اخطر مما يتصور احد . ان هذا يعني ان القوات الاسرائيلية لو هاجمت في ذلك الوقت ، صيف ٧٢ ، وقبل ان يتسلم احمد اسماعيل القيادة ، كانت ممكن ان تنفذ ما تريد وتعود .. كما تفعل في لبنان .

وانتشرت خزعبلات عن الاستعدادات الاسرائيلية وراء الساتر الترابي ، صدقها صادق .. وقيل وقتها ان اليهود لديهم اجهزة الكترونية وخلافه وراء السواتر تستطيع ان تفعل كذا وكذا .. مما كان له اثر طبعا على الروح المعنوية .

كان الموقف يحتاج الى علاج حاسم جدا ، وسريع جدا . ولا يستطيع انسان ان يتصور كيف امضيت هذه الايام ..

وكان تكليفي الاول للفريق احمد اسماعيل تغطية خطة الدفاع ، وقد ابلغني انها تمت تغطيتها في ٣٠ نوفمبر .

واقول انني لم انم ليلة واحدة منذ ٢٨ اكتوبر ، عندما اعفيت صادق وعينت احمد اسماعيل ، حتى ٣٠ نوفمبر عندما ابلغني بتغطية الخطة وانها استكملت تماما وعدنا الى التفوق على العدو .

نعم .. لم انم ، فلم اكن لاقبل ابدا ان يضرب اليهود ضربة مسرحية ، وهم يهوون هذا النوع من الحرب الدعائية للتأثير على نفسية الجماهير .

بدأت اشعر بالراحة في ٣٠ نوفمبر ١٩٧٢ .

اما كيف جرى الاعداد العسكري بعد ذلك ، كيف تطورت « الخطة ٢٠٠ » الى « خطة الشرارة » ، فهذه حكاية طويلة ، وليس من الممكن ان يذاع كل ما فيها .

بدأنا على الفور التطوير الهجومي، وكان اوله انشاء المصاطب الترابية الضخمة على امتداد الشاطىء .. لقد سخر منا الاسرائيليون وقالوا ان المصريين دائما من هواة بناء الاهرامات ولكن هذه المصاطب كانت خطوة اساسية لكشف العدو ولاستخدامات عسكرية بالغة الاهمية ، لم يفطن اليها العدو . كان تكليفي للفريق احمد اسماعيل ان يكون جاهزا ابتداء من اول يناير ١٩٧٣ . وعلى مدى ثلاثة اشهر تم انشاء هذه المصاطب بعد دراسة عسكرية دقيقة .. وقد كلفت وحدها عشرين مليونا من الجنيهات واصبحت سيطرتنا كاملة على الضفة الشرقية بهذه المصاطب . وقد امكن الانتهاء منها في اواخر شباط .

حوادث الطلبة والفتنة الطائفية

في اثناء هذه الفترة وانا احترق لاستكمال الاعداد العسكري والتطوير الى خطة الهجوم ، واسترجاع تفوقنا وضمان سيطرتنا على العدو في الضفة الشرقية .. في هذه الاثناء وقعت حوادث الطلبة ، ورزالة بعض المثقفين ، والفتنة الطائفية ، ولكنني تركت كل هذا على جنب .. واعطيت كل وقتي وجهدي لمواجهة العدو ، وكان العمل شاقا قام به رجالنا على اروع صورة . واستطاعوا به ان يقدموا نظريات عسكرية قلبت الاستراتيجية العالمية . لقد اثبت ابناؤنا ان المشاة يستطيعون قهر المدرعات . كان هذا الكلام مضحكا لو قيل امام خبير عسكري عالمي .. وجاءت حرب اكتوبر لتحقق هذه النظرية الجديدة عمليا .. انقلاب في العالم العسكري ، وجاء هذا نتيجة الدراسة . ثم التدريب العنيف ليل نهار ، وقبل ذلك الايمان بروح المقاتل المصري ، الذي اسقطه الفريق صادق من حساباته .

وكان علي ايصال الاسلحة . فقد كانت تصل في الايام السابقة للقتال ، وخلال المعركة وبعدها ، ومن دول كثيرة . وكانت تنفيذا لتعاقدات، ولكننا وضعنا خطتنا ونفذنا على اساس ما كان في ايدينا فعلا من سلاح . ولكنني كما قلت لك لم اغفل ابدا ، عنصر المقاتل المصري ، وقدرة الانسان المصري الذي حقق ارقاما قياسية في حرب اكتوبر .. كل صاروخ بدبابة . نعم الانسان المصري كان هو السلاح الاول .

لقد دخلنا الحرب امام تفوق الاسرائيلي تكنولوجي ، ولكن من استرجاعي لشريط الحرب في ٦٨ ، كان قراري ، قد يكون لديهم التفوق التكنولوجي ، ولكن حسن استخدام السلاح وروح العسكرية في الانسان المصري وايمانه بتطهير ارضه ، قادرة على التغلب .

ولماذا تذهب بعيدا .

اسطورة سلاح الطيران الاسرائيلي . لقد كانت لهم السيادة لا التفوق . ولكن ماذا حدث لهذه الاسطورة ؟ لقد فقد سلاح الطيران الاسرائيلي في الايام الثلاثة الاولى ، على الجبهة المصرية ، زبدة طياريه ، واكبر عدد من الطائرات . ان الكفاءة فوق العالية لاطقمنا في حائط الصواريخ حققت هذه النتيجة التي تحدت السيادة لا التفوق .

والطريف ، انه في ذلك الوقت تسرب تقرير الى اسرائيل ، يقول ان خروج الخبراء السوفيات جعل الصواريخ المصرية لا قيمة لها ، ولعلهم اعتمدوا على هذا التقرير .

استعداد للرد في العمق

● سيادة الرئيس .. الم نضع في حساباتنا ان تضرب اسرائيل في العمق ؟

□ طبعا ، كان هذا محسوبا ، وكنا مستعدين للرد في عمق اسرائيل ايضا واعلنت هذا بعد ذلك في خطابي امام مجلس الشعب اثناء القتال .

● ولكنني اعرف ان الخلاف على هذا النوع من اسلحة العمق ، بيننا وبين السوفيات ، كان يستغرق حله وقتا طويلا .

□ هذا صحيح . المشكلة ان اصدقائنا السوفيات يبدأون بالرفض عندما نطلب سلاحا جديدا . وبعد الالحاح والازمات والخلافات واستمراري في الضغط ، يوافقون . ثم يقدمون لنا الكميات التي يقدرونها، وفي المدى الذي يحددونه ، مع اشتراطهم فترة تدريب طويلة جدا . كان ابناؤنا يستوعبون دائما السلاح الحديث في ربع المدة التي يحددها الخبراء الروس ، واحيانا كثيرة في اقل من هذا الوقت .

● وقد اعلنت سيادتك اننا نملك الصاروخ « الظافر » الطويل المدى.

□ هذا صحيح ، وكانت صواريخنا موجهة الى ثلاث مدن رئيسية في اسرائيل ، استعدادا للضرب الفوري في العمق ، اذا هم لجأوا الى حرب العمق .

● قال الاسرائيليون انهم اسقطوا صاروخا عابرا طويل المدى في اول ايام الحرب قبل ان ينفجر .

□ هذا غير صحيح ..

● تردد اننا اطلقنا سلاحا جديدا ..

□ هذا صحيح وكان يوم ٢٢ اكتوبر قبل وقف اطلاق النار وهو سلاح له قوة تدميرية فظيعة . ولكن الصواريخ فقط لم تلعب الدور الاول . ان المدفعية المصرية الرهيبة لعبت اخطر الادوار .. ان قائد المدفعية في الميدان الفريق الماحي الذي يعمل معي الان رجل رهيب فعلا مثل مدفعيته .. انه هادىء صامت يتحدث في همس . وقد تلقى مني التعليمات بضرب العمق في اسرائيل اذا بدأت اسرائيل وكانت تعليمات تفصيلية حاسمة ، ولكنه رجل رهيب فعلا .. كنا في غرفة العمليات .. وكنت اصدر اليه الامر بضرب المواقع المخططة بالاف الاطنان من القذائف ، ويتلقى الامر في هدوء ، ويعود لي بعد دقائق وفي هدوء هامس يتقدم بورقة صغيرة ، ويقول بصوت غير مسموع : تم التنفيذ .. وينصرف وكأنه لم يفعل شيئا .. وكأنه لم يقلب مواقع الاسرائيليين رأسا على عقب .

وردا على سؤالك الاول عن الضرب في العمق .. اقول اننا استطعنا فعلا تحييد ضرب العمق ، بالتخطيط الذي وضعناه وقد افلح .

الاعداد لحرب تشرين

لقد طلبت من احمد اسماعيل ان يكون جاهزا كما قلت لك في اول يناير ٧٣ . الخطة ، تجهيزات الهجوم . كل شيء . وعالم العسكرية يتطور تطورا سريعا .. التكنولوجيا في العلم العسكري اصبحت شيئا خرافيا . ولذلك فانني في شهر فبراير طلبت بحثا عن انسب الايام لساعة الصفر من واقع التكنولوجيا الحديثة. وقد قام بعمل هذا البحث اللواء الجمصي رئيس العمليات حينئذ ، وكتبه بخط اليد ، التزاما بالسرية ، وقدمه لي في كشكول صغير . البحث عن جميع الايام ابتداء من فبراير الى ٣١ ديسمبر ١٩٧٣ ، طوال الليل والنهار . كل الظواهر الطبيعية والمناسبات والتقلبات الجوية وحركة الكواكب .. والتكنولوجيا في هذا متاحة من ٥ او ٦ علوم عسكرية . فعلا كان هذا البحث على اعلى مستوى تكتيكي فني علمي .

ووضح من البحث ان هناك ٣ مجاميع ايام ، تعتبر انسب الايام للهجوم ..

المجموعة الاولى — في النصف الثاني من ايار .

المجموعة الثانية — في شهر ايلول .

المجموعة الثالثة — في شهر تشرين الاول .

● اذكر يا سيدي انني سمعت اخبار الحرب في نيسان ٧٣ ، واتصلت بسيادتك في ذلك الوقت ، وانا اخشى ان القرار فيه تعجل ، واذكر ان سيادتك قلت لي : ما لم ندخل قبل نهاية ١٩٧٣ فلن ندخلها ابدا .

□ اذكر هذا ، وفعلا اعددنا العدة لكي تكون ساعة الصفر في ايار ، وقد اطلعت الرئيس حافظ الاسد على هذا البحث الذي يحدد ساعة الصفر ، وكان مبهورا فعلا بدقة البحث . وكنت انوي فعلا بدء العمليات في ايار ، وكان السوفيات قد حددوا موعد مؤتمر القمة الثاني مع نيكسون في واشنطن في شهر ايار . ولظروف سياسية لا داعي للكشف عنها الان، قررت تأجيل الموعد الى المجموعة الثانية في ايلول او المجموعة الثالثة في تشرين ، وخلال ذلك كان الاسد قد سافر في رحلة سرية الى موسكو ، وعاد من هناك . وحصلنا على صفقة سلاح جديد كان السوفيات يرفضون اعطاءه لنا . كان احمد اسماعيل قد اتفق على صفقات مع السوفيات في شباط ٧٣ وارسلوا جزءا منها وتلكأوا في الباقي .. ولكن جاءت لنا صفقة جديدة بعد ذلك .

ولعلك تذكر في ذلك الوقت ، تصريحات الاسرائيليين باحتمال الهجوم المصري ، لانهم لا شك يعلمون ان النصف الثاني من ايار مناسب للهجوم .. انهم ايضا يدرسون ويتحركون على اساس التكنولوجيا .

بعد ذلك عقد اجتماع المجلس الاعلى للقوات المصرية والسورية في اب في الاسكندرية ، ودار النقاش فيه بين القادة حول تحديد المعركة ، وخلال ذلك كنت قد سافرت في رحلة الى السعودية وسوريا وقطر ، واجتمعت بالرئيس الاسد في دمشق ، وطلبت احمد اسماعيل .. وطلاس وزير الدفاع السوري ، وانتهيت في القرار مع الرئيس الاسد ان تكون ساعة الصفر في ٦ اكتوبر ، وتركت دمشق مستريح النفس والضمير .

القاهرة — وصف

السادات يستقبل فهمي والفريق الجمصي

استقبل الرئيس انور السادات امس ، السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية والفريق عبد الغني الجمصي رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة .

الاسكندرية — ا.ش.ا

الاحتفال بعيد ميلاد بورقيبة

حضر الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات والرئيس الموريتاني مختار ولد داده الاحتفالات التي جرت في منستير امس ، في الذكرى الحادية والسبعين لميلاد الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة .

تونس — ا.ش.ا

قطر تساهم برأسمال المصرف العربي الدولي

قررت قطر المساهمة في راسمال المصرف العربي الدولي بمبلغ ٦٫٥ مليون دولار . وبذلك تصبح خامس دولة عربية تساهم في راسمال المصرف .

الدوحة — ا.ش.ا

الاسقف مكاريوس يقول كل شيء «للانوار»

■ انتظرنا الرد على رسالتي من اثينا .. فجاء على ظهر دبابة

كيسنجر قال لي : نحن نلعب من وراء الستار
فقلت له : ولكن النتائج ليست لصالح السلام والشعوب

العزاء الوحيد فيما جرى هو تحرير شعب اليونان من الزمرة العسكرية

■ لن اشترك في مؤتمر جنيف لانه يعالج خطايا لم ارتكبها

■ مكاريوس اثناء اجتماعه مع جيمس كالاهان وزير الخارجية البريطاني يوم الجمعة الماضي ■

حديث اجراه : بسام فريحه

قال الاسقف مكاريوس « للانوار » : كنا ننتظر رد حكومة اثينا صباح الاثنين ، فجاء في شكل قذائف الدبابات .

وقال ان كيسنجر ابلغه ان الولايات المتحدة تلعب دورها من وراء الستار .. فرد عليه الاسقف : هذا صحيح ، ولكن نتائج لعبكم ليست لصالح السلام ، ولا لصالح شعوب قبرص واليونان وتركيا ..

كانت هذه هي المرة الثانية التي اتحدث فيها مع الاسقف ، الذي نجا من الموت بمعجزة عجائبية لعلها كانت العامل الرئيسي في تعثر الانقلاب ، وما انتهى اليه من فشل ..

المرة الاولى حدثته بالتليفون من بيروت عندما وصل الى نيويورك فور وقوع الانقلاب . اما هذه المرة ، فكانت صباح الجمعة الماضي في الطابق الثامن من فندق « جروفز هاوس » بلندن حيث يقيم مع مرافقه تحت حراسة مشددة من الشرطة البريطانية ، وبعض موظفي الخارجية ورجال القصر القبارصة الذين لحقوا بالاسقف ..

وعلمت ان هذا المرافق الذي يقيم مع الاسقف ، هو الذي الح عليه بالهرب .. من القصر عبر سرداب خاص الى دير مجاور ومنه الى بافوس ، قبيل قصف القصر بربع ساعة ، عندما وصلت انباء تحرك الدبابات .. وكان الاسقف قد توجه مبكرا ليستقبل وفد طلاب من المدارس اليونانية بالقاهرة .

وكان المعروف ، والشائع ، ان الاسقف يتوقع انقلابا، وحذر بل وبعث برسالة في هذا المعنى الى الرئيس اليوناني « غيدون غيزيكيس » ولذلك كان اول سؤال هو :

● كيف فاجأك الهجوم وقد كنت تتوقع الانقلاب ؟

قال الاسقف المبارك :

□ كنا نتوقعه ، ولكن عملية قبرص كلها هي عملية خطأ الحسابات .. كنا نتوقع ان تقع المحاولة ليلا ، وكانت لدينا استعداداتنا الليلية .. ولكننا لم نضع في حسابنا ان يقوموا بالهجوم في الساعة الثامنة الا ربعا صباحا .. معرضين حياة الناس الآمنين للخطر عندما يدور القتال في الصباح ، والجميع متوجهون الى اعمالهم، او قضاء حاجاتهم .. اخطأنا حساب مدى الدموية ، والاصرار على الجريمة في سلوك الانقلابيين .

□ كذلك — قال الاسقف — لم نتوقع ان يقع الانقلاب يوم الاثنين ، فقد جاءت الاخبار من اثينا تقول ان مجلس الوزراء اليوناني اجتمع بعد ظهر يوم الجمعة لبحث رسالتي وانه سيجتمع صباح الاثنين لاعداد الرد عليها .. وفعلا جاء الرد ولكن على ظهر دبابة وفي شكل قصف قصر الرئاسة ومحاولة قتلي ..

● هل تعتقد ان العملية من ترتيب البريغادير ايوانيدس وحده ؟

□ هذا نفاق .. كل الذين كانوا في الحكم في اثينا كانوا يعرفون بالانقلاب .. ويتحملون مسؤوليته ..

موقف اميركا

● ما هي حقيقة موقف اميركا .. وبماذا تفسر تصريح كيسنجر بانك « رجل خاسر » ولا مكان لك في اي تسوية ؟

□ على اية حال لقد نفى لي كيسنجر صدور مثل هذا التصريح عنه .. وقد حرص على ان يؤكد لي ذلك مرتين ، مع العلم انني لم اثر معه هذا الموضوع ابدا .. ولكنه بادر بنفي ما نسب اليه وقيل لي في اميركا ان الصحف الحاقدة على كيسنجر هي التي تروج هذا الكلام .. على اية حال انا لم اكن مهتما بتوضيح موقف كيسنجر من اجل مستقبلي فهذا امر يقرره شعب قبرص ، ولكني اردت ان اعرف واوضح موقف الولايات المتحدة .. بعدما اصبح لدى الكثيرين قناعة بانها تلعب دورا ليس في مصلحة الشعب القبرصي ، ولا في مصلحة الشعبين اليوناني والتركي وقد قلت ذلك لكيسنجر .

من وراء الستار

● لعل هذه هي اول مرة يسمع فيها رايا بمثل هذه الصراحة في سياسة الولايات المتحدة .. فماذا كان جوابه ؟..

□ قال ان الولايات المتحدة ، لا ترى انه من الضروري الاعلان عن مواقفها، فقد تفضل احيانا ان تلعب دورها من خلف الستار .. فقلت له قد يكون هذا صحيحا .. ولكن النتائج ليست كما يتمناها كل محب للسلام ، وكل حريص على مصلحة قبرص وشعبها .

● ولكن بعض التعليقات تزعم ان معارضيك كثيرين في قبرص ..؟

□ لعلك لست بنفسك ان الكثيرين من الذين كانوا يعارضون سياستي ، تبينوا الان مدى صوابها ، ومدى الخطأ الذي ارتكبوه عندما خرجوا عنها . لقد رفضوا سياستي .. فماذا كانت النتيجة ؟ وقع الاحتلال التركي للجزيرة ، وسقط الضحايا من ابناء قبرص من اليونانيين والاتراك .. وكان الخراب والدمار والقتل ..

واضاف الاسقف :

□ اذا كان البعض يظن ان خروج الاتراك هو امر مفروغ منه ، او سهل فهو واهم .. لقد جاء الاتراك ليبقوا ..

● ماذا عن كلاريدس ؟

□ حتى اذا انتخبوه رئيسا .. فلا بد له من مباركتي (بوصفه رئيس الاساقفة) ولا بد له من دعمي (باعتباره زعيم الجزيرة) وما يهمني هو مستقبل الجزيرة .

● لماذا انن لا تشترك في مؤتمر جنيف ؟ وهل تقبل ان يقرر مصير قبرص في غياب مكاريوس ؟

□ لان مؤتمر جنيف يحاول معالجة خطايا لم ارتكبها ، بل عانيت الكثير وتحملت الكثير لكي اجنب بلادي ، بل واجنب الجميع نتائجها ..

ولان الاتراك لا يحترمون اتفاقية وقف اطلاق النار ..

ولان اليونان ، مشغولة بالداخل اكثر من ان تستطيع فرض ارادتها في الخارج ..

ولان الدول الكبرى بعضها يلعب من وراء الستار .. وانا لا اعرف التفاوض مع من يتحرك من خلف الستار .. خاصة وان نتائج لعبها واضحة ..

هذه غلطة الزمرة العسكرية وانا لا اتحملها .. لقد ارادوا ابعاد مكاريوس .. وهذه هي النتيجة .. اما مستقبل قبرص، فسيقرره شعب قبرص ..

غلطة الزمرة العسكرية

● الكل يتحدث عن اخطاء الزمرة العسكرية ، ولكنها على الاقل نجحت في تدبير الانقلاب ..فاين تكمن غلطتها القاتلة ؟

□ انهم لم يقدروا حقيقة قوتهم .. وانني قد انجو وابقى حيا ادين وجودهم كمغتصبين .

ولم يقدروا مدى العزلة التي يعيشها الحكم العسكري في اليونان .

انهم لم يتوقعوا الغزو التركي .

(وكشف الاسقف عن ان حكومة تركيا ابلغت الدول العربية وبعض الدول الاجنبية عن نيتها في غزو الجزيرة قبل ٢٤ ساعة من وقوعه وشرحت لهم انها عملية محدودة) .

وتابع الاسقف شارحا اخطاء العسكر :

□ اهم من ذلك كله انهم لم يقدروا مدى تصميم شعب الجزيرة على الاستقلال،وتفهمه لسياستي ؛ لذلك بادر الشعب بمقاومتهم .

قلت للاسقف :

● انا افهم دوافعك وعواطفك ولكن الناس يتساءلون لماذا لا تعود للجزيرة ؟

قال الاسقف :

□ **لان الضباط اليونانيين الذين نفذوا الانقلاب ، هناك .. ولان الاحتلال التركي قائم ولكني رئيس قبرص الشرعي ، وانا اقوم بواجبات هذا المنصب كاملة ، نحو الجزيرة وشعبها الذي اتمتع بثقته ..**

قلت : ابدى التليفزيون البريطاني اهتماما بالغا باحد المحامين الانكليز الذي زعم انه زار قبرص من قبل رابطة حقوق الانسان ، وشهد بوقوع تعذيب على اربعين شخصا في ظل حكومتكم .. فما رايك ؟

ضحك الاسقف وقال :

□ هذا بعض من الاعيب ما وراء الستار .. ومحاولة للنيل من موجة التأييد العالمي التي اتمتع بها — ببركة من الله — في العالم الديموقراطي .. بعد كل هذا الذي جرى في قبرص ، من قتل وحرق وغزو .. بدأوا يذرفون الدمع على ضرب ٤٠ سجينا . لقد قابلت هذا المحامي وقلت له اخبرني عن كل خطأ تراه ، لنصلحه ، فهل ذكر ذلك ؟..

واضاف :

هذه اساليب معروفة لا تحتاج لتعليق ..

● قلت : لكل مأساة جانبها الاخر.. ما هو العزاء في عملية قبرص ؟

قال : ربما كان العزاء الوحيد ، هو تحرير شعب اليونان من الزمرة العسكرية .

● قلت : وايضا ادراك الذين كانوا يعارضونك مامدى الخطأ الذي ارتكبوه؟

قال الاسقف : انني انتهز هذه الفرصة لابعث على صفحات « الانوار » بتحية لكل الشعوب والحكومات العربية على ما غمرتني به من حب وتأييد ، واحب ان اوضح هنا ؛ انني عارضت الاعتراف باسرائيل بعد استقلال قبرص، ولكن لما اردت الاعتراف بالجمهورية العربية المتحدة ، اشترط « فاضل كوتشك » (نائب الرئيس عن الجالية التركية وقتها) الاعتراف باسرائيل .. لان علاقات انقرة والقاهرة كانت سيئة في ذلك الوقت ..

وبعد

فمن خلال الانطباعات التي خرجت بها مما سمعته من حوار الاسقف مع المسؤولين الاميركيين والبريطانيين والروس عند اجتماعه بسفرائهم مرتين ، اصبحت مقتنعا بان قبرص التي ارتبطت صورتها باسم مكاريوس ، لن تعود مرة اخرى .. قبرص الموحدة المستقلة ، قبرص عدم الانحياز .. قبرص الازدهار والسلام .

وعلى مكاريوس الان ان يقرر هل يبقى رمزا تاريخيا لذلك كله .. او ان يعود لدور جديد ، وجزيرة جديدة ...

ذلك هو الاختيار الصعب الذي يواجه الاسقف ..

بسام فريحه

محادثات بقبرص لتثبيت وقف اطلاق النار
اليونان تواصل تسريح جنود الاحتياط

اجتمع ضابطان يوناني وتركي للمرة الثانية في نيقوسيا امس لتحديد خطوط وقف اطلاق النار والمنطقة العازلة في قبرص ، فيما واصلت حكومة اليونان المدنية تسريح جنود الاحتياط .

وذكر في نيقوسيا امس ، ان الرئيس القبرصي كلاريدس سيتوجه بنفسه الى جنيف للدفاع عن وجهة نظره التي تدعو الى الحفاظ على استقلال الجزيرة ووحدة اراضيها في اطار حل سياسي دائم ، ودون تقسيم جغرافي للطائفتين الذي يدعو اليه الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش الذي وصل الى انقرة امس لعقد محادثات مع الحكومة التركية تتناول مستقبل قبرص .

هدنة قبرص

واستؤنفت المحادثات العسكرية اليونانية — التركية الرامية الى تحقيق وقف اطلاق النار في الجزيرة . واشترك في المحادثات ضابطان يمثلان بريطانيا والامم المتحدة .

وقد جلس المتفاوضون حول مائدة مربعة عليها غطاء ابيض داخل تكنة صغيرة في معسكر للقوات الدولية في نيقوسيا . وكان اجتماع امس الاول قد عقد في نفس المكان ، دون ان يحقق اية نتيجة رغم انه استمر اربع ساعات .

تخفيف الحشود اليونانية

وفي اثينا ، واصلت الحكومة اليونانية تخفيف الحشود العسكرية ، ولكن على الرغم من ورود انباء عن تسريح مجموعات اخرى من جنود الاحتياط في بعض المناطق ، فان حشود الجيش على طول الحدود المواجهة لتركيا لا تزال على حالها . وهددت اثينا في الوقت ذاته بشجب اتفاق جنيف لتعزيز وقف اطلاق النار ، اذا واصلت تركيا خرقها لهذا الاتفاق .

وجاء هذا التهديد في تصريح نسب الى مصدر حكومي ، وقال ان الحكومة اليونانية ستتخذ كذلك خطوات اخرى اذا ما استمر انتهاك وقف اطلاق النار. ولكن المصدر لم يحدد ماهية هذه الخطوات .

ومن جهة ثانية اعلنت القيادة العسكرية في اثينا ، ان الجنرال ديمتريوس يوانيدس القائد السابق للبوليس الحربي اليوناني قد احيل على الاستيداع لمدة ستة اشهر بناء على طلبه .

نيقوسيا ، اثينا ، انقرة — ا.ب ، ر ، و ص ف

وزير الصناعة المصري يبدأ زيارة للعراق

وصل السيد ابراهيم سالم محمدين وزير الصناعة المصري الى بغداد امس من القاهرة في [illegible] تستغرق عدة ايام [illegible] وقال السيد محمدين [illegible] له في مطار بغداد ، انه [illegible] تحيات الشعب المصري [illegible] الى الرئيس احمد حسن البكر والشعب العراقي .

بغداد — ر ، [illegible]

سامبسون : عودة مكاريوس تؤدي الى حرب اهلية

قال رئيس الانقلاب السابق في قبرص نيكولاس سامبسون امس الاول ، ان حربا اهلية ستنشب في قبرص اذا عاد مكاريوس الى الجزيرة .

وذكر ان حكومة كلاريدس لم تتخذ اي اجراء ضد الانقلابيين ، وقال : لقد قتل معظمهم او جرحوا وهم يحاربون الاتراك مع وحداتهم .

نيقوسيا — ا.ب

مصرية تضع مولودا بالطائرة ثم مولودة بعد الوصول

وضعت امرأة مصرية مولودا ذكرا وهي على ارتفاع ١٠ آلاف متر فوق البحر الابيض المتوسط ثم حطت على الارض لتضع شقيقة توأمة له .

وكانت دهشة ركاب الطائرة المصرية عندما وضعت السيدة شهيدة عبد الرحمن مولودها الاول الذي تلقفته يدا احدى المضيفات حين كانت الطائرة في الجو بين القاهرة وروما .

ونقلت سيارة اسعاف الام وطفلها ولدى وصولهما الى مستشفى في روما ولدت الطفلة التوأم .

وقال المستشفى ان الام وطفليها في حالة صحية ممتازة . روما — ر

دولة الامارات تتبرع لاقامة معهد اسلامي في لندن

تبرعت دولة الامارات العربية بمبلغ ١٠٠ الف جنيه استرليني لاقامة معهد اسلامي في لندن .

وقالت صحيفة « الاتحاد » في ابو ظبي لدى اعلانها ذلك ، ان المعهد سيفتتح في عام ١٩٧٦ وسيعمل على ترجمة الدراسات الاسلامية من العربية واللغات الشرقية الاخرى الى الانكليزية . ابو ظبي — ر

قرض ياباني للعراق قيمته مليار دولار

ذكر في طوكيو امس ، ان العراق واليابان سيوقعان قريبا اتفاقا طويل الامد لزيادة التعاون الثنائي في مشاريع التنمية العراقية .

وسيتضمن الاتفاق قرضا بمبلغ ١٠٠٠ مليون دولار لمشاريع التنمية التي تشمل اقامة مصفاة للنفط ومصنع لتسييل الغاز الطبيعي .

طوكيو — ر

مجلس النواب يبدأ بعد اسبوعين
مناقشة توصيات عزل الرئيس الاميركي
عرض بياني لخطوات محاكمة نيكسون





في الوقت الذي صدر فيه الحكم ضد جون دين المحامي السابق للبيت الابيض ، واصل زعماء الكونغرس الاعداد لمناقشة مجلس النواب حول توصيات بتوجيه تهم الى الرئيس نيكسون واحالته الى المحاكمة امام مجلس الشيوخ . وسيبدأ مجلس النواب هذه المناقشة في ١٩ اب .

وكان قد حكم على دين (٣٥ سنة) بالسجن من سنة واحدة الى اربع سنوات ، لمحاولته اخفاء اشتراك البيت الابيض في التخطيط لاقتحام مقر الحزب الديمقراطي في « ووترغيت » . وكان الرئيس نيكسون قد عزل دين من الخدمة في البيت الابيض بعد ان ورطه بفضيحة « ووترغيت » .

وكانت افادات دين امام هيئات محلفين متعددة ولجان تحقيق برلمانية، عاملا فعالا في صدور ثمانية احكام بالسجن صدرت حتى الان على مساعدين سابقين للرئيس نيكسون ، لمخالفات ارتكبت بصدد فضيحة « ووترغيت» وفضائح حكومية اخرى.

خطوات العزل

وهكذا يتأكد شيئا فشيئا احتمال ان يوجه مجلس النواب قرار الاتهام الى الرئيس نيكسون . وفيما يلي عرض بياني للطريقة التي ستدور فيها القضية امام مجلس الشيوخ الذي سيجتمع في هيئة محكمة عليا :

● القضاة ، وهم مئة سناتور من اعضاء مجلس الشيوخ ، من المقرر ان يجتمعوا برئاسة وارن بورجر كبير قضاة الدولة الذي عينه نيكسون رئيسا للمحكمة العليا في عام ١٩٦٩ .

اما نائب رئيس الولايات المتحدة الذي يرئس مجلس الشيوخ في العادة حتى في حالات توجيه الاتهام الى كبار المسؤولين ، فانه لن يشترك في هذه القضية .

وثمة سبب له اهمية يحول دون اشتراك نائب الرئيس . ذلك انه في حالة اقالة نيكسون فانه سيكون خليفته .

ويضم مجلس الشيوخ في الوقت الراهن ستة وخمسين نائبا ديمقراطيا ، واثنين واربعين نائبا جمهوريا ، ونائبا محافظا جمهوريا ونائبا مستقلا .

● المتهم : لا يمثل الرئيس امام القضاة الا اذا ما جاء لذكره كشاهد، ويحضر نيابة عن الرئيس محاموه الذين يدفع لهم بدل اتعابهم من ماله الخاص .. ويعد اهم محامي نيكسون في الوقت الراهن جيمس سانت كلير الذي يعتبر من ابرز اعضاء نقابة المحامين الاميركيين . ولا يتوقع المراقبون ان يستبدل نيكسون محاميه في المستقبل القريب .

● الاتهام : تولى مجلس النواب الاميركي بواسطة لجنته القانونية ، التحقيق في القضية . ثم اجرى التصويت على عناصر الاتهام .

وليس من حق اعضاء مجلس الشيوخ نظريا ان يلقوا كلمة الا في الجلسات السرية . وفي الجلسات العلنية التي تخصص لسماع اقوال الشهود وتقديم الادلة والتصويت لا يمكن لاعضاء مجلس الشيوخ ان يطلبوا الكلمة ويتعين ان يوجهوا الاسئلة ، التي قد يرغبون في توجيهها ، كتابة الى رئيس المحكمة .

قواعد جديدة

ومع ذلك فقد قدم السناتور مايك مانسفيلد زعيم الاغلبية اقتراحا مطولا الى لجنة التنظيم الذي بدأت في دراسة هذه المسائل ، بهدف تحديد قواعد جديدة للدعوى . وينص هذا الاقتراح على ان تكون جميع الجلسات علنية ، الا في بعض الحالات الاستثنائية . كما يستهدف تحديد سلطات كبير القضاة الذي ينتزع منه مهمة اعداد القضية لكي يسندها الى عدد من ممثلي مجلس الشيوخ .

وينص اقتراح مانسفيلد على ان المسؤولية الجنائية يمكن ان تتقرر على اساس ادلة واضحة ومقنعة ...ومن شأن هذه الصيغة ان تفصل في الخلاف القائم بين اولئك الذين يرون ان القضية ينبغي ان تخضع لقواعد القانون الجنائي الذي يتطلب ادلة مؤكدة بطريقة منطقية والذين يعتقدون ان المقاضاة يجب ان تجري وفقا للقانون المدني الذي يطالب بمجرد ثبوت الادلة .

وثمة امر يبدو مؤكدا وهو ان النظر في القضية سيبدأ بعد حوالي ثلاثة اسابيع من توجيه مجلس النواب لقرار الاتهام ، بحيث يتسنى لمحامي الرئيس ان يعدوا دفاعهم . وبناء على ذلك فان النظر في القضية سيبدأ في النصف الثاني من ايلول المقبل وسيستغرق وقتا طويلا وقد اعرب مانسفيلد عن امله في ان ينتهي النظر في القضية بعد ان تنتهي مدة تعويض مجلس الشيوخ الحالي في الثالث من كانون الثاني المقبل .وليس من المؤكد ان تتأكد رغبة مانسفيلد في هذا الشأن . ومن المرجح ان يذيع التليفزيون جلسات المحاكمة على الهواء مباشرة . ولكن من المحتمل ان تركز كاميرات التليفزيون على الشهود والمدعين والمدافعين دون اعضاء مجلس الشيوخ .

● النتيجة : يشترط الدستور الاميركي اغلبية الثلثين لحالات الاقالة، وبناء على ذلك فان الامر سيتطلب سبعة وستين صوتا لكي يرغم الرئيس نيكسون على مغادرة البيت الابيض . ويصوت اعضاء مجلس الشيوخ بصورة فردية على كل من عناصر الاتهام ، ويكفي اقرارهم لواحد من هذه العناصر ، واذا ما تمكن الرئيس نيكسون من الحصول على اصوات اربعة وثلاثين مخلصا على اقل تقدير فسيظل في منصبه .

واذا ما صوت سبعة وستون او اكثر من اعضاء مجلس الشيوخ ضد الرئيس نيكسون فان الاقالة ستتم على الفور ، وسيصبح جيرالد فورد نائب نيكسون الرئيس الثامن والثلاثين للولايات المتحدة . وسيكون عليه ان يؤدي اليمين الدستورية باسرع ما يمكن .

وينص الدستور على ان الحكم بالمسؤولية الجنائية الذي يصدره مجلس الشيوخ حين يجتمع في هيئة محكمة عليا ، لا يعاقب عليه الا بالاقالة والحرمان من الحقوق المرتبطة بالمنصب .

واشنطن — ر ، وصف

هكذا عن الأصل

هكذا من الأصل

برقية اتحاد الصحفيين العرب الى الاسد

وجه المؤتمر العام الرابع لاتحاد الصحفيين العرب البرقية التالية الى الرئيس حافظ الاسد بمناسبة انهاء اعماله :

ان اعضاء المؤتمر العام الرابع لاتحاد الصحفيين العرب ، يتقدمون لسيادتكم بخالص الشكر لرعايتكم الكريمة لاعمال مؤتمرهم ، ويعربون لكم عن تقديرهم الكبير لدور سوريا العربية في مواجهة العدو الصهيوني ، كما انهم يعتزون بالبطولات المشرفة التي قام بها جيش سوريا الباسل في حرب تشرين التحريرية ، وامتدادها في معارك الجولان وجبل الشيخ .

ولا يسع اعضاء المؤتمر وهم ينهون اعمال مؤتمرهم في دمشق البطلة ، الا ان يعربوا لسيادتكم عن تقديرهم واعتزازهم بخطابكم الهام في حفل افتتاح المؤتمر ، ويعتبرونه دليل عمل يسترشدون به في خدمة اهداف الجماهير العربية لا سيما في هذه المرحلة ، والمتمثلة في تحرير الاراضي العربية المحتلة واستعادة حقوق شعبنا العربي الفلسطيني .

كما انهم ينظرون لخطابكم على انه دفع كبير لتطوير ورفع مستوى مهنة الصحافة وتعزيز دورها الهام .

نتمنى لكم يا سيادة الرئيس ولشعب سوريا العربية بقيادتكم الحكيمة دوام التقدم والنجاح ودمتم لما فيه خير الامة العربية ودعما قويا لنضالها على طريق التحرير والنصر .

دمشق — اش ا

التحقيق مع محرر في الزميلة « السفير »

اوقف السيد عصام الجردي المحرر في الزميلة « السفير » بعد ظهر امس ، واتضح في المساء ان الامن العام يجري معه تحقيقات حول المتفجرة التي عثر عليها امام مكاتب « بان اميركان » في بيروت .

وكان شابان قد تعرضا للزميل الجردي لدى مغادرته مبنى الصحيفة ، واقتاداه في سيارة « فولسفاكن » . وقد اجرى المسؤولون في الزميلة « السفير » اتصالات مع رئيس الحكومة ووزير الداخلية ومسؤولين في قوى الامن . وقد قالوا مساء امس ، انه يجرى معه تحقيق بصدد المتفجرة التي كان يغطي نبأ العثور عليها .

قنبلة على سيارة للعدو في غزة

اعلن امس متحدث عسكري في تل ابيب ان قنبلة يدوية القيت على سيارة تابعة للجيش الاسرائيلي في غزة . وزعم المتحدث أن الحادث لم يسفر عن اي ضحايا ، وان تحقيقا قد بدأ في هذا الموضوع .

تل ابيب — ر

سفير لبنان في جاكرتا يقدم اوراق اعتماده

قدم السيد محمود حافظ أوراق اعتماده في جاكرتا امس ، الى الرئيس سوهارتو كسفير جديد للبنان لدى اندونيسيا . جاكرتا — ر

فهمي — تتمة

جدول اعماله ، وهو يشمل الموضوعات الرئيسية التي ستكون اساس البحث في جنيف .

● الثانية — تنسيق رباعي بين الاطراف الثلاثة ، وحكومة الاردن .

● الثالثة — التنسيق الثالث يكون مع الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، ويجب أن يجري على مستوى وزراء الخارجية .

وقال الوزير فهمي آن من راي مصر واغلبية الدول العربية ، اجراء التنسيقين الاول والثاني قبل عقد مؤتمر القمة .

القاهرة — ا.ش.ا

٣ سيارات ملغومة — تتمة

بفعل انفجار ثالث .

وقال البوليس ان بواب المبنى الذي يضم مكاتب الصندوق اصيب في قدميه من جراء الزجاج المكسور .

وابطل مفعول القنبلة التي زرعت خارج مبنى التلفزيون عندما اشتبه مصور بسيارة تقف في شارع فرعي قريب من مبنى التلفزيون .

وقال البوليس ان السيارات الاربع المستخدمة في هذه الحوادث استؤجرت من شركة لتأجير السيارات تدعى شركة « انترتورينغ » .

وقال ناطق بلسان الشركة ان الرجل الذي استاجر السيارات دفع ٢٠٠٠٠ فرنك بشيك مسروق كتامين .

رجل من حوض البحر المتوسط

ووصف الرجل بانه حسن الهندام وان عمره يتراوح بين الخامسة والثلاثين والاربعين . وقال الناطق ان الرجل اجنبي تدل ملامحه على انه من منطقة حوض البحر الابيض المتوسط .

وقالت « وكالة الصحافة الفرنسية » في تكهناتها حول اسباب هذه الحوادث ، ان هناك بعض الحقائق التي تفرض نفسها على المراقبين ، فمثلا صحيفة « لورور » لم تشتهر بانها تتبع سياسة معادية للصهيونية ، ولا صحيفة « مينوت » ، اما بالنسبة للصندوق الاجتماعي اليهودي ، فان السبب يتحدث عن نفسه .

باريس — ر ، وصف



حواجز العدو — تتمة

اللبنانية . واضاف أن الوحدة دربت كقوة صاعقة ، لمواجهة هجمات الفدائيين كالتي حدثت في « كريات شمونة » و « معالوت » وغيرها من المدن القريبة من الحدود اللبنانية . واضاف ان الوحدة التي درب اعضاؤها على الجيدو والكاراتيه والتدمير والاعمال الهجومية ، لم تبدا بعد عملياتها ، وهي ستكون جاهزة لعمل خلال اشهر ، وسيكون باستطاعتها الانتقال بسرعة الى اي مكان في اسرائيل .

رسالتان من نميري الى السادات وفيصل

وصل الى القاهرة مساء امس السيد رشيد الطاهر المبعوث الخاص للرئيس السوداني جعفر نميري حاملا رسالتين الى الرئيس انور السادات والملك فيصل .

ولم تذع محتويات الرسالتين ، وان كان من المعتقد انهما تتعلقان بمؤتمر القمة العربي المقترح عقده في الرباط في الشهر القادم ، والذي طلب الاردن ارجاءه لبعض الوقت - وقد وافقت مصر على الطلب .

القاهرة — ا.ش.ا

الجيش الاثيوبي يعتقل اربعة مسؤولين اخرين

قالت القوات الاثيوبية المسلحة امس انها اعتقلت اربعة مسؤولين اخرين وارتفع بذلك عدد الذين تحتجزهم القوات المسلحة الى حوالي مئة . وقال بيان ان من بين الاربعة الذين احتجزوا امس الاول ، المدير العام لمجلس الحبوب الاثيوبي ومحاميا للتاج هو الثالث الذي يعتقل حتى الان .

اديس ابابا — ر

عرفات يجتمع — تتمة

العربي في الجزائر ، وقرارات مؤتمر القمة الاسلامي في لاهور ، وهي القرارات التي نصت على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

اجتماع مع شخصية كبيرة

وقالت « وفا » ان « ابو عمار » اجتمع امس الاول مع « شخصية سوفياتية كبيرة » لمدة اربع ساعات .

وكان الوفد الفلسطيني قد اجتمع في وقت سابق مع كوزنتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي . كما التقى « ابو عمار » مع ممثلي الاذاعة والتلفزيون والصحافة السوفياتية لمدة ساعتين ، تحدث خلالهما عن التطورات التي تمر بها القضية الفلسطينية .

لقاء عرفات مع الصحفيين

واكد عرفات في اللقاء الصحفي اعتزازه بالصداقة النامية بين منظمة التحرير والدول الاشتراكية والتي تزداد صلابة بمرور الايام . وقال ان من واجب المنظمة تقوية هذه الصداقة بكل السبل الممكنة .

واعرب عرفات عن ارتياحه العميق لنتائج زيارته للاتحاد السوفياتي وامتنانه للتأييد الحازم لنضال الشعب الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه المشروعة .

واشار عرفات في حديثه الى ان التأييد الشامل والمساعدة العسكرية التي قدمها الاتحاد السوفياتي للقوات المسلحة العربية خلال حرب الشرق الاوسط في تشرين الاول الماضي لعبت دورا عظيما في تحقيق النصر العسكري للعرب خلال الحرب .

واستطرد قائلا ان المقاتلين العرب اثبتوا انهم قادرين على السيطرة على الاسلحة السوفياتية المتقدمة واستعمالها بنجاح في حقل المعركة .

وقال السيد ياسر عرفات ان حركة المقاومة الفلسطينية لن تتوقف عن النضال رغم التحرشات العسكرية الاسرائيلية ضد لبنان ومعسكرات اللاجئين الفلسطينيين الموجودة في الاراضي اللبنانية .

واضاف ان منظمة التحرير الفلسطينية اصبحت نتيجة تأييد الدول الاشتراكية مشتركة في اعلى مجتمعات القوى التقدمية ، وان مكانتها اخذت تنمو بقوة في المجتمع الدولي ، وذلك في الوقت الذي تم الاعتراف بها وكممثل وحيد للشعب العربي الفلسطيني في مؤتمرات عدم الانحياز والقمة العربية والاسلامية .

هذا وصرح الدكتور البير مخيبر وزير الدولة اللبناني تعليقا على انباء بان ليس هناك ما يمنع الاتحاد السوفياتي من تزويد المقاومة باسلحة متطورة : ان الامر الاكيد هو ان هذه الاسلحة لن تصل الى الاراضي اللبنانية .

وقال ردا على اسئلة الصحافيين : ان الحكومة اللبنانية اتخذت موقفا صريحا بهذا الصدد في مجلس الدفاع العربي الذي عقد اخيرا في القاهرة عندما رفضت تسليح مخيمات اللاجئين في لبنان باعتبار ان الدولة هي المسؤولة من كل وجود على اراضيها .

الايوبي : سوريا مصممة على مواصلة الاستعداد لانتزاع حقوقها وطرد الغزاة

قال السيد محمود الايوبي رئيس وزراء سوريا ، ان الانسان العربي قد استعاد بعد حرب تشرين الاول ثقته بنفسه وبامته ، وايمانه بقدرته وبامكانياته . واكد تصميم سوريا على مواصلة الاستعداد لانتزاع حقوقها وطرد الغزاة عن ارضها .

واضاف الايوبي في كلمة القاها مساء امس في افتتاح المؤتمر التربوي لتطوير التعليم ما قبل الجامعي ، ان نتائج حرب تشرين الاول قد ادت الى احياء قضية الحق العربي بجوانبها المختلفة .

واشار الايوبي الى انه على الرغم من العبء المالي العسكري ، فقد واجهت سوريا في المجال الاقتصادي ضرورات التقدم بحزم ، واعادت النظر في خططها الاقتصادية ، واستثمرت مدخراتها من اجل التصنيع واستثمار امكانياتها الاقتصادية ، ودفع عجلة التطور الى الامام ، مما حقق مضاعفة استثماراتها منذ عام ١٩٧٠ حتى الآن عدة مرات ، وفي مختلف القطاعات .

واعلن ان سوريا قد تعاقدت وستتعاقد هذا العام ، على مشاريع تتجاوز قيمتها ١٢ الف مليون ليرة سورية ، منها اكثر من ثلاثة الاف مليون في مجال استصلاح الاراضي .

واشار الى ان من بين هذه المبالغ اكثر من الف مليون للصناعات الكيماوية ، ومثل ذلك لصناعة الاسمنت ، ونحو ثمانمئة مليون لصناعة الغزل ، واكثر من الف مليون لتكرير النفط ، وسبعمئة مليون لمجالات تربية الحيوان وستمئة مليون للكهرباء .

دمشق — ا.ش.ا ، سانا

وزير الدفاع — تتمة

الذي يزيد ضعفا بسبب الاتهامات الموجهة اليه في قضية «ووترغيت» .

وتقول الدوائر العربية ان اسرائيل تحاول استغلال هذا الظرف في جو خلافات بوجهات النظر العربية حول مؤتمر القمة ، والوضع الفلسطيني .

واشارت الى ان ما يذكر عن استدعاء الاحتياطي الاسرائيلي ، والتدريبات في الجيش واعادة ترميم المعدات الالية الاسرائيلية ، ليس سوى خطة تمويهية لحشد عسكري حقيقي تكون نتيجته شن ضربة وقائية قد تستهدف سوريا .

استعداد مصري لاي احتمال

وقد قالت مصادر في القاهرة امس ، ان القوات المصرية المسلحة اتخذت كافة الترتيبات اللازمة لمواجهة اي احتمال عقب استعدادات الحرب التي يتحدث عنها قادة اسرائيل . واضافت تقول ان الفريق عبد الغني الجمسي رئيس الاركان المصري اكد ان احتمالات استئناف القتال كانت ضمن خطة الاستعدادات والتدريبات التي تقوم بها الوحدات العسكرية المصرية .

هذا ، وقال السيد محمد عبد الفتاح وزير المالية المصري امس ، ان اعتمادات القوات المسلحة لم تمس حتى الان ، بل زادت في بعض الجوانب على اساس ان المعركة مستمرة .

وكان شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي قد قال امس ان اسرائيل تلقت اشارات خطر باحتمال تجدد القتال في الشرق الاوسط .

وقال ان اسلحة سوفياتية نقلت بطريق الجو الى سوريا خلال الايام القليلة الماضية ، ونقلت شحنات كبيرة من الاسلحة بطريق البحر في الاشهر الاخيرة الى كل من سوريا والعراق . وتحدث عن تدريب عسكري شاق واسع النطاق في سوريا .

وذكر بيريز في اجتماع لحزب العمال ، ان الاسلحة التي زودت بها سوريا تضمنت طائرات من نوع « ميغ — ٢٣ » .

وجاءت تصريحات بيريز في اعقاب تحذيرات مماثلة اطلقها اسحق رابين رئيس الوزراء ، والليفتنانت — جنرال موردخاي غور رئيس الاركان في الايام الاخيرة .

حديث عن توقيت الحرب

وقال بيريز : ان البلدان العربية لم تعد تتحدث عن حل وسط ، وراحت تتحدث الان عن شروط يتوجب املاؤها والحديث عن مثل هذه الشروط يقترن الان بتهديدات سياسية وبعمليات عسكرية خطيرة . وترد تقارير من سوريا عن نوايا حربية وعن توقيت الحرب .

وقال بيريز : ان الحكومة قررت اطلاع الشعب على الحقائق . فسوريا تستعد للحرب وتعد للقتال وتهدد بشن هجوم .

وقال بيريز ان اسرائيل ابلغت الدول العربية انها لا تضمر اية نوايا عدوانية ولكنها مستعدة تماما للدفاع عن نفسها .

ومضى يقول : اننا مستعدون للمضي قدما في الحوار من اجل السلام ، غير انه يجب الا يساور احدا شك في مقدرتنا في نوع اخر من المجابهة اذا فرضت تلك المجابهة علينا .

وحذر الاسرائيليين من ان عليهم ان يبذلوا اقصى جهودهم في الاشهر القليلة القادمة في حال نشوب الحرب . وقال : كلما ازداد اقتناع العرب بان اسرائيل مستعدة لهم ، كلما قلت رغبتهم في دخول حرب .

وقال وزير الاعلام الاسرائيلي اهارون ياريف مساء امس ان على اسرائيل ان تستخدم كل فرصة تتوفر لديها للوصول الى تسوية مع العرب ، لانه ليس هناك ضمان بان نشوب حرب جديدة ستؤمن السلام .

وادعى ياريف في اجتماع عام عقد قرب بحيرة طبريا انه حتى ولو وافقت اسرائيل على تقديم تنازلات كبيرة في الاراضي ، فان ذلك لن يؤمن السلام .

المقاومة تحذر من الوقوع في شرك المشككين

صرح مصدر اعلامي مسؤول في الثورة الفلسطينية بما يلي :

بين حين وآخر تقوم بعض الصحف ووكالات الانباء العربية او الاجنبية بنشر تصريحات تنسبها لمصدر مسؤول في الثورة الفلسطينية أو في منظمة التحرير الفلسطينية . ولا يسعنا وقد تكررت هذه الظاهرة الا ان نوضح التالي :

اولا : أن جميع التصريحات التي تصدر من مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية بصفتهم هذه ، تمرر لوكالة الانباء الفلسطينية « وفا » لتوزيعها ، بصفتها الوكالة الرسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ومن هنا فان اي تصريح لا توزعه « وفا » لا يكون تصريحا شرعيا ، ويعتبر في نظر منظمة التحرير الفلسطينية مزورا .

ثانيا : ان هناك بعض الجهات — انطلاقا من مواقعها المعادية للثورة وللشعب الفلسطيني — تعمل بدأب على الاساءة الى العمل الفلسطيني ، فتقوم باصدار بيانات تنسبها الى هذا المصدر او ذاك في الثورة او في منظمة التحرير الفلسطينية .

ثالثا : ان هناك بعض الصحف او الوكالات يهمها فيما يبدو ان توزع الاخبار المزورة ، وان تقوم بعملية تخريب او تشويش على العمل الفلسطيني ، وهي ايضا تعمل انطلاقا من مواقعها المحددة بالنسبة للشعب والثورة الفلسطينية .

واننا امام هذا لا يسعنا الا ان نحذر اجهزة الاعلام والصحف من الوقوع في شرك اولئك او هؤلاء مؤكدين لهم مرة اخرى ان اي تصريح رسمي لا بد ان يمرر الى وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » التي تقوم بنشره وتعميمه .

وفد أردني — تتمة

الجبهة الاردنية — الاسرائيلية الذي تعتبره الحكومة الاردنية امرا اساسيا لانه يشكل شروعا بتنفيذ الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الارض المحتلة .

واضاف السيد الرفاعي يقول : فاذا تبين لي من المحادثات التي ساجريها مع هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية ان فصل القوات على الجبهة الاردنية — الاسرائيلية سيوضع موضع التنفيذ ، فاننا سنجد في هذا استكمالا للوضع الذي تحقق على الجبهتين المصرية والسورية ، يمكننا من ان ننتقل بعده بالتنسيق مع الشقيقتين مصر وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية الى مواجهة المرحلة المقبلة .

وقال : اما اذا وجدت نتيجة لمباحثاتي ان هذا الموضوع غير ممكن تحقيقه ، فان الحكومة الاردنية كما سبق ان اعلن الملك حسين لن تجد ما يبرر اشتراكها في مباحثات السلام القادمة في مؤتمر جنيف بسبب امتناع اسرائيل عن الانسحاب من الضفة الغربية المحتلة .

واضاف يقول : وسيتخذ الاردن موقفه في المرحلة القادمة على هذا الاساس . وبعد انتهاء زيارتي لواشنطن ومحادثاتي فيها مع كيسنجر ، اعرض النتائج على الملك حسين لاتخاذ الموقف المحدد بالاستناد الى هذه النتائج . ونبلغه للحكومتين الشقيقتين في القاهرة ودمشق ، وللدول العربية الشقيقة في اول مناسبة .

وقالت وكالة الانباء الاردنية الرسمية ان السيد الرفاعي سيجتمع خلال وجوده في واشنطن جيمس شليسنغر وزير الدفاع الاميركي للبحث في بعض جوانب المساعدات العسكرية الاميركية للاردن .

عمان ، واشنطن — ر

السادات وفيصل — تتمة

واستانف الرئيس السادات والملك فيصل مباحثاتهما في جلسة ثنائية خاصة مساء امس في مقر الرئيس السادات بشاطىء المعمورة .

هذا ، ويشهد الملك والرئيس اليوم مناورة بحرية كبيرة بالذخيرة الحية وبيانا عمليا لاستخدام الاسلحة في عرض البحر .

وتشترك في هذه المناورة كافة اسلحة القوات البحرية وتشكيلاتها المقاتلة ، كما ستقوم القوات الجوية بواجباتها بالاشتراك مع القطع البحرية المصرية اثناء المناورة .

وسيتابع الملك والرئيس المناورة البحرية من على ظهر اليخت «الحرية» .

القوات الدوليـة فـي قـبرص



■ جندي تابع للقوات الدولية يرابط في موقع مدفعية بمطار نيقوسيا

سكرية : لن يعاد تعمير القنيطرة الا بعد التحرير

قال السيد سهيل سكرية عضو القيادة القومية لحزب البعث امس ، ان سوريا لن تعمر اي منزل في مدينة القنيطرة الا بعد ان تنسحب اسرائيل من جميع الجولان ، لاننا لا نريد ان نبني مدينة تكون طعاما للمدافع في حال استئناف سوريا القتال اذا لم يتم الانسحاب الاسرائيلي .

ودعا السيد سكرية العرب لان لا يعلقوا كبير امل على مؤتمر جنيف ، كما اشاد بمواقف الاتحاد السوفياتي من القضايا العربية وفي طليعتها قضية فلسطين .

وقال : اننا لا نعتبر أن مؤتمر جنيف هو الوسيلة الوحيدة لتحرير الارض العربية المحتلة وتامين الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني . ان هذا المؤتمر قد اتفق عليه بعد حدوث نتائج ظهرت من خلال عمل عسكري في حرب تشرين .

واضاف السيد سكرية : ان الاسباب التي ادت الى وجود فكرة هذا المؤتمر لا تزال قائمة بالنسبة لنا ، اي اننا جاهزون لاكثر من حرب من اجل تحقيق الاهداف التي قامت من اجلها حرب تشرين .

رسالة شديدة اللهجة من السادات الى رئيس عربي

ذكر في القاهرة امس ان الرئيس انور السادات انتهى من كتابة خطاب شديد اللهجة قرر أن يوجهه الى رئيس عربي . ويقول الذين قرأوا الخطاب انه من اعنف الرسائل التي كتبها الرئيس السادات ، وان اسلوبها الحازم سيصبح حديث الناس في كل بلد عربي .

القاهرة — ا.ش.ا

نتائج نهائي دورة برمانا بكرة المضرب

اقيمت امس التصفيات النهائية لدورة برمانا المحلية بكرة المضرب . وقد اسفرت مباريات امس عن النتائج التالية :

● فردي للسيدات : فازت ليتا عكراوي على ليندا هوشر ٦—١ ، ٦—١ .

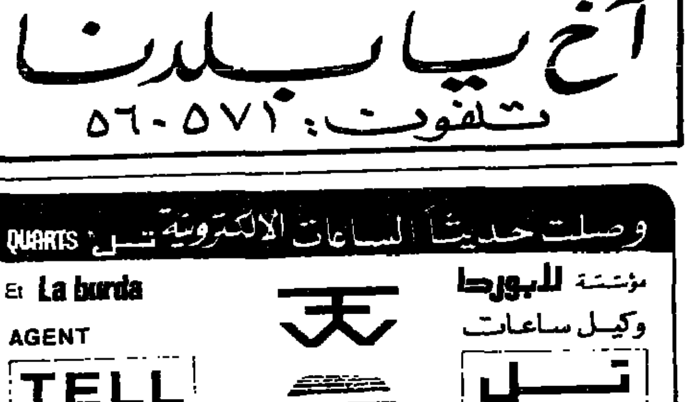
● مزدوج للرجال : فاز اريك والن ولكنسون على احمد رمضان — اندريه عكاوي ٩—٧ ، ٦—٢ ، ٧—٥ .

● ناشئات دون ١٨ سنة : فازت ماري ان ولكنسون على هلا زيدان ٦—١ ، ٦—١ .

● ناشئون دون ١٥ سنة : فاز محمد علي حسنات على نجيب زيدان ١—٦ ، ٦—٢ ، ٦—٤ .

● قدماء فوق ٤٥ سنة : فاز منير رمضان على كريم سكاف بالتغيب .







قضايا الاستراتيجية ـ العسكرية

حلف الاطلسي في عهد الوفاق: اعادة تقييم بعد ربع قرن من الحرب الباردة والتفكك الداخلي

على الرغم من عهد الوفاق الذي ما برح يخيم على العلاقات بين الدولتين الماردين، الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ـ وعلى الرغم من تراجع الحرب الباردة ـ وفكرة الصدام بين المعسكرين الشرقي والغربي ـ فما زالت المصادر السياسية والعسكرية الغربية ـ لا سيما البريطانية والاميركية ـ تتحدث عن اهمية سباق التسلح للامن الدولي ـ وتشير الى تفوق الاتحاد السوفياتي في مجال التسلح الستراتيجي والتكتيكي.

وقد كان الاحتفال بمرور ربع قرن على انشاء حلف شمال الاطلسي (٤ نيسان ١٩٤٩) مناسبة اخرى ـ لاطلاق التحذيرات ضد التهاون في تسلح دول الحلف.

وقد نشرت صحيفة «الدايلي تلغراف» في مجلتها الاسبوعية ـ ١٢ تموز الحالي، بحثا حول مدى سلامة «الامن الجماعي» الغربي ـ في مواجهة ما وصفته بالتفوق السوفياتي في الاسلحة الستراتيجية النووية والعادية.

وقد تضمن هذا البحث حديثا للدكتور جوزيف لونز وزير خارجية هولنده السابق والامين العام لحلف الاطلسي منذ سنة ١٩٧١ حتى الان، يؤخذ منه قوله:

«ان اعراض الانحلال والتفكك لا تقتصر على منطقة حلف شمال الاطلسي بل هي تشمل المجتمع الغربي كله. انك تراه في الحقل الاجتماعي، حيث تفككت روابط الاسرة، وفي الحقل الديني، وتراه في حالة التهاون والطريقة التي يقبل بها الناس على الملذات، لا سيما في حقل المتعة الجنسية. وبعض الناس يشعرون بان نظريات شبنغلر في كتابه «انحطاط الغرب»، أخذت تتحقق ببطء ولكن بشكل مؤكد. وانا شخصيا اقل تشاؤما من ذلك». واكد لونز تماسك القوة الدفاعية لغرب اوروبا، رغم خروج فرنسا منها.

وقال لونز: «في الميدان الاوروبي، هناك تفوق سوفياتي واضح في مجال الاسلحة التقليدية. ولكن اذا نظرنا الى الموضوع في الاطار الاعم، فانه لا يخطر بالبال ان اي حرب يمكن ان تقتصر على المشتركين فيها من اوروبا والاتحاد السوفياتي. فمن اللحظة الاولى التي يبدأ فيها العدوان، تصبح الولايات المتحدة مشتركة. وقد اثبتت اميركا مرارا (كما في اثناء حرب ٦ تشرين الاول مثلا!) كيف تستطيع ان تعزز مركزا عسكريا ضعيفا، بسرعة وفاعلية. اظن انه ما زال هناك «بعض» «التوازن»».

وتقول مجلة «الدايلي تلغراف» في بحثها الذي كتبه انطوني مان:

«ان «الامن الاوروبي والتعاون» يعني بالنسبة الى السوفيات ان السيادة السوفياتية على اوروبا الشرقية، يجب ان تبرم رسميا، وان تقدم التكنولوجيا الغربية الى الاتحاد السوفياتي لسد الثغرة الصناعية الناجمة عن تركيز افضل العقول العلمية السوفياتية في النشاطات العسكرية واعمال غزو الفضاء. كما ان الاتحاد السوفياتي يتوق الى بيع المزيد من المواد الخام وبعض انواع الوقود الى الغرب، ليحصل في مقابل ذلك على بضائع مصنوعة، وهذا من شأنه ان

كيف يعمل حلف الاطلسي

على قمة الهرم الاوروبي لقيادة حلف الاطلسي هناك القيادة العليا للقوات الحليفة باوروبا المعروفة SHAPE والتي تشرف على قيادة الحلفاء الاوروبيين ACE وكانت بدأت ايام الجنرال دوايت ايزنهاور يوم ١٩ كانون الاول ١٩٤٩ في باريس ثم انتقلت الى موقع عمل بعد ٣٠ ميلا جنوب بروكسل عاصمة بلجيكا يوم ٣١ اذار ١٩٦٧ بعد انسحاب فرنسا من المنظمة العسكرية للحلف. ايام السلم يبلغ عدد القوات الموضوعة بتصرفها ١٤١٣٠٠٠ رجل، ٧٠٠٠ رأس نووي تكتيكي و٢٧٥٠ طائرة تكتيكية لكن هذه القوات تعود للدول الاعضاء وتشرف عليها القيادة فقط اثناء الحرب او خلال التمارين بواسطة خمس قيادات فرعية.

● وتشرف قيادة القوات الحليفة في شمال اوروبا (AFNORTH) الموجودة في كولساس بالنروج على جميع انحاء النروج والدانمرك والمنطقة الشمالية من المانيا الغربية ابتداء من نهر الالب بالاضافة الى المناطق البحرية المتاخمة.

● وفي وسط اوروبا AFCENT مقر القيادة موجود في برونسوم بهولندا ويضم قوات من بلجيكا وكندا والمانيا الغربية واللوكسمبورغ وهولندا وبريطانيا والولايات المتحدة. القسم الرئيسي من قوة (SHAPE) العسكرية يتبع (AFCENT)

● قيادة القوات الحليفة بجنوب اوروبا AFSOUTH ومقرها في نابولي بايطاليا وتغطي معظم ايطاليا اليونان وتركيا والبحر الابيض المتوسط. وتضم قواتها البحرية الضاربة (NAVSOUTH) الاسطول الاميركي السادس والقوات الجوية التكتيكية 5 ATAF و 6 ATAF وتركيا

● قيادة القوات الحليفة بالقنال (ACCHAN) ومقرها في نورث وود، وتسيطر اثناء الحرب على القنال الانكليزي وجنوب بحر الشمال.

● اخيرا هناك الدفاع الجوي للمملكة المتحدة UKADR ويقوده سلاح الجو الملكي البريطاني وقوة (ACE) المتحركة AMF وكان الـ AMF ظهر الى الوجود عام ١٩٦٠ كقوة صغيرة وسريعة تتحرك على جناحي الحلف في شمال النروج واليونان وتركيا خلال اوقات التوتر. والحقت سبع دول بينها بريطانيا قوات خاصة لقيادتها الصغر في مقرها بالمانيا الغربية. الطريقة التي توزع فيها القيادات مسؤولياتها متشابهة، وهكذا لدى AFCENT مجموعتان من الجيش، الشمالية NORTHAG والوسطى CENTAG وبدعم كل منهما سلاح جو تكتيكي حليف ATAF وتضم NORTHAG ٥١٠٠٠ رجل من الجيش البريطاني للراين وسلاح الجو الالماني الغربي هو جزء من ZATAF معظم الـ ٢٢٠٠٠٠ جندي اميركي الذين من المحتمل سحبهم من اوروباهم من المنطقة الوسطى CENTAG بشكل عام تمتلك (AFCENT) القسم الرئيسي من قوات (SHAPE) البريطانية وسط اوروبا هو حيث يتوقع حدوث اندفاع روسي. وتمتلك AFSOUTH القوة البحرية المدعومة بالطائرات تماما كطائرات الاستكشاف طراز نمرود التابعة لسلاح الجو البريطاني ومركزها مالطه بالاضافة الى حاملتي طائرات تابعتين للاسطول السادس. اما AFNORTH فهي ضعيفة بالنسبة لغيرها وبحاجة لمساندة قوة AMF

الاتحاد السوفياتي
القيادة العليا

قوة فرنسا النووية المتواضعة (١٨ صاروخا متوسط المدى تطلق من قواعدها الارضية و ٣٢ صاروخا خفيفا تحملها غواصتان) «سوف تؤمن لفرنسا تدريجا قدرة كبيرة على الرد. ويضيف الكاتب انه ابتداء من سنة ١٩٧٦ سوف تصبح الصواريخ الفرنسية «محصنة» تماما ضد الصواريخ المضادة للصواريخ التي لا تفتأ اميركا وروسيا يعلقان عليها اهمية عظمى».

اهمية الاسلحة التقليدية

ويستطرد الكاتب:

«وكما ان اي قدر من «الوفاق» لا يمكن ان يغير من المعادلة العسكرية وترابط الستراتيجية العادية والستراتيجية النووية، فان التخطيط السياسي والعسكري مترابطان على نطاق عالمي. وفي القيادة العليا لحلف الاطلسي في بلدة كاستو (بلجيكا) وفي قيادات الدول الاعضاء، يعمل الخبراء السياسيون والعسكريون معا جنبا الى جنب. وهناك تنافس مثير في اقتراح الخطط المناسبة، ولكن هناك اجماعا على نقطتين: خطر التهاون السياسي والانخداع الذاتي على السلامة الغربية، والحاجة الشديدة الى قوات عادية «يعتد بها» في اوروبا.

«وقد قال لي مستشار اوروبي كبير في شؤون التنسيق بين التخطيط السياسي والتخطيط العسكري «اذا انخفضت فعالية قواتنا التقليدية، بالقياس الى قوات معتد محتمل، فان هذا سيزيد من خطر اندلاع حرب نووية مدمرة. كما ان قادة القوات التقليدية غير الكافية قد يضطرون الى طلب نجدة نووية، وهكذا تتصاعد الحرب النووية وعلى الاوروبيين ان يدركوا ان القوات الدفاعية التقليدية القوية احسن ضمان ضد حرب نووية ـ والجيوش الحسنة التجهيز تحتاج الى نفقات يجب دفعها».

وكما هي عادة المعلقين العسكريين الغربيين، تناول الكاتب البريطاني في بحثه هذا ارقام الانفاق على الاستعدادات الحربية في دول الحلف بالمقارنة مع الانفاق العسكري السوفياتي، في محاولة لحفز الشعوب الغربية وبرلماناتها على اقرار طلبات العسكريين المبالغ فيها، فيما يتعلق بالاعتمادات المالية والعسكرية.

ويؤخذ من المعلومات التي تضمنها مقال الكاتب المذكور، ان الارقام السوفياتية المذاعة منذ سنة ١٩٦٩، تدل على ان الاتحاد السوفياتي خفض باستمرار انفاقه العسكري بالنسبة الى مجموع الانتاج القومي. وان هذه النسبة انخفضت الان الى ٧٫٥ بالمئة اي ما يعادل اقل من ٤٠ بالمئة مما تنفقه اميركا. «ولكن الواقع، على ما يقول خبير غربي في شؤون الكتلة الشرقية، ان الانفاق العسكري السوفياتي قد ارتفع الى درجة غير عادية. فان لدى روسيا اكثر من ٨٠٠ الف عالم يعملون كلية في الابحاث العسكرية. وان قسما كبيرا من ميزانية «العلوم للاتحاد كله» وقسما كبيرا، آخر من ميزانية التعليم العالي، وغيرهما من الميزانيات، مخصصة للاغراض العسكرية. ويقدر ان ٤٠ بالمئة من الدخل القومي الروسي تنفق على الشؤون العسكرية، اي حوالي ١٦٨ مليار دولار في السنة. وبعض التقديرات ترفع هذه النسبة الى ٥٠ بالمئة.

«ونظرا الى ان الجندي الروسي او الجندي العامل في قوات ميثاق وارسو، يكلف اقل من الجندي الغربي فان نسبة اعلى من الاموال المصروفة بوجه الى الاسلحة الحديثة وعلى ذلك فان القوات السوفياتية وقوات حلف وارسو مسلحة تسليحا جيدا باسلحة موحدة على اساس التصميمات السوفياتية».

والانفاق العسكري الغربي

ويستطرد الكاتب فيقول انه بينما تعتمد قوات حلف وارسو على احدث الاسلحة ارجئت او الغيت عدة برامج لاعادة تجهيز قوات دول حلف الاطلسي بحجة «الوفاق». وهذا يؤثر تأثيرا عميقا في درجة فعالية القوات الدفاعية التقليدية، كما يؤثر في مستوى التنسيق بين الاسلحة. وهذا ينطبق ايضا على شبكة المواصلات بين القوات الغربية، ومثال على ذلك ان بلجيكا اشترت حديثا، اجهزة اتصال فرنسية، لا تتفق واجهزة دول حلف الاطلسي.

اما الدول الاوروبية الوحيدة بين اعضاء حلف الاطلسي، التي اخذت تنفق على الاغراض العسكرية بمعدل «مرض» نسبيا فهي البرتغال وبريطانيا واليونان وتركيا، اي بنسبة تتراوح بين ٥٫١ و ٣٫٦ بالمئة. ولكن قسما كبيرا من جهود البرتغال يبذل في المحافظة على الامن في اراضيها الافريقية. في حين ان اليونان وتركيا في خصام دائم حول مسألة قبرص واحتمال وجود النفط في قاع بحر ايجه. وحكومة العمال اخذت تخفض ميزانية بريطانيا العسكرية (التي بلغت ٤٫٦ بالمئة من جملة الانتاج القومي في سنة ١٩٧٢). والواقع ان المانيا الغربية تنفق على شؤون الدفاع اكثر مما تنفقه اية دولة اوروبية اطلسية اخرى. فقد بلغت جملة نفقاتها العسكرية في سنة ١٩٧٢ ما مجموعه ١١ مليار دولار او ١٢٫٧ مليار اذا اضيفت الى ذلك تكاليف دعم برلين الغربية، وذلك مقابل ٨٫٦ مليارات نفقات بريطانيا. اما نفقات اميركا فبلغت ٨٥ مليار دولار.

ويقول الكاتب «على أن العبء الذي تحمله الولايات المتحدة يبالغ في تضخيمه احيانا لاغراض سياسية. اذ يجب الا ينسى ان نظام الدفاع الاميركي يقول بوجوب الدفاع عن واشنطن عند نهر الالب. ثم ان الاستثمارات الاميركية في اوروبا تبلغ حوالي ٧٢ مليون دولار».

ضعف موقف اوروبا

«ولكن الصورة الاوروبية العامة فيما يتعلق بالدفاع، تدعو الى الابتئاس. فان الحكومة الدنمركية تبدي قدرا متزايدا من عدم التعاون، مع سائر دول الحلف. وقد اجرت تخفيضات اخرى في مساهمتها الدفاعية القليلة، كما خفضت مدة الخدمة العسكرية من ١٢ شهرا الى تسعة أشهر.

«ولوكسمبورغ قد تكون صغيرة الحجم ولكنها تعد واحدا من المراكز الرئيسية في اوروبا. ومع ذلك فهي لا تنفق على الدفاع سوى ٠٫٨ بالمئة من مجموع دخلها القومي. وهناك دعاية متزايدة ضد حلف الاطلسي في هولنده. وفي هذه الاثناء تشن بعض دول الحلف حملات عنيفة على البرتغال واليونان لاسباب سياسية.

«وللنروج قوات قوية، ولكنها ترفض اقامة صواريخ او وحدات عسكرية للحلف على ارضها ذات الموقع الستراتيجي. وعلى جزيرة سبيتزبرغن القطبية الواقعة في منتصف الطريق بين ممانسك وارض السمر الكندية، يقوم الروس ببناء مطار كبير جديد ذي مدرجات لاستقبال الرحلات الدولية، لحساب الحكومة النروجية. ولا تبعد سبيتزبرغن عن القواعد السوفياتية اقل من ساعتين بالطائرة النفاثة.

«اما ايسلندا فستعمد لطرد القاعدة الاميركية لطائرات الاستكشاف البحري. وهذا البلد يعتمد اعتمادا كليا على الاتحاد السوفياتي في حاجياته من زيت الوقود الذي يحرك اسطول صيد السمك الايسلندي».

القوات البحرية السوفياتيه

ويمضي الكاتب ليقول «انكل هزايدل على ضعف الجناح الشمالي لحلف الاطلسي. في حين ان القوات الجوية والبحرية السوفياتية العاملة من قواعدها حول بحر بارنتس تستطيع السيطرة على القسم الجنوبي من المحيط المتجمد الشمالي وشمال المحيط الاطلسي. وقد ضاعفت البحرية السوفياتية عدد سفنها الحربية اكثر من ١٢ مرة خلال عشر سنوات.

«وللاتحاد السوفياتي ٥٠ سفينة في البحر الابيض المتوسط وما يتراوح بين ٢٥ و ٣٠ سفينة في المحيط الهندي، على طريق نفط حلف الاطلسي من الخليج واليه. وعندما يعاد فتح قناة السويس، ستختزل رحلة السفن السوفياتية من البحر الاسود الى محطتها في جنوب عدن، بما يتراوح بين ٦٠٠٠ و ٨٠٠٠ ميل. ولن يكون هناك اختزال في المسافة بالنسبة الى السفن الاميركية. وفي الوضع الحالي للبحرية البريطانية فان المنطقة الممتدة بين هونغ كونغ ومدينة الراس (كيب تاون) وهي تبلغ ملايين الاميال المربعة من البحار، انما «تحرسها» ثلاث فرقاطات من البحرية الملكية.

التجسس داخل الحلف

ويقول الكاتب «وقد سألت الدكتور لونز الامين العام لحلف الاطلسي، عما اذا كانت مجموعة حلف الاطلسي مكشوفة للتجسس. فكان جوابه الفوري: «هناك قدر كبير من التجسس يجري داخل المجموعة». ونسب ذلك الى التهاون في معاقبة اي تصرف حتى اعمال الخيانة، وكذلك الى «العقوبات المعتدلة التي يحكم بها على الجواسيس في هذه المنطقة من العالم» وقال ان على الحكومات أن تشدد الرقابة على «المستودعات الحساسة ومواقع الاسلحة» وتتحرى عن كثب نشاط بعض فئات الموظفين العموميين.

اضطراب سياسي داخلي

ويقول الكاتب في ختام بحثه ان بريطانيا تعمل على تخفيض نفقاتها العسكرية، وتثير منازعات مع حلفائها الاطلسيين وغيرهم من الاصدقاء في مختلف انحاء العالم، على أساس أن حكومتها غير راضية عن السياسة الداخلية لتلك البلدان. وفرنسا ترفض العودة الى القيادة المندمجة لقوات حلف الاطلسي، ولهذا تظل قيمة قواتها بالنسبة الى الحلف امرا مشكوكا فيه. أما المانيا الغربية فلديها حدود شرقية طويلة جدا عليها أن تدافع عنها، وهي في حالة سياسية غير مستقرة، ويتغلغل فيها جواسيس حلف وارسو، اكثر منهم في اي بلد آخر. وفي كل من الدنمرك وايلسنده حكومة غير متحمسة لحلف الاطلسي، وكذلك فان موقف بلجيكا وهولنده من الحلف فاتر. واما البرتغال فالحالة فيها غير مستقرة بعد الانقلاب العسكري الاخير فيها. واليونان غير مستقرة سياسيا ومشغولة مع جارتها تركيا. والنروج كما قدمنا، ترفض ان يعزز الحلف شبكتها الدفاعية. وكل اوروبا الغربية تعاني من التضخم والازمة الاقتصادية.

ويقول: «فمن يلوم الاميركي العادي عندما يتساءل: «ماذا يهمني في اوروبا؟» والساسة الاميركيون مسؤولون امام الراي العام الاميركي».

هل نحن امام جولة جديدة ؟

تقول «الجويش كورنيكل» في عددها الاخير ان احدث نكتة متداولة في اسرائيل هي: من يصلح اكثر لخلافة مئير في رئاسة الحكومة؟ الجواب ومن افضل من يغال يادين، خبير آثار الماسادا؟

والماسادا هي قلعة اثرية شهدت مقاومة انتحارية قام بها فريق من اليهود عام ٧٠ قبل المسيح ايام الرومان.

وفي حين يعتبر البعض الماسادا رمزا للمقاومة فان العديد من الخبراء الاسرائيليين يحذرون من أن تكون هناك في اسرائيل «عقدة» الماسادا التي قد تجر المجتمع الاسرائيلي الى مواقف انتحارية.

جاء كلام «الجويش كورنيكل» في افتتاحية لها عن المناخ العام السائد في اسرائيل والذي وصفته بالتشاؤم الناتج عن معاناة هزة حرب تشرين، واختتمت بالقول ان منطلقات السياسة في اسرائيل هي التي سقطت في الحرب وان معاندة رياح التغيير هي التي ادت الى تلك الحدث والمصير.

وفي الخطاب الذي القاه ناحوم غولدمان، الرئيس السابق للمنظمة الصهيونية العالمية، والرئيس الحالي للهيئات اليهودية في العالم، بمناسبة وفاة بن غوريون، قال ان موت الاخير يمثل نهاية حقبة، بل نهاية مفهوم وعقلية حول السياسة الاسرائيلية تجاه العرب وحول مدى قبول اسرائيل بالتدخل «الفكري» ليهود العالم فيما خص سياسة اسرائيل.

وبوصف خطاب ابيان امام رؤساء المنظمات اليهودية الاميركية في القدس المحتلة في تشرين الثاني الماضي، بانه ابلغ وصف لسقوط منطلقات اسرائيل قبل حرب تشرين. قال «كان لدينا مفهوم يقوم على ان قوتنا العسكرية كافية لردع العرب وكافية لحسم كل نزاع عسكري قبل ان يترك للدول الكبرى مجال للتدخل، وكافية لاجبار العرب على الاقتناع بان الخيار الوحيد المتبقي لهم هو القبول بالتفاوض مع اسرائيل. وطالما ان هذا التقييم للتوازن العسكري كان صحيحا كانت جميع اوجه السياسة الاسرائيلية الاخرى صحيحة. وما ان كسرت حلقة واحدة في سلسلة هذه الفرضيات حتى انهار تصورنا بكامله. واننا اليوم بحاجة الى مراجعة كاملة».

وفي الوقت الذي ظهرت في اسرائيل بوادر اعادة نظر في سياساتها وبروز تيارات فكرية ناشطة استوعبت عبر تشرين، تبدو اليوم دلائل واضحة لنية اسرائيلية في تسخين جو الشرق الاوسط، متمثلة بتصريحات رئيس الحكومة الاسرائيلية المتصلبة وادعاءات وزير دفاعه عن انتهاك سوريا ومصر لاتفاقيتي فك الارتباط، وقيام تظاهرات استيطانية اسرائيلية جديدة تحرك لدى الاسرائيليين غرائز الصهيونية التوسعية».

ولعل هذا يعني ان اسرائيل استوعبت نتائج حرب تشرين كجولة معزولة عن مرمى الصراع العربي ـ

او المعارضة في ... المعالجة الموضوعية، ومع الاشارة الى ان هذا الموضوع خاص باللبنانيين، لان الاقطار العربية الاخرى لا تواجه مثل هذه المشكلة.

البريد في بيروت

لقد سبق لي ولكثيرين غيري، ان شكونا اكثر من مرة، من بطء البريد في لبنان عامة، وفي داخل بيروت خاصة، وبالرغم من تعدد الحكومات التي تقلبت في الحكم بعد الخمسينات حتى يومنا هذا، فان تأخر وصول الرسائل الى اصحابها ما زال آخذا في الازدياد المطرد، لان الرسالة التي كان يبعث بها بعضهم من احد شوارع بيروت الى شارع آخر مجاور له، وكانت تستغرق في رحلتها هذه القصيرة، خمسة ايام، باتت في المدة الاخيرة لا تصل الا بعد انقضاء عشرة ايام بكاملها ...!

فقد ارسل الي احد البنوك، رسالة بتاريخ ١٩ـ٧ من مقره بشارع «بلس» الكائن مقابل الجامعة الاميركية، الى عنواني بشارع جان دارك الذي هو متفرع منه، فلم تصل الي الا بعد عشرة ايام ... الامر الذي له دلالة قاطعة، على ان فرز الرسائل يجري ببطء شديد، وهو في حاجة ...

وعدم ملاءمتها لعصر ... به عندما يتعلق بالصراعات التاريخية.

فهل نحن امام جولة جديدة؟ وهل يجر القادة الاسرائيليون مجتمعهم الى ماسادا جديدة؟ هذا ما تنبه له كثير من الادبيات اليهودية خارج اسرائيل.

انطوان بطرس

استراتيجية السوفيات العسكرية (٣)
الاعداد لحروب تقليدية لاستحالة الحروب النووية

الحلقة الثالثة من الدراسة حول استراتيجية السوفيات العسكرية. تناولت الاولى تطور مفهوم الاستراتيجية منذ قيام الثورة. وتناولت الثانية احصائيات حول القوات المسلحة السوفياتية. الحلقة الجديدة هذه تتناول الموازنة العسكرية السوفياتية واحتمالات الخطة الهجومية السوفياتية في حال نشوب حرب.

... وزارة الدفاع، اكتفى موظف كبير بتلاوة مقتطفات من كتاب ابيض رفيع وضعه السيد ميشال دبريه في سنة ١٩٧٢، اذ كان وزيرا للدفاع. وقال لي «هذا هو انجيلنا». وقد كان دبريه (٦٢ سنة) وهو الديغولي اليميني المتطرف، معاديا للنفوذ الاميركي في اوروبا وفي الدفاع الاوروبي.

«وقد بسط السيد دبريه في كتابه الابيض ما وصفه «بالعناصر الثلاثة لسياستنا الخارجية وهي: رفض التكتلات (يعني عدم الانحياز الى اي من الدول العظمى) وتحديد التزاماتنا بوضوح، وبذل مجهود منوع من اجل التعاون الدولي، بقصد تعزيز الوفاق والعلاقات الطيبة بين الشعوب». وان استمرار اشتراك فرنسا في التحالف الاطلسي وتعاونها في الامن الاوروبي، قد حالا دون اشتراكها في القيادة المندمجة للحلف لان هذا، في راي دبريه، «سيخضع المصالح الفرنسية لمصالح الدولة العظمى التي تدير هذه القيادة».

«ويقول الكتاب الابيض الفرنسي ان

هناك عنصر مهم لا يجب اغفاله عند تقييم الميزان العسكري. فالاتحاد السوفياتي ينفق الان على شؤون الدفاع مبالغ تتساوى وما تنفقه الولايات المتحدة في هذا الشأن.

وهذا يعني نصف الانتاج الاجمالي القومي في الولايات المتحدة تقريبا. والامر لا يقتصر على هذا الحد فان موازنة الاتحاد السوفياتي العسكرية ترتفع الى ثلاثة اضعافها في زمن الحرب.

والاتحاد السوفياتي ينفق ثلث موازنته العسكرية على القوة الاستراتيجية، والثلث الثاني على القوات التكتيكية الاخرى بصفة عامة. اما الثلث الاخير فينفقه على الابحاث والتطوير. ومفاد القول انه نظرا لانخفاض مستوى الاجور في الاتحاد السوفياتي، فان هذا يتيح لهم قوة اكبر، من تلك التي تتاح للغرب، حيث تبلغ نسبة الاجور ٦٠ بالمئة من كل دولار يخصص لشؤون الدفاع.

وهذا الانفاق النسبي الضخم على الابحاث والتطوير سيكون له اثره في اقلاق الغرب في المستقبل القريب. اذ ان اي جيش حديث يعتمد في قتاله على التكنولوجيا بنسبة كبيرة. فاذا استطاعت موازنة الدفاع السوفياتي تأمين انتاج دبابات وسفن وطائرات حديثة متطورة، بالاضافة الى هيئات قيادة ورقابة واطقم تشغيل لازمة لادارة امثال هذه القوى الكبيرة والمتشابكة، فان الاتحاد السوفياتي سيؤمن لنفسه مركز صدارة من الصعب على الغرب زحزحته عنه، او حتى الوصول اليه.

كيف يحتمل ان تبدأ الحرب اذا قدر لها ان تنشب؟

كما سبق وبينا فانه من المستبعد قيام حرب نووية عامة. وبالرغم من ان البادىء بشن الحرب النووية تحت ظروف معينة قد يحصل على بعض الفوائد والمزايا، منها تدمير نظم اسلحة العدو الاستراتيجية النووية دون ان يتعرض هو الا لخسارة ضئيلة. الا انه سيظل متعرضا لضربات قاصمة وصاعقة من اسطول الغواصات الحامل للصواريخ ذات الرؤوس النووية والمنتشر في عرض البحر، ومن القوات الضاربة في الحاملات، ومن القواعد الصاروخية الارضية التي سلمت من الضربة الاولى النووية.

اذن، فلا توجد طريقة واحدة سليمة ومأمونة لشن حرب نووية شاملة او حتى حرب تكتيكية.

واستنادا الى ما تقدم، فان الحرب اذا قدر لها ان تنشب، فستكون تقليدية في نشوبها ككل الحروب.

ومعظم المحللين العسكريين والمعلقين متفقون، على ان اوروبا ستكون هي الميدان الامثل والوحيد لاي حرب تقليدية عامة، بالرغم من ان اسبابها قد تتولد من الشرق الاوسط او حتى من البحر.

كان يسبق معظم الصراعات الدولية فترة تتوتر فيها العلاقات وتشتد الازمات. وبلا شك سيسبق نشوب الحرب المتوقعة فترة من هذا النوع. وهنا سيقع على عاتق الساسة او صانعي القرار عبء الخيار بين امرين احلاهما مر.

الاول: اذا كانوا هم البادئين بالتعبئة وحشد القوات فكأنهم سيعجلون من حدوث امر كانوا يحاولون تجنبه.

والثاني: اذا تسرعوا وبكروا في حشد القوات في المناطق المواجهة المتقدمة، فانهم سيضطرون الى سحب هذه القوات آخر الامر لاستكمال تعبئتها وتجهيزها. وبذلك يكونون قد قللوا من فعالية وقوة جيوشهم في المناطق المعرضة للهجوم متى حانت الساعة ووقع الاعتداء فعلا. واصدق ما يتحقق هذا في حالة قوى الغواصات التي لا تستطيع البقاء بعيدا عن قواعدها لمدد طويلة.

فمن المعقول اذن، انه متى قرر زعماء الاتحاد السوفياتي ان الحرب لم يعد في الوسع تجنبها، فسيسعون في هذه الحالة، الى تحقيق اقصى ما يمكنهم تحقيقه من فرص متاحة لهم. وعلى الغرب ان يتوقع بعثات سلام فوق العادة تجري مفاوضات ومباحثات بشأن السلام، مع جمود واسترخاء في حالات الاستعداد في المناطق المتقدمة، وذلك في مسلسل متعمد للخداع والتمويه. وقد تقام مناورات عسكرية في المناطق الغربية للاتحاد السوفياتي كما حصل اثناء ازمة برلين عام ١٩٦١، وازمة تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨. وتحت ستار من دخان التعمية، ومع الصعوبة التي يواجهها الغرب في استقاء المعلومات، سيتمكن السوفيات من استكمال تعبئتهم ويبدأون في حشد قواتهم قبل ان يتمكن الغرب من الحصول على اي اشارة تنذر بالسوء وبما يدبر في الظلام.

ومن الممكن ان تتم هذه التعبئة في خلال ايام قلائل. ومتى تمت لن يكون هناك ما يمنع الاتحاد السوفياتي من البدء في حشد ودفع عناصر قواته البرية والجوية الى المناطق الامامية قبل البدء بالهجوم، بدل ان يستخدمها في الهجوم الفوري. في نفس الوقت الذي تكون فيه الوحدات البرية بدأت في اجتياز حدود الاتحاد السوفياتي، تكون الوحدات البحرية التي قضت فترة الايام الاخيرة في استكمال تجهيزاتها، بدأت تغادر مرابطها الى مواقع القتال المحددة لها. وسيقع الهجوم حينذاك بعد اسبوع او عشرة ايام بعد ان تكون قوات حلف وارسو في اوروبا الشرقية بما لديها من ١٠٠ فرقة قد اتخذت مواقع الهجوم المصوب الى داخل المانيا الغربية، وعلى الاراضي اليونانية والتركية.

واذا تأملنا في الموقف المحتمل للسلطات ولاصحاب القرار في الدول الغربية، ابان الفترة التي ستسبق نشوب الصراع، وردود الفعل ازاء المخطط السوفياتي، فسنرى ان معلومات الاستخبارات لن تكون وافية ابدا ونادرا ما تكون حاسمة او مقنعة، وسيقتضي الامر مرور عدة ايام ثمينة لتحليل ما وصل من معلومات وتقييمها، مما سيعرقل من سرعة اتخاذ القرار الغربي، اذ ان اتخاذه يتطلب شواهد وادلة ثابتة لا مجال للشك فيها، قبل الوصول الى قرار بالحرب لا رجعة فيه.

وحتى لو صدرت الاوامر بالاستعداد والتجهيز المسبقين، فان بطء آلة الحرب الغربية في اتخاذ رد حاسم وفوري سيكون قاتلا. وقد تصل بعض التعزيزات في الوقت المناسب وعن طريق الجو الى المانيا الغربية، ولكنها لن تكون كافية لتؤثر بطريقة فعالة في توازن القوى.

كيفية تصور سير العمليات العسكرية

من المحتمل ان يتم الهجوم السوفياتي على ثلاث جبهات عريضة. اي ان يكون هجوما ذا ثلاث شعب. فتشن الشعبة الاولى هجومها من تشيكوسلوفاكيا هادفة الى دق اسفين بين قوات الحلفاء في بافاريا. وتشن الشعبة الثانية هجومها في الوسط بهدف السيطرة على منطقة فرانكفورت ـ ميتز، وتعبر نهر الراين. اما الشعبة الثالثة فستلقي بثقل هجومها عبر سهول شمال المانيا في اتجاه القنال الانكليزي اي بحر المانش.

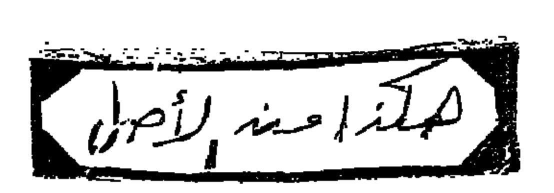
وقد يصار الى استخدام القوات المجوقلة (المحمولة بالطائرات) لتعزيز السيطرة على مراكز العبور ورؤوس الجسور على نهر الراين، وخصوصا بعد ان يكون قد تم التعامل مع طائرات حلف شمال اطلسي الـ ١٥٠٠ والموجودة في مطارات معروفة ومحدودة وتم تعويض قوتها.

اما على صعيد الجبهة البحرية، فستكون سفن الاسطول السوفياتي تؤدي دورها في حماية جناح الهجوم البري، وفي السعي للقضاء على سفن اساطيل الحلف الاطلسي وغواصاته في بحر بارنتس، من الساحل النروجي وجنوبا حتى مضايق الدانمارك. وسيكون قبل ذلك قد تمت السيطرة على المضايق البحرية. كما سيتم القيام بهجمات برمائية في مناطق مختلفة تقوم بها الوية عديدة على طول ساحل المانيا الشمالي بالتزامن مع الهجوم البري الصاعق. وسيكون من اهداف العمليات الاتصال بالقوات البرية المهاجمة وفي شن غارات تنهك قوى الحلفاء وتحرمهم من التسهيلات التي قد يحصلون عليها في الموانىء المتاخمة، والتي قد تستخدم في شن هجمات بحرية على سواحل دول حلف وارسو.

كما سيتوجه اسطول الغواصات السوفياتي الى شمال الاطلسي قبل ان تستطيع قوات حلف الاطلسي اقامة خط دفاع بالقرب من ايسلندا. وسيكون قوامها من عنصرين: غواصات حاملة للصواريخ ذات الرؤوس النووية الاستراتيجية للمرابطة بالقرب من السواحل الاوروبية والاميركية لمواجهة حرب نووية محتملة، وغواصات عادية لمهاجمة سفن الحلفاء واعتراض خطوط الملاحة البحرية التي سينقل عبرها حوالي ٩٥ بالمئة من القوات والامدادات الاتية من الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا في طريقها الى القارة الاوروبية.

صاروخ نووي فرنسي جديد

تقوم القوات المسلحة الفرنسية بمناورات مكثفة جديدة مستخدمة صاروخ أرض ـ ارض نووي جديد يدعى «بلوتون» ويزن ٢٤٠٠ ليبرا وطوله ٢٠ قدما. يثبت الصاروخ على دبابة «أ. م. اكس» ويشغله اربعة رجال. ويبلغ مداه ٨٠ ميلا ويمتاز بدقة اصابة شديدة مما يساعد على توجيهه الى مراكز العدو القريبة جدا من المراكز الصديقة.



هكذا من الأصل

مقدمة عبور الادب العربي الى العالمية

اين هم كتاب الحداثة اليوم ؟

ننشر في عدد اليوم الشق الثاني والاخير من دراسة الدكتور ميشال عاصي . مقتطعين منه الجزء الذي يتعلق بالناحية الادبية فقط :

ما دمنا نؤمن بالرابط الجدلي والعلاقة المبادلة بين الادب والمجتمع، فان الجواب عن هذا السؤال ، هو بشكل او بآخر ، جواب عن السؤال: الى اي حد يصح اعتبار الانسان العربي والمجتمع العربي في مستوى الوجود الانساني والاجتماعي العام في العالم المتقدم اليوم ؟

انني اذ اترك هنا ايضا للمعنيين بدراسة المجتمعات العربية أمر الجواب عن الحد الذي يمكن معه اعتبار بنيات المجتمع العربي بنيات عالمية ، انتقل رأسا الى تقديم جواب أولي عن السؤال المتعلق بمدى اعتبار الادب العربي الحديث ادبا عالميا ؟

لا بد من قبل ابداء اي رأي في هذا الموضوع من أن نميز ، في اطار الادب بين ادب حديث وأدب معاصر .

في رأيي ان الادب المعاصر هو الادب المرتبط زمنيا بنتاج الاجيال الراهنة ، كما يمكن ان نطلق تجوزا على نتاج الاجيال السابقة التي عاشت في ظل النهضة العربية الجارية منذ بداياتها حتى اليوم ، بغض النظر عن نوعية ذلك النتاج وقيمته الثقافية والفنية واتجاهاته السلبية والايجابية. وهكذا قد يكون النتاج معاصرا من غير ان يكون بالضرورة رائدا او مواكبا في الاقل لحركة التقدم في مجرى الحياة العربية من حوله .

أما الحداثة فانها تعني أول ما تعني في رأيي نوعية الادب الطليعي الممثل من حيث المعاناة لآفاق العصر وقضاياه الانسانية والمصيرية، والممثل من حيث لغة التعبير لابرز التقنيات الشكلية المستجدة ، والمشارك في خلق جمالية العصر واغنائها بضروب الايحاء والابداع . ولان في تراثنا القديم آثارا ما تزال تحمل الينا اليوم قيما فكرية وفنية تعكس الى هذا الحد او ذاك واقعا انسانيا ايجابيا معاصرا فان مفهوم الحداثة في الادب يمكن ان يتسع بحيث لا يشمل المعاصر منه فقط ، بل كل قديم يناغم ايقاع حياتنا ويحمل الى قرائه رسالة تدفعهم الى مزيد من التقدم والابداع .

من هنا يمكن الاستنتاج اولا أن كل ادب عربي معاصر لا يتمتع بمعاناة انسانية تحتضن الى هذا الحد ، او ذاك ، قضايا الانسان العربي على الصعيدين المتلازمين المحلي والعالمي ، هو أدب يبتعد عن العالمية بالمقدار الذي تبتعد فيه المعاناة عن احتضان قضية الانسان في اطارها المحلي والعالمي على حد سواء .

كما يمكن الاستنتاج ثانيا ، أن كل أدب عربي معاصر لا تتوافر له على صعيد الشكل التعبيري عناصر التخطي الجمالي لما انبثق منها عن عصور التخلف والانحطاط ، وللنماذج السلفية التي مجها واقع الابداع الحديث ، هو أدب يبتعد عن العالمية بمقدار ما تبتعد اشكاله الجمالية عن تقنيات الحداثة الاسلوبية وابداعاتها التعبيرية الرائدة .

وان نحن انتقلنا هنا الى شيء من التفصيل في مواجهة الادب العربي المعاصر من الزاوية النظرية التي قدمناها حتى الان ، فما هي الخطوط الكبرى التي يمكن ان يطالعنا بها هذا الادب ؟

واقع الادب العربي

ان الملامح الرئيسية التي يمكن ان نستخلصها من واقع الادب العربي اليوم ، في مختلف فنونه واغراضه ، هي ان هذا الادب يعكس الى حد بعيد ، ومن شتى الوجوه ، واقع المجتمعات العربية في تحركها من مواقع الجمود والتخلف والانعزال وتوجهها نحو التقدم والانفتاح على القضايا العالمية والمشاركة في معركة الصراع الانساني الدائب من اجل بناء عالم جديد أفضل وهدم العالم القديم المستنفد .

وكما ان المجتمعات العربية تتدرج في واقعها من مجتمعات تغلب عليها صفات التبعية للماضي ، وخصائص التخلف والجمود الى مجتمعات تعتمل فيها رياح التغيير والتبديل فتدفعها الى استيعاب معطيات الحضارة العالمية الراهنة ، وكذلك ، نجد صورة الادب العربي تتدرج هي ايضا، من حيث المضمون والشكل ، من واقع ادب تقليدي يجسد صورة الماضي واستمراريته الى واقع ادب متحرك يحاول التعبير عن مظاهر الحياة الجديدة التي تتسرب الى المجتمعات العربية بتأثير من انفتاح شعوبها على الحضارة العالمية ، ومن تحسسها المتعاظم لمصيرها وقضاياها في اطار تلك الحضارة ودوافعها .

والذين سواهم لهم نظرة شمول وواقعية الى ابرز ما تنتجه اقلام الادباء العرب في شتى ديارهم اليوم، لا يفوتهم ان يلاحظوا تراوح هذا النتاج في مختلف مضامينه واشكاله بين التبعية المطلقة للواقع الاجتماعي والثقافي المتخلف ، وبين اتجاهات التحول والتغيير التي تتجاذب الواقع الاجتماعي والثقافي المتحرك .

تيار الحداثة والتقليد

لن استطيع بالطبع ، أن أقوم هنا الان بجردة عامة لمختلف الاثار التي يتجسد فيها تيار الحداثة او التقليد . كما لن استطيع في الوقت نفسه تتبع مظاهر الحداثة في هذا الفن الادبي أو ذاك ، فضلا عن تحديد نسبة الصفة العالمية التي تتوافر في بعض الفنون ، أو في آثار بعض الادباء . لكن يمكن القول ، بصورة عامة ، أن هناك توجها اكيدا نحو العالمية في معظم ما يشتمل عليه تيار الحداثة في الشعر والقصة والمسرحية والنقد وغيره من الفنون .

وهناك ولا ريب ، آثار تشارف العالمية من بعض النواحي والجهات . وقد يكون ثمة آثار ، لا ادري ، ان لم تكن فعلا على مستوى عالمي مرموق . الا ان الطابع الغالب على مجمل ادبنا العربي الحديث هو في رأيي طابع التوجه نحو العالمية لا طابع العالمية . وذلك لان الظروف التي تجعل الادب العربي ادبا عالميا حقا ليست متوافرة بعد لا في المحيط الاجتماعي العربي ، حتى في بيئاته الاكثر تقدما ، ولا في شخصية الادباء الثقافية والانسانية ، حتى بين معظم فرسان الطليعة انفسهم .

هذا الحكم يقودنا بالضرورة الى البحث عن مبرراته في نوعية الاثار الادبية ذاتها ، وفي الظروف الموضوعية التي تحول دون بلوغ التعبيرات الادبية عندنا مرتبة عالمية ، وفي الحدود التي تفرضها الظروف على شخصية الاديب العربي جاعلة بينه وبين عالميته بونا لا يمكن تجاوزه الا بضرب خارق من الاعجاز .

فمن حيث نوعية الاثار الادبية الحديثة قلما نجد اثرا منها ومهما يكن متميزا ومتصفا بالفرادة والابداع ، لا يلمح الباحث فيه بصمات من كبار الادباء العالميين ، لا سيما الغربيين ، تطبع هذه الناحية أو تلك ، في الشكل أو في المضمون ، فتتركه هكذا حائرا بين اصولية تراثية تجاوزها ، وبين اصالة ابداعية عالمية لم يكتسبها لانه لم يكن فيها رائدا ولا خلاقا . والريادة والابداع العالميان لا يتأتيان الا لمن يعاني المناخات العالمية طويلا من داخلها ، اما من يحاولهما بالتشبه والمحاكاة من خارج ، فانه يظل فيهما دون مرتبة الذين تعيش مجتمعاتهم وثقافتهم في مناخات حضارية هي التي تؤلف مناخات العالمية واجواءها .

واذا استثنينا من ادبائنا نفرا قليلا جدا ، كجبران خليل جبران ، وميخائيل نعيمة ، وتوفيق الحكيم وغيرهم من رعيل السابقين ، الذين بحكم تكيفهم الوجداني العميق ، مع معطيات الحضارة العالمية في هذا القرن ، وبحكم ثقافتهم الغربية من جهة ، وارتباطهم بالجانب المتحرك من مجتمعاتهم العربية من جهة ثانية استطاعوا مجاراة الركب الادبي العالمي، فأين هم سائر الكتاب الاخرين الذين عاصروهم او جاؤوا بعدهم ممن تستحق معظم آثارهم ان تنتمي الى تراث الادب العالمي الحديث ، او أن تشارك مشاركة اعمق في بناء ذلك التراث ؟

وأين هم الشعراء والقصاصون والمسرحيون والنقاد العرب اليوم ، الذين يصح أن يكون في آثارهم مدد يغني الارث العالمي بمثل ما تغنيه روائع الادباء العالميين الاسياد ممن لا نزال نتخذهم نماذج للابداع في كل فن وادب ، وممن نتداول اسماءهم كمعلمين كبار يحتذى بهم وينسج على منوالهم كيونسكو وبيكيت وهمنغواي ونيرودا ولوركا وسارتر وسواهم ممن لا يسعني ذكرهم من ارباب الريشة المبدعة في الثقافة العالمية الراهنة ؟

(...)

وانطلاقا من العلاقة القائمة بين الادب والمجتمع، فان من العسير جدا، ان لم يكن من المستحيل ان ننتظر في نطاق التخلف الاجتماعي والسياسي القائم أن تتفتح براعم ادب تقفز اصوله فوق تربته لتنمو مزهوة باسقة كأنها مغروسة في أرض لا يخالط ترابها شيء من رواسب الجمود وعوائق الاستبداد والتخلف .

يبقى ان نتساءل اخيرا عن الظروف الذاتية للادباء العرب الذين يواجهون الواقع الاجتماعي والسياسي من حولهم ، وعن موقفهم منه وقدرتهم على مجابهته وتغييره من اجل مناخ اجتماعي افضل ومن اجل مناخ ادبي يمكنهم من انتاج فني عالمي .

الاقلام والموانع

الواقع ان كثيرين من حملة الاقلام الطليعية في بلادنا يدركون الموانع التي تحول بينهم وبين تحقيق ما يشعرون انهم قادرون على انجازه ، ان في حقل الابداع الفني ، أو في حقل التغيير الاجتماعي . ولكن كثيرين منهم ايضا يدركون ، في الوقت ذاته ، استحالة التحرك الجذري لازالة تلك الموانع والعقبات فيفضلون الانسياق في التيار عوضا عن مقاومته ، ويؤثرون ركوب المد السائد مستنيفين السلامة مع المسالمة ، رافضين الاصالة مع المخاطرة والاحتجاج .

ولعل لهم في سلوكهم هذا بعض العذر ما دامت الادوات النقابية والحزبية للنضال لا تستطيع باشكالها القائمة حاليا ان تؤمن لهم الحماية السياسية والثقافية اللازمة ، وما دام معظم تلك الادوات مرتبطا بالسلطة السياسية قبل ارتباطه بالحقوق الاساسية للشعب ولادبائه وفنانيه ومفكريه .

هل نستنتج اذن ان ليس ثمة اليوم ادب عربي تتوافر فيه مقومات ادب طليعي وعالمي ؟ وهل ندعو الى الظن بأن ليس ثمة ادباء يعيشون معاناة انسانية تتجه في خط التاريخ الحضاري الراهن ، ويجسدون تلك المعاناة في تعبيرات فنية تتوسل تقنيات الابداع وحرفياته الجمالية المتداولة في حوافز الفن العالمي الحديث ؟

ان الكلمة ، وهي في جوهرها معاناة استشراف وتجاوز ، لا على صعيد الابداع الفني فحسب ، بل على صعيد العمل التاريخي ايضا ، لا يمكن لسجون الواقع وقيوده ، مهما تكن منيعة وآسرة ، ان تجردها تماما من حقيقتها الجوهرية تلك ، وان تخليها كليا عنها قدرتها على الفعل والتجاوز وان استطاعت ان تكبت صوتها الى حين ، وأن تموهه وتغرقه في ضباب الصخب والضجيج .

ان في الادب العربي الحديث اصواتا من هنا وهناك ، لا يجدينا شيئا ان نتناقش في من هم اصحابها تحاول بشجاعة واصالة ان تتخطى الجدار في محاولات ، قد تخفى حقائقها عمن يرقب الاحداث الادبية بمنظور آني ، من شأنها مع الزمن ، أن تلهب الشعلة الفنية بوقود من الفكر والابداع تحمل الى حياتنا افقا جديدة تدفعنا لان نهتدي الى حقيقة العالم اذ تدفعنا لان نهتدي الى حقيقتنا الذاتية في الوقت نفسه .

مع هذا الرعيل المبعثر من الادباء وبهذه الاصوات الضائعة في الصخب والضجيج ، لربما يكتب الادب العربي الحديث مقدمة العبور نحو مجتمع عالمي مرتقب وادب عالمي مقبل .

الدكتور ميشال عاصي

■ توفيق الحكيم : في مواجهة العالمية ■

■ جبران خليل جبران : المعلم والسمول ■

عين رضوان تلاحق انسان القضية

دمشق — من شافع مزيك :

لوحات شفيق رضوان (صالة الشعب — الفردوس) هي من واقع القضية الفلسطينية . تمثل انسان القضية وترصد همومه ، تطلعاته وأمنياته المدعومة بالكفاح والصبر .

عين رضوان تداهم انسان القضية لحظة انفعالاته ، مسجلة صرخاته المتتاليه في اروقة القضية . لوحاته تعبر عن الحالات الضمنية ، والعمق النفسي والاستعداد التلقائي لمتابعة الطريق للخلاص .

انه يرصد بيئة ثورية كاملة، ويجسد تحركات شعب . الانسان عنده لاينفصل عن الارض ، ولا يبتعد عن حقه . لذلك ارتبطت الشخوص بارضية اللوحة ، وامتزجت بها لتعبر عن التحامها الطبيعي .

هنا ، في لوحات رضوان ، الجميع سائرون الى النضال ، الاب والام والابناء . كل واحد منهم يحمل هما مختلفا . البندقية في اليد ، لا تفارقها. الشيخ يدفع الطفل في طريق الكفاح منذ الصغر . المراة في مواقف التحدي والصمود والعطاء .

ومهما تشتت الانسان ، تظل رحلة النضال مستمرة . وكلما سقط فرد تأتي الايدي المحقونة بشريان الايمان ، لتدفع الى الساحة بديلا عنه .

ويأتي الفداء ليملأ عالم اللوحات . ليدفع الامل في النفوس والتفاؤل والعزاء .

وعالم شفيق رضوان مليء في بعض جوانبه بالعنف ، القتل الجماعي ، تساقط مئات الشهداء ونظرات انسان القضية — النكبة الواعية ، الحذرة والغائصة في الجوانب ، في الكواليس، لتراقب ، تتأمل وتقيم التطورات .

رؤية رضوان الوطنية تنبعث من حسه المرهف ، من اطلاق حدسه عبر الازمان والايام والتغيرات . انه ، يصرخ ، مطالبا بالكفاح المستمر .

حفرياته اتسمت باللون الاسود المثبت مع شخوص اللوحة وجوانبها ، بالحبر الصيني . كأنه يريد زيادة حجم الفجيعة ، كأنه يرفض أن يمتع النظر بنزهة جمالية .

تظهر الخطوط الدائرية والمنحنية لتعطي الشخوص الحالة الصحيحة ، لتمنح تعبيريتها وواقعيتها الوضوح والصراحة وسرعة الدخول الى الاذهان .

ولد شفيق رضوان في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٠ . تخرج من كلية الفنون الجميلة في جامعة القاهرة في العام ١٩٦٤ . ثم انتقل الى الكويت، حيث قام بتدريس مادة التربية الفنية .

اقام أول معرض فني له في القاهرة في العام ١٩٥٨ . ثم اعاد عرضه في غزه ، واشترك اربع مرات في معرض الكرامة. كما اشترك في معارض عديدة منها معارض : الفنانون العرب ببغداد واليمن، ومعارض الفنانين الفلسطينيين في الكويت في العام الماضي .

الان يرسل لوحاته من الكويت على متن وهج القضية ، ليؤكد ابعاد الرؤية الوطنية كفنان ملتزم ، وبالتالي ليقدم لوحات يتمثل فيها التماسك والصلابة والخبرة الواسعة .

■ زوار المعرض واللوحات المعلقة ■

البندقية في كل يد

التلفزيون



٦٠٣٠ رسوم متحركة (برنامج للاطفال)

٧٠٠٠ عالم ديزني (الالعاب الاولمبية في ارض ديزني)

٨٠٠٠ « ابو سليم » في « الابواب السبعة » (مغامرات « ابو سليم » في غابة عجيبة لها سبعة ابواب على كل باب علقت لوحة كتب عليها ما ينتظره)

٩٠٠٠ الاخبار

٩٠٣٠ خيوط العنكبوت (مسلسل بوليسي اميركي) البوليس يحقق في جريمة غامضة فهل يتوصل لمعرفة من هو القاتل ؟



٧٠٠٠ البروفسور بلزار (مسلسل للصغار)

٧٠٣٠ منوعات غريبة مع فرانس غال ، غي لونتبلي ، ثلوث برسواه ، مارسيل امون ، ميشال موغان .

٨٠٣٠ الاخبار بالفرنسية

٩٠٠٠ جيل بلاس (يلتقي جيل بلاس صديقه غابريس وباحد الممثلين الكوميديين .. سيبقى هذا اللقاء في المسرح حيث يعرض على جيل دورا في المسرحية).

٩٠٣٠ خيوط العنكبوت (راجع القناة ٧)

القنالان ٥ و ١١

٦٠٣٠ مقدمات الافلام (ما يعرض في دور السينما ببيروت)

٧٠٠٠ عالم ديزني (الالعاب الاولمبية في عالم ديزني)

٨٠٠٠ روهايد (مغامرات رعاة البقر الاميركيين) عنوان حلقة الليلة « الشيطان والازرق الغامق »

٩٠٠٠ الاخبار

٩٠٣٠ صوت من لبنان « ضيعة الاغاني » بطولة فيروز ، نصري شمس الدين ، هدى حداد ، محمد مرعي ... قرية تعيش على قصص الحب من خلال اغنيات .. يقدم البرنامج هدى حداد .

السينما

● اتوال : ٢٤٢٦١٦
« اجمل ايام حياتي » . مصري — لبناني ملون . اعادة لقصة حب خفيفة ضاحكة . من اخراج بركات . مع نجلاء فتحي وحسين فهمي .

● اديسون : ٢٤٤٢٨٦
« القاتل المتحجر » . اميركي ملون اعادة لفيلم بوليسي عنيف يدور حول رجل ينتقم من بعض اعضاء المافيا . من اخراج مايكل وينر . مع شارلز برونسون ومارتن بالسم .

● امير : ٢٢٢٢٧٢

● كونكورد : ٢٤٧١٤٤
« اسمي لا احد » . ايطالي ملون. وسترن لذيذ ساخر يروي مغامرات ضاحكة جيدة السياق . مع هنري فوندا وترنس هيل .

● الدورادو : ٢٤١٧٢٢
« اين ذهبت الفرقة السابعة » ؟ فرنسي ملون . كوميديا مسلية تجري احداثها ابان الحرب العالمية الثانية . مع بير موندي والدو ماشيونيه .

● الحمراء : ٢٤٢٠٤٤
« تمرد سائقي الباص » . بريطاني ملون . كوميديا لها شهرتها في انكلترا. مع ريغ فارني وانا كارين .

● اطلس : ٢٢٤٨٨٧
« مهرجان افلام بروس لي » . صيني ملون . اعادة لفيلمين من بطولة اسطورة الكونغ فو: «القبضة من غضب» و « الراس الكبير » .

● اورلي : ٢٤٩٤٣٣
« مدرسة المشاغبين » . مصري ملون . اعادة لكوميديا ماخوذة عن المسرحية الشهيرة . مع ميرفت امين ونور الشريف .

● بافيون : ٣٥٢٢٢٨
« كابتن سندباد » . الماني ملون . مغامرات خيالية لهواة هذا النوع مع غاي وليامس وهيدي برول .

● بيكاديللي : ٣٤٠٠٨٧
« انتبه يا استاذ » . ايطالي ملون . كوميديا مسلية تدور في مجتمع طلاب اليوم . مع لاندوبوزانكا وروسانا بوديستا .

● بيبلوس : ٢٤٢٩٣٥

● سارولا : ٢٤٢٨٦٧
« المافيا في اسيا » . اميركي صيني ملون . مغامرات بوليسية تتخللها معارك وكاراتيه . مع كريس مينشوم.

● بيكال : ٢٢٨٦١٩
« المسكينة » . هندي ملون . ميلودراما اجتماعية . مع الطفل روبي .

● راديو سيتي : ٢٢٤٦٠٦
« فيلمان دفعة واحدة » . اعادة لفيلم ملاكمة يوناني وثاني جنسي بعنوان « سولانج » .

● روكسي : ٢٢١٦٥٦
« فيلمان دفعة واحدة » . اعادة لفيلم كاراتيه صيني وثاني بوليسي بعنوان « الفندق ذو الضوء الاحمر » .

● ريفولي : ٢٢١٧٩٥
« القفزة المرعبة » . ملون . كاراتيه من صنع هونغ كونغ مع لي تشن كون ووانغ شياو .

● دنيا : ٢٢٠١٩٥
« فيلمان دفعة واحدة » . شريط كاراتيه صيني وثاني مغامرات جنسية بعنوان « السكر اللذيذ » .

● سراند : ٢٤١٧٢١

● سيتي بالاس : ٢٩٤٨٢٠
« انظر الي عارية » . ايطالي ملون . ماساة جنسية تدور حول رجل وزوجته يبحثان عن الحب والسعادة. مع اوغو باغليا وداغمار لاسندر .

● ستاركو : ٢٩٠٦٠٠
« مهرجان الفيلم الاميركي » . الاثنين والثلاثاء والاربعاء « شاراد » بوليسي مشوق ضاحك مع كاري غرانت واودري هبرن . الخميس والجمعة « الثنائي الغريب » كوميديا ممتازة مع جاك ليمون وولتر ماتيو . السبت والاحد « عربة الحرب » وسترن جيد مع جون واين وكيرك دوغلاس .

● كومودور : ٣٥١٠٢٧
« الرجل الجنسي » . ايطالي ملون . اعاده لفيلم كوميدي يدور حول رجل معوق جنسيا . مع لاندو بوزانكا وروسانا بوديستا .

● كليمنصو : ٢٣٦٥٤٠
« بغلان من اجل الاخت سارا » . اميركي ملون . اعادة لوسترن من اخراج دون سيغل . مع كلينت استوود وشيرلي ماكلين .

● كولومبيا : ٢٤٢٩٦٢
« الطبقة الحاكمة » . بريطاني ملون . كوميديا ماساوية تنتقد بعنف مجتمع اللوردات في انكلترا . من اخراج بيتر مداك . مع بيتر اوتول وكورال براون .

● فرساي : ٢٤٧٤٨٠
« هاري القذر » . اميركي ملون . بوليسي عنيف وجيد يدور حول الشرطي الشهير . اعادة من اخراج دون سيغل . مع كلينت ايستوود .

● متروبول : ٢٢١٤٣٥
« ابي فوق الشجرة » مصري ملون. اعاده لكوميديا ماساويه غنائية من اخراج حسين كمال . مع عبد الحليم حافظ ونادية لطفي .

● امبسي : ٢٢٠٢٠١
« طرزان يجد ابنا » . اميركي . اعادة لاحدى مغامرات رجل الادغال اللذيذة . مع جوني ويسمولر وموربن اوسوليفان .

● الجندول : ٢٩٦٨٠٨
« فيلمان دمعة واحدة » . كاراتيه و « سلك المحتالين » مصري ملون . اعاده لكوميديا خفيفة مع فؤاد المهندس وشويكار .

حظك اليوم

الاحد في ٤ آب ١٩٧٤

● برج الحمل (من ٢١ آذار الى ٢٠ نيسان)
كن أمينا في كلامك واحتفظ بصفاء ذهنك .

● برج الثور (من ٢١ نيسان الى ٢٢ ايار)
لا تدع انشغالك في أمور شتى فاحرص على ان تجدد نشاطك بساعات كافية من النوم .

● برج الجوزاء (من ٢٣ ايار الى ٢٢ حزيران)
توتر يحدث بينك وبين واحدة من الجنس الاخر يسبب لك بعض القلق . فلا تترك نفسك لمثل هذه المشاكل .

● برج السرطان (من ٢٣ حزيران الى ٢٢ تموز)
اهتم اليوم بالامور التي تتعلق بالتربية لان دراسة كهذه تعود عليك بفوائد جمة .

● برج الاسد (من ٢٣ تموز الى ٢٢ آب)
تساءل اليوم عن اسباب شعورك الكئيب بالامس ، تتغير حالتك النفسية تماما عند المساء .

● برج العذراء (من ٢٤ آب الى ٢٢ ايلول)
الظروف العائلية قد لا تكون هينة كما تبدو لك . اذ قد لا تملك الحيوية والنشاط لتقوم بالامور التي تتطلب اهتمامك .

● برج الميزان (من ٢٣ ايلول الى ٢٣ تشرين ١)
ستكون نشاطاتك الاجتماعية موفقة جدا اليوم وستكتشف فيك مواهب معينة .

● برج العقرب (من ٢٤ تشرين ١ الى ٢١ تشرين ٢)
بعض الامور التي ستواجهها ستقلقك ولكن احتفظ برباطة جأشك سيأتيك الفرج .

● برج القوس (من ٢٢ تشرين ٢ الى ٢١ كانون ١)
ستكون صحتك اليوم عرضة للخطر ، احذر من التعرض للبرد ، وابتعد من الاماكن الرطبة .

● برج الجدي (من ٢٢ كانون ١ الى ٢٠ ك٢)
ستجد فرصة اليوم لتعوض ما أخرته في اليومين السابقين . اهتم كثيرا بحالتك الجسدية وبصحتك .

● برج الدلو (من ٢١ كانون٢ الى ١٩ شباط)
اليوم حافل بالنشاط الخارجي وبتمضية الوقت في حيوية ممتعة ، ينعكس على صحتك بالانتعاش .

● برج الحوت (من ٢٠ شباط الى ٢٠ آذار)
سيشجعك ويمدك بالعون الاشخاص اللذين تثق بهم .

هـذه الصفحة

هـذه الصفحة هي للاراء الحرة التي لا تنطلق من التزام يفسد عليها سلامة الرؤية .. ولا تتعرض لرقابة تخنق نبضاتها .

هي صفحة لكل من يريد ان يفكر بعقل وبصوت عال .. لكل من يعتقد ان الوطن مسؤولية الجميع ، كما هو ملكية الجميع .. وان من حق الجميع ان يتكلموا ، ولو مرة كل اسبوع .

اكتب رأيك وابعث به الى « الانوار » ، صفحة « اراء حرة » التي تظهر كل يوم احد .



عودتنا جريدة « الانوار » ان تتصدى للقضايا الاجتماعية المعقدة والمحرجة بكثير من الجرأة والاخلاص . وفي هذا المجال رافقت الحوار المهم الذي فتحت له صفحاتها حول قانون التجنيد الاجباري .

وكنت اود ان ادخل في الحوار قبل اليوم ، ولكني انتظرت نهايته لعلني أجد نفسي معفيا من ابداء رأيي . ولكن ، مع الاسف ، لم اصل الى هذه النتيجة .

لقد انقسمت الآراء حول التجنيد الاجباري بين مؤيد متحمس ومعارض متحفظ . ولا شك في ان جميع الآراء كانت من منطلقات وطنية ، سواء كانت تعتبر خدمة الوطن عن طريق ارتداء اللباس العسكري والانخراط في سلك التدريب ام عن طريق القيام بأعمال أخرى مفيدة للوطن .

وانا بالطبع من انصار الرأي القائل بان خدمة الوطن الفعالة تكون عن طريق التجنيد لانها خدمة واضحة وعملية . اما الخدمات الاخرى التي تأتي بمبادرات فردية ، فهي نادرة . ونحن في المجتمع اللبناني لم نصل بعد الى مرحلة من المثالية تحملنا على القيام بمثل تلك المبادرات .

ذلك لانه تنقصنا في الاساس التربية المدنية الصحيحة . وهذا النقص يمكن ان يعوض عن طريق التجنيد الاجباري .

الا انني ارى قبل المطالبة بالتجنيد الاجباري المطالبة بما هو اهم ، او بما هو البداية الصحيحة لقيام الدولة العصرية وتنشئة المجتمع المتقدم . واعني تعديل الدستور اللبناني لازالة الفوارق بين الطوائف اللبنانية ولتمكين الشعب من ممارسة حقوقه المشروعة الكاملة في ظل النظام الديمقراطي .

والتعديل يجب ان يشمل الغاء مبدأ الطائفية في الترشيح للانتخابات واعتماد مبدأ انتخاب رئيس الجمهورية من قبل الشعب .

طبعا ان مثل هذا المطلب مطروح من زمان ومكرر في اكثر من مناسبة ولكن ، حتى الآن لم تقم مبادرة عملية ، حتى من الاحزاب التقدمية لجعل هذا الاقتراح مادة اساسية في النشاط السياسي .

وان كان في هذا الواقع من دليل على شيء فهو ان معظم النواب والسياسيين لا يرحبون في قرارة نفوسهم بالغاء مبدأ الطائفية، لانهم نشأوا وتزعموا واستمروا في مناصب المسؤولية والادارة على رصيدهم الطائفي .

يقولون : ليس المهم الغاء الطائفية من النصوص بل المهم الغاؤها من النفوس . واني لا افهم كيف يمكن الغاء الطائفية من النفوس ما دمنا نتمسك بها في النصوص بحيث تنعكس النتائج على النفوس وبشكل أسوأ مما يتصور الذين يتصورون بذلك الحل المستحيل .

ويقولون ان العدالة الاجتماعية كفيلة بازالة الفروقات الطبقية وبالتالي ازالة الفروقات في الحقوق الطائفية .

ولكن هذه العدالة لا يمكن أن تأتي وتكتمل الا من خلال نظام مدني متقدم ومتكامل . وفي ظل الدستور الحالي والتمثيل النيابي الحالي لا يمكن ان تتأمن تلك العدالة .

وانا ، كمواطن لبناني تغرب واختبر مفاهيم الكثير من الشعوب ارى انه اذا كان من الصعب الغاء مبدأ الطائفية فورا في الترشيح للانتخابات فانه بالامكان ، كخطوة اولى ، اقرار مبدأ انتخاب رئيس الجمهورية من قبل الشعب ، وليكن حق الترشيح محصورا في رجال الطائفة المارونية . لا باس .

ان مثل هذه الخطوة ، اذا تمت تحرر رئيس جمهورية لبنان من الارتهان الشخصي للنواب ، وبالتالي يكون برنامج ولايته منبثقا من مصالح الشعب .

ولو كنت نائبا لتقدمت باقتراح هذا القانون ، اما واني مواطن عادي ، فاطرح الموضوع على صفحات « الانوار » ، واعتقد ان لأفراد الشعب قدرة على خلق تيار عام ، ولو من خلال الصحافة .

مارسيل نمر خياط
(دكتور في العلوم الاجتماعية — بيروت)

● « الانوار » : راي الدكتور خياط جزء من حل شامل . والراي مطروح للمناقشة . مع الرجاء بان تبقى الآراء المؤيدة او المعارضة في نطاق المعالجة الموضوعية ، ومع الاشارة الى ان هذا الموضوع خاص باللبنانيين : لان الاقطار العربية الاخرى لا تواجه مثل هذه المشكلة .

لقد سبق لي ولكثيرين غيري ، ان شكونا اكثر من مرة ، من بطء سير البريد في لبنان عامة ، وفي داخل بيروت خاصة ، وبالرغم من تعدد الحكومات التي تقلبت في الحكم بعد الخمسينات حتى يومنا هذا ، فان تاخر وصول الرسائل الى اصحابها ما زال آخذا في الازدياد المطرد ، لان الرسالة التي كان يبعث بها بعضهم من احد شوارع بيروت الى شارع آخر مجاور له ، وكانت تستغرق في رحلتها هذه القصيرة ، خمسة ايام ، باتت في المدة الاخيرة لا تصل الا بعد انقضاء عشرة ايام بكاملها ...!

فقد ارسل الي احد البنوك ، رسالة بتاريخ ١٩—٧ من مقره بشارع « بلس » الكائن مقابل الجامعة الامريكية ، الى عنواني بشارع جان دارك الذي هو متفرع منه ، فلم تصل الي الا بعد عشرة ايام ... الامر الذي يدل دلالة قاطعة ، على ان فرز الرسائل ، يجري ببطء شديد ، وهو في حاجة الى اصلاح جذري سريع ، يعيده الى الاربعينات وما قبلها ، حيث كانت المراسلات تصل الى اصحابها في المدينة الواحدة في اليوم التالي لارسالها ، او بعد يومين على اكثر تقدير .

وهنا مرت في بالي الملاحظات التالية :

اذا عهد الى سلحفاة في مهمة نقل كتاب من مكان ما في بيروت ، الى مكان آخر فيها ، ولا يبعد الواحد عن الاخر ، سوى بضع مئات من الامتار ، افلا يصل قبل عشر ساعات ؟ بدل الايام العشرة ...؟

أمن حسن النظام في بريد لبنان — جنة الله في ارضه — ان يتاخر وصول كتاب في العاصمة عشرة ايام متتابعة .

اذا كان فرز الرسائل وتوزيعها في المدينة الواحدة ، يقتضي من الوقت عشرة ايام فكم ينبغي اذا ان ينقضي من الزمن ، لوصولها الى قرى المصطاف ..؟

كانت الرسائل تصل من اوروبا وامريكا الى بيروت في الاربعينات خلال ايام وكانت الرسائل تصل من مصر الى بيروت في ثلاثة ايام .

كان يحصل هذا كله قبل اختراع الطائرات النفاثة ، فهل يرضى معالي الاستاذ طوني فرنجية النشيط ، بمثل هذا البطء المعيب في فرز الرسائل وتوزيعها .

ارجو ان يسمح لي السادة المسؤولون ان الفت انظارهم الى ضرورة ازالة اسباب هذه الشكوى ، التي لم يسبق لها مثيل في البلاد المتمدنة ، والتي يترتب عليها ، كثير من الضرر والمشاكل وانشغال البال . ورحم الله المتنبي القائل :

ولم ار في عيوب الناس عيبا ... كنقص القادرين على التمام

اللبناني المخلص
جميل جبران قودم
٢٢٠ شارع جان دارك

دراسة تاريخية دينية عن القدس

بقلم انيس فاخوري

كانت الصهيونية ، وما تزال ، تعمل جاهدة بدأب اجرامي لتثبيت مايدعى « حق اسرائيل » في ارض فلسطين وما جاورها (من النيل الى الفرات) معتمدة في ذلك على الاكاذيب التاريخية والاضاليل الدينية .

فهي قد خدعت العالم المسيحي الغربي بتفاسيرها المزيفة للتوراة لدعم ادعائها بان « الله قد وعد اليهود مرة ثانية بارض فلسطين » ، ثم حاولت في آب سنة ١٩٦٩ ، ارتكاب اكبر جريمة حمقاء في تاريخ البشرية ، مستهدفة ازالة الاماكن الاسلامية المقدسة من القدس اذ لم يكن حريق المسجد الاقصى يومذاك (بواسطة شخص ادعى الجنون وفرج عنه فيما بعد) الا بداية سلسلة طويلة من ارتكابات مماثلة تستهدف ازالة الاثار الاسلامية المقدسة واعادة مملكة داود وبناء هيكل سليمان للمرة الثالثة .

غير ان وقفة العالم الاسلامي ، وتحرك رؤساء الطوائف المسيحية في المشرق ، ودعم الفاتيكان لهذه التحركات ، حملت اسرائيل على التريث في تنفيذ مخططها وتاجيله الى فرصة اخرى .

وقد هلعت اسرائيل عندما زار كيسنجر قداسة البابا وتباحثا في قضية القدس . اذ ان اي وعي مسيحي غربي لحقيقة وضع القدس يوقع الرعب في قلب اسرائيل ، وهي تخشى أن يتفهم الغرب المضلل (البروتستانت والكاثوليك) حقيقة الاكاذيب والاضاليل الصهيونية فيرتد عليها ، بدلا من دعمها ، كما كان دأبه دائما ، خاصة بعد سقوط اسطورة الجيش الذي لا يقهر وظهور التفوق العسكري العربي في حرب تشرين .

ومساهمة منا في كشف هذه الاضاليل ودحض تلك الاكاذيب رأينا ان نعيد اليوم ، ما كنا قد نشرناه سابقا ، عن الحقائق التاريخية والدينية التي تضع حدا لهذه الاكاذيب وتفضح الاضاليل . والتي بحد ذاتها تشكل عونا وتكون سندا للمتفاوضين (هذا اذا وصلنا الى التفاوض قبل نشوب الحرب الخامسة) حول القدس وحقوق الشعب الفلسطيني .

اورشليم قائمة منذ ستة الاف سنة

اظهرت الابحاث الاثرية في القرن الماضي وفي هذا القرن ، وخاصة في السنوات العشر الاخيرة ان مدينة اورشليم كانت قائمة كمدينة عمران وحضارة ، منذ الالف الرابع قبل المسيح .

وقد ثبت ايضا ان الكنعانيين كانوا قد سكنوها واقاموا عليها حضارتهم فيها قبل بداية الالف الثالث ق.م. وقد وجدت آثارهم في الكهوف على اكمة « عوف ايل » وهي احدى التلال الاربع التي قامت عليها اورشليم منذ ذلك العهد .

والاكيد ان الحضارة الكنعانية (والكنعانيون ، كما تدل الابحاث كانوا قد ارتحلوا من شبه الجزيرة العربية ، اما عن طريق الخليج مرورا بالعراق ، او عبر صحراء العربة مرورا بشرق الاردن) . كانت قد تطورت خلال الالف الثالث ق.م. تطورا روحيا راقيا حتى وصلت في عبادتها الى مستوى رفيع في اوائل الالف الثاني ق.م. يقيم عبادة الله العلي ويمارس نوعا من الكهانة الراقية تعتمد على ذبيحة رمزية معنوية (وليس على ذبيحة دموية) هي ذبيحة الخبز والخمر ، وهو التقليد الرمزي الذي وضعه يسوع المسيح لكنيسته بعد ذلك العهد بحوالي الفي سنة .

وما نقوله هنا يستند الى نص صريح في التوراة ، يؤيد ما قاله لنا التاريخ وما اظهرته المكتشفات الاثرية ، وكانت اورشليم تعرف ايضا باسم شاليم : وهذا هو النص :

«وملكي صادق ملك شاليم ، اخرج خبزا وخمرا ، وكان كاهنا لله العلي، وباركه (اي ملكي صادق بارك ابراهيم وكان اسمه اولا ابرام) وقال مبارك ابرام من الله العلي مالك السموات والارض ومبارك الله العلي الذي اسلم اعداءك في يدك ، فاعطاه (اي ابراهيم اعطى ملكي صادق..) عشرا من كل شيء» (تكوين ١٤ : ١٨ : ٢٠).

ولم تكتف التوراة بهذا القدر عن هذا الكاهن الكنعاني والملك العظيم ، بل انها خصته بشرف آخر ، لايقل عن شرف كونه كاهنا لله العلي ، اذ وردت نبوءة عن المسيح بانه سيكون مثل ملكي صادق ، وهذا هو النص :

« اقسم الرب ولن يندم ، انت كاهن الى الابد على رتبة ملكي صادق ». (مزامير ١١٠/٤) .

ومعنى هذه النبوءة ان المسيح ، عند مجيئه بشخص يسوع ، سيكون كهنوته على نفس مستوى الكهنوت الكنعاني وليس على مستوى الكهنوت اليهودي. والذي يلفت النظر، ان هذا الكهنوت الكنعاني بشخص رئيسه ملكي صادق، كان يمارس ذبيحة معنوية روحية، هي تقدمة الخبز والخمر ، وهي نفس الممارسة التي امر المسيح كنيسته ان تمارسها من بعده . اما الكهنوت اليهودي فقد كان ولا يزال ، يمارس الذبائح الدموية ، وهم يريدون اليوم اعادة بناء هيكل سليمان لاعادة تقديم ذبيحة الحيوان على مذبح الهيكل واسالة الدماء ، العبادة البدائية التي قضت عليها الحضارة ، وهكذا نرى من الوجهة التاريخية المدعومة بالنص التوراتي ، ان اورشليم كانت مدينة مقدسة تعرف عبادة الله العلي وذلك قبل مجيء ابراهيم الخليل اليها .

وان ابراهيم الخليل ، عندما جاءها ، نال بركة كاهنها الاكبر ، الذي كان رمزا للمسيح . اي ان الكاهن الكنعاني ، رمز المسيح ، هو نفسه الذي بارك ابراهيم ، الامر الذي يجعل الكهنوت الكنعاني اسمى من الكهنوت اليهودي ، وبالتالي يجعل المسيحية التي هي بالحقيقة استمرار للتراث الكنعاني ، اسمى بكثير من اليهودية التي بقيت على ذبائحها الدموية اليوم ، بينما كانت الكنعانية قد تخطت اسالة الدماء الى ذبيحة روحية معنوية رمزية تشير الى الحياة المستمرة بتطورها الروحي ، وذلك منذ الفي سنة قبل مجيء المسيح ، الذي عندما جاء ، امر بالعودة الى هذا التراث الراقي والفهم الروحي لمعنى الذبيحة ، الامر الذي لم تستوعبه اليهودية سابقا ، ولن تستوعبه الان .

وقد اتفق المؤرخون من علماء اللاهوت على ان مجيء ابراهيم الخليل الى اورشليم ، كان حوالي سنة ١٩٢٠ ق.م. (ومجيئه كان مجيء رجل من رجال الله يزور مدينة مقدسة كبيرة فيها ايضا رجل كبير آخر من رجال الله — كما ان القرآن يذكر ايضا ان ابراهيم زار بكة ليقيم دعائم البيت العتيق ، مما يدل ايضا على ان عبادة الله كانت معروفة في بكة (اي مكة المكرمة) ، منذ ذلك العهد او قبله بكثير ، وقد تكون عبادة الله العلي ، كنعانيي اورشليم قد حملوها معهم من بكة عند ارتحالهم غربا) .

وقد استمرت اورشليم الكنعانية المقدسة ترفل في جو القداسة هذا ، من بعد زيارة ابراهيم لها ، الف سنة تقريبا ، ولم يكن قد ظهر اي يهودي بعد في الستماية سنة الاولى من هذا الالف . وعندما جاء اليهود من مصر وبداوا غزوتهم لارض كنعان (وكان ذلك حوالي ١٤٠٠ ق.م.) لم يتمكنوا من اخضاع اورشليم ، ويظهر ان قداستها هي التي حملت الملك داوود على افتتاحها ليزيد من قيمته المعنوية في اعين الكنعانيين وليستثمر مكانتها المرموقة في تثبيت سلطانه . وكان ذلك حوالي سنة ١٠٤٠ ق.م. وكانت تعرف ايضا باسم يبوس ، نسبة الى قبيلة يبوس الكنعانية التي كانت تسكنها في ذلك العهد .

وقد ورد ذكرها في الكتابات الهيروغليفية المصرية العائدة لحوالي سنة ١٩٠٠ ق.م. كما ورد ذكرها ايضا في الرسائل المعروفة باسم رسائل « تل العمارنة » العائد تاريخها الى اواسط القرن الرابع عشر قبل المسيح ، اي في زمن الغزوة اليهودية .

وهذه الرسائل ، على ما يبدو ، كتبها حاكم اورشليم المعروف باسم « عبدي حيبا » وفيها يطلب معونة الفرعون « امون حوتب » الرابع لصد الاعداء الذين يحاولون الاستيلاء على اورشليم او يبوس . وكان الاسرائيليون في ذلك الوقت قد بدأوا باحتلال بعض الاراضي الكنعانية (الفلسطينية) ولكن اورشليم امتنعت عليهم .

وهكذا نرى من التاريخ ومن نصوص التوراة نفسها ، ان اورشليم لم تخضع للسيطرة اليهودية الا في ايام داوود ، حوالي سنة ١٠٤٠ ق.م. بعد ان بقيت مدينة كنعانية مقدسة لمدة ثلاثة الاف سنة .

وبعد موت داوود ، قام ابنه سليمان ببناء الهيكل المعروف باسمه ، ولكن يجب ان لا ننسى ان بناة هذا الهيكل بالحقيقة هم المهندسون الصوريون ، رجال حيرام ملك صور ، الذين كانوا قد وصلوا بفن العمارة شأوا بعيدا من الدقة والروعة والاتقان ، بينما كان اليهود على مستوى متدن كثيرا في هذه الفنون .

لم تدم سيطرتهم طويلا

ولكن السيطرة اليهودية على اورشليم لم تدم طويلا ، اذ جاء نبوخذ نصر ملك بابل ، واستولى على اورشليم سنة ٥٨٧ ق.م. وهدم الهيكل وسبى اليهود الى بابل ، وكان ذلك ، حسبما تقول التوراة ، جزاء على شرورهم وتمردهم على وصايا الله . وبذلك تكون مدة الحكم اليهودي الاول على اورشليم اربعماية وثلاث وخمسين سنة فقط (من ١٠٤٠ الى ٥٨٧ ق.م.)

وبقي اليهود في بابل حوالي ١٤٠ سنة عادوا خلالها الى اورشليم على ثلاث دفعات وذلك ما بين سنتي ٥١٦ الى ٤٤٥ ق.م. فيكون الحكم اليهودي قد غاب عن اورشليم ١٤٠ سنة ، غير ان المدينة المقدسة لم تخل من السكان طيلة تلك المدة ، بل عاد الكنعانيون فقطنوها ، ويجب ان لا يسهو عن بالنا ايضا ان ارض كنعان كلها ، التي كان اليهود يحتلون قسما منها ، كانت مكتظة دائما بالسكان الكنعانيين من مختلف قبائلهم ، وان استمرار الحياة الحضارية الراقية لم يكن لينقطع ، سواء كان اليهود الحاكمين ام الكنعانيون .

وبعد عودة اليهود المسبيين في بابل ، قاموا ببناء الهيكل للمرة الثانية في اورشليم ، وكانت سلطتهم الزمنية قد تقلصت الى مساحة صغيرة تسبياحول اورشليم عرفت باسم مقاطعة اليهودية . وفي عهد فتوحات الاسكندر (٣٣٠ — ٣٢٠ ق.م.) اصبحت مقاطعة اليهودية تابعة للبطالسة ملوك مصر وخلفاء الاسكندر . وفي سنة ١٩٣ ق.م. قام السلوقيون ، ملوك سوريا ، وهم ايضا من خلفاء الاسكندر بضم هذه المقاطعة مع اورشليم الى المملكة التي كانت عاصمتها انطاكية وبقي الحال هكذا الى سنة ٦٣ ق.م. حينما استولت روما على ممالك الشرق كلها ، فخضعت هذه المقاطعة للحكم الروماني . واعطى الرومان بعض مظاهر السلطة المحلية لليهود في ادارة شؤون دينهم والاعتناء بهيكلهم .

غير ان الانجيل يخبرنا بان الله حكم عليهم مرة اخرى بالخراب والدمار، وذلك بعد ان رفضوا قبول يسوع على انه المسيح . وكان يسوع قد جال بينهم ثلاث سنوات يبشرهم بملكوت الله ويجترح العجائب ويقيم الاموات ، ولكنهم رفضوه وكذبوه ، وصلبوه ، فحكم عليهم الله بالخراب واعلن المسيح نفسه هذا الحكم عندما قال لهم «هوذا بيتكم يترك لكم خرابا» (متى ٢٣/٢٨)

وبالفعل فان هذا الحكم قد تم بحذافيره سنة ٧٠ مسيحية . اذ ان الرومان ، على اثر ثورة يهودية عليهم ، لم يكتفوا باخمادها بل هدموا هيكلهم ودكوا اسوار اورشليم وطردوا اليهود منها الى غير رجعة تحت طائلة عقوبة الموت اذا وجد يهودي في اورشليم . وتشتت اليهود مرة اخرى في مختلف انحاء العالم .

وهكذا نرى ان حكم اليهود على اورشليم وعلاقتهم بها لم تتجاوز سدس عمر هذه المدينة المقدسة الازلية . وكان حكما متقطعا غير مستمر ، ويمكن حصره بالضبط بتسعماية وثمان وستين سنة (١٠٤٠ الى ٥٨٧ = ٤٥٣ يضاف اليها من ٤٤٥ ق.م الى ٧٠م اي ٥١٥ سنة فيكون المجموع ٩٦٨سنة تماما) . وذلك من اصل مدة ستة الاف سنة هي عمر هذه المدينة الخالدة المستمرة في قداستها الى اليوم فاليهود لم يكونوا سوى طارئين عليها وليسوا هم بناتها ولا هم سبب قداستها .

ولقد تبجح اشكول ، رئيس وزراء اسرائيل سنة ١٩٦٨ ، وذلك خلال الذكرى الاولى لاحتلال القدس بتكملها ، متشدقا بما معناه « لماذا يطالب المسلمون والمسيحيون بالقدس ؟ القدس مدينة يهودية مقدسة وان قداستها لدى المسيحيين والمسلمين مستمدة من قداستها عند اليهود .. فما بالهم مضطربين وقد عادت الان الى اصحابها الاول » ..

كلام هراء واكاذيب مفضوحة ولكنها ترسخت في الاذهان بفعل التضليل الصهيوني المتكرر منذ اكثر من ثمانين عاما . غير ان الحقائق التاريخية والدينية التي كشفناها آنفا تصفع اشكول وامثاله من الكتبة الدجالين وتلقمهم حجرا تسد به افواههم ، لان هذه الحقائق تعلن ان اورشليم مدينة كنعانية مقدسة منذ فجر التاريخ استولى عليها اليهود لفترة قصيرة من الزمن وانتحلوا قداستها لانفسهم واطلقوا اكاذيبهم بين الناس وصدقهم الناس الى حين .

القدس المسيحية — الاسلامية :

وفي عهد الامبراطور هادريان الروماني (٧٦ — ١٣٨م) اعيد بناء اورشليم كمدينة مقدسة ولكن بصبغة وثنية ، اذ ان المسيحيين في ذلك الوقت لم يكونوا سوى قلة متفرقة في مختلف انحاء الامبراطورية الرومانية وقد بنى فيها هادريان هيكلين ، الاول لجوبيتر فوق انقاض هيكل سليمان والثاني لفينوس ، فوق القبر الذي دفن فيه المسيح ، واعطاها اسم « ايليا كابيتولينا » ، ومنع اليهود من دخولها تحت طائلة عقوبة الاعدام .

ولكن في سنة ٣٢٥م وبعد ان اصبحت المسيحية دين الدولة الرومانية الرسمي امر الامبراطور قسطنطين باعادة بناء اورشليم كمدينة مسيحية تحتضن التراث المقدس المسيحي فازال هيكل فينوس واعاد قبر المسيح الى النور وبنى فوق القبر المقدس كنيسة رائعة البنيان عرفت فيما بعد باسم كنيسة القبر المقدس او كنيسة القيامة . وازال قسطنطين كل آثار الوثنية من ارجاء اورشليم بحيث عادت المدينة الى تبوؤ مكانتها المقدسة كما كانت على ايام ملكي صادق . قبل ذلك بالفي سنة ، مدينة مقدسة تتعبد لله العلي وتمارس ذبيحة الخبز والخمر ، وتبارك اسم القدوس مالك السموات والارض .

ولكن في سنة ٦١٤ سقطت اورشليم امام جحافل الفرس بقيادة كسرى الثاني الذي هدم كنيسة القبر المقدس . غير ان حكم الفرس لم يدم طويلا ، اذ دخلها العرب صلحا سنة ٦٣٨ على عهد خلافة عمر وفي مكان هيكل سليمان اقيم الحرم الشريف الذي يضم قبة الصخرة والمسجد الاقصى وذلك ضمن محيط يبلغ حوالي ١٥١٦ مترا واصبحت القدس منذ ذلك العهد اولى القبلتين للمسلمين وتضم بين جنباتها ثالث الحرمين ، المقدسات الاسلامية التي رافقت اورشليم منذ ذلك العهد .

هذه الحقائق التاريخية والدينية معروفة تماما لدى المؤرخين اللاهوتيين الاقحاح ولكنها ليست في مجرى التداول العلني بين طبقات المجتمع الغربي.

ولكي تكون اكثر دقة في بحثنا هذا نقول ان هذه الحقائق الدامغة والفاضحة للاضاليل الصهيونية قد جرى التعتيم عليها من قبل الصهيونية كما جرت محاولات جهنمية عديدة لطمسها ومحوها من كتب التاريخ واللاهوت. غير ان الحقيقة لا يمكن طمسها او محوها ، فهي تفرض نفسها متى ظهرت للنور فلا يقف شيء في سبيلها . بل تسير مرتفعة فوق الرؤوس تحطم الاضاليل وتقضي على الاكاذيب .

وخلاصة هذه الحقائق المذهلة هي ان اورشليم (القدس) هي مدينة كنعانية مقدسة منذ ستة الاف سنة ، كانت ، بشهادة التوراة نفسها ، تعرف عبادة الله العلي منذ بداية الالف الثاني قبل المسيح ، اي قبل ظهور اي يهودي في العالم (كما ان عبادة الله كانت ايضا معروفة في مكة ، المدينة المقدسة منذ ذلك العهد) وان الكهنوت الكنعاني الراقي وذبيحته المعنوية، الخبز والخمر ، كانا رمزين وسابقين للكهنوت المسيحي الذي اقامه يسوع بعد عهد ملكي صادق بالفي سنة . وان رتبة كهنوت المسيح كانت على نفس رتبة الكهنوت الكنعاني الكامل ، ولم تكن على رتبة الكهنوت اليهودي الناقص (للذين يريدون التعمق في هذا الامر يرجى منهم دراسة رسالة بولس الى العبرانيين) وان حصة اليهود في حكمهم اورشليم بلغت فقط ٩٦٨ سنة من اصل ستة الاف سنة . فكيف تكون « هي » مدينتهم المقدسة؟ بينما نرى من الوجهة الاخرى ان الله قد حكم بطردهم منها في المرة الاولى (في عهد التوراة) وكذلك بطردهم منها نهائيا وخراب هيكلهم للمرة الثانية في (عهد الانجيل) .

هذه الخلاصة التاريخية الدينية ، المتوافقة مع حق الشعب الفلسطيني الاصيل ، والداحضة لكل الادعاءات الصهيونية الكاذبة في القدس يجب ان تعود الى مجرى التداول في العالم الغربي ويجب ان تعلن بكل الوسائل على كل المجتمعات المسيحية في اوروبا وامريكا المضللين بالاكاذيب الصهيونية منذ مطلع هذا القرن .

وهذه الخلاصة نفسها يستحسن ان تكون اهم سلاح بيد المتفاوضين حول مستقبل القدس ومستقبل الشعب الفلسطيني وحقوقه .

هذه الخلاصة يجب تكرارها وغرسها في ذهن العالم الغربي ليلا ونهارا لتصبح هي « الحقيقة المعلنة » بعد ان كانت ، بفعل الدعاية الصهيونية « حقيقة مخبوءة وغير معلنة » .

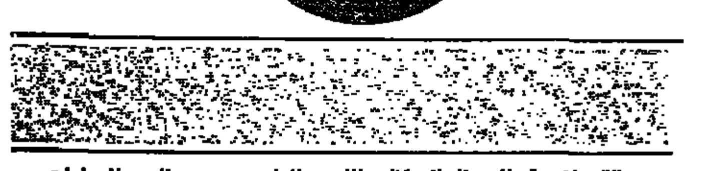
ان امام الاعلام العربي اليوم مهمة صعبة جدا ولكنها اساسية جدا . مهمة اعادة تداول هذه الحقائق التاريخية والدينية في المجتمع المسيحي الغربي .

وبمجرد نجاحنا في هذه المهمة ، اي في اعادة هذه الحقائق الى مجرى التداول في اوروبا وامريكا ، نكون قد احرزنا نصف الانتصار على العدو الصهيوني .

اما النصف الثاني فيكمله العسكر والبترول .

هكذا عن الأصل





رسالة مفتوحة الى البطل قائد النصر الرئيس محمد انور السادات

تحية لك يا سيادة الرئيس من لبنان الشقيق . تحية لك من اباء وامهات الشباب العرب المسجونين في سجون ابي زعبل والذين شاء القدر ان يرسم لهم طريقا كله مآسي وشردهم بعيدا عنا وحكم عليهم احكاما قاسية وهي الاشغال الشاقة المؤبدة في قضايا المخدرات حكم ظلم لشباب ابرياء طغت عليهم الافكار الصبيانية فكانت النتيجة ان يزج بهم وراء الاسوار دافعين حياتهم ثمنا لهذه الغلطة الواحدة .

فنحن من هنا من لبنان الشقيق لجمهورية مصر الحبيبة بعد ان تشعبت بنا مسالك التفكير وجدنا الله يهدينا الى ان نبعث اليك يا سيادة الرئيس بصرختنا هذه لندفع ما ألم بأولادنا من بلاء مستعينين بالله فيكم وهو خير رجاء . ولقد شجعنا على هذا لاننا نعلم علم اليقين انك تملك القلب العطوف والقلب الرحيم من اجل عون مواطنيكم ومواطني الدول العربية الذين لجأوا اليكم من كل محنة الم بهم .

سيادة الرئيس

اننا نوجه اليك نداءنا هذا طامعين بتسامحك وعطفك الابوي الذي لا حدود له وكلنا امل بأن تعفو عن اولادنا الابرياء واعتبرهم اولادك يا سيادة الرئيس لانك الامل لنا في لبنان فبلغت ما بلغت من تقدير واحترام اهلك لان تكون قبلة الجميع وقصد الرجاء .

السيد الرئيس

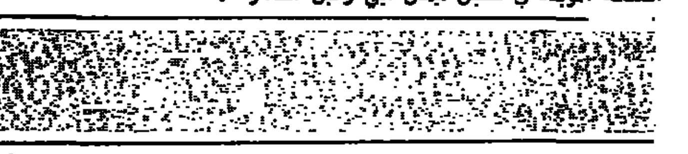
حملت لواء الكلمة في صباك تآزرك الله برحمته وصبرك ... وبصر بالايمان قلبك ورعاك ، وكنت الرشد بشعبنا في لبنان فاحببناك ... وكان صوتك لنا فصل الحق لنا فرجوناك ، وها نحن وجدنا فيك الامل فقصدناك .

سيادة الرئيس ،

باسم الحرية وباسم الرحمة والانسانية وباسم الاخوة وباسم العدالة التي انتشرت على ارض مصر ، وباسم الديمقراطية التي يعيشها شعب الحبيبة مصر في ظل قيادتكم الحكيمة ، وباسم هذا كله نستصرخك بالله سبحانه وتعالى الذي وهبكم النصر الحقيقي ، وباسم هذا كله نترك عناية الله العادل توجهك الى تحقيق الامل الذي من اجله توجهنا برسالتنا هذه الى سيادتكم راجين ان تمس اولادنا لمسة حنان من ضميركم العادل والعفو عنهم بعد ان قضوا سنين طويلة وراء الاسوار وبين الظلام وفي الجحور .. في زنازن سمها ان شئت قبورا تنادي قائد النصر ... فخر رجال مصر ايا باعث الفجر قد حل الصبر ... وحل الفجر وليعف القادر فالعفو من شيم الكرام .

وفقك الله وسدد خطاك واكرمنا بجهدك ورعاك واملنا الا يخيب من ناداك ... والسلام عليكم ورحمة الله

اهالي المسجونين العرب وعددهم ٧٤ شابا والمحكوم عليهم بالاشغال الشاقة المؤبدة في سجن ليمان ابي زعبل القاهرة .



اعتقد ان امتنا العربية تمر الآن بمنعطف تحول حضاري حاسم . ان المراجعة والغربلة والتكيف مع الجديد من اهم سمات هذه المرحلة . واذا كان الوعي الوطني قد استيقظ في القرن الماضي بعد سبات العصور العثمانية فاننا نشهد الآن ثورة للضمير الوطني بوجه تحديات داخلية تسربل بادعاءات متباينة ، واخرى خارجية تتمثل في الجسم الصهيوني المزروع بقلب امتنا .

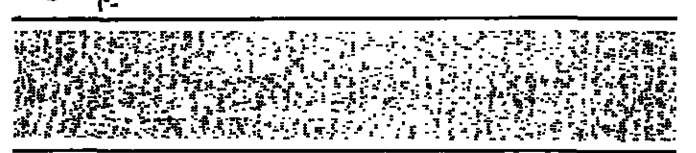
والوحدة الوطنية في هذه الفترة الراهنة لا تفيد كشعار « مكهرب » يبعث ارتعاشات مقيدة مثل الشعارات التي ادمنا عليها من قبل . الوحدة الوطنية مفهوم ينبغي ان نستجليه انارة لخطواتنا على طريق المستقبل الافضل .

منذ اندلاع احداث مؤسفة في بداية السبعينات ونحن نكتب ونردد عبارة « الوحدة الوطنية » على انحاء مختلفة من الفهم والاستخدام . وفي اعتقادي انها خطوة اولى ضرورية . فلا مجال داخل هذا المفهوم « لوضع الاقليات الدينية » ، او « حقوق الاقليات الدينية » وانما هو وضع واحد لمجتمع واحد يتحدى الفقر والتخلف والصهيونية ، وحقوق واحدة لشعب واحد.

ان معارك « اكتوبر » نبهت ضميرنا الوطني الغافل الى ان التضحيات لا تعرف القسمة الدينية والطائفية ، واي حديث الآن عن حقوق وواجبات لا بد ان يبرأ من اللغو القديم .

ليس هناك تفكير خطر يهدد الوحدة الوطنية من موقع المطالبة بحقوق ضائعة لفئة من فئات الشعب . لانها في الحقيقة ليست مطالب طائفية وانما هي المطالبة بوطن الجميع . فهي اذن ضمير هذه الامة من انفعاله وفعله . والمسلوب عندما يرفض هوانه ويناضل لحقوقه لا ينفصل عن جسد الامة وانما يكون صحوة هذه الامة ، والتصحيح الحاسم لمسيرة حركتها .

نعيم تكلا



بعد مضي الاسبوع الثاني على قطع المياه عن بلدة الحدث ، وبعد المطالبات والنداءات المتكررة التي رفعها المواطنون الى المسؤولين ، قر رأيهم النزول والاعتصام أمام مبنى وزارة الصحة ...

فماذا كان موقف الوزير منهم ؟

لقد رفض مقابلتهم بكل بساطة ! عندها نزلت النسوة والاولاد وجلست بباب الوزارة وعلى سيارة الوزير احتجاجا على هذه التصرفات .

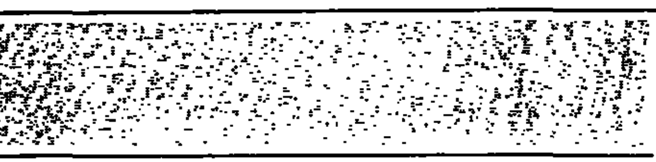
عندها اتى سائق الوزير « المهذب » وصعد الى السيارة وسار بها دون سابق انذار ، فرمى النسوة والاولاد ذات اليمين وذات الشمال ، عن سابق تصور وتصميم ! وصدم ولدا فسبب له جروحا وكسورا نقل على اثرها لاحد المستشفيات . انني اتساءل ما هو موقف المسؤولين وخاصة وزير الصحة عن هذا التصرف الارعن وعن موقفه من هذه الحادثة التي لم تصل لبد الصحافة ؟

باسم جميع اهالي الحدث المحرومين من المياه التي هي ضرورة العيش القصوى وباسم العدالة والحق نرفع اصواتنا عاليا علها تصل الى عروشكم وتسمعوها وتجيبونا الجواب الشافي ! اين مياهنا ؟...

حتى الان لم تتلق الا الوعود والاماني المتوفرة بكثرة والتي ترشونها علينا رش المياه ، فلم يبق لنا الا ان نغتسل بهذه الوعود بعد أن التهمتنا الاوساخ.

نناشد وزير الصحة ان يختار مساعديه وموظفيه من حسني السلوك والمعاشرة حتى لا يتسببوا بمشاكل لا نهاية لها .

جوني سيمون الصديق
(حدث — بيروت)



رايت وجهك مزروعا على قلبي
رايت النور في عينيك ..
فجر حبي
يطالعني
يرافقني
حبك انت .. من مهدي الى نحبي .
يمد لي من الغربة ..
يدا للشوق
نداء القلب يا انت لبي
وفي صدري ..
تشتاق اليك احزان
من يدرك حزن نبي
فما ذنبي ..؟
اني احب فيك دنياي
واغني لعينيك التي اعشق
ما غني سواي
اني احب ..
وكان هواك لي دربي
فتعالي الي .. واقتربي
يا حلم صباي
كوني عيوني ..
واقتربي مني .. اقتربي
اني احب ..
كاني ما احببت قبل
ولا تسأليني عن السبب
كوني شهوة الموت الآني
فلي انا في الدنيا ..
جنوني فيها .. ولي صخبي
كوني جرحا لا ينضب
ولمي الشوق عن هدبي
ففي قلبي
جرح اله
وبي نار من الغضب
فيا من انت ورد العمر
توجتك
في الدنى الاجمل
ومن عينيك تلون ادبي
هواك في الدم يسري
هواك .. مرائع الشهب
يحملني .. ويرميني
فوق جبهة السحب
ويزرعني عيون العشق
وفي القلوب ..
حلم صبية .. وصبي
فتعالي الي .. واقتربي
ايا حلما من الاحزان
عن عيوني .. لم يغب
ودعيني اموت بين يديك
ما اروع الموت في الحب .

طـارق الصوفـي
(جامعة بيروت العربية)
كليـة الحقـوق

برمانا

برمانا شامة على خدّ المتن ووسام على صدر جبل لبنان

بين برمانا وبحمدون صراع خفي على احتكار لقب عروس مصايف لبنان ، ويبدو ان نتيجة الصراع ستكون لصالحيهما معا ، فتزف برمانا عروسا ذات وجه لبناني اصيل ، وتتألق بحمدون عروسا ذات وجه عربي مشرق . وتظل العروسان حوريتين مميزتين تتمتع كل منهما بلون جمالي خاص . وتترس برمانا شامة حلوة على خد المتن ، ووساما يزدان به صدر جبل لبنان .

وبرمانا القديمة كانت امتدادا لبيروت القديمة . وقد لعبت دورا بارزا في مختلف حقبات التاريخ . فكانت مصيفا للعساكر الرومانية ، وعاصمه للمردة الموارنة ، ومقرا للامير حيدر الشيابي ، وعاصمة لقائمقامية النصارى ، ومعبدا لآلهة الفينيقيين . وبرمانا الحديثة هي اول بلدة لبنانية انيرت بالفلوريسان ، قبل بيروت نفسها ، وستشهد قريبا اول شرطة بلدية نسائية . وهي تضم اليوم ٢٤ فندقا عصريا ، يقفز عدد سكانها في الصيف الى حوالي ثلاثين الف نسمة ، بينما لا يتعدى في الشتاء اربعة آلاف . وتبلغ مساحتها ٣٠٥ هكتارات . ويستغرق المرور بها في السيارة خلال الصيف ، من مطلعها حتى نهايتها ، زهاء ثلاثة ارباع الساعة ، لشدة الازدحام من جهة ، ولضيق الشوارع من جهة اخرى .

ومناخ برمانا صحي جدا ، تلطفه غابات الصنوبر واشجار الكينا المنتشرة على مدخل البلدة وفي وسطها وعلى اطرافها . اما موقعها فرائع جذاب شاعري وحالم وعادىء . ولذلك فهو يجتذب العائلات اللبنانية الراقية ويفتن السياح الذين يجدون في برمانا مصيفا من نوع مميز ومنتجعا ذا طابع خاص . وفي امسيات الصيف يتحول الهدوء الى حركة قوية تدب في جميع شوارع البلدة ، وخاصة في مقاهيها الرصيفية الجميلة التي تزداد عاما بعد عام . واحدث المشاريع السياحية في برمانا مشروع محمود ماميش الذي افتتح مقهى ومطعم مانهاتن سنتر في قلب البلدة . وهو الذي يعد مشاريع مماثلة عصرية في بولفار سامي الصلح وشارع بدارو وسيفتتح في ايلول المقبل .

ويقول محمود ماميش ان من الاسباب التي دعته الى اقامة مشروعه في برمانا ، الميزات التي تتمتع بها هذه البلدة من موقع فريد وسكان طيبين مثقفين ولقربها من بيروت ولمناظرها الطبيعية الخلابة . ويبدي السيد ماميش تفاؤله بمستقبل برمانا ويعرب عن رغبته في الاقامة فيها اطول مدة ممكنة في السنة . لا في الصيف فقط ، بل هو يتطلع الى يوم تصبح فيه برمانا امتدادا طبيعيا لبيروت الكبرى ، اي ان يعيد التاريخ نفسه . وهو يعتمد في تطلعه هذا على رصد ٢٢ مليون ليرة لتحسين طريق بيروت — بيت مري — برمانا — بعبدات . ويؤكد السيد ماميش ان برمانا صالحة لقضاء عطلة نهاية الاسبوع في ايام الشتاء . وقد اختبر هو بنفسه هذه الميزة الاضافية .

وردا على الذين يستغربون استمرار محمود ماميش في اقامة مشاريع جديدة في بيروت وخارجها ، في ظروف يعتبر فيها هؤلاء القيام بأي مشروع ضخم نوعا من المغامرة ، يقول :

ينبغي علينا قبل كل شيء ان نثق بأرضنا ووطننا . لماذا نتشاءم من احتمالات المستقبل ؟ لماذا لا نعتبر ان من واجبنا الوطني البقاء في لبنان مهما تغيرت الظروف وتبدلت الاحوال . مع تفاؤلي بان الهزات التي يتعرض لها لبنان بين حين وآخر لموقعه في منطقة حرب هي آنية وعابرة ، وقد اثبت الاقتصاد اللبناني قدرته على تخطي كل الازمات واعادة الثقة الى المواطنين . واذا تصرف اللبنانيون بوحي من تشاؤمهم بمستقبل وطنهم فان الازدهار يتضاءل وينكمش لتحدث محله هزة حقيقية .

ويشكر محمود ماميش اهالي برمانا على تجاوبهم مع مشروعه الجديد وتشجيعهم له . ويخص بالذكر رئيس مجلس بلديتها . وهو يتمنى ان تكون برمانا العروس الدائمة لمصايف لبنان .

الرياضة في برمانا

ولبرمانا في عالم الرياضة اسم متألق لبنانيا ودوليا ، وهي منذ ثلاث وستين عاما تحافظ بعزم وثبات على



■ منظر عام لبلدة برمانا ■

رياضيا : برمانا ...

تقاليدها الرياضية المشرقة : وهي اول من ادخل لعبة كرة المضرب الى الملاعب اللبنانية ، وذلك حين انشيء في برمانا اول ملعب خاص بهذه اللعبة عام ١٨٨٩ ؛ ويعود الفضل في ذلك آنذاك الى توماس ليتل الذي كان مدير مدرسة برمانا العالية . ثم انتشرت ملاعب كرة المضرب في لبنان ، في الجامعة الاميركية في بيروت وفي نادي بيروت لكرة المضرب وفي النادي البريطاني في بيروت . وفي برمانا اليوم خمسة ملاعب : ملعب مدرسة برمانا العالية ، وملعب فندق « سيدرز » وملعب بارك اوتيل ، وملعبان خصوصيان .

والرياضة في برمانا تستغل لخدمة القضايا الوطنية والاجتماعية ، ففي عام ١٩٢٧ مثلا ، نشبت اضطرابات بين السلطة وفئة من المواطنين ، وهوجمت قريتان بعنف واندلعت فيهما النيران فتشرد الكثير من السكان . وهبت البلاد كلها للمساعدة ؛ واسهم نادي برمانا الرياضي في تنظيم مباريات كرة المضرب لجمع المال واغاثة المنكوبين ، وكانت هذه اول دورة مباريات منظمة في برمانا ، وكان المتبارون فرنسيين ولبنانيين ، وجرت المباراة على ملاعب مدرسة برمانا العالية .

وحين تحسست لجنة النادي الرياضي النجاح الذي احرزته ، اصلح ملعب المدرسة واضيف ملعبان في السنة التالية ، واقيمت مباريات دولية يعود ريعها الى الطلاب المحتاجين في برمانا وضواحيها ، ومنذ ذلك الحين اشتهرت برمانا بمبارياتها الرياضية الدولية ، مما جذب اليها اعدادا كبيرة من اللاعبين والرياضيين من بلدان الشرق الاوسط .

وخلال الحرب العالمية الثانية ، اصبحت برمانا مقرا لجيوش الحلفاء موقف المباريات .

ومنذ عام ١٩٤٦ ، ومع تسهيل الرحلات الجوية ، تمكن نادي برمانا من دعوة لاعبين عالميين من بلدان بعيدة ، واتخذت المباريات طابعا جديدا . وعام ١٩٥٧ ، احتفلت مباريات برمانا الدولية بعيدها الخامس والعشرين .

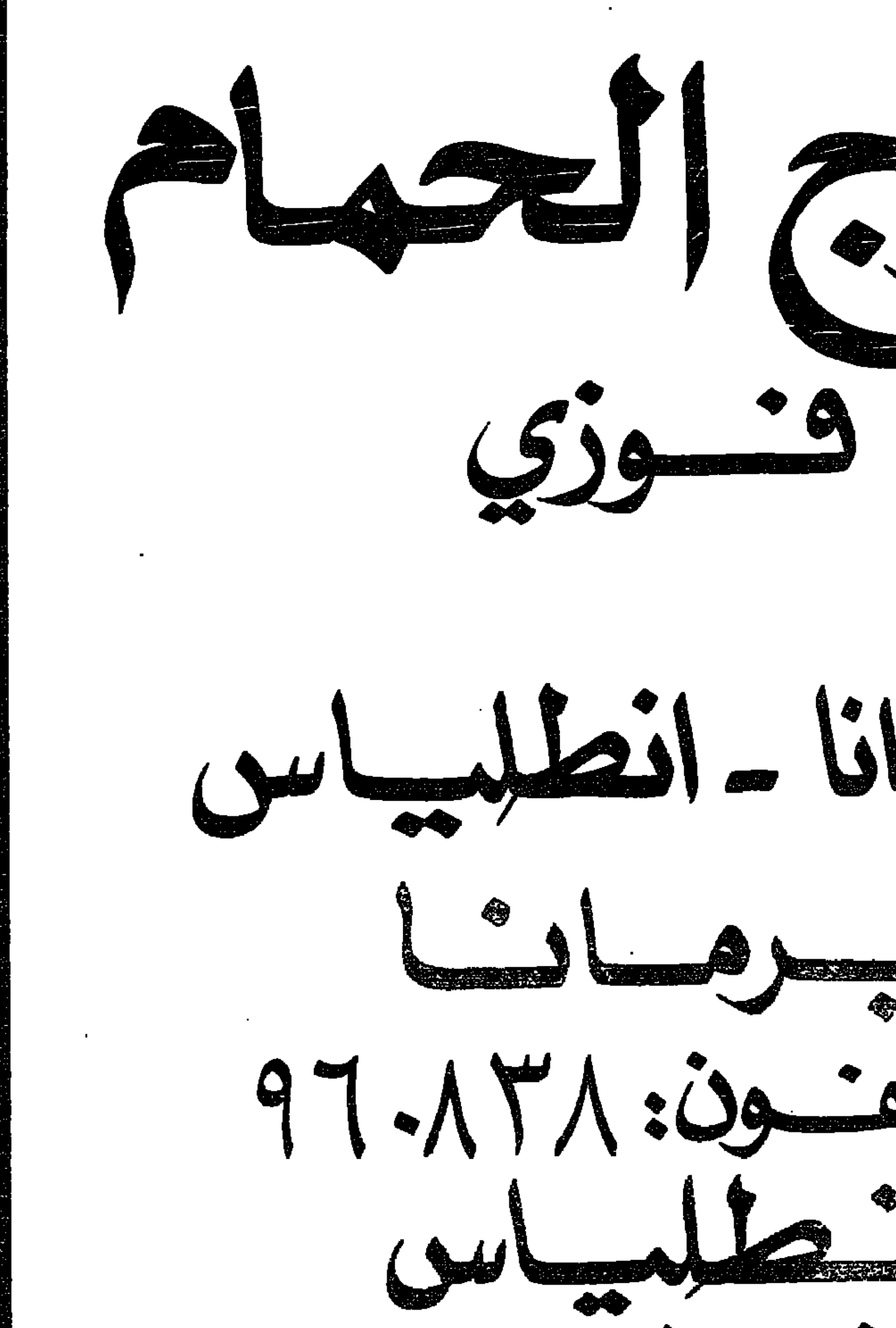
ومنذ عام ١٩٤٧ ، بدأت الدولة تعترف بالمباريات كابرز حدث رياضي لبناني في الصيف ، وباتت المباريات مشمولة برعاية فخامة رئيس الجمهورية ، وحاليا تقام في برمانا المباراة الدولية المفتوحة الواحدة والاربعون في كرة المضرب .

ويسعى نادي برمانا دائما الى توسيع نشاطاته بالتعاون مع مدرسة برمانا العالية ، التي تسهل للنادي استعمال ملاعبها وقاعاتها في فصل الصيف . وقد تم حتى الان مشروع حوض السباحة مع وسائل تصفية وتطهير المياه والملعب الرياضي ليصبح لائقا بالمباريات الدولية .

وينظم النادي الرياضي البرامج المنوعة التي تلائم اذواق الكبار والصغار ، وهو يقدم مختلف التسهيلات للتدريب على معظم الالعاب الرياضية والرقص الشعبي .

وتبلغ ميزانية النادي مئة الف ليرة لبنانية . وتقدم له بلدية برمانا عشرة آلاف ليرة ، وشركة « دنلوب » ثمانية آلاف ، و « دار الصياد » ثلاثة آلاف ، بالاضافة الى الخدمات الصحفية التي تقدمها « دار الصياد » . اما تشجيع الدولة فلا يتجلى له اي اثر . ورغم الاهمال الرسمي للنشاطات الرياضية الدولية في برمانا ، فلا شك ان البلدة الجميلة ستتابع تأدية دورها الحيوي لرفع مستوى الرياضة في لبنان ونشر اسم لبنان كبلد سياحي دولي .

□ م . ح . □



تاريخ برمانا : كانت عاصمة للمردة الموارنة
جعلها حيدر الشهابي مقره وأحرقها الامير بشير

على اجمل قمة من قمم المتن وفوق ربوة من اروع روابي لبنان ، تنام برمانا . تلك البلدة التي بنيت بالعزائم القوية والصخور الصلبة والتي تحمل في مخيلتها احلى الذكريات وامجد البطولات واهم الاحداث . تاريخها عريق كعراقة لبنان بحضارات العالم وجمالها ساحر جذاب شبي رائحة بأشجارها . حانية بمناخها تتباهى بابنائها . شاهدت الكثير من العصور التي تعود الى ما قبل الميلاد وبعده وتفاعلت وتأثرت مع كل الحضارات والمدنيات شاهدت الشيء الكثير الذي جعل منها متحفا فريدا لتراث الاولين . وتاريخ برمانا يعود الى العصور البعيدة في القدم والى الازمنة المعددة التي هزت ارضها وتركت فيها آثارا تاريخية ودينية قيمة .

ويذكر المؤرخون ان اقدم من سكن برمانا من الشعوب هم : الفينيقيون الذي اتخذوا مركزا دينيا للاله (رمانا) اله الجو والعاصفه . وقد اسس الفينيقيون في برمانا مدرسة دينيه لم يبق من آثارها حتى اليوم شيء . اما في التاريخ الحديث فقد كانت قاعدة للامراء اللمعيين وعاصمه للقائمقامية المسيحية .

واسم برمانا BET RAMMANA يعني بيت الاله السامي المشترك RIMMON في اللغة الارامية . RAMMANU في اللغة الاشورية ، وكان اله العاصفة والرعد والنساء ، ثم تجاوزا اله الخصب .

برمانا على عهد الفينيقيين واليعاطرة

كانت برمانا من مراكز العبادة الدينيه ، وهذا ما جعلها تعرف نشاطا ملموسا في الحقبه التاليه لسيطرة الفينيقيين . اذ ان اليعاطرة بنوا قلعة في برمانا سنة ٣٢٣ قبل المسيح وسعت سلطتهم معظم انحاء لبنان وكان مركز الثقل السياسي في برمانا.

وحين اتسعت سلطة اليعاطرة مع مرور الزمن وامست عند الفتح الروماني في منتصف القرن الاول قبل الميلاد ، شملت معظم لبنان الغربي والشرقي . واشهر مدنهم آنذاك مجدل عنجر بسوق وادي بردى ، خلقيس وابله . وانشأوا الحصون في اعالي التلال اللبنانيه للمقاومة عند الحاجة . كانت اهم هذه القلاع في برمانا وصنين وجبذرته .

على عهد الرومان

ويذكر المؤرخون أن العساكر الرومانية كانت تصطاف اياما في برمانا تستريح من عناء السفر ، ويذكر بعض المستشرقين منهم « رنان » في رحلته الفينيقية ، ان اغوسطوس قيصر صعد الى هذه المنطقة ، وان يوليوس قيصر جاء الى هذه الناحية ومنح امراءها العطايا .

وزبيدة او زينب ملكة تدمر اجرت مياه نبع العرعار الى بيروت عن طريقة اقنية حجرية ، وهذه الاقنية مدت شرقي برمانا سنة ٢٦٧ ميلادية .

وفي عام ٥٥١ طغت موجة عارمة من البحر اثر احد الزلازل وغمرت مدينة بيروت كلها فاغرقت البنايات وهدمتها ، علما ان حدود بيروت كانت تمتد حتى برمانا ، حيث ان بيت مري كانت لا تزال تعرف حتى وقت قريب ببيروت العتيقة ، فعرفت برمانا في تلك المرحلة هجرة وفقرا وركودا .

وفي عام ٦٨٩ آمت برمانا جماعات من الموارنه بعد ان عجزت عن مقاومة خصومها من العرب والاسلام فعمروا هذه البلدة وانطلقوا فيما بعد لتعمير انطلياس وبحرصاف وبكفيا وبيت شباب ، وحولوا قلعة اليعاطرة الى كنيسة سنة ١٥٦٠ ، واصبحوا يعرفون فيما بعد بالمردة . ولكي يتمكن الموارنة من الدفاع عن مواقعهم وانفسهم بنوا القلاع والحصون والابراج فكان لكل قرية حصن او برج . ومن القلاع الشهيرة التي شيدوها في المتن : قلعة انطلياس ، قلعة بحرصاف ، قلعة المعرون ، قلعة ترشيش وقلعة برمانا.

وكان ان تجددت برمانا على ايدي المردة الموارنة بفضل ملوكهم وامرائهم الاشداء الذي تعاقبوا على حكم هذه المنطقة وقادوا شعبهم في معارك عدة سطرها التاريخ : وابرز من سجل التاريخ من قادة المردة : الامير ابراهيم ابن اخت البطريرك يوحنا مارون ، والامير يوحنا ، والامير سمعان الاول ، والامير كسرى الاول والامير سمعان الثاني ، وقد عرفوا بامراء المردة وجعلوا من هذه المنطقة معقلا منيعا تراجعت من دونه جيوش معاويةوجيوش الامويين والعباسيين .

وفي هذه الاثناء كان الجراجمة من الجنود المرتزقة عند الروم قد شنوا الغزوات على سوريا ، فاصبحوا شوكة في خاصرة الفاتحين وبدأ هؤلاء القوم الاشداء بالتسلل الى سوريا من مناطقهم الوعرة في جبل اللكام وجبال طوروس . واتخذت الغزوات البسيطة التي كان الجراجمة يشنونها على سوريا شبه حرب اجتياح ، فكان قوادهم الروم وكانت فرق عسكرية من الروم تشد ازرهم ، كما كانت قطع الاسطول تساندهم من البحر . وقد اوصلهم زحفهم الى قلب لبنان،فاحتلوا النقاط الستراتيجية فيه حتى مشارف فلسطين وقد اندمج الجراجمة لسكان الجبل الذين كانوا من النصارى وكانت لغتهم ذات لهجة آرامية وقد أوجدوا بذلك ملجأ يلوذ به الملهوف والمضطهد من سكان سوريا ومن سكان الساحل اللبناني ، ويبدو ان الجراجمة بعد اندماجهم بسكان الجبل الاصليين . اصبحوا في هذه الحقبة – بين سنة ٦٦٦ – ٧٠٠ يعرفون بالمردة . ومنذ ذلك الحين اصبح لبنان معقلا آمنا للاقليات وللطوائف المذهبية ولكل داعية او خارج يحس بأن الفشل ينتظره . ومنذ هذا الوقت اخذ نجم برمانا يتألق من جديد على مسرح السياسة .



مقهى رصيفي في برمانا

خراب برمانا

وحين اقطع الخلفاء العباسيون الامير تنوخ جنوب لبنان والمتن الاعلى الاقامة فيه ولمحاربة المردة وصد غزواتهم وكسر شوكتهم ، جاء الامير تنوخ من الجبل الاعلى في شمالي حلب بقبائله الى جنوب لبنان في سنة ٧٣٦ وانتشر هؤلاء في سهل البقاع حتى بلغوا زحلة ، ثم تسلقوا الجبال واستوطنوا القرى وملكوا بلاد الغرب وجبل لبنان ، فحصل بينهم وبين المردة الذين كانت تناصرهم اساطيل الروم ، معارك عديدة كانت تتنوع نتائجها حسب الظروف . وقد التحقت بتلك القبائل قبائل عربية اخرى كانت تتصرف حسب رغبة الخلفاء وكانت بحكم هذه الرغبة تناصب المرده العداء ، فعرفت برمانا والمنطقة كلها حروبا متواصلة لم تعرف فيها اي استقرار ، وقد اتخذت تلك الحروب طابعا داخليا خطرا نسبة الى تجمع القبائل في لبنان ، تساند فيها الطرفين قوتان خارجيتان هما الاسلام والروم .

وبعد قيام دولة المماليك ، حصل خلاف بين الدولة والدروز بسبب فتوى بن تيمية اعظم فقهاء عصره في دولة المماليك ، حيث افتى بان الدروز والنصيريه ليسوا مسلمين وانهم دون النصارى مرتبة ووجب ابادتهم . وقد وجد الدروز انفسهم في اواخر القرن الثالث عشر ، يتحدون مع الموارنة وسواهم من سكان هذه المنطقة ، مناصبين العداء لدولة المماليك .

وكانت الحملات العسكرية التي وجهها الملك ناصر سنة ١٣٠٢ و ١٣٠٦ و ١٣٠٧ ضد كسروان من اعنف الحملات التي تعرض لها لبنان ومن اشدها فتكا وخرابا . وكانت كسروان آنذاك تمتد من جنوب نهر بيروت الى جبل صنين وجبل الكنيسه ، وكانت تشمل ايضا منطقة المتن الشمالي والاعلى وكان سكانها من المسيحيين . موارنة ويعاقبة ، والدروز والشيعة والنصيرية ، وقد اشترك في الحملة العسكرية جنود من صفد وطرابلس ودمشق ، وكان مقدمو الدروز في تلك الوقت من امراء اللمعيين . وكانت المعركة الفاصلة في عين صوفر سنة ١٤٠٧ فقد اباد جيش المماليك البالغ عدده خمسين الف مقاتل مرابة عشرة آلاف كسرواني من كسروان والمتنين الشمالي والاعلى ومعظمهم من الدروز، ضربوا بلادهم وقطعوا اشجارهم وذبحوا نساءهم واطفالهم وتقاسمت ثلاث مئة عائلة تركمانية المنطقة الساحلية من بيرت حتى طرابلس ، قطاعات بينها .

وفي ذلك الوقت كانت العلاقات بين الموارنة والدروز على احسن ما يكون من الود والصفاء فانه في عام ١٤٤٤ رافق وفد يتألف من الدروز والنصارى السفير البابوي الى روما في بعثة صداقة وسلام .

بعد هذه الحملات الابادية التي شنها المماليك وبعد معركة عين صوفر بالذات اصبحت برمانا وسائر قرى المتن ، اثرا امام عين وقد احرقت وخلت من السكان تماما ، اذ كان قد قتل من قتل وفر من سلم الى بلاد الشمال وبعلبك والبعض الى جزيرة قبرص .

بعد هذا الفتح وقعت برمانا من ضمن قطاع المماليك وقد بقيت هذه البلدة بالاضافة الى منطقة المتن جمعاء خالية من السكان تماما حتى النصف الثاني من القرن السادس عشر .

وفي الرابع والعشرين من شهر اب ١٥١٦ التقى جيش المماليك مع جيش السلطان سليم الاول العثماني في مرج دابق فكان انتصار العثمانيين على المماليك انتصارا تاما . وحوالي شهر تشرين الاول تابع السلطان سليم زحفه نحو دمشق حيث لاقاه سكانها بالترحاب وقد ذهب وفد يضم رهطا من امراء لبنان

— البقية على الصفحة ١٥ —

بارك اوتيل اقدم اوتيل في برمانا تأسس عام ١٨٨٠

احدث فندق في برمانا بريتانيا بالاس تأسس عام ١٩٦٤

برمانا اول بلدة لبنانية انيرت بالفلوريسان وستشهد قريبًا اول شرطة نسائية

(تتمة الصفحة ــ ١٤)

الى دمشق لمقابلة السلطان سليم ، منهم فخر الدين المعني الاول الذي خلع عليه السلطان سليم لقب سلطان البر جمال الدين التنوخي وعساف التركماني فثبتهم السلطان سليم على اقطاعهم وسمح لهم بممارسة استقلالهم وامتيازاتهم التي كانوا يمارسونها ايام حكم المماليك الا انه فرض عليه جزية خفيفة .

فما كان من الامراء العساليين الذين ثبت حكمهم على يد السلطان سليم الا ان عدلوا في حكمهم ولاسيما في عهد الامير منصور العسافي الذي صمم ان يعيد الى هذه المنطقة حياتها بعد ان دامت شبه معدومة زهاء قرنين . في هذه الاثناء كانت بعض العائلات الدرزية قد عادت الى المتن قبل المسيحيين مستندة في عودتها على جيران المنطقة القاطنين في اعالي المتن الاعلى وبلاد الشوف ، وكان أول من عاد المقدمون آل مزهر الى حمانا والمقدمون بنو الصواف الى المتين والشبانية .

كذلك استوطن الدروز زرعون ، بكفيا ، بحرصاف ، عين عار ، انطلياس نابيه ، صليما ، وبرمانا وكانت أول عائلة درزية سكنت برمانا عائلة مناذر التي انفردت بالاستيلاء على البلدة مدة من الزمن واخذت برمانا منذ ذلك التاريخ تستعيد حياتها كقرية وكانت أراضيها تشهد الاهتمام وقد نفض عنها المزارعون رماد الحدائق واخذوا باصلاحها بفضل اهتمام الامير فخر الدين .

وفي عام ١٦٧٠ عندما كان الدويهي مطرانا على ابرشية قبرص المارونية التي تضم برمانا قدم الى برمانا من حصرون آل عواد ، واصبحت البلدة شراكة بين ثلاث عائلات اللمعيين ، آل منذر ، وآل عواد .

منذ ذلك التاريخ اخذت تتوافد الى برمانا عائلات من مختلف الجهات ، بعد أن اشتهر استقرار المنطقة اذ تمتعت بنوع من الاستقلال الذاتي ظهر على أروع صورة .

وعندما مات الامير بشير الاول سنة ١٧٠٧ وخلفه الامير حيدر الشهابي الذي تمركز في برمانا عند المقدم حسن ابي اللمع اخذ بتوجيه معارك تصفية اخصامه من برمانا حتى استتب له النصر .

وفي عهد الامير بشير الكبير وجه الامير حيدر اسماعيل اللمعي ، الذي صار فيما بعد قائمقام النصاري ، وجها المتن يعلم اعيانه بوجوب الوقوف مع الامير بشير ضد اخصامه اليزبكيين والنكديين ونزل في برمانا واستدعى اهل الجوار وحرضهم واقنع الكثيرين منهم للانضمام لجانب الامير فاطاعه اكثر اهل المتن وتجند الكثيرون منهم في معسكر الامير بشير .

الامير بشير يحرق بيوت برمانا

ولكن ، حين تعهد الامير بشير سنة ١٧٩١ بدفع ٣٥٠٠ كيس من الذهب ، اضطر الى مضاعفة الضرائب واللجوء الى الشدة في تحصيلها .

وكان أن توفي الامير محمد والد الامير عباس ابي اللمع في رأس المتن فاجتمع في مأتمه الامراء والمشايخ ورؤوس الطوائف فكان ذلك الاجتماع فرصة للتذمر والشكوى من كثرة الضرائب التي كان يفرضها .

وقرر المجتمعون العصيان والامتناع عن الدفع . ونادوا بالامير حيدر ابن الامير ملحم شهاب حاكما عليهم . فطلب الامير بشير نجدة الجزار فارسل له الف مقاتل سار بهم الى المتن وجرت بينه وبين المتنيين الذين كان يقودهم الامراء اللمعيون معارك كثيرة انتهت بانتصار الامير بشير وحرق بعض قرى المتن كان بينها برمانا ، وهلاك عدد كبير من المتنيين .

برمانا عاصمة نصف لبنان

وفي سنة ١٨٤٥ وضع للبنان نظام عرف بتعليمات (شكيب افندي) وبموجبه قسم لبنان الى قسمين وجعل الحد الفاصل بينهما طريق الشام وسمي القسم الاول الجنوبي بقائمقامية الدروز وسمي القسم الثاني بقائمقامية النصارى .

وعندما تولى الامير بشير عساف ابي اللمع قائمقامية النصارى جعل برمانا عاصمة القائمقامية ونقل اليها جميع الدوائر .

وحين توالت الفتن الطائفية حتى انتهت بحركة سنة ١٨٦٠ الكبرى التي قضت على القائمقاميتين ، دخل لبنان عهد المتصرفية .

والى هذا الحد نكتفي بسرد من الحوادث التاريخية التي مرت بها برمانا وتأثرت بها وننتقل الى أوضاعها الحالية .

تمتد برمانا بين بيت مري وبعبدات وهي مركز متوسط بين مدن وقرى المتن الشمالي . تعلو عن سطح البحر بين ٧٨٠ مترا و ٨٦٠ مترا وتبعد عن بيروت مسافة ٢٠ كيلومترا . تقطعها السيارة بمدة ربع ساعة كمعدل وسط للسرعة .

وسحر مناخ برمانا وسكونها واعتدال طقسها يجعل ارتيادها محببا لدى الزائرين في كافة فصول السنة ، اذ أن انسام الشرق تداعبها من الجرد ، وطراوة البحر تزحف اليها من الساحل . صيفها جميل فتان بشمسه الدافئة الناعمة وهكذا خريفها الذي يعتبر امتدادا للصيف فيدوم الفصلان مدة ستة اشهر من الروعة والنقاء ، اما شتاؤها فيتميز بفترات صحوه الخلابة التي يستغلها رواد مرابعها للنزهة والمتعة ، وأما فصل الربيع ففيه ترتدي برمانا اجمل وابهى اثوابها فتفيض الفتنة بتفتح الازهار في المنحدرات والبراري والحقول ، ونفوح عطورها مع النسمات الهادئة فتبدو كعالم صغير جميل رسمته الطبيعة ولونته باروع الوانها .

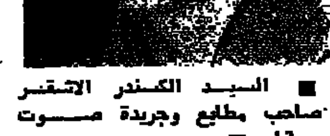
ويصفها المحامي وديع فرح نائب رئيس بلدية برمانا فيقول : من قلب

ــ البقية على الصفحة ١٦ ــ

■ بناء قديم في برمانا ■

■ فيلا حديثة الطراز ■





■ السيد الكسندر الاشقر صاحب مطابع وجريدة صوت برمانا ■

■ من مظاهر العمران في برمانا ■

هكذا عند الأصل

برمانا عاصمة نصف لبنان في عهد القائمقامية

(تتمة الصفحة — ١٥)

عاصمة لبنان الحبيب — بيروت الى قلب عاصمة المتن الجميل — برمانا بالاتجاه الصاعد نحو مطلع الشمس عشرون كيلومترا او عشرون دقيقة وتصل الى جنة الله في أرضه . هذه الجنة التي انتقتها الهة الفينيقيين منذ القدم معبدا لها . من هنا اسمها برمانا . وهي كلمة ارامية معناها « معبد الالهة » .

لقد تعاهد السحر والروعة والانس والجمال على اجتذاب الزائرين اليها من اقصى الامصار ، فتغمرهم منذ ان تطأ اقدامهم أرضها ، غبطة وسكرة وطمأنينة اين منها ارتياح المؤمن في محراب المعبد .

ان الزائر فيها وكأنه في أرجوحة القمر ، بين خضرة الصنوبر الدائمة تضلك النسمات خلالها مصفاة معطرة شافية ، وتسترسل عيناك ذات اليمين في واد سحيق وهضاب متكبرة وجبال متشاوفة تتيه معها الانظار ذات اليسار في البحر الواسع والافق البعيد فتسخر من عناد امواج المتوسط توالي منذ الازل هجماتها على الشاطىء وتتكفىء متكسرة على اقدام جبل برمانا .



■ رئيس بلدية برمانا السيد جورج الاشقر منذ ٢٢ عاما ■

فلا أجمل ولا اروع . من طباع ابنائها لذة العطاء وحب التضحية وانس الضيافة ، منهم الاداري والسياسي والمحامي والقاضي والطبيب والمهندس ومنهم الفنان والرياضي والاديب والصحافي والشاعر .

فخامة فنادقها ورقي مدارسها وتنظيم نواديها ونظافة اوساطها وبراءة ملاهيها ، أمنت لها قصب السبق في مجالات الاصطياف . ان لمجلس بلديتها الساهر الفضل الاكبر في تبوئها عرش الجمال ومرتبة الاولية والكمال بين مدن لبنان . كما ان للسلطة المحلية اليد الطولى في ازدياد البركات .

أما رئيس بلدية برمانا السيد جورج الاشقر فيقول :

ان المجلس البلدي الحالي يبذل الجهود الجبارة لتشويق السياح والمصطافين الى ارتياد مصيف برمانا ، ولتحقيق ما يؤمن لهم الراحة والصحة والصفاء ، فالورش قائمة على قدم وساق في شق الطرقات وتعبيدها ، باعتبارها الشرايين الحية التي تربط بين جميع انحاء البلدة ، كما تنشأ الادراج التي تسهل للمواطن التنقل من منزل لاخر فلا وحول في الشتاء ولا غبار في الصيف . وجميع الشوارع انيرت بالفلوريسنت وكانت برمانا أول بلدة في لبنان استخدمت هذه المصابيح وقد انيرت بيروت بالفلوريسنت بعد برمانا بعامين ويعمل المجلس على انشاء شبكة انارة جديدة بالزئبق ، وفي مجال الصحة العامة انشأت البلدية مستوصفا مجانيا يقدم الدواء مجانا للمرضى وجهزت المسلخ الحديث وزودته باكمال التجهيزات حيث تراقب فيه المواشي وتذبح بنظافة وتوزع يوميا على القصابين بسيارة البلدية . كما ضوعف عدد عمال التنظيفات الذين يتولون يوميا تنظيف الاماكن العامة واستعمال الوسائل الصحية لمكافحة الاوبئة والحشرات وفي نقل النفايات واتلافها .

ويتابع رئيس بلدية برمانا :

برمانا ذات موقع طبيعي تحسد عليه ، فهي قريبة من البحر والعاصمة والاحراج الكثيفة واشجار الصنوبر حولها وفي قلبها ، ومناخها معتدل ومناظرها خلابة وفريدة من نوعها ، فكل عشرة أمتار تشاهد منظرا جميلا مختلفا عن الاخر وفي كل الاتجاهات ، وهذه ميزة تنفرد فيها بلدة برمانا .

اما عن معاملة المصطافين والسياح العرب والاجانب فيقول السيد جورج الاشقر :

ان اهل برمانا مثقفون ثقافة عالية بحيث ان اكثرهم ان لم نقل كلهم يتكلمون لغتين أو اكثر ويعرفون كيف يعاملون المصطافين ويؤمنون لهم الراحة والرفاهية ويكرمونهم ويقدمون لهم كل الخدمات التي يستطيعونها . كما أنهم يعرفون متطلبات السياح الاجانب ويلبونها فورا وهذه الصفات الحميدة التي اكتسبها ابناء برمانا تدل على حسن تربيتهم ، المتأثرة بتوجيه المدارس التي ربت اجيال جدودنا واجيالنا واجيال ابنائنا ، ففي برمانا مدرسة الانكليز ومدرسة برمانا العالية التي اسست منذ ١٠٠ عام ، وخلق اختلاط الاهالي مع الاساتذة الاجانب جوا وافكارا جمينة ، كما أن كل المصطافين في عهد الانتداب كانوا فرنساويين ، وهذا الاحتكاك كان له تأثير كبير جعلنا نطلع على اخلاق وعادات شعوب ارقى الامم . ولما كانت برمانا السباقة دوما فقد انشأ المجلس البلدي مكتبا للاستعلامات السياحية في مدخل البلدة ليتولى ارشاد ومساعدة الضيوف . وفي برمانا لا يشعر أي زائر او مصطاف فيها بما يسمى بالملل ، فالملاعب الرياضية منتشرة بكثرة وتقام سنويا مباراة دولية في كرة المضرب ، وهناك مقاه رصيفية راقية ومطاعم وملاه ليلية صيفا وشتاء وبالرغم من هذه الاوضاع الحسنة هناك مشاريع قيد التنفيذ مهمة جدا ، منها مشروع وضع دراسة خريطة تجميلية للبلدة بحيث يقوم العمران في المستقبل وفق مقتضيات الذوق والفن الحديثين ، مشروع اكمال شق البوليفار الغربي بعرض ٢٧ مترا ، وسيكون لهذا البوليفار تشعبات تؤدي الى مختلف انحاء البلدة ، انشاء دار للبلدية تحتوي على جميع دوائرها بالاضافة الى قاعة محاضرات ومكتبة عامة ... وغيرها من المشاريع التي تدفع ببرمانا الى النجاح بحيث تتربع على عرش المصايف اللبنانية . وهناك مشروع صحي ضخم وهو مد شبكة المجارير الى البحر وقد سلمته البلدية الى مصلحة التعمير لينفذ وقدمت كل الاموال المتوجبة عليها منذ ٨ سنوات . ولم ينته تنفيذ هذا المشروع الصحي ، وهذا يعد اهمالا ؟ اننا ننتظر مديرية التنظيم المدني لكي ترسل مهندسين من قبلها لتطلع على تخطيط الطرقات التي ستنفذ في برمانا ، واستطيع ان اجزم ان لدى رؤساء بلديات المتن عامة افكارا ومشاريع لمناطقهم ، انما العراقيل امام هذه المشاريع الحيوية تظهر من قبل الدوائر الرسمية . ان كل تمنياتي وتمنيات ابناء بلدتي ان تظل برمانا محافظة على طابعها القروي الاصيل وتبقى هذه الاحراج والاشجار تحيطها وبنفس الوقت تبقى برمانا مركزا مرموقا من الدرجة الاولى للمصطافين والسياح العرب والاجانب . واحاول الان ان اجد شرطة بلدية نسائية لبرمانا تهتم بتنظيم السير والمرافق السياحية في البلدة . وبرمانا التي كانت اول بلدة اضاءت شوارعها بالفلوريسنت في لبنان وانشأت اول مكتب سياحي في المصايف ، ليس صعبا عليها ان تجد شرطة نسائية وتسجل هدفا جديدا في عالم النجاح الى جانب اهدافها القديمة وهكذا تبقى برمانا المرفق السياحي المهم والصرح التاريخي الحافل بالذكريات والاحداث لاهم الشعوب التاريخية ولابرز الامراء اللبنانيين الذين لعبوا دورا بارزا في سياسة لبنان . وهي اليوم في طليعة المصايف اللبنانية وتتطور ضمن اطارها العلمي المدروس وسباقة بالمشاريع السياحية ، وتضم برمانا مؤسسات ومرافق سياحية وتتمتع باهمية على الصعيد الرياضي ، فهي مشهورة في صحف العالم الرياضية اكثر من بيروت . وبرمانا معروفة في الغرب كعاصمة رياضة (التنس) وقد اشتهرت في العالم كمدينة (هلسنكي) في التزلج . والسياح الاوروبيون يصطافون فيها لانها معروفة عالميا والمواطن اخر من يعلم أن احدى مدن بلاده اهم من عاصمته دوليا ، لانها تختص بحركة مميزة ففيها هيئة الامم تتحد بشبابها على ارض ملعب كرة المضرب بروح سلام صاف صفاء هوائها الصنوبري . والى جانب المؤسسات والمرافق السياحية القائمة فيها ، هناك جريدة ومطابع « صوت برمانا » التي يصدرها السيد الكسندر درويش الاشقر ، ويطبع سنويا نحو ١٠ الاف نسخة من الدليل السياحي يوزع مجانا ويوجز فيه المعلومات والاحصاءات المفيدة عن برمانا واوضاعها السياحية الرياضية الاجتماعية ، ان كل مشروع حيوي في برمانا يعود لاحد ابنائها وكل ابتكار جديد او فكرة سياحية تقوم على المبادرات الفردية . من هنا تظهر محبة ابناء برمانا لبلدتهم ومدى بذل الجهود والتضحيات في سبيل رفع اسمها لتحتل المراكز المرموقة . انما تبقى المبادرات والالتفاتات من قبل الدولة لتنتعش المصايف اللبنانية عامة فالاهمال المتكرر واللاحق بهذه المناطق اللبنانية يقف حجر عثرة امام تقدمها ونشاطها ، ولو عمل كل مسؤول على انعاش هذه المناطق بما يقدمه من اهتمام وسرعة بتنفيذ المشاريع الحيوية فيها لكانت بوضع اجمل مما هي عليه ولصادفت نجاحا كبيرا وشهرة واسعة في العالم العربي والاجنبي . ولبنان البلد السياحي المهم في الشرق الاوسط والذي خصه الله بجمال طبيعي ساحر ومناخ معتدل ، هل من الانصاف اهمال المرافق السياحية فيه ؟

■ مدرسة برمانا العالية تأسست منذ ١٠٠ عام ■

البير رزق يدعو الى انشاء اتحاد عام للمهن السياحية

دعا السيد البير رزق الى انشاء اتحاد عام للمهن السياحية غايته تنمية وتطوير المعطيات السياحية في لبنان .

وبانتظار ذلك ، يتمنى السيد رزق احياء لجنة الارتباط السياحي ، وانشاء جهاز تحضيري يتولى الاعداد للاتحاد العام ، بالاشتراك مع كافة القطاعات السياحية وبالتعاون مع وزارة السياحة والمجلس الوطني لانماء السياحة .

ويرى البير رزق عضو نقابة أصحاب الفنادق وصاحب أوتيل « أورينت برنس » ومطعم البرمكي في الحمرا والتيفولي وبارك أوتيل في برمانا ، أن الصناعة الفندقية تجابه صعوبات كبرى يرتبط حلها بمستقبل السياحة في لبنان ، وفي طليعة هذه الصعوبات عدم توفر اليد العاملة المتخصصة ، ويقول البير رزق ابن برمانا :

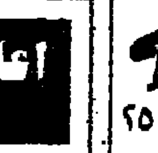
شهدت برمانا نموا وازدهارا بسرعة الصاروخ ، وبصفتي من ابناء برمانا ، أشكر فخامة الرئيس سليمان فرنجيه لالتفاتته السامية الى بلدة برمانا ومنطقة المتن الشمالي بشكل عام ، اذ خصص لهذه المنطقة ٢٧ مليون ليرة لبنانية للاسهام في انطلاقتها ، هذه الانطلاقة التي سيشهدها جبل لبنان كله .

ويركز البير رزق على ضرورة تطوير بيروت لتكون فعلا كعاصمة سياحية للشرق الاوسط ، وهو يدعو لتوفير ذلك الى رفع مستوى الخدمات العامة ، خاصة فيما يتعلق بالنظافة ودعم المشاريع السياحية ، والى التعاون التام بين الدولة والقطاع الخاص لرفع سمعة لبنان امام الاجنبي ، خاصة في مجال النظافة العامة وتنظيم الاسعار .

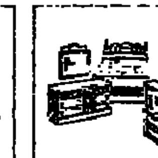
واشار السيد رزق الى الواجب الملقى على عاتق المسؤولين والمواطنين في التحسس بالشعور المدني والتحلي بالحس الوطني في التعامل مع السياح .



هكذا من الأصل











خدمات عامة

ورق جدران

عبجي – ورق جدران • اقمشة للديكور • موكيت – obégi better home ltd.

الموسيقى في منزلك

جرس بيانو تريمر ١٤ ليرة مع التركيب – ٢٢٣٦٨٠

مطلوب

نشتري جميع انواع الستوكات البضاعة تلفون ٢٧٥٤٥٨

سفريات

للسفر جوا وبرا ومعاملات الفيزا سفريات بعدراني • البرج ٢٢٩٦٤٩ – ٢٩٢٤٩٦

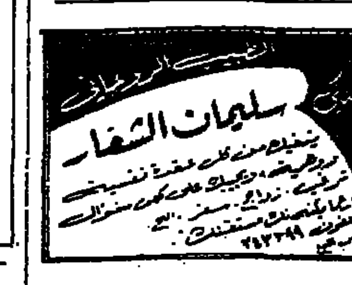
مؤسسة ركتا

عصام العريضي

مبيع وتصليح جميع الادوات الكهربائية اخصائي بتصليح الراديو والتلفزيون . خدمة للمنزل . ت : ٢٧٢٤٤٤ بيروت – الشياح .

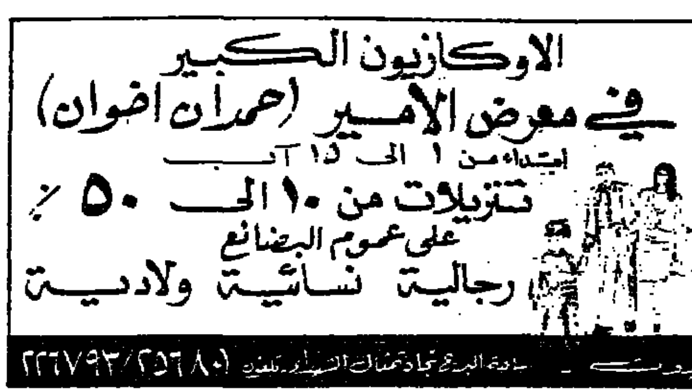
الشيخة ام نبيل

عالمة بتحضير المندل بفنجان القهوة او غيرها وتكشف الاسرار وتعمل السحر . طلعة مستشفى المقاصد شارع الرواس قرب مدرسة البر والاحسان بناية اللبان الطابق ٦ شقة ٢٦ – تلفون : ٣٠٩٨٥١ .



آليات

تاجير تركتورات دولاب وجنزير وحفريات . المكوانة ٢٦٢٠١٣



عقارات

للبيع

للبيع مطعم مجهز – الحمراء نزلة الحمام العسكري ٣٤٧٧٤٨

محل نجاري زحلة – المدينة الصناعية بابين مساحته ١٤٠ متر م٢ ت : ٨٢٠٩٨٤ – ٣٤٤٣٣٢

للبيع

شقة دي لوكس مار تقلا ٣ منامة ٢ صالون سفرة ٤ حمامات غرفة خادمة كاراج

الاتصال تلفون : ٣٢٤٠٤٣

أرض مفرزة للبيع باسعار مغرية مار تقلا – حازمية . تلفون : ٤٥٠٣١٦ .

في بحمدون قطع ارض مفروزة للبيع . تلفون : ٤٢١٣٣٣ .

للبيع

سوره – جدينا كرم عنب مساحته ١٦ الف متر بحتري ١٦ الف نصبة عنب ونبع وماء للبيع ٦٥ الف للاستثمار ٦ الاف ويوجد ايضا ٢٢ الف متر سعر ٢ ليرات المتر .

ت : ٨٢٠٩٨٤ – ٣٤٤٣٣٦

للايجار

للايجار

شقة دي لوكس في مار تقلا ٣ منامة ٢ صالون سفرة ٤ حمامات غرفة خادمة كاراج

الاتصال تلفون : ٣٢٤٠٤٣

للايجار

شقة دي لوكس في مار تقلا ٤ منامة ٢ صالون سفرة ٤ حمامات غرفة خادمة كاراج

الاتصال تلفون : ٣٢٤٠٤٣

مفروشات

كاليري رحمة اخوان

حيث تجدون أجمل المفروشات الحديثة على انواعها باسعار مغرية ولا تصدق صالون ٤٥٠ ليرة – نهر الموت – شارع الاحرار – ملك جبرائيل رحمة .

كاليري البستان سن الفيل

أجود انواع المفروشات ٢٦٩٦٢١

كاليري كونكورد

تقدم تشكيلة جميلة من صالونات حفر ومودرن وغرف نوم موبيليا – باسعار لا تزاحم زوروا كاليري كونكورد تجدوا ما يسركم كورنيش النهر – الشياح ملك الدكتور نصار – ت ٢٧٧٩٦١

كاليري فرساي

سفرة ستيل حفر ١١٥٠ ل.ل
سفرة مودرن ٨٥٠ ل.ل
صالون مودرن ٦٠٠ ل.ل

لجميع مفروشاتكم المعدنية والخشبية

كاليري ابي خليل

تجهيز مستشفيات – عيادات مدارس – مطاعم

التلفون كاليري – الجمهور : ٤٢٠٨٣٨ المعمل : ٢٧٢٢٥٠ – ٢٧٢٢٥٥

الاتقان والجودة ثمرة التخصص ومعامل

كامل بدوي الباط

تخصصت بانتاج الحلاوة الطحينية الممتازة
• الطحينة ذات الطعم الطيب
• راحة الحلقوم بالمستكة الفاخرة

صالون شيراتون – الكويت

لصاحبه سمير الاعور

أفخم صالون تزيين للرجال في قلب فندق شيراتون

تلفون : ٤ / ٤٢٢٠٥٥

دولة الكويت
جامعة الكويت
مراقبة الشؤون الادارية
اعلان

تعلن جامعة الكويت عن حاجتها لشغل الوظائف التالية للعام الجامعي ١٩٧٥/٧٤ .

١ – أمين مختبر لقسم الفيزياء : بشرط الحصول على شهادة الدراسة الثانوية العامة او الدبلوم الثانوي الصناعي ، مع خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في العمل بمختبرات السنتين الثالثة والرابعة باحدى الجامعات .

٢ – أمين مختبر لقسم النبات : بشرط الحصول على شهادة الدراسة الثانوية العامة (علمي) أو ما يعادلها ، مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات باحدى الجامعات ، أو تكون لديه خبرة لا تقل عن خمسة عشر عاما إن كان حاصلا على مؤهل أدنى من الثانوية العامة . ويفضل من لديه خبرة في تحضير الشرائح والعينات النباتية او صيانة الآلات الدقيقة والميكروسكوبات .

٣ – أمين متحف لقسم الجيولوجيا : بشرط الحصول على بكالوريوس في الجيولوجيا مع خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات .

٤ – رسام فني لقسم الجيولوجيا : بشرط الحصول على شهادة فنية ، مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات في رسم الخرائط والقطاعات الجيولوجية .

٥ – فني عمل نماذج جيولوجية لقسم الجيولوجيا : يشترط الحصول على شهادة فنية ، مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات .

٦ – فني تصوير لقسم الجيولوجيا : بشرط الحصول على شهادة فنية ، مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مجال التصوير والتحميض والطبع العلمي .

٧ – فني مختبرات لقسم علم الحيوان : ويشترط الحصول على شهادة F. I. M. L. T. أو ما يعادلها مع خبرة كافية .

٨ – اخصائي تربية حيوانات لقسم علم الحيوان : ويشترط الحصول على شهادة F. I. A. T. أو شهادة A. I. A. T. أو ما يعادلهما مع خبرة كافية .

٩ – فني في Immunology لقسم علم الحيوان : ويشترط ان تكون لديه خبرة ويكون ملما في Tissue Culture Techniques

١٠ – موجه تدريبات وبحوث ميدانية في الاجتماع والانثروبولوجيا أو الخدمة الاجتماعية – لقسم الفلسفة والاجتماع : ويفضل الحاصلون على الماجستير في الاجتماع أو الخدمة الاجتماعية مع خبرة كافية .

١١ – أمين مختبر الوسائل التعليمية لقسم التربية : بشرط أن يكون خريج معهد أو كلية دارسا للتربية الفنية (الرسم والاشغال) والوسائل التعليمية مع اجادة اللغة الانجليزية .

١٢ – مساعد أمين مختبر اللغويات لقسم اللغة الانجليزية : يشترط ان يكون لديه خبرة في تصليح وصيانة أجهزة المختبرات اللغوية والوسائل السمعية والبصرية ، مع المام باللغة الانجليزية .

١٣ – مساعد أمين المختبرات لمركز الحاسب الالكتروني بكلية التجارة : يشترط الحصول على الثانوية العامة أو ما يعادلها ، مع خبرة في الطباعة عربي وانجليزي والآلات المكتبية مع المام باللغة الانجليزية .

١٤ – مثقبة آلات تثقيب لمركز الحاسب الالكتروني بكلية التجارة : يشترط ان تكون لديها الخبرة الكافية مع المام كاف باللغة الانجليزية .

١٥ – مشغل كمبيوتر لمركز الحاسب الالكتروني بكلية التجارة : يشترط الحصول على الثانوية العامة مع الخبرة الكافية ، وسبق الاشتراك في دورات وضع البرامج .

١٦ – مدقق بيانات لمركز الحاسب الالكتروني بكلية التجارة : يشترط الحصول على مؤهل جامعي مع خبرة كافية في تحليل النظم ووضع البرامج على الكمبيوتر وتدقيق البيانات .

١٧ – مراقب وسائل سمعية وبصرية لمركز اللغة الانجليزية بكلية التجارة : يشترط الحصول على دبلوم أو ماجستير في تعليم اللغة الانجليزية كلغة اجنبية (T E F L) والتخصص في الوسائل التعليمية ، مع خبرة كافية .

١٨ – فني لصيانة وتصليح الاجهزة الالكترونية لمركز اللغة الانجليزية بكلية التجارة : يشترط الحصول على دبلوم من أحد المعاهد الصناعية تخصص كهرباء أو الكترونيات مع خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في تصليح وصيانة المسجلات والسماعات ويمكن الاستعاضة عن المؤهل بالخبرة الطويلة . ويشترط في الحالتين اجادة اللغة الانجليزية .

١٩ – أمين مكتبة لمركز اللغة الانجليزية بكلية التجارة : يشترط الحصول على ليسانس أو بكالوريوس في اللغة الانجليزية او دبلوم المعلمين تخصص لغة انجليزية ، مع خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في التسجيلات اللغوية واستعمالاتها .

٢٠ – عضو فني للمكتب الفني : يشترط ان يكون حاصلا على مؤهل جامعي مع خبرة كافية ، على أن يجيد اللغة الانجليزية مضافا اليها لغة اخرى ، وأن يكون عربي الجنسية .

٢١ – محاسب لمراقبة الشؤون المالية : يشترط ان يكون حاصلا على بكالوريوس تجارة تخصص محاسبة ، مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات .

٢٢ – مشرفة سكن طالبات لمراقبة رعاية الشباب : يشترط الحصول على مؤهل جامعي في الخدمة الاجتماعية أو الاجتماع ، أو ما يعادلهما ، مع خبرة لا تقل عن اربع سنوات ، والا يقل السن عن ثلاثين عاما ، وأن تكون عربية الجنسية وأن تقيم في السكن الداخلي بصفة دائمة .

ترسل الطلبات الى جامعة الكويت ، وترفق بالطلب صور – غير قابلة للرد – من المؤهل الدراسي وشهادات الخبرة ، ويجب ان يتضمن الطلب كافة البيانات المتعلقة بطالب الوظيفة وجهة عمله الحالي ومرتبه بها وعنوانه بالكامل .

آخر موعد لتلقي الطلبات هو ١٩٧٤/٨/٣١ ولن يلتفت الى الطلبات التي وردت قبل نشر هذا الاعلان او التي ترد بعد انتهاء مدته او الغير مستوفاة للشروط . وسوف يحدد راتب غير الكويتيين على ضوء المؤهل الدراسي ومدة الخبرة .

سيارات

مكتب اسعد سالم لقادة السيارات تلفون ٢٨٨٨٨٤ – منزل ٢٨٢٥٤٦

نشتري ونستبدل كل أنواع السيارات شارع بدارو – حدي جابر : ٢٨١٧١٣

مكتب أبو عزيز للسيارات

بيع – شراء – تبديل سيارات – لدينا بيجو ورنو استعمال لبنان . بيروت مار مخايل الاوتستراد .

تلفون : ٢٤٨٥٤٥

مكتب الياس دحدوح

لتعليم قيادة السيارات طريق النهر مار مخايل – ملك الزغبي تجاه مستودع الاوتوبيس تلفون : مكتب ٢٤١٥٧٦ منزل ٢٨٠٨٠٢

سيارة لامبورغيني ١٩٧٢

طرابلس . مصطفى يمق ٦٢٨٧٦٩

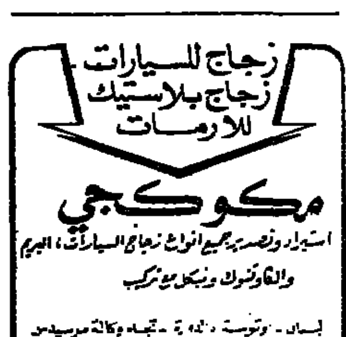
للبيع كوبر ٦٩ – بابلو حسب. ٣٠٠٠ ل.ل. غدا ت : ٩٣٠٩٨٩ .

للبيع

سيارة ديلوماسي Peugeot 504 ١٩٧٠ اربعة ابواب – ٣٠٠٠٠ كلم بحالة جيدة جدا – الاتصال بسفارة كندا . تلفون : ٣٥٠٦٦٠ .

لاسباب قاهرة

للبيع سيارة فولسفاكن ٦٧ بحالة جيدة تلفون : ٩ / ٢٩٢٥٥٨



وظائف

ميكانيكي – ديزل خبرة عشر سنوات تلفون ٢٨٠٩٠٧

مصرف عربي دولي يعلن

عن وظيفة سكرتيرة في هونغ كونغ تجيد الاختزال والضرب على الالة الكاتبة باللغتين العربية والانكليزية . ذات خبرة . المرتب حسب الخبرة وتمشيا مع الظروف المعيشية في هونغ كونغ .

الاتصال : ت ٣٤٦٤٨٠ – ٣٤٦٤٨١

بين الساعة ٩ صباحا والواحدة بعد الظهر .

مطلوب

يلزمنا دهانون ونجارو موبيليا ٢٨٤٠٢١ .

دار الصياد بحاجة الى محاسبين ذوي خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات .

الكتابة الى : المدير المالي ص.ب – ١٠٣٨

مطلوب

سكرتيرة ادارة تتقن اللغتين العربية والانكليزية مع معرفة الفرنسية وتجيد الضرب على الالة الكاتبة باللغتين .

الاتصال بالرقم ٤٥٢٧٠٠ يوميا الاستاذ جان ناصيف

معروض

نؤمن تنظيف منازلكم ومحلاتكم ٢٢٥٨٥٧

مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٣

يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

مكتب البزي للخدمات العامة

يؤمن الخادمات والسكرتيرات ٢٢٥٨٥٧

NOTICE

The Arabian Oil company announces the availability of the following vacancy at Ras AL-khafji Field office, Saudi Arabia, subject to the folloWing qualifications and conditions :

1. VACANCY : Mud Engineer (2)
2. QUALIFICATIONS : B.Sc degree or equivalent in petroleum mining or chemical engineering .
3. EXPERIENCE : 7 years in mud engineering service.

4. JOB SUMMARY : Mixes, maintains and instructs drilling well completion and workover fluids at the well - site .

5. SALARY : 1) BASIC SALARY : SR: 3.022.50
2) ALLOWANCES : SR. 941.00 for married & SR. 751.00 for single in addition to free of charge housing for single. Also, there are other advantages such as free of charge medical treatment and Provident & Fund Scheme.

Qualified and interested candidates should apply in person, together with photocopies of testimonials and one recent photo to Placement Officer, UNRWA HQ., Ghammachi Bldg ., near UNESCO, Beirut, not later than 12 August, 1974Tel. 300983 Mr. Hayek .

NOTICE

The Arabian Oil company announces the availability of the following vacancy at Ras AL-khafji Field office, Saudi Arabia, subject to the folloWing qualifications and conditions :

1. VACANCY : Medical officer - surgical specialist
2. QUALIFICATIONS: The applicant should be graduated from school of medicine and must have a Licence to perform his job.**3. EXPERIENCE** : 7—8 years experience including 2 - 3 years experience after obtaining diploma.

4. JOB SUMMARY : The applicant should be responsible for surgery in the A. O. C. Hospital.

5. SALARY : 1) BASIC SALARY : kD. 335.

2) ALLOWANCES : kD. 75 for married + family housing, (kD. 50 plus free of charge bachelor housing) . There are other advantages such as free of charge medical treatment and Provident & Fund Scheme .

Qualified and interested medical officers should apply in person, together with photocopies of testimonials and one recent photo to Placement Officer UNRWA HQ, Ghammachi Bldg, near UNESCO, not later than 12 August, 1974. Tel 300983 Mr. Hayek.

PROJECT ENGINEERS

TO WORK ON SAUDI ARABIAN INDUSTRIAL DEVELOPMENT PROGRAM

B.Sc. IN ENGINEERING

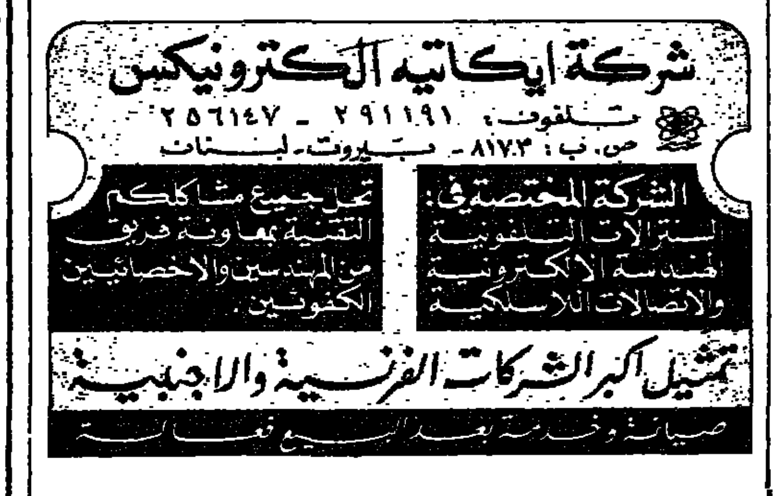
MINIMUM FIVE YEARS WORKING EXPERIENCE

ENGLISH LANGUAGE

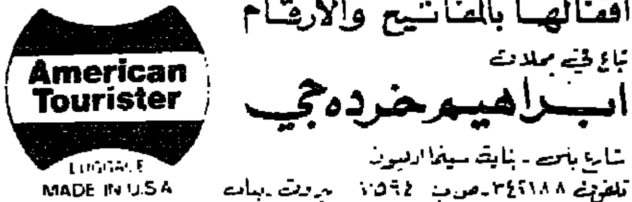
INTERVIEWS BEING CONDUCTED AT HOTEL PHOENICIA

ON AUGUST 6 & 7

FROM 9.00 AM & TO 5.00 PM



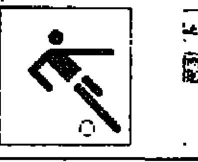






هكذا من الأصل

هكذا من الأصل




اخبــار الريـاضـة
اعداد: فريد خوري

"فيرا كرادوكيان" اول بطلة للدراجات في لبنان
الرياضة تعني الصحة لكنها تحتاج عندنا الى "صحة"

قصتي مع الدراجة الهوائية قديمة ، انها تعود لايام طفولتي حيث لازمتني حتى عهـد الصبا ، الدراجة كانت ولـم تزل رفيقتي في نزهاتي ومعهـا أمضي اجمل الاوقات باحلى المشاوير .. ومرت الاعوام الى أن اقبلت سنة ١٩٧٢ فشاهدني المدرب ميساك ترزيان وطلب مني الانتساب لسباق ينظمـه الاتحـاد اللبناني للدراجات ، وهكذا كـان .. وبعـد اسبوع من التمرين الناسي اشتركت بالبطولـة وأحرزت المركز الاول بين ١٩ متسابقة . بعد ذلـك اشتركت بسباق اهدن وأيضا نلت المرتبة الاولى .

● التوت ذراعي وتركت الدراجات

وعن حياتها مـع بطولة الدراجات اضافت فيرا كرادوكيان :

السباق الثالث سبب لي حادثا لا ينسى ، كـان ذلك في بولونيا واثناء الدورة الاخيرة ارتطمت دراجتي بدراجة متسابقـة اخرى فارتمينا على الارض وبمـا انني كنت متقدمة كثيرا عـن زميلاتي في السباق فلم اهتم او انتبه لما حدث لي بـل أسرعت الى دراجة المتسابقـة التـي بقيت ملقـاة على الارض ، واخذتهـا بدلا عن دراجتي المتحطمة واكملت الدورة الاخيرة بالرغم من حدوث التواء « فكش » في ذراعي فنلت المرتبة الثالثـة ، وانى سباق الاستقلال في اواخر ١٩٧٢ في جونيه فحققت المـركـز الاول وتركت رياضة الدراجات الى الابد بعد أن تربعت على عرش بطولتها مدة عام كامل ، لكني لن اترك هذه الهواية الحلوة أبدا ، وما زلت انتزه على دراجتي حتى اليوم .

● التزلج على الثلج بعد الدراجات

وسألت اول بطلـه للدراجـات في لبنان عن سبب تركها اللعبة ، وهل لقساوتها دخل في الامر ؟ فاجابت :

أهلي أرغموني تقريبـا علـى ترك رياضتي هذه ، أولا من أجل الدروس وثانيا لانها رياضة قاسية وعنيفة ، وهي تصلح للشاب اكثر منها للفتاة ، وكان الاتحاد يومها لا يهتم بسباقات الفتيات كما هو الحال اليوم .

● هل لديك هوايات أخرى وما هي؟

□ السباحة قبل كل شيء ، فانا أسبح صيفا شتاء ، وأمارس لعبـة التزلج على الثلج وأركز عليها كثيرا .

● مـا هـي امنياتـك الرياضية والخاصة ؟

□ الرياضة تعني الصحة والحيوية، لكنها في لبنان تحتاج الى « صحة » . أتمنى أن يزداد الاهتمام بها على جميع الاصـعدة وامنيتي الخاصة هـي أن انجح في حياتي العملية والزوجية فيما بعد .

نجاح القاضي



■ فيرا كرادوكيان .. وابتسامـة دائمة ■



● من اجل شتاء الكرة !

الحديث عن موسم كرة القـدم الرسمي بدأ هذا العام قبل موعده بكثير .

وتقييم الفرق الكروية جاء في عز الصيف وقبيل عمليـات الاعـداد والاستعداد .

وتلك بادرة متجمـسة وبوادر عافية ونظـرة ذكية الى المستقبل في ضوء عطاءات الحاضر .

ولكـن ؟

لا يجوز ان يبقى الحديـث في نطاق التقييم .

ولا يعقل ان يستمر التقييم في اطار الحديث .

لان الحديث وحده لا يصنع كرة قـدم .

والتقييم النظري لا يعطي فرقا .

المطلوب ،

هو النزول الى الملاعب .

المباشرة بالاعداد .

البدء بالاستعداد .

فالتمرين المتواصل هو « خبز » الكرة .

وهو مدماكها .

والاساس الذي تنهض عليه .

ومن دون أساس لا تستطيـع الانديـة ان تفعـل شيئا سـوى .. الكلام .

وبلا مداميـك لا ترتفـع سوى .. الاحلام وحدها .

من هنا ،

يفترض بالانديـة ان تستغل ما تبقـى من الصيف لتعمل من اجل شتاء الكـرة .

قد يقول البعض : الدنيا حر ، والتمرين في الحر عملية عذاب .

وهذا كلام مردود .

فبقدرة النادي ان يحضر فريقه في الليل او في النهار وعلـى .. شـواطىء البحار .

فاذا تمرنت الفرق في الصيـف كسبت في الشتاء .

عدنا من حيـث بدانا .

والا ،

حيث الكلام كثير والعطاء قليل واستمرت « كرتنا » تراوح في نفس المكـان !

ف . خ .

اليـوم : الهومنمن والاخاء في الجبل في افتتاح دورة عاليه بكرة القدم

كتب فهمي رزق :

مدينة عاليه عروس المصايف تحتفل في الخامسة من بعد ظهر اليوم بافتتاح دورتها الثالثة بكرة القدم حيث يلتقي فريق الهومنمن « بطـل دورة ٧٢ » وفريق الاخاء منظم الدورة في نطـاق مباريات المجموعة ـ ١ ـ بقيـادة الحكم الدولي سبع فلاح ومساعديـه منير النصولي وزهير المصري .

وفي لقاء خاطف مع السيد عـادل باز رئيس نادي الاخاء « منظـم الدورة » صرح لنا عـن استعدادات مدينة عاليه لانجاح الدورة بكلمـة نوجزها فيما يلي :

● أمل ورجاء

نامل ان تلاقي الدورة النجاح الذي ننوخاه جميعا خصوصا بعد ان امنا كل ما يساعد على انجاحها فنيـا واداريا . ونحن نعتبر الدورة جزءا لا يتجزأ من مشاريع مدينة عاليـه . والفرق المشتركة في الدورة هي نخبة من صفوة انديتنا التي نفخر بها ، ولا يسعني في هـذا المجال الا ان اتوجه بالشكر من اداريها ولاعبيها لتلبيتهـم دعوتنا وايجابيتهم التي لقيناها لديهم والشعور المشترك بضرورة انجـاح الدورة ، حيث ان حرصهم على نجاحها يضاهي حرصنا نحن وهذا ما يحملنا جميلا كبيرا نامل ان نقوى يوما على رده . ولم ينس السيد باز ان يقـدم شكـره للصحافة الرياضية التي كان لها سهم كبير في انجاح الـدورات السابقة .

هذا وقد شكلت عدة لجان لتنظيم الدورة وتوفـير كـل فرص النجـاح لها .. منها : اللجنة الفنية ولجنـة التنظيـم ولجنة الاعـلام .

اشتراك لبنان بدورة الجزائر الـدولية بكـرة السـلة

قررت اللجنة الادارية لاتحاد كـرة السلة في اجتماعها امس الموافقة على الاشتراك بدورة الجزائر الدوليـة المقرر اقامتها من ٢٧ اب الحالـي ولغاية ٢ ايلـول .

كما وافقت اللجنة على الاشتراك بالدورة العربيـة الاولى من بغداد التي ستقام من ٢٠ الى ٣٠ تشريـن اول القادم .

وقررت اللجنة :

● انذار اللاعـب سهيـل صفر لتخلفه عن تمارين المنتخب .

● التحقيق بكتاب نادي ادونيس والشكوى المقدمة من الحكم اسطـه فلوطي .

● دعوة الاندية لتسليم كشوفهـا قبل اول ايلول .

● الطلب من الجمعيات تسويـة اوضاعها حتى لا يتم شطبها من عائلة الاتحـاد .

لقطات

□□ المكان : مطار بيروت الدولي .. الزمـان : الساعة السادسة من مساء الخميس الماضي وهو موعـد وصول مدرب نادي الشبيبة فلاديمـير بولوتوف من موسكو .

السيد جورج مجدلاني رئيس النادي الذي توجه الى المطار ليعود بصحبـة مدربه الجديد تملكته الدهشة حينمـا وصلت الطائرة ولم يكن بين ركابهـا المدرب الروسي . هذا وقـد صرح رئيس النادي بانه من المحتمل وصوله خلال الاسبوع القادم .

□□ نظرا للاصلاحات الجارية في ملعب نادي الصفاء فان فريقه المشترك بدورة عاليه يزاول تدريباته حاليـا على ملعب الانترانيك . من جهـة ثانية فان لاعبه عهدي ايوب قد غـادر بيروت « بطريق البحر » اول من امس متوجها الى الاسكندرية بصحبة سيارته « الفيات » لقضاء اجازته الصيفية بين أهله التي قد تمتد لمدة شهر تقريبا .

□□ فريق الحكمة يزاول تدريباتـه بمعدل ٣ مرات اسبوعيا موزعة بـين ملعبي الفرير فرن الشباك وحـارة حريك ويشترك فيتدريبات الفريق لاعبا الراسينغ ادمون عساف ورفيق عرموني بصفة مستمرة .

□□ يظهر ان حـق استخـدام « الفيتو » لم يعد وقفا على الـدول الـ ٥ الكبرى .. بل امتد اثره ليشمل ملاعب الكرة عندنا . والقصة تبـدأ عندما هدد ابراهيم أورفلي ناديـه الحكمة بان أية محاولة لاشراك زميله غسان خازن في اية مباراة فانه « اي الاورفلي » سيغير موقفه من ناديـه وبالفعل فقد انقطع عن تدريبات فريقه منذ مباراة سبورتول الرومانى التـي اشترك فيها غسان خازن وخرج الاورفلي يومها من الشوط الثاني غاضبا .

□□ و .. واحد اخر من انديتنـا يتدرب على ملعب كرة سلة لعدم وجود ملاعب صالحة للتدريب ونحن علـى مشارف موسم جديد .. انه فريـق الهومنمن الذي يتدرب بمعدل ٣ مـرات اسبوعيا باشراف مدربه الروسـي هوسيب اسادوريان وبغياب لاعبيـه غولابي وهراير وميغو وباتوس بسبـب سفرهم الى الخارج .

□□ وليد زين الدين ساعد دفـاع فريق الانصار .. ما زال منقطعا عـن تدريبات فريقه استعدادا لرحلته الـى سيراليون وابيدجان اعتبارا من ١٥ اب الجاري . ومعروف ان وليدا كان يشكو من الام حادة باسنانه خلال الفتـرة الماضية .

انتخاب فيصل سلام رئيسا فخريا للانصار

بعد اجتماعات تمهيديـة عـدة ، عقدت اللجنة الادارية بنادي الانصار اجتماعـا بمنزل نائب رئيسه السيد جميل الداعوق . وقد انتخبت اللجنـة الادارية بالاجماع السيد فيصل صائب سلام الذي كان حاضرا الاجتماع رئيسا فخريا للنادي .

وقد تحدث السيد فيصل سلام حول متطلبات المرحلة القادمة وضرورة بذل الجهود المتضافرة لزيادة تطور النادي. أكد انه سيعمل جنبا الى جنب مع باقي أعضاء اللجنة الادارية في سبيل بعث نهضة متجددة باستمرار في النادي على كافـة الاصعدة وفي كل المجالات الرياضية والاجتماعية والثقافية متخطيا بذلك تسمية الرئاسات الفخرية .

هذا وقد اتفق على عقد اجتماع عادي للجنة الاداريـة برئاسة السيد فيصل سلام في الاسبوع القادم بمنزل نائب الرئيس السيد خليل حميه لوضع خطة عمل متكاملة استعدادا للموسم الجديد .

فوز الابيض والاسود على الاصفر والبرتقالي ٧ ـ ٢

في المباراتين الرابعـة والخامسة ضمن سلسلة مباريات الدورة الصيفية لكرة القـدم والتي تجري في الطريق الجديدة فاز الفريق الذي يرتدي لاعبوه قمصانا سوداء على الفريق البرتقالي ٧ ـ ٢ كما فاز الفريق الابيض على الاصفر بنتيجة مماثلة .

هاني عبد الفتاح يعتزل كرة القدم

■ قام لاعب الكرة المعروف هاني عبد الفتاح امس بزيارة القسم الرياضي في « الانوار » ليعلن اعتزاله كـرة القدم نهائيا ودون الافصاح عن اسباب هذا الاعتزال !

وقال انه سيسافر في الاسبـوع القادم للعمل خارج لبنان ■

تكريم السير الف رامزي

اقيمت حفلة وداعية للمدرب والناخب الانكليزي المعزول السير الف رامزي بمناسبة اعتزاله الكرة حضرها حوالي ٥٠٠ مدعو بينهم الفريق الذي فـاز ببطولة كاس العالم عام ١٩٦٦ .

وبعد انتهاء الاحتفال وقف الفريق حيث التقطت صورة تذكارية .

ومن الهدايا التي قدمت الى رامزي كاس مشابهة لكاس العالم من الذهب ثمنها ٨٠٠ جنيـه (٥٠٠٠ ل.ل.) قدمها رئيس الوزراء هارولد ويلسون.

أضواء على استعدادات الفرق للموسم الجديد ٥
رئيس نادي الرياضة والأدب : فريقنا في احلى ايامه واذا لم يحاربنا الحكام فالبطولة ستكون من نصيبنا

كان رائد الفرق غير المنتمية الـى العاصمة لقبوه بالسفير لانه طالما مثل الوان الشمال ودافع عن مدرستهـا الكروية . قبل ان يرقوه الى مكانتـه الطبيعي في الدرجة الاولى ، كـان طائرا يغرد في غير سربه ، وعندمـا وصل لمع فجاة وتالق ولكن في حدود .

انه فريق الرياضة والادب الـذي يطمح المسؤولون عنه هذا الموسم ان يتجاوز كل الحدود ويتخطى كـافـة السدود .

آماله تبدأ من القمة كمـا يقـول عميده السيد عبد القادر قمر الديـن فمن الصعب بمكان ان يوفق أي فريق آخر بالفوز عليه سواء في بـيروت او طرابلس على حد قوله .

عـودة لاعبين ورجـوع المدرب وسياسة الاكتفاء الذاتي

عن مدى استعداد فريقه للموسـم الجديد قال : نحن على اتم استعداد لهذا الموسم ، وفريقنا في احلى ايامه، فهو لم يكن مرة مكتمل الصفوف كمـا هو اليوم . سنبدأ التمارين في غضـون ايام وبمعدل ثلاث مرات اسبوعيـا على ملعب طرابلس البلدي .

وقال : هذا ليس كل شيء ، فنحن في اطار البرنامج التحضيري ، نجري مباحثات حثيثة مع بعـض الفـرق السورية لتبادل الزيارة معها كما اننا نناقش امكانية تنظيم رحلة الى روسيا او رومانيا بين اواخر الشهر الجاري ومطلع ايلول القادم ، على ان كـل ذلك سيبت فيه بصورة نهائية بعـد وصول مدربنا السابق محمد شحاته الذي نتوقع قدومه خلال اسبوع على ابعد تقدير .

وعن الجديد الذي طرا على الفريق منذ نهاية الموسم الماضي حتى الان اوضح بقوله : ان لاعبين بارزين مـن ابناء النادي قد عادا الى صفوفـه وهما المهندس نبيل كمون المتخرج من جامعة كلينسون في امريكا ونبيل جراح خريج معهد التربية العالية في القاهرة، هذا بالاضافة الى ضم بعض العناصر الموهوبة من الناشئين الى الصـف الاول .

والجديد الذي طرا ايضا ، تابـع قائلا : هو عودة المدرب السابق محمد شحاته كما سبق القول ، بالاضافة الى ان الشيء الاهم من ذلك كلـه هو اعتماد سياسة الاكتفاء الذاتـي اذا صح التعبير واعني عدم التعاقد مع أي لاعب غير لبناني ، وذلك في ضوء تجاربنا مع العديد من هؤلاء ، وصرف الجهد على اللاعبين المحليين دون غيرهم .

سنفوز بالبطولة اذا لـم يحاربنا الحكام

وبالنسبة الى تقييمه لفريقه والمكانة التي ينصورها له بين بقية الفـرق وبالمقارنة معها قال : الامر مرهـون بالتحكيم . فاذا كان الحكام محايدين، بل اذا كانوا ضد الرياضة والادب بنسبة عشرة او خمسة بالمئة ، اعتقد انه من الصعوبة بمكان ان يتمكن أي فريق من الفوز علينا سواء في بيروت او طرابلس ولذلك فلا اغالي اذا قلت اننا نطمح بالفوز بالبطولة ولا اظنها بعيدة عن متناول ايدينا خاصة وان هناك بعض الثغرات السابقة التي تم القضاء عليها عن طريق لاعبينـا العائدين واولئك الذين اخترناهم من بين الناشئين .

أملنـا أن يهتـدي المسؤولون الى الصواب !

اما عن الجو العام للعبة وتعليقه عليه وما يوحي هذا الجو فقد قال : يبدو من خـلال الاشياء البسيطة التي قام بها المسؤولون حتى الان انهـم جادون بتحقيق عمل معقول ، وعلى كل حال ، نامـل ان يهتدوا الـى الصواب فينفذوا القانون على الجميع دون ان يبقى هناك ابن ست وابـن جاريـة .

وختم كلامه بقوله : ليسـت لنـا مطالب خاصة او مطامع شخصية ، فكل ما نرجوه ان نكون على قـدم المساواة مع الاخرين أي ان نعامل بمثل ما يعامل به الاخرون ، ولا اظن ذلك المطلب كثيرا علينـا ، بل على العكس ، اتصور انه معقول جـدا وممكن التحقيق خاصة وان الملامـح الاولى تدعو الى التفاؤل .

هاني صفا

● السابقة الاولى !

في الوقت الذي تبيع فيه انية الصف الثاني ما فوقها وتحتها في سبيل الصعود الى مصاف اندية الدرجة الاولى . في هذا الوقـت بالذات يقرر نادي البرج عينطورة لكرة السلة ، وهو من فرق اندية الدرجة الاولى ، تجميد نشاطـه وحل تواقيـع لاعبيـه والعـودة للاهتمام بفريقه المدرسي فقط !

وتلك سابقة ربما تسجل للمرة الاولى في .. العالم !

● من .. الى !

ما كاد خبر حـول تواقيع لاعبي نادي عينطورة يصل الى مسامع فرق اندية الدرجة الاولى ، حتـى بادرت اداراتها ، كما قال لنـا طوني خوري رئيس اتحاد كـرة السلة ، الى الاتصال باللاعبين ودعوتهم للتوقيـع على كشوفها !

ويقال ان نادي التضامن ستكون له حصة الاسد من هؤلاء بينمـا يتردد بان اللاعب المعروف « بيار انجو لوبولو » سيوقع على كشوف الرياضي !

● الاشياء المهمة !

كلف اتحاد المصارعة لجنـة خاصة مهمتها جمع بعض «اشياء المصارعة اللبنانية » المهملة لوضعها في .. متحـف مدريد حسب توصية الاتحـاد الدولي للعبـة !

مصارع قديـم اقترح ان يرسل الاتحاد « صورة » للاعبيه القدماء لوضعها في المتحف لان « الاشيـاء المهمة » في المصارعة لم يعد لهـا من وجود حاليا !

اول دورة ريـاضيـة للمدارس الثانوية بالسودان

الخرطوم ـ من فؤاد عباس :

تبنى القسم الرياضي في صحيفـة (الصحافة) في السودان ، مشروع دورة بطولة المدارس الثانوية العليا في مختلف مديريات القطر حيث يجـري التنافس في مباريات لكرة القدم وكـرة السلة والكرة الطائرة .

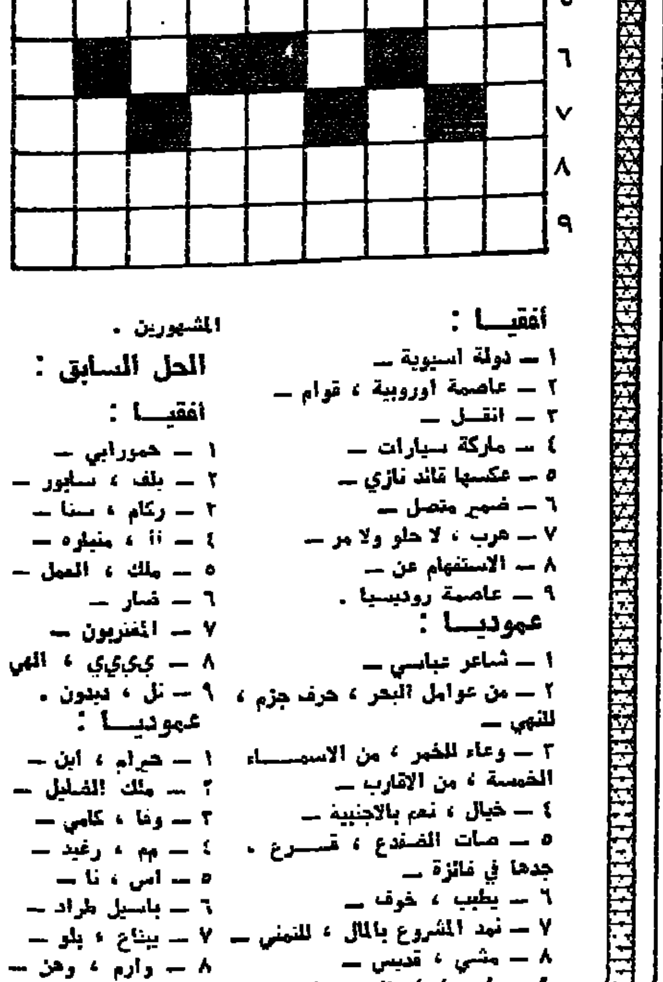
وما ان اعلن القسم الرياضي عـن مشروعه الكبير ، حتى بادر المسؤولون بمباركته وتاييده وذلك في الوقت الذي ارتفع فيه عدد المدارس الثانوية العليا التي سجلت لدخول الدورة حوالـي ٢٠٠ مدرسة في شمال السـودان وجنوبه .

وفي غضون ذلك اعرب السيد عمر صالح عيسى نائب الوزيـر للشباب والرياضة عن اعجابه بالخطوة الجريئة التي اقدمـت عليها (الصحافـة) بتبنيها الدورة التي من شانها ان تخلق جوا من الحيوية داخل المدارس وتعيد للنشاط الرياضي المدرسي الحركـة والحياة هذا وقد اعلن نائب الوزيـر التزام الوزارة بتوفير المعدات الرياضية ومستلزمـات الدورة في مرحلـة التصفيات مع اعتماد حوالي ١٧ الف جنيه لهذا الغرض وذلـك بالاضافـة لجائزة القسم الرياضي والجوائـز النقدية والعينية التي قررت العديد من الهيئات والمؤسسات الرياضية والتجارية تقديمها بالعاصمة لدعم الدورة وتكريم الفائزين .

وستنظم ادارة الرياضـة بوزارة الثقافة والاعلام للمدرسة الفائـزة ببطولـة دورة المدارس الثانويـة العليا ، رحلة الى خارج السـودان للتباري معفرق مماثلة بها كما خصصت ادارة الرياضة احد كبار المسؤولـين فيها لتنظيم الدورة المدرسية وهـي الاولى من نوعها في السودان .

اشتراك لبنـان في بطولة آسيا للملاكمة

ارسل الاتحـاد اللبناني للملاكمـة كتابا للاتحاد الايراني للعبة ، يبلغه فيه رغبته في الاشتراك ببطولة اسيا التي تقام في طهران في الفترة ما بين ١ و ١٢ أيلول المقبل ببعثة مؤلفة من علي جرادي رئيسا ، وعبد الوهاب الحلبي مدربا بالاضافة لاربعة ملاكمين هم : محمد مقداد ، موسى قبيسي ، محمد الحلبي وفاروق كسرواني .



كلمات متقاطعة

اعداد : غليب شماس

أفقيـا :

١ ـ دولة اسيوية ـ
٢ ـ عاصمة اوروبية ، قوام ـ
٣ ـ انقـل ـ
٤ ـ ماركة سيارات ـ
٥ ـ عكسها قائد نازي ـ
٦ ـ ضمير متصل ـ
٧ ـ هرب ، لا حلو ولا مر ـ
٨ ـ الاستفهام عن ـ
٩ ـ عاصمة روديسيا .

عموديـا :

١ ـ شاعر عباسي ـ
٢ ـ من عوامل البحر ، حرف جزم ، للنهي ـ
٣ ـ وعاء للخمر ، من الاسمـاء الخمسة ، من الاقارب ـ
٤ ـ خيال ، نعم بالاجنبية ـ
٥ ـ صات الضفدع ، قـرع ، جدها في فائزة ـ
٦ ـ يطبب ، خوف ـ
٧ ـ نمد المشروع بالمال ، للتمني ـ
٨ ـ مشي ، قديس ـ
٩ ـ أحد ادباء العرب القدامى المشهورين .

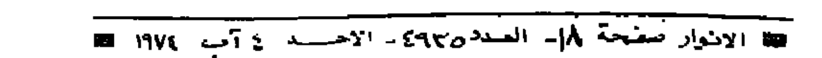
الحل السابق :

افقيـا :

١ ـ حمورابي ـ
٢ ـ بلف ، سابور ـ
٣ ـ ركام ، سنا ـ
٤ ـ اا ، منيلوه ـ
٥ ـ ملك ، العمل ـ
٦ ـ ضار ـ
٧ ـ المغتربون ـ
٨ ـ ييييي ، الهي ـ
٩ ـ تل ، ديدون .

عموديـا :

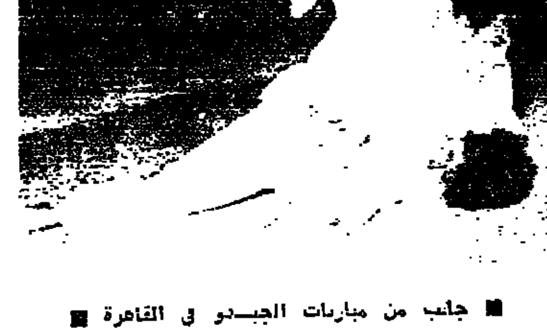
١ ـ حرام ، اين ـ
٢ ـ ملك الضليل ـ
٣ ـ وفا ، كامي ـ
٤ ـ مم ، رغيد ـ
٥ ـ اس ، نا ـ
٦ ـ باسيل طراد ـ
٧ ـ يتاح ، بلو ـ
٨ ـ وارم ، وهن ـ
٩ ـ كر ، تلبني .



الجيدو.. لعبة العائلات في مصر

١٨ دولة افريقية تشترك بالمباريات





■ جانب من مباريات الجيدو في القاهرة ■

■ اللجنة التحكيمية في دورة « ٦ تشرين » ■

(تصوير احمد المغربي)

القاهرة : من مكتب « الانوار » :

نظم الاتحاد المصري للجودو ، لاول مرة في القاهرة بطولة ٦ تشرين على مستوى الجمهورية ، اشترك فيها ٧٠ لاعبا يمثلون ٧ مناطق ، هي القاهرة ، والجيزة ، واسيوط ، والاسكندرية ، والغربية ، والشرقية ، والدقهلية .

واقيمت البطولة بنادي اتحاد الجمهوريات العربية « الشمس » ، وقد فازت منطقة القاهرة بالمركز الاول وفازت منطقة الغربية بالمركز الثاني .

وصرح العميد كمال الميهي سكرتير الاتحاد المصري للجودو بان بطولة « ٦ تشرين » التي اقيمت لاول مرة ، قد تمت لتحقيق هدفين : اولهما اختيار الفريق المرشح للسفر الى المانيا الغربية في الفترة من ١٨ الى ٣١ آب القادم . والثاني ، اختيار الفريق القومي المرشح لبطولة افريقيا القادمة .

وقال العميد الميهي ايضا : ان الاتحاد المصري للجودو سيقيم لاول مرة بطولة افريقيا في القاهرة في الفترة من ١٤ الى ١٦ كانون الاول القادم ويشترك فيها لاعبون من ١٨ دولة افريقية ، بالاضافة الى لاعبي السعودية والكويت . كما يشترك الفريق القومي للجودو في بطولة البحر الابيض التي تقام في الجزائر في آب ١٩٧٥ .

بطولة العبور

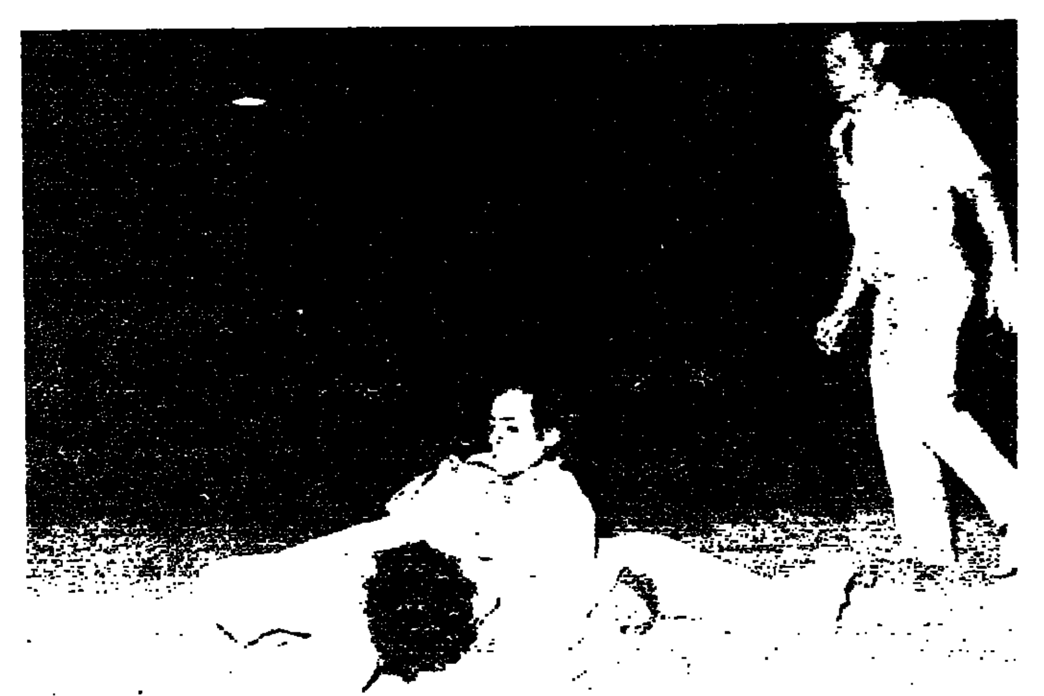
وللاعداد لبطولة افريقيا والمباريات الدولية الاخرى ، اقيمت « بطولة العبور » على مستوى منتخبات المناطق في مصر يوم ٢٥ تموز الماضي على بساط نادي طنطا . ويوم اول آب في الاسكندرية ويوم ٨ آب بنادي الجزيرة .

ولاول مرة تقام بطولة النصر للناشئين تحت ١٧ سنة في ٢٦ و ٢٧ ايلول القادم بنادي هليوبوليس .

ويقام في الفترة من ١٣ الى ٢١ آب معسكر لاعداد المدربين والحكام عن طريق دراسات لصقلهم تحت اشراف الخبير الياباني هيروشي أوكادا وذلك بنادي شركة الغزال بالمحلة الكبرى .

اول فريق نسائي للجودو :

وصرح العميد كمال الميهي سكرتير عام الاتحاد المصري للجودو ، انه لاول مرة في تاريخ اللعبة يجري حاليا اعداد أول فريق نسائي مصري للعبة الجودو . كما تم ادخال اللعبة في الشركات المصرية الكبرى ، واصبح هناك فرق قوية في الشركات .



والمعروف ان لعبة الجودو هي لعبة يابانية ، نشأت قديما هناك . ويقول الخبير الياباني هيروشي أوكادا مدرب الفريق القومي المصري : ان كلمة الجودو تعني باليابانية : « الرياضة برفق » وزمن المباراة يتراوح بين ثلاث وعشر دقائق ، ويتوقف ذلك على المرحلة السنية للاعبين : اطفال ام شباب ، رجال او سيدات .. كما يتوقف زمن المباراة على نوعيتها او مستواها ، وعما اذا كان المستوى محليا ام دوليا .

وتؤدى المباراة على بساط من نوع خاص اسمه باليابانية « تتامى » أي « مرتبة » تتضمن ٦٠ قطع كل منها متر × مترين .. ومساحة الـ « التتامي » ١٠ متر × ١٠ متر بمحيط ١٤ × ١٤ مترا .. ويبلغ ثمن الـ « تتامى » حوالي ٢٠٠٠ جنيه استرليني ..

ويقول هيروشي اوكادا الخبير الياباني انه يوجد في اليابان جامعة للعبة الجودو اسمها « جامعة الجودوكان » وهي عبارة عن قصر كبير يحوي صالات للعبة مساحتها ٥٠ × ٥٠ مترا مفروشة « بالتتامي » ...

ولا يوجد في القاهرة حتى الان بساط رسمي للعبة ، وستقوم المانيا الغربية باهداء الفريق القومي المصري بساطا ثمنه الفا جنيه استرليني .

كيف تلعب الجودو ؟

بعد ان يتم وزن اللاعبين ، ويرتدي لاعبا كل وزن الزي الخاص بالجودو مع الحزام الملون الذي يميز كل لاعب .. ينزل اللاعبون الى البساط ... ومثل لعبة كرة القدم ، يبدأ التسخين .. ولا يسمح بصعود اللاعبين او الحكام الى البساط الا وهم حفاة الاقدام ..

وتبدأ المباراة بأن يعلن الحكم الداخلي : « هاجي ني » أي «اهجم» ... ويبدأ كل لاعب باختبار خصمه ، والمفروض ان تنتهي المباراة بعدة اوضاع : اما ان يلقي خصمه أرضا برمية من رميات الجودو المعترف بها : من سترة اللاعب من أعلى ، أو باستخدام الوسط ، أو الكنس بالرجلين او كسر المرفق ، وغير مسموح بكسر اي مفصل في الجسم غير مفصل الكوع .. والسبب انه لا خطورة من مفصل الكوع . وتسمح قواعد اللعبة بكسر مفصل الكوع لاقتياد الخصم والسيطرة عليه .

واذا رميت الرميه كاملة ، يبادر الحكم باعلان كلمة « ايبون » ويرفع يده وهو يصيح بهذه الكلمة التي تعني فوز اللاعب الذي نجح في رميته ، بنقطه واحدة .

اما اذا كانت الرميه مهزوزه في نظر الحكم ولم يقم برميها بالاسلوب المتفق مع قواعد اللعبة فيعلن الحكم : « وازا اري » وتعني حصول اللاعب على نصف نقطة ويستمر اللعب .

وكما تسمح قواعد اللعبة بالكسر ، تسمح ايضا بالخنق . فمن الممكن ان يلجأ اللاعب الى خنق خصمه بحركات الخنق المعروفة في الجودو .. اي عن طريق الخنق بملابسه أو الضغط بالساعد والعضد .. والمفروض على اللاعب المخنوق ان يعطي خبطة على الارض حتى لا يستمر خصمه في الخنق .

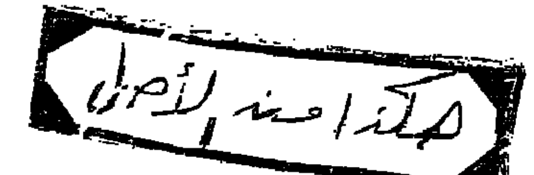
الاحزمة :

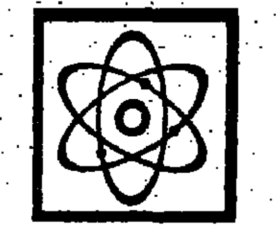
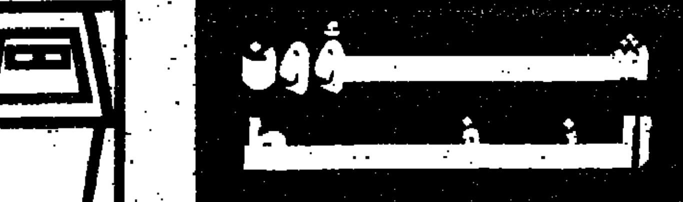
يبدأ اللاعب بالحزام الابيض ثم يرقى باختبارات تتدرج حسب تدرج الحزام ، فيدخل الى « الحزام البني رقم ٣ » ، ثم الحزام البني رقم ٢ ، وينتقل بعد ذلك الى درجة الاستاذية وهي « الاحزمة السوداء » .

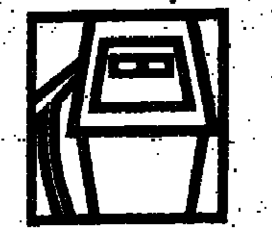
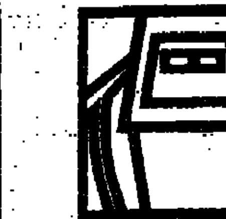
ويتدرج الحزام الاسود من رقم واحد الى الحزام الاسود رقم ١٠ والحزام الاسود رقم ١ له امتحانات معينة في القاهرة ، وآخر امتحانات ترقي في مصر ، اقيمت من ٢٩ آب الماضي . وامتحانات الاحزمة السوداء من مسؤولية الاتحاد المصري للجودو . أما امتحانات الاحزمة البنية فهي من مسؤولية المناطق .

وهناك ٨٣ لاعبا في مصر حاصلون على الحزام الاسود رقم ١ و ٤٨ لاعبا حاصلون على الحزام الاسود رقم ٢ ، و٨ لاعبين حاصلون على الحزام الاسود رقم ٣ ، وخمسة لاعبين حاصلون على الحزام الاسود رقم ٤ ، وثلاثة لاعبين حاصلون على الحزام الاسود رقم ٥ ، وهناك لاعب مصري واحد حاصل على الحزام الاسود رقم ٦ وهو المستشار سمير اباظة رئيس الاتحاد المصري للجودو .

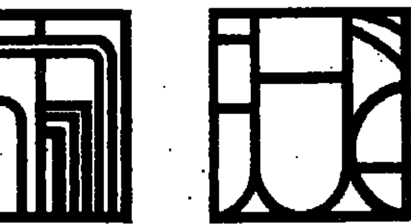
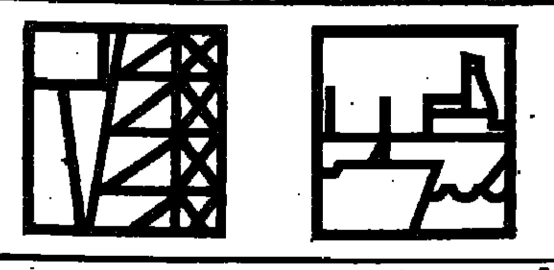
والخبير الياباني هيروشي اوكادا حاصل ايضا على الحزام الاسود رقم ٦





تقديرات دولية لأموال النفط العربي

لا يزال الاهتمام بالاموال العربية يتصاعد في الاوساط العالمية خاصة بعد التقرير السري للبنك الدولي عن تقديراته لاموال النفط العربي. وتنشر صفحة « الانوار » النفطية دراستين الاولى عن تقرير البنك الدولي والثانية هي تحقيق لمجلة « نيوزويك » بعنوان « اعادة تدوير الدولارات النفطية » ، مكررة التنبيه مرة اخرى ، الى « ان زيادة اسعار النفط بنسبة اربعة اضعاف ما كانت عليه ،قد زاد من دخل البلدان الكبرى المنتجة للنفط في الشرق الاوسط وشمال افريقيا . وان طريقة انفاق هذه الثروة ومجالات انفاقها ، يمكن ان تقرر درجة الرخاء في العالم الصناعي الغربي . وكذلك المصير الاقتصادي لكثير من دول العالم الثالث » .

العائدات النفطية

العالم ليس معتادا على ان يسترد صاحب الحق حقه ، فهو لا يزال يعيش في ظل تشريعات وقوانين ونظم هي ، ان جاز القول ، من صنع « الرجل الابيض » ، الذي استولى على ثروات العالم مئات السنين الاخيرة وسخرها لمجتمعه فبنى صروحه على عرق ودماء باقي الشعوب .

وتنشر صفحة « الانوار » النفطية اليوم دراستين عن العائدات النفطية العربية المتحققة خلال السنوات القليلة المقبلة . وهما دراستان نموذجيتان لعشرات الدراسات والتقارير الغربية حول هذه الثروات، تأتي في اعقاب تزايد هجوم الدول الصناعية ضد الدول المصدرة للنفط. وضد الجهود التي تبذلها الاخيرة لتحديد اسعار صادراتها النفطية في مستوى عادل .

والواقع ان السنوات الثلاث الاخيرة شهدت تحولات هامة في تاريخ صناعة نفط الشرق الاوسط .

وتتمثل هذه التحولات في قدرة ليبيا على رفع اسعار نفطها الخام (١٩٧٠) وتآزر دول الخليج ونجاحها في تحقيق مستويات جديدة للاسعار المعلنة (١٩٧١) ثم توصل دول الخليج الى اتفاق جنيف (١٩٧٢) الذي عوض الدول المعنية اثار خفض سعر الدولار وارسى قواعد تعديل الاسعار المعلنة للتعويض عن اي خفض لاحق لسعر الدولار ، واقدام العراق على تاميم منشآت شركة نفط العراق وموجوداتها (١٩٧٢) بعد تلكؤ الشركة طوال عشر سنوات في قبول مطالب العراق ، وتحقيق ابو ظبي وقطر والسعودية والكويت مطلب المشاركة (١٩٧٢) وتاميم ليبيا ٥١ بالمئة من الشركات المنتجة (١٩٧٢) واعتبار نسبة الملكية هذه الحد الادنى المقبول لمشاركة الدول في ملكية عمليات النفط فوق اراضيها — ان هذه السنوات الثلاث قد قلبت موازين المصالح رأسا على عقب .

ولقد جاءت مبادرة الجزائر بدعوة الجمعية العامة للامم المتحدة لعقد دورة استثنائية حول الموارد الاساسية والتنمية (نيسان ٧٤) افضل سبيل لوضع الحوار بين العالم الصناعي والدول المنتجة للنفط في اطاره الصحيح ، وافضل رد على الحملة التي تستهدف الايرادات العربية .

وقد عكست المذكرة الموسوعية التي قدمتها الجزائر الى المؤتمر الضرورة لجعل التنمية في رأس الاولويات ووضع نظام اقتصادي جديد للعالم لان النظام الحالي هو العائق الاساسي امام التنمية ، وضرورة فهم منطق العالم الثالث في مساعية لاسترداد خيراته والجهود الكبيرة المتواصلة التي امتدت طيلة سنوات لاستعادة هذه الثروات ، واخيرا وليس اخرا الايمان بان تنمية العالم الثالث تخدم ايضا مصلحة البلدان المصنعة لان تنمية العالم الثالث وتحريره اقتصاديا يمكن ان يكونا نصرا للانسانية جمعاء .

وتشكل المذكرة المرفوعة من الجزائر الى المؤتمر وثيقة للتنمية وبرنامج عمل لانفاق كل قرش من العائدات النفطية الضخمة التي يفتح العالم الصناعي عينيه للبحث عن سبل لاعادة حقها اليه من باب خلفي .

اما وقد بدات العائدات تتدفق الى اصحابها الشرعيين وتوفرت الخطط والدراسات لامتصاصها فان الامل بات كبيرا نحو مستقبل افضل .

« انطوان »

تقرير البنك الدولي

ان اموال النفط المتجمعة لدى الدول العربية النفطية من الآن حتى سنة ١٩٨٥ سوف تزيد عن الالف مليار دولار (يعني مليون مليون) ، وهذا يعادل عشرة اضعاف القيمة الدفترية للاستثمارات الاميركية في الخارج ومقدارها ١٠٠ الف مليون دولار، و ١٠٠ ضعف قيمة الذهب الذي تملكه الحكومة الاميركية الآن .

ويقول التقرير : وبالاجمال فان الاموال الهائلة التي تتجمع الآن في خزائن منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبيك) من ايراد النفط ، تنذر باحداث ثورة في العلاقات الاقتصادية وعلاقات الطاقة في العالم ، خلال السنوات العشر القادمة .

وهذا التقرير الذي يحمل على غلافه عبارة « ليس لاستعمال الجمهور » ، يقول انه سيبلغ من ثراء بلدان الاوبيك ، انها سوف تجد ان لا مفر لها من توظيف اموالها في استثمارات خارجية .

وقالت صحيفة « واشنطن بوست » التي نشرت مقتطفات من هذه الدراسة، ان موظفي وزارة الخزانة الاميركية اعربوا عن دهشتهم لحجم الارصدة المالية لدول الاوبيك،كما اوردها البنك الدولي في « ورقته رقم ٣ المتضمنة خلفيات الموضوع » وعنوانها «امكانيات للبلدان النامية» — تقرير رقم ٤٧٧ .

وهذا التقرير يقول على وجه التحديد « ان الارصدة المتجمعة لدى جميع بلدان (الاوبيك) قد ترتفع الى ٦٥٠،٠٠٠ مليون دولار في سنة ١٩٨٠ وحوالي ١٤٢٠،٠٠٠ مليون دولار في سنة ١٩٨٥ وعلى هذا فانه لن يكون مفر من تدفق كميات كبيرة من هذه الاموال الى الخارج » وذلك لان بلدان الاوبيك سيكون لديها من الاموال « اكثر مما يمكن ان تمتصه اقتصادياتها المحلية على المدى القصير » .

وان ايران باعلانها في الاسبوع الماضي ، انها اشترت ربع اسهم مصانع كروب بالمانيا الغربية ، انما اظهر للعالم الحافة الرفيعة من « الاسفين » الذي تدقه دول الاوبيك في اقتصاد العالم .

وهذا التقرير (رقم ٤٧٧) للبنك الدولي ، الذي يوزع عادة على السفارات في واشنطن ، يرسم هذه الصورة للاوضاع :

ان الولايات المتحدة وغيرها من البلدان المستوردة لنفط بلدان «الاوبيك» سوف تجد صعوبة في خفض الاسعار خلال السنوات القليلة ، ولكنها قد تتمكن من عقد صفقات افضل في اواخر السبعينات .

اسباب التكهنات

ويبني البنك الدولي تكهناته عن الاسعار على « النمو المطرد في الطلب على نفط الاوبيك ، خلال السنوات الثلاث او الاربع المقبلة » ، بالاضافة الى ما هناك من توقعات من انتاج النفط لن يرتفع الا قليلا ، خلال هذه الفترة .

اما في الفترة بين ١٩٧٥ و ١٩٨٥ فان بلدان الاوبيك يمكنها ان تزيد انتاجها من النفط زيادة كبيرة ، وبذلك تهبط الاسعار على الوجه الذي ينسف البرامج الدامية الى الاكتفاء الذاتي في انتاج للطاقة ، كالتي تحاول اميركا تطبيقها . على ان النظرة الى المدى البعيد (١٩٨٦ — ١٩٩٥) ، تدل على ان اسعار النفط سوف تعود الى الارتفاع ، تحت تاثير ازدياد الطلب على الانتاج .

ويقول تقرير البنك الدولي انه في هذه الفترة البعيدة « سوف تنخفض حصة بلدان الاوبيك من سوق الطاقة العالمية ، كما يهبط تاثيرها على اسعار النفط » . ويضيف قوله ان من المسائل الكبيرة التي تواجه البلدان العربية وحليفاتها في « الاوبيك » هي كيف تحدد السعر لنفطها على ما يعود عليها باعظم الفائدة . وان اي اتجاه نحو اطلاق انتاج النفط في سنة ١٩٨٠ وما بعدها « لا يتفق » وهدف ابقاء سعر النفط عند مستواه المرتفع .

ويستطرد التقرير قائلا : ان ابقاء الانتاج منخفضا والسعر مرتفعا ، سوف يثير مشكلة كيفية توزيع مجموع الطلبات على بلدان الاوبيك . وقد تكون الستراتيجية المناسبة ، تخفيض الاسعار تدريجا لتنافس اسعار انتاج الطاقة من مصادر اخرى غير نفط بلدان الاوبيك .

وجدير بالذكر ان بلدان الاوبيك رفعت سعر نفطها من ١،٨٠ دولار للبرميل في سنة ١٩٧٠ الى ١١،٦٥ دولارا للبرميل في سنة ١٩٧٤ .

(وبلدان الاوبيك هي : الجزائر والاكوادور وايران والعراق واندونيسيا والكويت وليبيا ونيجيريا وقطر والمملكة العربية السعودية ودولة اتحاد الامارات العربية وفنزويلا وغابون (كعضو منتسب) .

ويقول تقرير البنك الدولي ان مجموع سكان بلدان الاوبيك يمثل ١،٠٨ بالمئة من مجموع سكان العالم (بحسب احصاء ١٩٧٠) ، ولكنها تمثل ٧٨ بالمئة من مجموع مستودعات النفط المعروفة في العالم ، و ٦٢ بالمئة من الانتاج وحوالي ٨٥ بالمئة من تجارة النفط العالمية . وهذا ما يعطيها قوة اقتصادية تفوق حجمها .

قرارات دقيقة جدا

ويضيف التقرير ان « موارد بلدان الاوبيك وثرواتها بجعل قراراتها دقيقة جدا ، اذ انها يمكن ان تؤثر في معدل نمو الاقتصاد العالمي ، وتوزيع الدخول العالمية ، ومستوى الاستثمارات وتوزيعها ، واسواق النقد ورؤوس الاموال ، كما تؤثر في كيان نموها الاقتصادي .

ونقلت صحيفة « واشنطن بوست » عن موظف حكومي مختص بشؤون السياسة النقدية الدولية ، قوله ان قيادة البنك الدولي يجب ان تضغط على بلدان الاوبيك ، لتخفض اسعار نفطها ، وان يكن البنك يعتمد على المال العربي في تمويل عملياته . وقال الموظف ان البلدان النامية مثل الهند، باتت مهددة بالخراب الاقتصادي بسبب الارتفاع الكبير في اسعار النفط .

وتقول صحيفة « هيرالدتريبيون » ان دراسات البنك الدولي دلت على ان الخطط الحالية لجميع هيئات الاقراض الرسمية تقصر عن تلبية الحاجة الملحة الى ٣ او ٤ مليارات دولار اضافية لمساعدة افقر البلدان في سنة ١٩٧٤ ، ومثلها في سنة ١٩٧٥ . وانه في سنة ١٩٨٠ سوف يتطلب برنامج المساعدة الدولية مبالغ اضافية تتراوح بين ١٢ و ١٣ مليار دولار .

ويقول تقدير البنك ان اندونيسيا ونيجيريا والاكوادور بلدان فقيرة « وهي تحتاج الى كل عائداتها النفطية لمشروعاتها الانمائية » . اما ايران وفنزويلا والجزائر فسيكون لديها بعض الفائض وبين ١٩٧٦ و ١٩٨٠ « يمكن ان تحدد مساعداتها للانماء الخارجي على اساس نسبة من انتاجها القومي » ويضيف التقرير ان البلدان النفطية التي تزيد ايراداتها كثيرا عن حاجياتها هي المملكة العربية السعودية والكويت وليبيا وقطر ودولة اتحاد الامارات . وان مساعداتها الخارجية يجب ان تقيم على اساس معدل دخل الفرد والانتاج القومي ومقدار السيولة الفائضة لديها .

ثمن النفط .. كيف يوزع ولمن ؟

ايران ١٨،٥ — العراق ٦،٥ — ابو ظبي ٤،٨ — الكويت ٨،٠ — قطر ١،٥ — المملكة العربية السعودية ٢١،٠ — ليبيا ٧،٩ — الجزائر ٣،٧

تقديرات ١٩٧٤ ببلايين الدولارات

الولايات المتحدة	٩،٠
بريطانيا	٨،٥
فرنسا	٥،٠
المانيا الغربية	٦،٠
ايطاليا	٨،٠
اليابان	٦،٠

اعادة تدوير الدولارات النفطية

في امارة ابو ظبي تزدحم الفنادق برجال الاعمال وموظفي الحكومة الغربيين ، حيث يدفع الشخص منهم ٥٠ دولارا اجرة للنوم . وفي المملكة العربية السعودية ينتظرون بعض الوقت لمقابلة هذا الامير او ذاك ، واحيانا يزجون الوقت في مكاتب مصرف «فيرست ناشيونال سيتي بنك » — الذي هو البنك الاميركي الوحيد الذي له فروع لمقابلة هذا المسؤول او ذاك ، واحيانا في المملكة .

وفي بيروت المدينة المتعددة الاجناس، تختلط في احاديث الناس في مطاعمها ومقاهيها ، بضع عشرة لغة اجنبية الى جانب العربية ويبدو سجل النزلاء في فنادقها اشبه بدليل مشاهير الشخصيات في عالم التجارة والصناعة .

ويقول المدير التنفيذي لاحدى الشركات الاميركية المختلطة « ان في بيروت كثيرين من رجال الاعمال ذوي « حقائب الشغل » ، وما زال الكثيرون منهم يفدون » .

وقالت مجلة « نيوزويك » ان تدفق رجال الاعمال الغربيين الان على منطقة كانوا يتجاهلونها منذ سنوات قليلة فقط ، ليدل على مدى تغير المعادلة الاقتصادية العالمية بفعل البلدان المنتجة للنفط في الشرق الاوسط وشمال افريقيا . ففي اقل من سنة واحدة ارتفعت اسعار النفط الى اربعة اضعاف ما كانت عليه فزاد ذلك من الارصدة المتجمعة في خزائن الدول العربية وايران ، الى حد يفوق الخيال . ففي سنة ١٩٧٤ وحدها سوف تبلغ ايرادات النفط في ٨ بلدان ٧٢ مليار دولار مقابل ١٧ مليارا في سنة ١٩٧٢ .

وهذا التحول الدولي الكبير في الثروة ، اخذ يخلق مشكلات ضخمة لموازين المدفوعات للدول المستهلكة للنفط . وقد تزداد هذه المشكلة شدة . وتشير بعض التقديرات الى ان ايرادات النفط في الشرق الاوسط قد تنمو خلال عشر سنوات الى رقم لا يصدق وهو ٥٠٠ مليار دولار (تقدير البنك الدولي ، في مكان اخر ، هو الف مليار) وجميع المعنيين — حكومات البلدان المنتجة والمستهلكة ورجال الاقتصاد ورجال الاعمال — يعترفون بان هذه الاموال يجب ان تستثمر في مكان ما . والسؤال الاساسي هو اين وكيف سيعيد منتجو الشرق الاوسط « تدوير » ثرواتهم .

والجواب على ذلك يمكن ان يقرر مستوى الرخاء في الامم الصناعية ، كما قد يقرر فعلا الفرق بين الحياة والموت في قسم كبير من العالم الثالث.

واستطردت « نيوزويك » تقول : ولم يكن بالامر العجيب ان تركز دول الشرق الاوسط على تعزيز اقتصادياتها النامية ، ولهذا فان عليها طبعا ان تعتمد كثيرا على التكنولوجيا والخبرة والمعدات الغربية . ولكن اقتصاديات المنطقة لا يمكنها ان تستوعب الا جزءا من اموالها ، وحتى الدول القادرة على الاستيعاب اكثر من غيرها مثل ايران ، والجزائر ، وهما اكثر دول النفط ، في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ، سكانا ، سوف تحقق فائضا على الرغم من برامجها الواسعة للانماء الاجتماعي والعسكري والصناعي . اما البلدان القليلة عدد السكان ، والقليلة القدرة على استيعاب اموال الاستثمار، فلا يمكنها ان تنفق على مشروعاتها الداخلية الا نسبة صغيرة من ايراداتها النفطية . فالمملكة العربيه السعوديه هي اكبر الدول المنتجة للنفط في المنطقة ، وهي تفوق اميركا واليابان في ارصدتها النقدية ، ولكن عدد سكانها لا يتجاوز ٨ ملايين وتفتقر الى البناء المالي العصري . ولذلك فعلى الرغم من المشروعات الكبرى التي اعدها الملك فيصل لتطوير البلاد ، فسوف يجد صعوبة في انفاق حتى ٢٠ بالمئة من ايراده النفطي على هذه المشروعات .

بدأت الاستثمارات الكبيرة

وهكذا اخذ السعوديون وغيرهم من رجال النفط يصغون الى احاديث ذلك الجمع من « طالبي الوصال » مع ثرواتهم . وعلى الرغم من انهم يبطئون في اتخاذ قراراتهم ، فقد اخذوا الان يتخذون قرارات . فقد وقعت مجموعات من الشركات الصناعية الغربية اتفاقات لبناء مصانع صلب في المملكة العربية السعودية وايران . وتعاقدت الشركة العربية للنقل البحري للنفط » — وهي شركة عربية مشتركة مقرها الكويت ، على بناء ٥ ناقلات نفط قيمتها ٢٢٠ مليون دولار ، كخطوة اولى في تنفيذ برنامج كبير قيمته مليارا دولار ، لبناء اسطول نفطي عربي على مدى خمس سنوات . وفي هذه الاثناء تقوم اكثر البلدان المنتجة بتوسيع طاقتها على تكرير النفط ، بانشاء مصاف جديدة ، او توسيع مصافيها القائمة .

وقد بدأ العرب ، والكويت في المقدمة ، الاستثمار خارج حدودهم ، خصوصا في البلدان العربية المجاورة التي لا تملك النفط . فالفنادق الجديدة تقام في القاهرة وبيروت والسودان ، وتتدفق القروض على مصر وسورية لاعادة ملء خزائنهما التي افرغتها نفقات حرب تشرين والاستعداد لها . وتقدر هذه القروض بحوالي ٥ مليارات دولار .

وفي خارج العالم العربي اخذت بعض الاموال الايرانية والعربية تتجه الى الاستثمار في العقارات في الخارج ، لاسيما في الولايات المتحدة . ويملك العرب الآن جزيرة امام شاطىء ولاية كارولينا الجنوبية ، كما يملكون بعض العمارات في الجادة الخامسة (فيفث افينيو) الشهيرة في نيويورك وفي الحي التجاري بلاس فيغاس ، وفي ولايات جورجيا وكنتكي وكاليفورنيا .

شائعات وعقبات الثراء السريع

ونظرا الى وفرة اموال النفط فان كل صفقة تتم فعلا ، تتردد معها شائعات عن عقد عشر صفقات اخرى . وعندما ارتفعت اسعار اسهم احدى الشركات الالمانية الغربية على وجه لم يكن منتظرا ، منذ بعض الوقت ، سرت تكهنات بين سماسرة فرانكفورت بانه لا بد ان تكون المشتريات العربية وراء هذا الصعود ، ولم يكن ذلك صحيحا.

وقد اخذ المغامرون والنصابون يحاولون الحصول على قطعة ولو يسيرة من كعكة المال العربي . ويقول تشارلز روبنسون رئيس شركة «ماركونا» المشتركة في مشروع مصنع الحديد السعودي « ان كثيرين يأتون الى هنا، كل مع اخيه ، ومعهم مشروعات للثراء السريع . وهناك كثيرون من اصحاب مشاريع التنمية يحومون حول المملكة العربية السعودية كالعقبان » .

ويعترف السعوديون بان من الصعب التمييز بين الاشخاص الصالحين والاردياء عندما يفدون لعرض الصفقات . ويقول احد الوزراء السعوديين باسى « ان شوارع جدة تعج باصحاب المصارف واللصوص . ولا نستطيع ان نميز بعضهم عن بعض » .

الاستثمارات السائلة

اضافت المجلة : وهذا الى غيره من المخاوف الحقيقية والوهمية ، قد عرقل المساعي الرامية الى حمل العرب على اعادة تدوير قسم اكبر من ثروتهم الضخمة في استثمارات مباشرة في البلدان المستهلكة لنفطهم . وبدلا من ذلك فانهم يضعون القسم الاكبر من الاموال التي لا يستطيعون استعمالها محليا في استثمارات شديدة السيولة وعلى الاخص في سوق الدولار الاوروبي القصيرة الاجل . ولا تعرف ارقام المبالغ المستعملة في هذه السوق على وجه الدقة ، ولكن يبلغ من ضخامتها ان المصارف الغربية اخذت تشعر بانها مكشوفة . فالمشكلة ان البنوك تقترض من العرب قروضا قصيرة الاجل ، ثم تقرض هي زبائنها قروضا طويلة الاجل.

وعلى ذلك فاذا استرد العرب مالهم ، وقعت البنوك تحت ضغط السيولة . تتخذ الان تدابير لتخفيض حدة هذه المخاطرة . وقد اشار وزير الخزانة وليام سايمون الى انباء تقول ان بعض المصارف اخذت تخفض ٢ او ٣ بالمئة من سعر الفائدة المعروض على ودائع الدولارات الاوروبية قصيرة الاجل. واذا استمر هذا الخفض فقد يكون على المستثمرين العرب ان يختاروا بين امرين، فاما ان يقبلوا بسعر فائدة منخفض لاموالهم السائلة المودعة لاجل قصير ، او يجمدوا اموالهم في استثمارات طويلة الاجل ذات فائدة اقل .

السنوات الحكومية الخاصة

ويقوم رجال المال في الحكومات الغربية لا سيما الولايات المتحدة ، بابتكار وسائل جديدة لتشجيع العرب على اعادة تدوير اموالهم في استثمارات طويلة الاجل . وقد اشار السيد سايمون الى ان واشنطن قد تنشىء « اصدارا » خاصا — خارج السوق — من سندات دين الحكومة الاتحادية يخصص لاستثمارات السلطات النقدية الاجنبية ، وبعبارة اخرى حكومات دول النفط العربية . وفي هذا الحال يقوم المشترون في الواقع بسد العجز في ميزانية اميركا ، ويقلل من المبالغ التي تحتاج وزارة الخزانة الى اقتراضها من السوق المفتوحة . وهذا بدوره ،سيخفف من الضغط على اسعار الفائدة في الولايات المتحدة .

(ويبدو ان هذه السندات الخاصة كانت محور الاتفاق الاخير الذي تردد ان سايمون عقده مع الحكومة السعودية في اثناء زيارته الاخيرة لجده والرياض) .

عروض على السعودية

واستطردت « نيوزويك » قائلة : في جده ، يرأس انور علي (٦١سنة) المؤسسة النقدية العربية السعودية التي هي بمثابة البنك المركزي للمملكة وهي ستتلقى هذه السنة ٢١ مليار دولار من ايراد النفط ،اي اكثر مما تحتاج اليه لتلبية طلبات الاقتصاد وافراد الاسرة المالكة ، قد تلقوا حتى الان ٣٠٠ مشروع لهم ، قد تلقوا حتى الان ٣٠٠مشروع انمائي من شركات غربية ويابانية . ولكن السعوديين اثروا التريث في البت في هذه المشروعات . وقد عقدت بضع صفقات قليلة بينها ،مصنع الصلب ، وكتاب ارتباط مع شركة دو كيميكال ، لانشاء مصنع للمنتجات البترولية راسماله ٤٠٠ مليون دولار ، واتفاق مع شركة رايثيون على توريد معدات للدفاع الجوي .وهناك صفقات اخرى اتية خصوصا في الصناعات المتصلة بالنفط والتي تعتبرها المملكة السبيل الوحيد لمعالجة مشكلاتها العمالية .

على ان المشروع الاكبر في مجال الاستثمار ، هو ذلك الذي وافقت عليه الحكومة السعودية اذ فوضت شركة « بترومين » الحكومية تنفيذ مشروع انشاء اكبر مصنع في العالم لتجميع الغاز وتسييله . فان انتاجه المقدر سوف يكفي الحاجات المحلية ويفيض منه قدر كبير لتصديره الى الغرب الجائع الى الطاقة . ومن المؤكد ان تكاليف هذا المشروع سوف تبلغ عدة مليارات . وسينفق القسم الاكبر من المال اللازم لشراء المعدات والخبرات ، في اميركا واوروبا واليابان .

ومهما يكن من حجم مشاركة الشركات الغربية ، فان السعوديين سوف يصرون على انتكون لهم الاكثرية المسيطرة . وقد علمت « نيوزويك » انهم اخذوا يعرضون بعض التساهلات لاغراء الغربيين الطامعين في الربح ، وذلك للتغلب على اي اعتراض من جانبهم على السيطرة السعودية . ومن امثلة هذه التساهلات ان مصرفا سعوديا انشىء حديثا في الرياض سيقرض الشركاء الاجانب ما يعادل ٢٥ بالمئة من حصتهم في احد المشروعات بدون فائدة ، لمدة ٢٥ سنة وفي حالات اخرى تقدم الحكومة السعودية الارض مجانا مع اعفاء من الضرائب لمدة خمس سنوات . وهذا تساهل كبير في بلد تبلغ فيه جملة الضرائب على الشركات ٤٢ بالمئة .وقد صرح احد رجال المصارف الاميركيين بان « السعوديين سيساعدون اية شركة تعمل على انماء اسواقهم الداخلية » .

مشروعات الكويت

ومضت المجلة تقول : اما الكويت، التي تضم ٩٠٠ الف نفس على قطعة صغيرة من الارض على الخليج ،فانها تتطلع الى اماكن بعيدة لاستثمار اموالها . ولديها مجموعة من المستشارين الغربيين في شؤون الاستثمار وتشكيلة من شركات الاستثمار وعمليات المشاركة .وهؤلاء اخذوا يوظفون المال الكويتي في مشروعات الملاحة والتعدين في افريقيا، ومصانع الاسمنت في كندا ،والاملاك العقارية في الولايات المتحدة . ومنذ وقت غير بعيد ، دفعت الكويت ١٧ مليون دولار ثمنا لجزيرة كياواه امام شاطىء كارولينا الجنوبية ، وعهدت الى شركة « سي باينز » التي قامت بتطوير راس هيلتون ، في تحويل الجزيرة الى منتجع رائع . وفي مدينة اتلانتا يجري بناء مجموعة من الفنادق والمساكن تبلغ تكاليفها ١٠٠ مليون دولار ، بتمويل من شركة الاستثمار الكويتية .

ويتولى المصرفان الكبيران في الكويت « فيرست ناشيونال سيتي » و « تشيس مانهاتن » ادارة حافظة ضخمة من السندات والاسهم ،بينها اسهم شركات اميركية كبرى مثل الجنرال موتورز ، والجنرال اليكتريك وناشيونال كاش ريجيستر ، وآي. بي. ام ، وايستمان كوداك وثري ام كوربوريشن ، وشركة منتجات ايفون .

مشروعات ايران

والاستثمارات الايرانية والعربية ، تتفق ووجهة نظر كل بلد الى دوره في المستقبل . فالشاه يركز على بناء ترسانة عسكرية كبيرة . وتبلغ ميزانية الدفاع لهذه السنة وحدها ثلاثة مليارات دولار ، ستنفق كلها في اميركا واوروبا . ومن المحتمل ان تنفق ايران ثلاثة مليارات اخرى في شراء مواد وسلع غير عسكرية من الغرب . في حين ان هناك برنامجا واسع النطاق للتصنيع يشمل مصنعا تقيمه شركة تويوتا اليابانية لانتاج ١٠٠ الف سيارة في السنة اكثرها سيخصص للتصدير .

وختمت المجلة تحقيقها بقولها : هناك خطر حقيقي في ان يقع العالم في الدائرة الخبيثة دائرة الانعزالية القائمة على فكرة « افقار جاري » وذلك نتيجة للتيارات المالية الجذرية الناجمة عن ارتفاع اسعار النفط . والواقع ان الحاجة تدعوه على العكس الى شعور اقوى بالترابط والمسؤولية المتبادلة . فان على الدول المدينة الجديدة في الغرب ان تضع حدا للتضخم المتصاعد فيها ، وعلى الدول الدائنة الجديدة في العالم العربي ان تجد طريقة لاعادة صب جانب على الاقل من ثرواتها النفطية في العالم المتقدم صناعيا .

وقد صرح احد المسؤولين السعوديين بقوله « اننا نعترف بان علينا التزاما نحوكم . فلذا انهار اقتصادكم ، فلن يمكننا تضييع بلادنا ، وعندما ينضب نفطنا فلن يكون لدينا بديل له » .

